يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء، ٢ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

# ٣٠ الف صفيحة زيت زيتون مكدسة وبحاجة الى تسويق

● مجلس الزيت يطالب وزارة الزراعة بتقديم مساعدة بقيمة ٢.٢ مليون شيكل لتسويق فائض زيت الزيتون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن السيد عازر عرطول، مدير عام مجلس الزيتون في البلاد، عن وجود (٣٠) الف صفيحة زيت زيتون، اي (٥٠٠) طن، مكدسة في بيوت المزارعين وفي معاصر الزيت، بحاجة الى تسويق.

جاء ذلك في رسالة بعث بها عرطول، أمس الاول الأحد، الى وزير الزراعة يعقوب تسور، طالبه فيها بتقديم مساعدة بقيمة (٢.٢) مليون شيكل، لتسويق الفائض.

وأشار عرطول في رسالته، الى ان غلة موسم الزيتون الحالي بلغت (٢٢) الف طن، انتج منها (٥) الاف طن زيت. ويستهلك محليا حوالي (٣٥٠٠) طن زيت.

وقال عرطول في رسالته: ان انتاج الضفة الغربية من الزيت بلغ (٢٢) الف طن، فيما الاستهلاك في الضفة الغربية وغزة يبلغ الف طن زيت.

وذكر عرطول في رسالته اسباب تكدس الزيت ومنها: فائض استيراد الزيت من الخارج ومنع تصدير الزيت من الضفة الى الاردن والحدود المفتوحة بين الضفة واسرائيل وتدفق الزيت باسعار منخفضة تراوحت بين ١٩٠١ – ٢٠٠) شيكل للصفيحة، فيما سعر الصفيحة في اسرائيل (٣٠٠) شيكل. وكذلك أثر الوضع الاقتصادي المتدهور في غزة والبطالة المرتفعة، في تكدس الانتاج وعدم بيعه.

ويتوجه مزارعو الزيتون الى مجلس الزيت لمساعدتهم في تسويق المنتوج.

في بداية عام (٩٦) ولمكافحة حوادث الطرق

## حملة خاصة لضمان «الهدوء على الشوارع»

* تحرير أكثر من (٣) آلاف مخالفة للسائقين * سحب رخص السياقة من (٢٧٠) سائقا * انزال (١٦٠) سيارة عن الشارع * في عام (٩٥): (٥٣٢) قتيلا و(٣٧) الف جريح في أكثر من (٢١) الف حادث طرق *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبلت شرطة السير السنة الجديدة (٩٦) بحملة خاصة تحت عنوان «هدوء في الشوارع»، لمكافحة حوادث الطرق. نشرت في اطارها أكثر من (١١٠٠) شرطي في جميع انحاء البلاد، زودوا بالمروحيات والدراجات النارية وآلات التصوير، ورغم ذلك لم يلتزم آلاف السائقين بقوانين السير. ووقع (٢٠) حادث طرق أصيب فيها (٤٠) شخصا بجروح، أربعة منهم جروحهم خطيرة.

وتم تسجيل أكثر من (٣) آلاف مخالفة للسائقين، غالبيتها الساحقة بسبب السرعة الفائقة. وسحبت رخص القيادة من (٢٧٠) سائقا. وانزلت عن الشارع حوالي (١٦٠) سيارة، وجد فيها خلل شديد يؤثر على صلاحيتها الأمنية.

وقال ضابط في حركة السير، ان السائقين الذين ضبطوا يقودون سياراتهم بسرعة، تذرعوا بشتى الحجج ومنها، ان السيارة جديدة، أو لا يعرفون حجم المحرك، او ان السيارة ليست لهم، وهناك من تذرع بأنه طبيب واستدعي للقدوم بسرعة الى المستشفى وغير ذلك.

وقال احد السائقين انه قاد سيارته بسرعة فائقة عمدا، وليفحص الى أي مدى تستطيع السرعة»!

وتبين ان بعض وحدات شرطة السير، لم تملك المستندات الخاصة لتحرير المخالفات، فاكتفى افراد الشرطة بتسجيل التفاصيل على أوراق خاصة، على ان ترسل المخالفة بالأوراق الرسمية لاحقا الى البيوت!!

وعبر رئيس قسم حركة السير في القيادة القطرية للشرطة، بودا سرلمون، عن ارتياحه لانتهاء اليوم الاول في السنة الميلادية الجديدة بدون قتلى او حوادث طرق مروعة، مشيرا الى ان نسبة السائقين الذين ضبطوا وهم يقودون سياراتهم تحت تأثير الكحول قليلة نسبيا.

وأشار سرلمون الى ان كل مواطن بامكانه تقديم شكوى ضد اي سائق يرتكب مخالفة تتضمن تفاصيله وستقوم الشرطة بدورها بتحرير مخالفة بناء على ذلك وبعد التأكد من صحة الشكوى.

* (٥٣٢) قتيلا في عام (٩٥) *

وحصدت حوادث الطرق التي وقعت في عام (١٩٩٥) أرواح (٥٣٢) شخصا، واصيب (٣٧) الف شخص بجروح بين خفيفة وخطيرة، في أكثر من (٢١) الف حادث طرق شهدها العام المنصرم.

## الأحوال الجوية تنضج الخضراوات مبكرا

* انخفاض الأسعار بنسبة (٦٠٪) * اتلاف عشرات أطنان البندورة! * خطر الجفاف يتهدد (٧٠٠) الف دونم مزروعة بالحنطة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ساهمت الاحوال الجوية الصيفية السائدة في البلاد وانحباس الأمطار، في نضوج الخضراوات مبكرا، الأمر الذي أدى الى فائض كبير في الأسواق وبالتالي هبوط الأسعار.

ودل استطلاع لوزارة الزراعة على ان اسعار الخضراوات انخفضت في الأسبوعين الأخيرين بنسبة تراوحت بين (٤٠٪ – ٦٠٪). وأدى ذلك الى خسائر للمزارعين نجمت عن اضطرارهم ري المزروعات وانخفاض الأسعار..

وقال سكرتير منظمة مزارعي الخضراوات يوسي أورن: ان النضوج المبكر للخضراوات عرقل التصدير الى اوروبا، لأن السوق الاوروبية المشتركة شبه مشلولة بمناسبة الأعياد وهناك صعوبة في تسويق الخضراوات والورود.

وبلغ سعر كيلو غرام واحد من البندورة (بالجملة) شيكلا واحدا والخيار (٧٠) أغورة والملفوف شيكلا.

وأتلف عدد كبير من المزارعين – خاصة في منطقة الجنوب – عشرات الأطنان من البندورة وذلك في محاولة للحفاظ على السعر!

يذكر ان (٧٠٠) الف دونم مزروعة بالحنطة، تتعرض لخطر الجفاف، اذا استمر انحباس الأمطار هذا الاسبوع.

## العمل بالتوقيت الصيفي يبدأ في (٩٦/٣/١٤) وينتهي في (٩٦/٩/١٥)

* اجراء استطلاع بين الجمهور تقرر بموجبه فترة العمل بالتوقيت الصيفي في عامي (٩٧ – ٩٨) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت لجنة الداخلية وجودة البيئة البرلمانية، أمس الاثنين، بدء العمل بالتوقيت الصيفي لهذه السنة في (٩٦/٣/١٤) ويستمر حتى (٩٦/٩/١٥).

جاء ذلك في ختام نقاش عاصف بين أعضاء اللجنة حول تمديد فترة العمل بالتوقيت الصيفي ومعارضة ممثلي الأحزاب الدينية.

وسوغ ممثلو الاحزاب الدينية معارضتهم تمديد العمل بالتوقيت الصيفي، ان ذلك يمس بجمهور المصلين خاصة في «صلوات التكفير» التي يؤديها المتدينون الشرقيون وتستمر لأربعين يوما.

واقترح رئيس لجنة الداخلية، يهوشع ماتسا، قبول اقتراح وزير الداخلية، حاييم رامون، الذي ينص على ربط تطبيق العمل بالتوقيت الصيفي في عامي (٩٧ – ٩٨)، باجراء استطلاع حول مدى تقبل الجمهور للعمل بالتوقيت الصيفي، وان تبلور وزارة الداخلية بالتعاون مع اعضاء لجنة الداخلية وجودة البيئة صيغ الأسئلة للاستطلاع.

واقترح حاييم رامون ان ينتهي العمل بالتوقيت الصيفي في عامي (٩٧ – ٩٨) في (١٠/١٥)، الا ان ذلك مشروط بموافقة اعضاء لجنة الداخلية ونتائج الاستطلاع المرتقب حول الموضوع.

## هاشم محاميد يطالب باضافة بند المواطنة الى بطاقة الهوية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، وزير الداخلية، حاييم رامون، باضافة بند يحمل «المواطنة» الى بطاقة الهوية لكل مواطن في الدولة.

جاء ذلك في استجواب قدمه محاميد الى رامون. وسوغ طلبه بأن تسجيل المواطنة في بطاقة الهوية هو حق أساسي يجسد انتماء المواطن. بالاضافة الى ذلك ذكر موضوع المواطنة في «وثيقة الاستقلال».

على صعيد آخر، استجوب محاميد، رئيس الحكومة ووزير الأمن، شمعون بيرس، حول تعيين لجنة امناء لادارة شؤون الوقف الاسلامي في ... بعد ان أرسل سكرتير الحكومة كتاب التعيين وتبين منه ان اربعة من اعضاء اللجنة الخمسة هم من اليهود!

وتساءل متى سيتم نقل مسؤولية كاملة عن الأوقاف الاسلامية لأصحابها؟

## حملة شراء بلوزات لانقاذ مصنع «اومان» من الاغلاق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لجأت الهستدروت في حملتها الخاصة لتجنيد طلبيات خاصة لمصنع «اومان» في اوفكيم لمنعه من الاغلاق وفصل عشرات العمال.

وتقدمت الهستدروت بطلب لشراء ٧٥ الف «بلوزة»، كما تقدمت وزارة «الأمن» بالطلب نفسه لجنودها.

وأعلن وزير الشرطة موشيه شاحل، ان الشرطة طلبت ١٠ آلاف «بلوزة».

وتقدمت لجنة مستخدمي صندوق المرضى العام بطلبية لشراء ٣٠ الف «بلوزة»، وشركة الكهرباء، (١٢) الف بلوزة و«بيزك» ٩ آلاف بلوزة ومصانع البحر الميت الف بلوزة.

وبحسب عمل المصنع المذكور التابع لشركة «بولجات»، فان صناعة ١٥٠ الف بلوزة بحاجة الى عمل ستة أشهر، وهذا الحجم من الطلبات، يعني ان المصنع سيكون بحاجة لاستقدام عمال آخرين لتأمين الطلبيات.

واعلنت الهستدروت انها ستشرع بفتح مفاوضات مع ادارة المصنع لاعادة فتح المصنع بسرعة وعودة جميع العاملين اليه.

## ارتفاع أسعار البنزين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار البنزين، ابتداء من أمس الاثنين، بنسبة ٢.٣٪، وجاء هذا الارتفاع في اعقاب ارتفاع سعر الدولار وارتفاع اسعار النفط المستخرج في دول حوض المتوسط.

وعليه اصبح سعر بنزين اوكتان (٩٦) ٢.٣٠ شيكل واوكتان (٩٥) خال من الرصاص ٢.٢٣ شيكل.

اما السولر فقد ارتفع سعره بنسبة ٥.٥٪ وارتفع سعر السولار للمواصلات العامة بنسبة ٥٪ بعد ان ارتفع في الأسبوعين الاخيرين بنسبة ١١.٥٪.

---

الاربعاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٦
١٢ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل
3.1.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد 2 vol 194/ 5
يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

* جبهة الطلاب العرب تدعو الطلاب الى منحها ثقتهم، وتدعو جميع الجبهويين في مدننا وقرانا الى نصرة الجبهة وانجاح المعركة * اوساط في «جبهة العمل الوطني»: «التجمع الطلابي الدمقراطي» * ينتحل اسمنا ويستند على اوساط من خارج الجامعة *

(ص٥)

# رواتب كبار الموظفين في القطاع العام اعلى بعشرة اضعاف من معدل الرواتب العام!

(ص٧)

اليوم، استئناف الجولة الثانية من المفاوضات الاسرائيلية – السورية

## تقييم نتائج المفاوضات سيتم خلال جولة كريستوفر القريبة

☐ الوفدان سيسعيان لوضع ورقة عمل تحدد المسار الاجرائي للتفاوض ☐

* بيرس: تقديم الأمور الجوهرية على الاجرائية من شأنه تسريع المفاوضات * سافير يتوقع لقاء قمة بين الأسد وبيرس خلال النصف الأول من العام الجاري *

(ص٣)

## الاشادة بجدية الاستعدادات للانتخابات الفلسطينية

## ثلاثة من مرشحي «حماس» يسحبون ترشيحهم

(ص٤)

## اكثر من مئتي الف امرأة مضروبة في اسرائيل

(ص٨و٩)

إنا لله وإنا اليه راجعون

### ذكرى وتأبين

عيد نايف سويطات وزوجته واولاده يدعون الأهل والمعارف والاصدقاء، والاحباء، لمشاركتهم باحياء ذكرى وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

**نايف عيد سويطات**

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١/١٣ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا الانجيلي شارع الخوري ٢٨ حيفا.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية.

لا أراكم الله مكروها بعزيز ..

## قانون جبهوي لمنع مصادرة مخصصات الاولاد

* الحكومة تحاول اسقاط القانون! * غوجانسكي تطالب، اليوم، بالغاء البند ١٣٩ من قانون التأمين الوطني *

(ص١٦)

### قداس وجناز الأربعين

آل خوري وبولس واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

**سليم بشارة خوري**

وذلك يوم السبت ٩٦/١/٦ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في البعنة.

راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اثر استقالة حكومة عاطف صدقي

## تكليف الجنزوري بتشكيل الحكومة المصرية الجديدة

(ص٢)

اثر استقالة حكومة عاطف صدقي

# تكليف الجنزوري بتشكيل الحكومة المصرية الجديدة

*القاهرة - الوكالات - قدم رئيس الحكومة المصرية، عاطف صدقي، امس الثلاثاء، استقالة حكومته الى الرئيس، حسني مبارك. وان الاخير كلف نائب رئيس الحكومة ووزير التخطيط، كمال الجنزوري، بتشكيل الحكومة المصرية الجديدة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير الاعلام، صفوت الشريف، قوله في ختام اجتماع استثنائي للحكومة المصرية استغرق نصف ساعة ان صدقي اتخذ هذا القرار «لاتاحة الفرصة للرئيس مبارك كي يختار ما يراه مناسبا في هذه المرحلة الدقيقة من مسيرة العمل الوطني في مصر».

ووافقت الحكومة في اجتماعها، مساء امس، على رسالة الاستقالة واعلن شريف ان صدقي «وجه الشكر لاعضاء الحكومة على هذه الفترة التي استمرت حوالي تسع سنوات تخللتها ثلاثة تعديلات وزارية».

ويعود اخر تعديل وزاري الى تشرين الاول عام ١٩٩٣. ويتسلم صدقي (٦٥ عاما) رئاسة الحكومة منذ عام ١٩٨٦.

وعلم من مصدر مقرب من الرئاسة ان كمال الجنزوري (٦٩ عاما) توجه بعد الاجتماع الحكومي الى مقر الرئاسة للاجتماع بالرئيس المصري.

وقال الجنزوري في تصريح صحفي ادلى به في ختام اجتماع مع الرئيس المصري «كلفني الرئيس حسني مبارك تشكيل الحكومة الجديدة».

وكانت الاوساط السياسية المصرية تتوقع اجراء تعديل حكومي بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٩ تشرين الثاني و ٦ كانون الاول الماضيين والتي حقق فيها الحزب الوطني الديمقراطي بزعامة الرئيس حسني مبارك فوزا ساحقا! وانتقدتها المعارضة، مؤكدة انها اتسمت بعمليات تزوير واسعة.

وكان مبارك اعلن عشية الدورة الاولى انه سيجري تعديلا وزاريا عندما يستدعي الامر ذلك.

ويشغل بعض الوزراء مناصبهم منذ فترة طويلة مثل آمال عثمان (٦٦ سنة) التي تتولى الشؤون الاجتماعية منذ ١٩٧٧ وسليمان متولي (٦٩ سنة) الذي دخل الحكومة سنة ١٩٧٨ وشغل منصب وزير النقل والمواصلات منذ عام ١٩٨٠.

وقال صدقي في خطاب استقالة الحكومة انه منذ تكليفه «وتشكيل الحكومة لاول مرة وزهاء تسع سنوات حرصت وزملائي الذين شاركوني المسؤولية على بذل اقصى جهد ممكن لتحقيق الاهداف القومية العليا وتنفيذ التكليفات المتعاقبة مقدرين ثقل العبء وجسامة المسؤولية وكنا جنودا مخلصين للوطن وللقائد وكانت الوزارة دائما وبتشكيلاتها المتعاقبة موضع رعايتكم بالتوجيه والمشورة والثقة».

وأضاف صدقي «لقد استطاعت الحكومة بشهادة المنظمات الدولية ان تحقق نجاحا كبيرا في تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج الاصلاح الاقتصادي والتي استهدفت بالدرجة الاولى ضبط السياسات المالية والنقدية»، مضيفا «وقد بدأنا تنفيذ المرحلة الثانية التي تستهدف زيادة الانتاج وتوفير فرص العمل ورفع مستوى معيشة المواطن من خلال رفع معدل النمو الى ٨٪ سنويا».

واوضح مبارك، امس، انه غيّر رئيس الوزراء «من اجل «تنشيط عملية التنمية اكثر فأكثر».

وقال للصحفيين «اريد ان اعطي دفعة للعمل الوطني في المجالات المختلفة رانني اغيّر (رئيس الوزراء) من اجل ان انشط عملية التنمية اكثر فأكثر» مستندا الى الخطاب الذي القاه في ١٦ كانون الأول الماضي امام البرلمان الجديد.



● حسني مبارك ●



● عاطف صدقي ●

وردا على سؤال عن المعايير التي سيجري على اساسها اختيار اعضاء الحكومة الجديدة قال الرئيس «هذه مسألة اتركها لمن كلفته بتشكيل الوزارة الجديدة فهو سيبحث ويرى ان كانت هناك وجوه يريد تغييرها او يمكن ان يتعاون معها».

ويقول مصدر مسؤول ان تشكيل الحكومة الجديدة قد يعلن، اليوم الاربعاء، وان اعضاءها قد يؤدون اليمين الدستورية غدا الخميس.

والمح مبارك الى ان استقالة صدقي مرتبطة باسباب صحية وقال «ولولا ان الجهد عليه كثير لكنت ابقيته لفترة اخرى».

واضاف الرئيس المصري «ان الدكتور عاطف صدقي عمل معي لأكثر من تسع سنوات وانه بدأ الاصلاح الاقتصادي في مصر في اصعب المراحل التي مررنا بها وعبر هذه المرحلة بهدوء وبتأن وبدراسات مستفيضة وكان أمينا في هذا العمل لذلك فانني احيي هذا الرجل».

وردا على سؤال بشأن احتمال تعيين نائب للرئيس وهو المنصب الشاغر منذ توليه رئاسة الدولة سنة ١٩٨١ عقب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات اكتفى مبارك بالقول «ان شاء الله».

ومن جهة اخرى، قال الجنزوري للصحفيين «سأجري مشاورات خلال الفترة القليلة القادمة من اجل تشكيل الحكومة» مشيرا الى انه «سيستلهم التشكيل من خلال خطاب الرئيس في افتتاح الدورة البرلمانية» في ١٦ كانون الأول الماضي.

# نائب وزير «الأمن»: اذا ضمن لبنان الأمن سننسحب من الجنوب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ليس من مهمة «الحزام الأمني» منع اطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه مستوطنات الشمال. فهذه هي مهمة الجيش الاسرائيلي، الذي يقوم بعمل جاد وجدي في المنطقة. هذا ما أكده نائب وزير «الأمن» اوري اور، في اثناء جولة قام بها، أمس الثلاثاء، في منطقة الحدود الاسرائيلية - اللبنانية.

واضاف اور انه لا توجد هناك اي معوقات تعرقل عملنا في مكافحة نشاط «حزب الله»، جاءت نتيجة التفاوض مع سوريا. فالمعوقات هي فقط، نابعة من الحسابات العسكرية في المنطقة.

وقال اور، اذا ما اثبت لبنان ان بمقدوره الحفاظ على الأمن في الجنوب وانه قادر على وقف العمليات العدائية ضدنا فان الجيش الاسرائيلي سينسحب من هذه المنطقة، وستكون الحدود بين البلدين مفتوحة وهادئة. كذلك هناك حوالي مئتي الف مواطن لبناني في الجنوب لا بد من اعادة دمجهم في المجتمع اللبناني وضمان العمل لهم.

وتطرق اور الى المفاوضات مع سوريا فقال: انها تتطرق الى مجموعة من القضايا الاقتصادية والأمنية وعلاقات التطبيع.



## لقاء اليوم

●● مع: رئيس المجلس الاقليمي جلبواع داني عطار

●● حول: زيارة قيادة بلدية جنين الى المجلس

# التعاون المحلي اساس بسط السلام في المنطقة

● قام وفد من بلدية جنين ومنطقتها بزيارة الى المجلس الاقليمي جلبواع والذي يضم عدة قرى صغيرة في جنوب مرج بن عامر وتلتقي «الاتحاد» رئيس المجلس الاقليمي داني عطار.

* «الاتحاد» - كيف جاءت المبادرة؟

- عطار: لقد بادرنا نحن الى عقد مثل هذا اللقاء وكان يجب ان يعقد قبل أكثر من شهر، لكن الزيارة تأجلت لاسباب مختلفة.

* «الاتحاد» - وما هو هدف الزيارة؟

- عطار: الهدف هو التعارف بين القيادتين المحليتين، وطغت على اللقاء روح الجدية من كلا الطرفين وقد بحثنا في عدة مجالات للتعاون، مثل القضايا الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، حتى السياحية في المستقبل.

كذلك تبادلنا المعلومات حول طرق وأساليب ادارة السلطات المحلية.

وتلقينا دعوة لزيارة جنين وسنكون سعداء جدا للقيام بهذه الزيارة، واستمرار الزيارات المتبادلة بين الطرفين.

واتفقنا على اقامة لجنة مشتركة لمواصلة بحث سبل التعاون.

* «الاتحاد» - يعني انكم وضعتم أسس الجيرة الحسنة؟..

- عطار: بالطبع هذا ما كان وهذا ما سيكون.

* «الاتحاد» - ولكن هناك بعض الجهات صورت لنا وضعا آخر، بمعنى انه اذا تم الانفصال ففي اليوم الثاني علينا الاستعداد لتلقي الاعتداءات والضربات.. فما رأيك؟

- عطار: في هذا المجال لا خوف، ومن يخاف فهذه مشكلته وقد أثبتنا ان هناك لغة للتفاهم، ولغة مشتركة، واذا وجدت مشاكل فسنحلها، لأن المشاكل قد نجدها داخل العائلة الواحدة وداخل القرية وايضا بين الشعوب.

* «الاتحاد» - هل كانت معارضة للقاء داخل المجلس الاقليمي جلبواع؟

- عطار: العكس تماما، فالجميع هنا شجعوا المبادرة وعملوا كل شيء لانجاحها.

* «الاتحاد» - هل تتوقع ان تنتقل مثل هذه المبادرة الى مناطق اخرى؟

- عطار: انا آمل هذا، بل وأدعو جميع رؤساء السلطات المحلية على خط التماس الى المبادرة لعقد مثل هذه اللقاءات، لان التعاون المحلي اساس لبسط السلام في المنطقة كلها.

(برهوم جرايسي)

براك يختتم زيارته الى الأردن

# الاتفاق على تعميق العلاقات الثنائية بين البلدين

* تحديد ١٧ و١٨ الشهر الجاري لتوقيع خمس اتفاقات اقتصادية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم وزير الخارجية، ايهود براك، أمس الثلاثاء، اول زيارة رسمية له في منصبه الجديد الى الاردن، حيث التقى بالملك حسين وبولي عهده الحسن ورئيس الوزراء، زيد بن شاكر، ووزير الخارجية، عبد الكريم الكباريتي.

وتناول براك في مباحثاته سير تقدم المسيرة السلمية على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني، والعلاقات الثنائية الاردنية - الاسرائيلية. كما أطلع القيادة الاردنية على سير المفاوضات الاسرائيلية - السورية في ميريلاند. حيث أعرب رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر، عن قناعته بان الرئيس السوري حافظ الأسد هو شريك جدي لبناء السلام.

كذلك أعرب الجانب الاردني عن تقديره أن بمقدور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لجم المتطرفين. وأكد على ان وفدا من المراقبين الاردنيين سيحضر الى المناطق للاشراف على الانتخابات الفلسطينية القريبة.

اما بخصوص السلام الاسرائيلي - الاردني فقد اعرب الملك حسين عن قناعته ان هذا السلام سيكون مثالا يحتذى للسلام الاسرائيلي - السوري، وقد وافقه براك رأيه هذا.

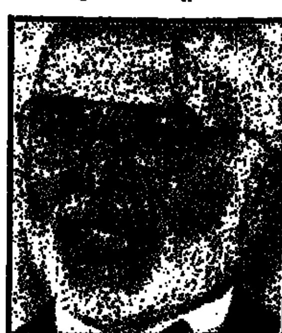
كذلك أعرب الملك حسين عن ايمانه بان اتفاق السلام بين البلدين سينتقل من مرحلة ارساء الدعائم الى مرحلة التنفيذ قريبا، خاصة وان اوساطا واسعة من الشعب الاردني تنضم الى معسكر مؤيدي هذا السلام.

على صعيد آخر اتفق الجانبان على توقيع خمس اتفاقيات بينهما يتم توقيعها في الـ ١٧ و١٨ من الشهر الجاري. كذلك اتفقا على التباحث حول اطلاق سراح ١٩ أسيرا اردنيا يقبعون في السجون الاسرائيلية. كما سيقوم الملك حسين، في اثناء زيارته الى تل ابيب بزيارة جنديين اردنيين يتلقيان العلاج في مستشفى «ايخيلوف». وكان هذان الجنديان قد اصيبا بجراح في اثناء وجودهما في البوسنة.

واعلن رسميا ان مدير الجمارك الاسرائيلية سيقوم اليوم، الاربعاء، بزيارة الى الاردن للتباحث مع نظيره الاردني في تنسيق الخطوات المطلوبة لبدء تنفيذ الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين.



● ايهود براك ●



● الملك حسين ●



اليوم، استئناف الجولة الثانية من المفاوضات الاسرائيلية - السورية

# تقييم نتائج المفاوضات سيتم خلال جولة كريستوفر القريبة

## ☐ الوفدان سيسعيان لوضع ورقة عمل تحدد المسار الاجرائي للتفاوض ☐

*بيرس: تقديم الأمور الجوهرية على الاجرائية من شأنه نسف المفاوضات * سافير يتوقع لقاء قمة بين الأسد وبيرس خلال النصف الأول من العام الجاري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أنظر الى المرحلة الحالية من المفاوضات السورية - الاسرائيلية على أنها بلورة الظروف للتفاوض حول الأمور الاجرائية ولم يجر التفاوض بعد، حول الأمور الجوهرية».

هذا ما قاله رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، شمعون بيرس، أمس الثلاثاء، في سياق تقرير عن المفاوضات قدمه الى اعضاء كتلة حزب «العمل» البرلمانية.

واضاف بيرس: «حتى الآن تسير الأمور بشكل طبيعي. فالمفاوضات يجب ان تسبق الأمور الجوهرية وليس العكس، لأن تقديم الامور الجوهرية على الاجرائية واللقاء لكسر الحواجز، من شأنه نسف المفاوضات والمواضيع الجوهرية».

وقال بيرس، لم نعرض الخرائط بعد، لأن التفاوض حول الخرائط في المرحلة الاولى قبل الاتفاق على الأمور الاجرائية سيفجر المفاوضات. وأكد انه لا يعرف متى ستنضج الاجواء لاجراء مفاوضات عينية وواضحة.

وكشف النقاب، عن أنه فوض الوفد الاسرائيلي، لتقديم اي اقتراح يريد، لكن عدم الالتزام بأي شيء، معبرا عن اعتقاده بأن الرئيس السوري، حافظ الأسد، فوض هو الآخر وفده هكذا.

## * اليوم، استئناف المفاوضات *

وتستأنف المفاوضات السورية الاسرائيلية، اليوم الاربعاء، في ميريلاند، بعد الجولة الاولى بين الوفدين الاسرائيلي والسوري، التي انتهت يوم الجمعة الأخير. وستستمر الجولة الثانية ثلاثة أيام، سيسعى فيها الطرفان لوضع ورقة عمل تحدد المسار الاجرائي للتفاوض.

وقال السفير الاسرائيلي في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، أحد اعضاء الوفد المفاوض: «لن يكون من الممكن اجراء تقييم للمفاوضات الا بعد جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في المنطقة، في العاشر من الشهر الجاري».

وأشار رابينوفيتش الى امكانية نقل المفاوضات الى مكان أقرب لمنطقة الشرق الأوسط.

## * أوري سافير متفائل *

وعبر رئيس الوفد الاسرائيلي مدير عام وزارة الخارجية، أوري سافير، عن أمله في ان يلتقي بيرس والأسد في النصف الاول من العام الجاري للحسم في الأمور، مشيرا الى ايجابية اجواء المفاوضات.

وقال سافير: ان المفاوضين السوريين مصممون على احراز تقدم في المفاوضات. وتوقع ان توضع النقاط على الحروف بالنسبة لطابع السلام والتطبيع والبرنامج الأمني حتى التوصل الى اتفاق سلام. وقال، ما تعرضه اسرائيل على سوريا هو التوصل الى اتفاق سلام يسمح للدولتين بالعيش في سلام ثابت والتطلع الى الازدهار.

والتقى سافير، أمس الثلاثاء، مع المنسق الأمريكي لعملية السلام، دينيس روس، وتباحثا حول تجدد المفاوضات والدور الأمريكي في جسر الفوارق بين مواقف الوفدين المفاوضين.

وقال سافير، لا يمكن اجمال المفاوضات بين الوفدين وتلخيصها واتخاذ قرارات حاسمة بدون لقاء بين الاسد وبيرس. وتوقع لقاء ثلاثيا، سوريا اسرائيليا امريكيا قريبا، لكن لم يحدد على أي مستوى.

## * وزراء في حزب «العمل» يهددون بتقديم الانتخابات *

وقال عدد من وزراء حزب «العمل»، انه اذا لم يجر اي تقدم جوهري وجدي في المفاوضات خلال شهر، يفضلون تقديم موعد الانتخابات للكنيست الى شهر حزيران القادم.

وقال أحد الوزراء لمصدر اعلامي: اذا لم يحضر وزير الخارجية الامريكي معه استعدادات سورية لتليين موقفها، فلا يوجد مفر من تقديم الانتخابات، مؤكدا ان الفوارق في مواقف الطرفين كبيرة رغم أجواء المفاوضات الأيجابية وقال، «ان الطلب السوري من اسرائيل للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران، غير واقعي وغير مقبول، بسبب معارضة جمهور اسرائيلي واسع لذلك. وان استعدادا لقبول ذلك، معناه فشل حزب العمل في الانتخابات القادمة للكنيست».

وقال أحد الوزراء المقربين من بيرس: ان رئيس الحكومة يؤيد تقديم موعد الانتخابات اذا شعر ان المفاوضات ستستمر بدون نتائج جوهرية، وأنه سيفقد الأغلبية البرلمانية لاتخاذ خطوات حاسمة.

وتوقع تدخلا امريكيا مكثفا وتقديم اقتراحات تسوية للتقريب بين المتفاوضين، منها: اقتراح تسوية حول شكل الانسحاب وجوهره يكون مقبولا على الطرفين، في صلبه تبادل اراض واستئجارها.

## * الموقف السوري *

وذكرت الاذاعة الرسمية السورية ان الجولة القادمة من المفاوضات السورية الاسرائيلية «ستكون حاسمة» لانها «ستمكن الوفدين المفاوضين من وضع جدول اعمال محدد».

واضافت الاذاعة في تعليقها اليومي انه «لا يخفى على أحد ان هناك في اسرائيل من لا يريد السلام لا مع سوريا ولا مع العرب ومن هنا نقول ان تسريع العملية السلمية وقطع الطريق على المتطرفين في اسرائيل يتوقف على انخراط فعلي لحكومة بيرس في العملية السلمية والاستجابة للانسحاب الكامل من هضبة الجولان المحتلة.

وشددت الاذاعة على انه «تتوافر حاليا فرصة فريدة لتحقيق سلام مشرف وشامل ووطيد».

ومن جهة أخرى، أوضحت صحيفة «تشرين» الحكومية ان سوريا تؤمن «ايمانا حازما بان السلام ممكن بل يجب ان يتحول الى حقيقة راسخة اذا استجابت اسرائيل لمتطلباته».

من جهة أخرى اعلن الأمين العام المساعد للجامعة العربية موفق العلاف، ان اسرائيل تبدي جدية أكبر ازاء عملية السلام. وقال، تأمل ان تسفر المفاوضات عن الوصول الى الهدف المنشود وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلة، لا سيما انه تعذر الوصول لهذا الهدف فيما مضى في ضوء ما بدر من تعامل اسرائيل مع عملية السلام وتردد اسرائيل في التقدم في المسيرة السلمية.



* وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، يعود قريبا الى المنطقة *

# الاتفاق على طلب مساعدة دولية لشق الطريق السريع القطاع - الضفة الغربية

● ايرز (قطاع غزة) - «وفا» - التقى وزير التعاون الدولي، نبيل شعث، ومنسق الشؤون الاسرائيلية الون شاحوري أمس الثلاثاء، على حاجز «ايرز» للتباحث حول شؤون اقتصادية هامه تهم الجانبين. وقد اتفق الاثنان على الطلب من المانحين الدوليين خلال اجتماعهم المقرر في باريس الاسبوع المقبل تمويل دراسات جدوى شق هذه الطريق السريع، الذي يربط قطاع غزة بالضفة الغربية.

وتلح السلطة الفلسطينية في طلب شق طريق بطول اربعين كم تعبر الأراضي الاسرائيلية وتربط بين غزة والضفة الغربية. وتقدر كلفتها بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

وفي ختام اجتماعه مع المسؤول الاسرائيلي اعلن شعث، ايضا، ان اسرائيل وافقت على رفع كل القيود على استيراد الكتب والمطبوعات الاجنبية الى مناطق الحكم الذاتي.

وكانت السلطات الاسرائيلية حتى تاريخه تفرض الحصول على اذن مسبق قبل ادخال الصحف والمطبوعات الاجنبية الاخرى الى المناطق الفلسطينية.

# سلطات صرب البوسنة «تجري تحقيقا» بشأن اختفاء عدد من البوسنيين

● بلغراد - الوكالات - أعلن ممثل عن «الجمهورية الصربية» في البوسنة أمس الثلاثاء، ان سلطات صرب البوسنة «تجري تحقيقا» بشأن اختفاء عدد من المدنيين البوسنيين خلال عبورهم مناطق خاضعة للصرب.

ونقلت وكالة انباء «سرنا»، التابعة لصرب البوسنة، عن دراغان دراغيتش، المكلف بالعلاقات بين حكومة «الجمهورية الصربية» المعلنة من طرف واحد وقوة السلام المتعددة الجنسيات، ان «تحقيقا بدأ في اعقاب تردد مزاعم عن خطف سبعة مسلمين في ايليدزا» وهو حي في ضواحي ساراييفو يخضع لسيطرة الصرب.

وكان وزير الخارجية البوسني، محمد شاكر بيه، اعلن في اليوم ذاته ادلى بتصريح صحفي ان صرب البوسنة خطفوا خلال الأيام القليلة الماضية ١٦ بوسنيا بينما كانوا يعبرون أحد احياء ساراييفو التي يسيطر عليها الصرب.

واضاف دراغيتش «في حال تبين ان هذه الحوادث حصلت بالفعل فان السلطات المسلمة تتحمل المسؤولية، ايضا، لانها تتلاعب بسكانها عبر ارسالهم الى المناطق الصربية من ساراييفو».

# الشرطة استكملت تحقيقاتها بخصوص جزيرة جاوة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قيادة الشرطة، امس الثلاثاء، التخلي عن ارسال ممثل عنها الى جزيرة جاوة في الهند، التي تحولت الى مزار للسياح الاسرائيليين، حيث يتعاطون المخدرات هناك.

وأوضح ناطق بلسان الشرطة ان وحدة الاستخبارات في هذا المجال استكملت تحقيقاتها بمساعدة الشرطة الهندية، والتي قدمت مساعدة كبيرة. وتم الاتفاق على عدم اثارة ضجة حول الموضوع كي لا يلحق الضرر بالسياح الاسرائيليين هناك، الذين قد يواجهوا خطر تقديمهم الى القضاء الهندي هناك.

تجدر الاشارة الى ان العديد من مصادر الشرطة والصحف اكدت في الايام الاخيرة ان هناك قرارا بايفاد ممثل عن الشرطة الى الجزيرة المذكورة.

# تجديد الاعتقال الاداري لاسرى في «مجدو» بالرغم من تردي حالتهم الصحية

* جنين - وفا - مددت سلطات سجن «مجدو» فترات الاعتقال الاداري لعدد من الاسرى وهم: اسامة برهم من قرية رامين قضاء طولكرم، للمرة السادسة، عماد ابو الحسن من قرية اليامون قضاء جنين للمرة الرابعة، عزيز رشدي عيسى من رام الله للمرة الرابعة.

الى ذلك، حولت السلطات الاسرائيلية الاسير مسعود ناصيف من رام الله للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في سجن «مجدو» والاسير مصطفى سلامة من الجلزون للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في نفس السجن.

من ناحيته، يعاني الاسير حسن محمد حسين جرادات من قرية السيلة الحارثية قضاء جنين من آلام حادة في المعدة والامعاء، وكانت اجريت له عملية جراحية قبل حوالي شهرين في مستشفى العفولة، اذ تم قص جزء من معدته ومكث في مستشفى الرملة لمدة ٥٠ يوما، ثم اعادته السلطات الاسرائيلية الى سجن «مجدو» رغم تدهور حالته الصحية، ويطالب الاسير حسن المؤسسات الدولية بالتدخل السريع من اجل الافراج عنه لان حالته الصحية سيئة للغاية.

كما يعاني الاسير اسامة الشلبي من قرية السيلة الحارثية من آلام حادة في كليته وهو بحاجة الى اجراء عملية جراحية، ومعتقل لمدة ستة اشهر اداريا في نفس السجن.

ويطالب الاسير محمد طاهر اسعد اقحش من عرابة جنين المؤسسات الدولية والانسانية بالعمل السريع من اجل الافراج عنه، ويعاني من مرض في الكلى، وذراعه مبتورة ولا يستطيع قضاء حاجته وهو معتقل لمدة خمسة اشهر في سجن «مجدو».

اما الاسير اسامة برهم فانه يشكو من وجود حصى في الكلى. ورفضت ادارة السجن علاجه.

وعليه يناشد الاهل وذوو هؤلاء الاسرى المؤسسات الدولية والانسانية التدخل لدى السلطات الاسرائيلية من اجل الافراج عنهم، لان حالتهم الصحية سيئة، وفي حاجة لتقديم العلاج اللازم لهم، قبل ازدياد حالتهم الصحية سوءا، لان ادارة السجن لم تقدم لهم العلاج.

ويعاني الاسير فرج من تردي اوضاعه الصحية والنفسية اثر عزله عن بقية الاسرى ووضعه في زنزانة انفرادية، بهدف الضغط عليه للاعتراف بتهم لم يرتكبها.

وأوضح شقيقه كامل ان السلطات الاسرائيلية منعت زيارته، وزيارة زوجته وطفله، كما انها رفضت الطلب الذي تقدم به الاسير للالتقاء بأخيه حسام، المحكوم عليه بالسجن المؤبد في معتقل «كفاريونا» داخل «الخط الاخضر».

بعد التهديد والوعيد ومقاطعة الانتخابات

# ثلاثة من مرشحي «حماس» يسحبون ترشيحاتهم!

*** بدء حملة الدعاية الانتخابية * اكثر من مليون ناخب فلسطيني في الضفة والقطاع ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحب، امس الثلاثاء، ثلاثة من كبار مسؤولي «حماس» وهم: خالد الهندي واسماعيل هنية وسعيد النمروطي، ترشيحاتهم لعضوية مجلس الحكم الذاتي، الذي سيجري انتخابه في العشرين من الشهر الجاري.

جاء ذلك في اعقاب اصدار حركة «حماس» بيانا، امس الاول الاثنين، اعلنت فيه مقاطعتها للانتخابات، ونفت ان يكون لها اي مرشح باسمها. وهددت في بيانها بمعاقبة «من يخرج عن قرار الحركة او يخالف موقفها، وانها ستتعامل مع المخالفين وفق الاصول التنظيمية».

وأكد بيان «حماس»، ان «جميع الاسماء، التي تداولتها وسائل الاعلام على انها تخوض الانتخابات باسمها، لا تمثل الحركة ولا تخوض الانتخابات باسمها او بمباركتها او باذن منها.

وقال الثلاثة في بيان اصدروه وسوغوا فيه اسباب سحب ترشيحاتهم، «لعدم استمرار حالة البلبلة المنبثقة عن ترشيح انفسهم للانتخابات».

وأعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، امس، ان حملة الدعاية الرسمية والقانونية للانتخابات بدأت امس الثلاثاء. ويبلغ مجموع اصحاب حق الاقتراع (١٠١٣٣٣٥) ناخبا وناخبة في (١٦) دائرة انتخابية.

# افتتاح مركز للاعمال اسرائيلي - فلسطيني في ايرز

* ايرز - افتتحت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، امس الثلاثاء، مركزا دوليا للاعمال على معبر ايرز نقطة العبور الرئيسية بين اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة.

وصرح احد المسؤولين الاسرائيليين في المركز، الكولونيل دوف تسيدكا، الى الصحفيين بان الهدف من هذا المركز - وهو الاول من نوعه في المنطقة - هو جذب رجال الاعمال الاسرائيليين والفلسطينيين ومن مختلف دول العالم وحثهم على الاستثمار في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال: ان «تعزيز العلاقات التجارية بين الاسرائيليين والفلسطينيين سيخفف من احتمالات شن هجومات على اسرائيل».

ويأمل المسؤولون الذين اطلقوا المشروع بان يؤدي هذا المركز الى تسريع اقامة مناطق صناعية في غزة وعلى «الخط الاخضر» الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية والى تسهيل انخفاض معدل البطالة المرتفع في صفوف الفلسطينيين.

وافتتح المركز الكولونيل تسيدكا المكلف بالعلاقات الادارية مع السلطة الفلسطينية في ايرز ورئيس اللجنة المدنية الفلسطينية، فريح الخيري.

# «ميكوروت» تحفر آبار مياه في جنين لصالح السلطة الفلسطينية

*** الابار توفر ١.٥ مليون كوب مكعب سنويا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت شركة «ميكوروت»، امس الثلاثاء، بحفر آبار مياه في منطقة جنين لصالح السلطة الفلسطينية. ويتم هذا العمل تنفيذا للتعهدات الاسرائيلية الموجودة في الاتفاق المرحلي. وستوفر هذه الآبار مليون ونصف المليون كوب مكعب من المياه سنويا، اي ستزيد كمية المياه بنسبة ٥٠٪ الى منطقة جنين.

وتقوم اسرائيل بتمويل تكلفة هذا المشروع، البالغة ثلاثة ملايين شيكل، في حين ستتولى السلطة الفلسطينية تمويل معدات المشروع والانابيب.



# جهاز «الشين بيت» يشير الى جدية الاستعدادات للانتخابات الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشاد رئيس جهاز «الشين بيت» بجدية الاستعدادات، التي تقوم بها السلطة الفلسطينية لاجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي في العشرين من كانون الثاني الجاري. واعتبر خلال اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية - ان السلطة الفلسطينية تبدي جدية في تعاطيها مع هذه الانتخابات، وان العملية الانتخابية دمقراطية في الاجمال». وأضاف «غداة الانتخابات في الواحد والعشرين من كانون الثاني، سيجد الاسرائيليون والفلسطينيون انفسهم امام حقيقة نفسية واجتماعية جديدة». وأشاد بالاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية وادت العام الماضي الى اعتقال ثمانين فلسطينيا كانوا يخططون للقيام بعمليات انتحارية ضد مصالح اسرائيلية.

● الجماهير الفلسطينية تستعد بجدية للانتخابات ●

الا ان رئيس «الشين بيت» اعتبر مع ذلك ان حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» «لا تجدان اية مشكلة لتجنيد انتحاريين فلسطينيين» مستعدين للقيام بعمليات انتحارية. واعتبر ان اريحا وقطاع غزة تحولا الى «معاقل للارهابيين»، معربا عن خشيته من ان يحصل الشيء نفسه في المدن الست في الضفة الغربية، التي انسحب منها مؤخرا، الجيش الاسرائيلي.

في بيان خاص لهما

# المعهد الدمقراطي الوطني ومركز كارتر يعبران عن ارتياحهما من سير التحضير للانتخابات الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب المعهد الدمقراطي الوطني و «مركز كارتر» عن ارتياحهما، بشكل عام، من الخطوات التي تتخذها السلطة الفلسطينية تحضيرا للانتخابات التشريعية المزمع اجراؤها في العشرين من الشهر الجاري. وأشارا في بيان تسلمناه في مكاتب «الاتحاد»، امس الثلاثاء، الى بعض القضايا، التي تثير القلق.

وأورد البيان ان هناك الكثير من التغييرات، التي قامت بها لجنة الانتخابات المركزية والسلطة الفلسطينية، وذلك دون اعطاء تفسير محدد لذلك، بما فيها المدة المحددة للدعاية الانتخابية وعدد المقاعد في المجلس، مع العلم بان بعض هذه التغييرات قد يكون الهدف منها تشجيع المشاركة في هذه الانتخابات الفلسطينية الاولى.

وأشار البيان الى ان مصدريه عبرا في وقت سابق عن قلقهما من وضع حرية الصحافة. وأكد البيان على اهمية ايجاد التوازن في وسائل الاعلام وعلى الحاجة الى وجود تعليمات واضحة لدور هيئة الاذاعة والتلفزيون خلال فترة الحملة الانتخابية. ودعا البيان الى استكمال الاتفاق حول وصول جميع الافراد الى الاعلام، خلال الحملة الانتخابية، واحترام الظروف التي تسمح باستعمال الاعلام مجانا حسب المادة ٥٧ من الانتخابات. وضمان التغطية المتوازنة، وتصحيح الخطأ القائم.

وأطرى البيان على لجنة الانتخابات المركزية، التي تطرقت الى بعض النواقص التي اثارها المراقبون الدوليون، رغم ان انتماء بعض اعضاء اللجنة الحزبي الواضح سيحتاج لمزيد من الجهود في التأكيد على حيادية واستقلالية اللجنة.

واختتم البيان بأنّ العام ١٩٩٦ جلب السلام ودلائل الانتخابات الدمقراطية، الامر الذي جلب، ايضا، الامل للفلسطينيين واصدقاء الدمقراطية الفلسطينية في انحاء العالم. ان ادراك هذه الامال يعتمد بشكل جزئي على مواجهة الفلسطينيين لتحديات اول انتخابات، التي ستساعد في تحديد معالم النظام السياسي في الاراضي الفلسطينية مستقبلا.

# رئيس بلدية طبريا تعهد باقامة جدار حول المقبرة الاسلامية في طبريا

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اجتمع، امس الثلاثاء، وفد ضم كل من السادة ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا، وفضيلة القاضي احمد ناطور قاضي محكمة الاستئناف الشرعية ومحمد زيداني واحمد جربوني وعبيد عنبتاوي مدير مكتب اللجنة القطرية للرؤساء، مع رئيس بلدية طبريا، يوسي بيرتس حيث عبر الوفد عن احتجاجه على وضعية الاوقاف والاماكن الاسلامية المقدسة في مدينة طبريا. وطالب بترميم وافتتاح المساجد الموجودة في المدينة امام المصلين، وبضرورة بناء جدار حول المقبرة الاسلامية فيها وفقا للحدود الابتدائية، لحمايتها ومنع الاعتداء عليها، كما جرى التباحث حول وضع ومستقبل مقام السيدة سُكينة حيث يدعي بعض المتدينين اليهود بانه مقام راحيل!!؟.

واعلن بيرتس في نهاية الاجتماع، الذي جرى في بلدية طبريا، انه يؤيد ويدعم فكرة جدار حول المقبرة الاسلامية، واصدر رسالة تعهد بهذا الخصوص، وأضاف بيرتس انّه يؤيد حماية وافتتاح وترميم المساجد في المدينة، لكن الامر يتعلق بوزارة الاديان وليس ببلدية طبريا، اما حول وضع مقام السيدة سُكينة، تم الاتفاق على عقد لقاء خاص بهذا الموضوع مع وزير الاديان، شمعون شطريت، في طبريا.

هذا وقام الوفد بجولة ميدانية لمعظم الاوقاف الاسلامية والاماكن المقدسة في مدينة طبريا للاطلاع على ظروفها عن كثب.



# اليوم وغدا، انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

*** جبهة الطلاب العرب تدعو الطلاب الى منحها ثقتهم، وتدعو جميع الجبهويين في مدننا وقرانا الى نصرة الجبهة والجاح المعركة * اوساط في «جبهة العمل الوطني»: «التجمع الطلابي الدمقراطي» * ينتحل اسمنا ويستند على اوساط من خارج الجامعة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسل خاص - يجري اليوم الاربعاء وغدا الخميس، في جامعة حيفا انتخابات لجنة الطلاب العرب، وذلك بعد ثلاث سنوات على اجراء آخر انتخابات لها. وقد كانت لجنة الانتخابات قد عممت بيانا على الطلاب جاء فيه ان الانتخابات ستجري في اليومين المذكورين في بناية «بيت سالا» (قرب المبنى متعدد الاهداف)، وان صناديق الاقتراع ستكون مفتوحة اليوم من التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء، وغدا الخميس، من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء.

وتتنافس في هذه الانتخابات كل من قائمة جبهة الطلاب العرب (المؤلفة من الجبهة واوساط طلابية وطنية مستقلة) وقائمة «التجمع الطلابي الدمقراطي» (المؤلفة من قسم من نشيطي «جبهة العمل الوطني» ابناء البلد والتقدمية).

وقد قام نشيطو الجبهة بتعميم برنامج جبهة الطلاب العرب على الطلاب، وجاء فيه ان «المرحلة التي نعيشها والتي تعيشها منطقتنا والمسيرة السلمية على الصراع العربي - الاسرائيلي، والفلسطيني الاسرائيلي، هي مرحلة دقيقة، جديدة، ومتميزة، تتطلب من جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبضمنها الحركة الطلابية موقفا متميزا، عاقلا وواقعيا، ودورا عمليا وفعالا، يتلاءم وطبيعة المرحلة ومستجداتها».

واضاف برنامج الجبهة ان في ذلك ما يلقي بوزن الجبهة في «المعركة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والسلام العادل، واحقاق حقوق شعبنا الفلسطيني المشروعة، من خلال انهاء الاحتلال والاستيطان، وممارسة حقه في تقرير المصير، باقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وغزة وعاصمتها القدس الشرقية».

واكد البرنامج على اهمية العمل على مستوى الجامعات لمكافحة شتى الظواهر السلبية بين الشباب العربي، والنضال من اجل قضايا المرأة ومساواتها بالرجل مساواة حقيقية والوقوف ضد كل ظواهر قمع المرأة، اضافة الى مقاومة العصبية الطائفية والعائلية الآخذة بالتفشي.

واكد البرنامج، ايضا، على اهمية العمل لتسهيل دخول الطلاب العرب الى الجامعات، وتقديم الاستشارة للثانويين قبل بداية كل سنة دراسية. والنضال من اجل تدريج القسط الجامعي حسب تدريج اقتصادي - اجتماعي واخذ مستوى الدخل الاقتصادي بالحسبان.

● من مظاهرات الطلاب الجامعيين ●

*** قسم من «جبهة العمل الوطني»: التجمع الطلابي لا يمت الينا بصلة!***

هذا وقد وزع عدد من الطلاب منشورا باسم جبهة العمل الوطني، انتقدوا فيه قيام «التجمع الطلابي الدمقراطي» باستغلال اسم جبهة العمل. وجاء في المنشور: «ان هؤلاء لبسوا ثوبا ليس لهم ولا يمتون الينا باية صلة»، واعتبر خطوة «التجمع» بانها «ادعاء باطل هدفه غش وخداع الطالب العربي وادخاله في دوامة هدفها الاساسي امتصاص صوته». واضاف انه «يستند على تجمع خارج الحرم الجامعي وهو من يدس لهم الافراد ليشكلوا وبأية طريقة قائمة للانتخابات»!!

هذا ودعا مرشح «جبهة الطلاب العرب شادي زيدان في حديث لـ «الاتحاد»: جميع اعضاء ونشيطي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في مدننا وقرانا الى التجند الواسع لانجاح معركة جبهة الطلاب العرب لاحياء الحركة الطلابية العربية في الجامعات، وتحقيق اكبر انتصار لها، عبر فوز الجبهة.

# السعودية تعد لانتقال السلطة بهدوء!

* دبي - «و.ص.ف» - اعتبر دبلوماسيون غربيون في الرياض، امس الثلاثاء، ان تكليف ولي العهد السعودي الامير عبدالله شؤون الدولة يمثل «تحضيرا رسميا» لانتقال السلطة بهدوء» بعد جلطة المخ، التي اصيب بها الملك فهد.

وقال دبلوماسي غربي ان الملك فهد الذي كلف اخاه غير الشقيق «القيام باعمال الدولة»، يوم الاثنين، «لم يعد في استطاعته الاهتمام بملفات الحكم» منذ مرضه في ٢٩ تشرين الثاني الماضي.

وأوضح دبلوماسي عربي انه وفقا للمعلومات التي شاعت في السعودية فان الملك «يعاني من مضاعفات خطيرة لا يمكن تعويضها»، منذ اصيب بالجلطة، وانه «يلزمه اسابيع طويلة، بل شهورا في احسن تقدير لكي يستعيد صحته».

وكان التلفزيون السعودي عرض مساء الاثنين شريطا للملك فهد لدى استقباله الامير عبدالله والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع الامير سلطان وامراء اخرين. وقد بدا الملك جالسا يتحدث الى ضيوفه ثم ظهر واقفا مكانه للحظات يودعهم وهو يتكئ على عصا.

واعتبر الدبلوماسي الغربي ان في التكليف «تحضيرا رسميا لانتقال هادئ للسلطة وتثبيتا لوضع الامير عبدالله داخل العائلة الحاكمة يؤكد انه الملك المقبل»، مشيرا الى ان «السعوديين حريصون على تأكيد استقرار واستمرارية مملكتهم».

وكان الملك فهد عين الامير عبدالله وليا للعهد فور تسلمه الحكم في ١٩٨٢ لكن صدور النظام الاساسي للحكم في ١٩٩٢ قد فتح الباب واسعا امام احتمال كسر القاعدة التي اتبعت منذ وفاة عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة في اختيار الملك من بين ابنائه.

وقد نصت المادة الخامسة من النظام الذي اصدره الملك فهد على ان «يكون الحكم في ابناء الملك عبد العزيز وابناء الابناء»، ايضا وان الملك «يختار ولي العهد ويعفيه».

وقد صدر التكليف قبل ساعات من اعلان الميزانية السعودية الجديدة للعام ١٩٩٦ التي اقرها مجلس الوزراء برئاسة الامير عبد الله في تأكيد على ان مرض الملك فهد لم يؤثر على الوضع الاقتصادي في المملكة.

واستبعدت صحيفة «اليوم» السعودية في افتتاحية لها، امس الثلاثاء، اي تغيير في سياسات السعودية وقالت «حين يتولى الامير عبدالله المسؤوليات الاولى نيابة عن الملك فهد فاننا نتوقع ان تسير البلاد في نهجها الثابت نفسه في سياستها الخارجية والداخلية، لان الذي يتولى مهام خادم الحرمين الشريفين هو اخوه ومساعده وشريكه في صناعة القرار الاول في البلاد منذ عقود».

# ايران توقع عقدا مع روسيا حول شراء ١٢ طائرة للنقل المدني

* طهران - الوكالات - اعلن مهدي سفاري، سفير ايران في موسكو في حديث لصحيفة «ايران نيوز»، امس الثلاثاء، ان ايران «تتفاوض حاليا» مع روسيا على شراء ١٢ طائرة للنقل المدني روسية الصنع من طراز «توبوليف - ١٥٤».

وأوضح الدبلوماسي ان توقيع العقد «وشيك» من دون ان يوضح قيمته. وأضاف ان هناك، ايضا، «مفاوضات نهائية» على مشروع تجميع طائرات نقل روسية من طراز «اليوشين - ١١٤» بالقرب من اصفهان في وسط ايران. وأوضح ان شبكة التجميع قد يتم تشغيلها «بعد سنة».

وأضاف الديلوماسي قائلا ان ديون ايران لروسيا تبلغ حاليا ٥٠٠ مليون دولار ولكنها «ستبلغ ١.٢ دولار بعد ابرام» هذه المشروعات. ولم يدل بتفاصيل عن ذلك.

وقال الدبلوماسي الايراني ان ديون ايران لروسيا التي اعيدت جدولتها ستسدد قبل سنة ١٩٩٩ وان البنك المركزي الايراني «تعهد بدفع ٢٥٠ مليون دولار سنويا».

وأضاف سفاري ان اللجنة الاقتصادية الايرانية - الروسية المشتركة ستجتمع في موسكو الشهر المقبل موضحا ان وزير الاقتصاد الايراني، مرتضى محمد خان، سيمثل ايران في اللجنة.

وأوضح، ايضا، ان «هذه اللجنة ستبحث عدة مشروعات من ضمنها مشروع لانشاء محطة كهرباء بقدرة الف ميغاوات في محافظة اذربيجان الشرقية شمال غرب ايران».

كما اعلن انه بالاضافة الى هذه المشروعات سيتعاون البلدان في مشروعات للتنقيب عن النفط واستخراجه من بحر قزوين والخليج.

# وزير الحربية الامريكية يبدأ جولة اوروبية - شرق اوسطية

* تسزار (المجر) - الوكالات - وصل وزير الدفاع الامريكي، ويليام بيري، بعد ظهر اليوم الثلاثاء، الى مطار تسزار العسكري (جنوب المجر) قادما من ايطاليا.

ومن المقرر ان يزور ويليام بيري الذي يرافقه القائد العام للقوات المسلحة الامريكية الجنرال، جون شاليكاشفيلي قاعدتي تسزار وكابسوفار، وهما قاعدتان خلفيتان للقوات الامريكية في البوسنة، يتمركز فيهما نحو اربعة آلاف جندي امريكي سيدعمون العشرين الف رجل الذين تعهدت واشنطن بارسالهم الى البوسنة.

وتندرج زيارة بيري في اطار جولة في اوروبا والشرق الاوسط تستغرق سبعة ايام وتهدف الى تقييم المساهمة الامريكية في عملية السلام في البوسنة وعملية السلام العربية الاسرائيلية. وكان بيري قد بدأ جولته اليوم الثلاثاء بزيارة قاعدتي افيانو وفيتشينسي المستخدمتين في عمليات حلف شمال الاطلسي في البوسنة.

ومن المقرر ان يقضي بيري حوالي ثلاث ساعات في تسزار وفي مدينة كابسوفار الواقعة على بعد نحو عشرة كلم من القاعدة الجوية التي يوجد فيها بالفعل اربعة آلاف من سبعة آلاف جندي امداد امريكي من المقرر ان يتمركزوا فيها.









**تعزية**

تعازينا الحارة الى الأخ عيسى صوالحة واخوانه واقاربه والى آل خطبا في قرية الرينة بوفاة الوالدة المرحومة

**سعدة نمر صوالحة خطبا**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي و الجبهة - الرينة

# زيادة كبيرة في عدد المتسللين الى الامارات

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – اعلنت سلطات الامارات، أمس الثلاثاء، عن زيادة كبيرة في عدد المتسللين الاسيويين الى اراضيها الذين ضبطوا خلال العام ١٩٩٥ مقارنة بالسنوات الماضية.

ونقلت صحيفة «الخليج» عن مدير عام حرس الحدود والسواحل العقيد عبد الرحمن شلواح قوله ان قواته ضبطت ما مجموعه ١١ الفا و٧٦ متسللا خلال العام المنصرم من جنسيات باكستانية وهندية والفانية وبنغالية وايرانية دخلوا الى الامارات بطرق غير مشروعة.

ويزيد هذا الرقم كثيرا عن الرقم المسجل في العام ١٩٩٤ والبالغ ٧٢٥٣ متسللا، كما يرفع العدد الاجمالي للمتسللين المضبوطين الى أكثر من ٣٥ الفا.

وأكد شلواح ان قوات حرس الحدود والسواحل «ستواصل جهودها في التصدي لمحاولات التسلل واعتقال جميع المتسللين». وطالب وكالة المواطنين والمقيمين في التعاون مع الجهات المختصة والشرطة في الابلاغ عن المتسللين ومكافحة هذه الظاهرة التي تؤرق المجتمع».

وذكرت مصادر أمنية ان معظم المتسللين قدموا بحرا من ايران حيث يتقاضى اصحاب المراكب الصغيرة (الدو) مبالغ طائلة مقابل نقل الركاب الذين لا يمتلكون تأشيرات دخول وانزالهم في مناطق نائية على ساحل الامارات الذي يزيد طوله على ٧٠٠ كيلومتر.

وكانت دولة الامارات قد عززت خلال العام الماضي الدوريات البحرية والبرية لمحاربة تزايد عدد المتسللين الذين يفاقمون مشكلة البطالة ويزيدون معدل الجريمة.

يذكر ان الامارات من دول الخليج النفطية الغنية التي تتوفر فيها فرص العمل وحيث يبلغ معدل الدخل الفردي حوالي ١٧ الف دولار سنويا. اما عدد سكانها فيقارب ٢.٢ مليون نسمة بينهم حوالي ٨٠ في المئة من الأجانب.

# غالي: هناك ارادة سياسية واضحة لتسوية النزاع اليمني – الاريتري بالطرق السلمية

● القاهرة – الوكالات – اعرب السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، أمس الثلاثاء، في القاهرة عن «تفاؤله» في ايجاد حل سلمي للنزاع اليمني – الاريتري «في اسرع وقت»، وذلك اثر لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقال غالي، الذي وصل الى القاهرة، يوم الأحد الماضي، بعد زيارته لصنعاء، واسمرة «هناك ارادة سياسية واضحة لدى الطرفين لتسوية هذا الخلاف بالطرق السلمية».

وتشارك مصر مع اثيوبيا في جهود الوساطة لحل النزاع على ثلاث جزر من ارخبيل حنيش في البحر الأحمر الذي اسفر عن مواجهة عسكرية بين اليمن واريتريا في منتصف كانون الاول الماضي. وكان الرئيس المصري محادث هاتفيا، مساء أمس الاول الاثنين، مع الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، وبحث معه في آخر التطورات بهذا الشأن.

وفي حين تطالب اليمن قبل بدء اي مفاوضات بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى، التي احتلتها بعد ثلاثة ايام من المعارك مع القوات اليمنية في ١٨ كانون الاول، تقترح اسمره انسحابا من الجانبين من الجزر الثلاث ومن ثم اللجوء الى التحكيم الدولي.

والى ذلك قال غالي انه بحث مع الرئيس المصري في الوضع في العراق وأزمة لوكربي بين طرابلس وكل من واشنطن ولندن، وتطبيق اتفاق السلام في البوسنة.

واوضح انه بحث مع مبارك في «الجهود التي تبذل من أجل تنفيذ القرارات المطلوبة من ليبيا وأملي كبير ان نستطيع التغلب على العقبات كخطوة على طريق رفع العقوبات». وتخضع ليبيا لحظر جوي وعسكري منذ نيسان عام ١٩٩٢ لاتهامها بمساندة الارهاب وبرفض التعاون في التحقيقات الجارية حول تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا في العام ١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

* بطرس غالي *

وشدد غالي، من جهة اخرى، على «اهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٩٨٦ حتى نستطيع على الأقل رفع العقوبات المفروضة على العراق جزئيا ليتمكن من بيع نفطه واستغلال هذا العائد في شراء مواد غذائية وطبية لشعبه».

ويتيح القرار المذكور للعراق، الخاضع لحظر دولي منذ غزوه للكويت في صيف ١٩٩٠، تصدير جزء من نفطه بقيمة مليار دولار كل ثلاثة أشهر تحت اشراف الامم المتحدة. الا ان بغداد ترفض هذا القرار الذي ترى فيه مساسا بسيادتها.

من جهة أخرى، أكد الرئيس الاريتري، اسياس افورقي، أمس، ان طلب اليمن الانسحاب المسبق للجيش الاريتري من جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر قبل بدء مفاوضات بين الجانبين «شرط مستحيل».

وأوضح الرئيس الاريتري «نحن نعتبر ذلك شرطا مستحيلا ولا يجدي شيئا». واضاف قائلا «بحسب ما افهم فالمشكلة تأتي من اضطرابات داخلية في اليمن. يقولون لنا ان الرأي العام في اليمن ثائر ويدعو الى معاقبة اريتريا وهو ما يفسر هذا الشرط المسبق».

# مسؤول ليبي: السودان يتجه نحو اقامة «نظام جماهيري»!

● الخرطوم – «و.ص.ف» – اعتبر قائد القوات المسلحة الليبية العميد ابو بكر يونس جابر، أمس الثلاثاء، في الخرطوم ان اجتماع «المؤتمر الوطني» السوداني سيتيح اقامة «نظام جماهيري» في السودان!

وقال ابو بكر يونس، لاذاعة «ام درمان» السودانية الرسمية ان الاجتماع الذي بدأ، أمس الاول الاثنين، اعماله، التي تستمر اربعة ايام «سيتيح لشعب السودان تقرير مستقبله عبر المؤتمرات واللجان الشعبية».

وكان ابو بكر يونس وصل الى الخرطوم، يوم الاثنين الماضي، على رأس وفد للمشاركة في اجتماع «المؤتمر الوطني» الذي سيختار ممثليه الى البرلمان السوداني وعددهم ١٧٥ عضوا من اصل ٤٠٠. اما الباقون فيتم انتخابهم بالاقتراع المباشر خلال الانتخابات التشريعية التي ستنظم لاحقا.

ويمثل اعضاء «المؤتمر الوطني» البالغ عددهم ٤٨٦٢ شخصا الولايات السودانية الست والعشرين والقطاعات الاجتماعية والمهنية الثمانية وهي الاقتصاد، والاجتماع والثقافة، والادارة، والقانون، والقطاع الدبلوماسي، والدفاع والأمن، والشبيبة والطلاب، والنساء.



## بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انها تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:–

| رقم | الطلب | اسم مقدم الطلب | قطعة | قسيمة | ماهية التسهيل |
|---|---|---|---|---|---|
| (١ | ٩٥/٣٩٦ | صالح قربلر، امنة قربلر | ١٦٥٧٨ | ٧/٢٣ | زيادة في مجمل النسبة المئوية اضافة طابق رابع. خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني. |
| (٢ | ٩٥/٣٩٨ | سامي نصرالله | ١٦٥٤٣ | ٩٨ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| (٣ | ٩٥/٤٠٢ | سليم سعدي، نادية سعدي | ١٧٥١١ | ٢٥/٣١ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| (٤ | ٩٥/٤٠٤ | سليم حلومة | ١٦٥٧٨ | ٢٥/١ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| (٥ | ٩٥/٤٠٥ | امنة احمد | ١٦٥٢٢ | ٨٢/٢٩ | خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع. |
| (٦ | ٩٥/٤١٠ | جاكلين كرام | ١٦٥٦١ | ٢/ي/٢ | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| (٧ | ٩٥/٤١٥ | يوسف عركل، نبيلة عركل، داود عركل | ١٦٥٣٠ | ١٢ | اضافة طابق رابع، التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. التسهيل في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني، الثالث. |
| (٨ | ٩٥/٤١٦ | يوسف عليلي | ١٦٥٤٠ | ٩٦ | خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول. |
| (٩ | ٩٥/٤١٧ | ابراهيم غريب | ١٦٥٠٩ | ٩٩/٩٩ | زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني. |
| (١٠ | ٩٥/٤١٩ | مشيل جريس غريب | ١٦٥٣٦ | ٦٦/٦٦ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| (١١ | ٩٥/٤٢٠ | جرل شلحة واخوانه | ١٦٥١٩ | ٢٥ | اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الاساسي. |
| (١٢ | ٩٥/٤٢١ | صالح سعدي، عبلة سعدي | ١٦٥٧٩ | ٤٤ | زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني. |
| (١٣ | ٩٥/٣٩٧ | سليم ابو اسعيد | ١٦٥١٢ | ٥/٣٥ | خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول صفر مساحة القسيمة. |

وعليه لكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء



كلمة الاتحاد

# أعيدوا النظر في الرواتب!

☐ التقرير حول الرواتب في قطاع الخدمات العامة، الذي طرحته وزارة المالية امس، تناول جانبا واحدا من الموضوع وفيه شيء من تغطية السموات بالعموات.

لقد جاء لينتقد ظاهرة «خرق الاطار العام للرواتب»، المنتشرة في السلطات المحلية عموما وفي الشركات الحكومية ومؤسسات الدولة ويترك بقية المشاكل المرتبطة بالرواتب. بل ان رائحة غير مريحة تفوح منه، تبين نوايا المطالبة بتخفيض اجور «كبار الموظفين» وربما موظفين آخرين جرت زيادة اجورهم لمختلف الاسباب.

نحن، من جهتنا، لا يقلقنا كثيرا موضوع اجور كبار الموظفين، اذ ان زيادة اجورهم مرتبطة بالكثير من الامور العينية المتعلقة بنوعية انتاجهم وحيوية مهامهم، وهذه مسألة من الصعب اتخاذ موقف عام وموحد بشأنها. خصوصا وان هناك تنافسا حيويا بين القطاع العام والخاص ينبغي على القطاع العام ان يصمد به من اجل جلب افضل الخبرات للعمل فيه وعدم تركها بأيدي القطاع الخاص الذي يغريها برواتب عالية.

لكن ما يقلقنا ونرى ضرورة ملحة لمعالجته هو الرواتب المنخفضة التي يتقاضاها معظم الاجيرين في قطاع الخدمات العامة. فالهوة بين اجورهم وبين اجور كبار الموظفين، يجب الا تسد بواسطة تخفيض اجور «الكبار» بل بزيادة اجور «الصغار».

ان الاحصائيات الرسمية الاخيرة (الصادرة في كتاب الاحصاء السنوي الاخير والتي تتناول الاوضاع في العام ١٩٩٤) تدل على ان اجور معظم الاجيرين (اكثر من مليون يشكلون نسبة ٢ ٥٥٪ من العاملين) لم تزد القيمة الحقيقية لاجورهم بتاتا خلال السنوات ٩٢ – ١٩٩٤، اذ ان كل زيادة حصلوا عليها فقدوا قيمتها قبل ان يقبضوها بسبب الغلاء. والغالبية الساحقة من الاجيرين في قطاع الخدمات العامة ينتمون الى اولئك الخاسرين.

واذا نظرنا الى قطاع واحد من هؤلاء، السلطات المحلية كنموذج، نجد ان الاجر الاجمالي بالمعدل يتراوح ما بين ٢٦٢٩ (يركا) و٦٠٧٠ شيكلا (قريات موتسكين)، وهذا عدا عن الرواتب في البلديات الكبرى. فاذا كان معدل الاجور الاجمالي (اي قبل خصم الضرائب) لصغار الموظفين هو ٢٦٢٩ شيكلا او ٣ آلاف شيكل او حتى ٣٥٠٠ شيكل، فان الاجر الصافي يكون ٢٠٠٠ – ٢٨٠٠ شيكل. وهذه اجرة هزيلة لا تتلاءم ابدا مع مستوى المعيشة.

ونلاحظ (من الجدول المرفق في هذه الصفحة) ان الاجور في السلطات المحلية العربية منخفضة جدا بشكل عام. وان هناك فوارق حتى بين السلطات المحلية العربية نفسها. فنجد ان معدل اجور صغار الموظفين في كفر ياسيف وسخنين هو ٣٨٤٠ و ٣٨٢١ شيكلا بينما يركا وابو غوش وجسر الزرقاء والبعينة نجيدات وطوبا الزنغرية وبيت جن وعسفيا ومعليا لا تصل الى ٣ آلاف شيكل. وفي مدن مثل ام الفحم (٣٢٠١) والناصرة (٣٣٠٨) ورهط (٣٤٧٦) والطيرة (٣٥٣٥) وشفاعمرو (٣٥٤٥) والطيبة (٣٦١١) وهذه اجور قليلة.

ان هذه الاحصائيات يجب ان تحفز تلك السلطات المحلية لان تعيد النظر في المعاشات الهزيلة وان تدفع الاطر النقابية، في كل مكان محليا وقطريا، الى رفع المطالبة بزيادة الاجور. لان ترك الموضوع كما هو يعني، ليس فقط زيادة جيش الفقراء، بل يعني، ايضا، هرب الكفاءات من قطاع الخدمات العامة الى القطاع الخاص. وواضح ان هذا يلحق الضرر بمستوى الانتاج والخدمات.

(«الاتحاد»)


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب أم الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف ٠٤/٩٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٩٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# رواتب كبار الموظفين في القطاع العام اعلى بعشرة اضعاف من معدل الرواتب العام!

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة المالية، امس الثلاثاء، تقريرا سنويا حول الرواتب في قطاع الخدمات العامة في عام ١٩٩٤، ويتضح من التقرير ان ٥٢٪ من المؤسسات العامة خرقت الاطار العام للرواتب.

ويؤكد التقرير ان اكبر نسبة لخرق الرواتب كانت في السلطات المحلية، ويتضح ان ٨٠٪ من السلطات المحلية تخرق الاطار العام بنسبة عام ٥٪.

ويكشف التقرير ان بلدية كريات موتسكين تدفع رواتب لكبار الموظفين بمعدل ١٨٥٠٠ شيكل للموظف بينما معدل رواتب الموظفين العاديين يصل الى ٦٠٧٠ شيكلا، وكذلك الامر في بلدية مجدال هعيمق والتي تعاني من ازمة مالية فان كبار الموظفين يتقاضون رواتب بمعدل ١٧٥٠٠ شيكل للموظف.

والمثير للقلق في رواتب السلطات المحلية هو الفرق الشاسع بين رواتب «الكبار» ورواتب «الصغار»، فمعدل رواتب «الكبار» في جميع السلطات المحلية في البلاد يصل الـ ١٣٣١٧ شيكلا بينما معدل رواتب الموظفين العاديين فهو ٤٣٤٣ شيكلا اي ان رواتب كبار الموظفين اكبر بـ ٣٠٦٪ (ثلاثة اضعاف).

ويظهر هذا الامر ايضا في السلطات المحلية العربية حيث رواتب الكبار تزيد بنسب تتراوح ما بين ١٥٩٪ الى ٥١٦٪، ويبرز الفرق الشاسع بشكل خاص في قرى بيت جن وساجور وباقة الغربية وعيلبون وحرفيش (انظر الجدول المفصل حول السلطات المحلية العربية).

والمؤسسة الاكبر في هذا المجال هي شركة الكهرباء الحكومية الاحتكارية، وتدفع لكبار الموظفين رواتب بمعدل ٣٣٩٣٣ شيكلا، اما معدل الرواتب للموظفين العاديين ٨٩٤٥ شيكلا.

اما شركة الطيران، «إل – عال»، والتي سجلت خسائر فادحة وهي الان تحت ادارة حارس قضائي، فان معدل الرواتب للموظفين العاديين، وليس الطيارين، يصل الى ١٠٦١١ شيكلا.

كذلك الامر في المجالس الدينية، ففي كريات اونو يصل راتب موظف كبير في المجلس الديني هناك الى ١٤٨٥٥ شيكلا واكثر، اما في غفعات زئيف فان معدل الرواتب للموظفين العاديين يصل الى ٦٢٨٠ شيكلا.

واعلن مدير قسم الرواتب في وزارة المالية يوسي كوتشيك انه بحسب التقرير فان الفرق بين الاغنياء والفقراء آخذ بالاتساع، والشريحة الاعلى تتقاضى رواتب اكثر بعشرة اضعاف من المعدل العام للرواتب.

واضاف كوتشيك ان الوزارة لا تستطيع مقاضاة هذه المؤسسات وفي المقابل تقدم الوزارة هذا التقرير الى مراقبة الدولة واللجان البرلمانية المختصة، هي بدورها تستطيع البت في المؤسسات التي تقع تحت مسؤوليتها وتطلب من المستشار القضائي، لتقديمها للقضاء.

وفي ردها على التقرير قالت النائبة الجبهوية تما غوجانسكي ان اتساع الفجوة بين متقاضي الرواتب نابع من الاتفاقيات الخاصة لكبار الموظفين والتي تخرجهم من اطار الرواتب العام، وتسمح للوزراء تقديم رواتب هي اشبه برشاوى للمقربين لهم.

واكدت غوجانسكي ان التقرير يثبت تآكل الاجور لثلث مستخدمي الدولة بحسب التدريج الاداري غير المهني في سلك الدولة ورواتب النساء.

## جدول معدل الرواتب في السلطات المحلية العربية

☐ ننشر فيما يلي جدولا يبين معدل تكلفة الراتب في السلطات المحلية العربية، اي الراتب غير الصافي، ويبرز في الجدول تدني رواتب الموظفين العاديين.

| السلطة المحلية | معدل رواتب الموظفين العاديين بالشيكل | معدل رواتب كبار الموظفين بالشيكل | نسبة رواتب الكبار امام الموظف العادي |
|---|---|---|---|
| ام الفحم | ٣٢٠١ | ١٠٦٣٤ | ٪٣٣٢ |
| اكسال | ٣٣٨٨ | ٨٠٦٤ | ٪٢٣٨ |
| الطيرة | ٣٥٣٥ | ١١٢٩٦ | ٪٣١٩ |
| باقة الغربية | ٣٣١٠ | ١٣٣٠٥ | ٪٤٠٢ |
| بعينة نجيدات | ٢٨٩٨ | ١٠١٩١ | ٪٣٥١ |
| جديدة – المكر | ٣٠٢٧ | ٦٨٥٣ | ٪٢٢٦ |
| جسر الزرقاء | ٢٩٥٠ | ٨١٥٩ | ٪٢٧٦ |
| جث | ٣١٧٨ | ١١٩٥١ | ٪٣٧٦ |
| فسوطة | ٣٣٩٧ | ١٢٢٦٢ | ٪٣٦٠ |
| طوبا الزنغرية | ٢٨١٦ | ٩٥٥٠ | ٪٣٣٩ |
| طرعان | ٣٣٨٠ | ٨٥٧٨ | ٪٢٥٣ |
| الطيبة | ٣٦١١ | ١١٠٦١ | ٪٣٠٦ |
| يافة الناصرة | ٣١٤٢ | ١١٦٥٣ | ٪٣٧٠ |
| كابول | ٣٣٩٣ | ١١٥٥٠ | ٪٣٤٠ |
| كوكب ابو الهيجا | ٣٤٥٧ | ٨٨٤٤ | ٪٢٥٥ |
| كفر مندا | ٣١٥٩ | ٨٦٥٧ | ٪٢٧٤ |
| كفر قاسم | ٣٣٣٩ | ٩٥١٠ | ٪٢٨٤ |
| كفر كما | ٣٣٣٠ | ٩٧٦٩ | ٪٢٩٣ |
| كفر ياسيف | ٣٨٤٠ | ٨٦٢٩ | ٪٢٢٤ |
| كفر كنا | ٣٦٩٣ | ١١٥٩٨ | ٪٣١٤ |
| مجد الكروم | ٣٣٤٧ | ١٢٤٦١ | ٪٣٧٢ |
| ابو غوش | ٢٨٣٩ | ٨٩٢٦ | ٪٣١٤ |
| نحف | ٣٠١٠ | ٦٩٥٧ | ٪٢٣١ |
| ابو سنان | ٣٤٢٦ | ١١٢٠٤ | ٪٣٢٧ |
| البعنة | ٣٥٥١ | ٩١٤٦ | ٪٢٥٧ |
| بيت جن | ٢٩١١ | ١٥٠٢٣ | ٪٥١٦ |
| جولس | ٣٠٤٠ | ٧٥١٥ | ٪٢٤٧ |
| دالية الكرمل | ٣٠٢٠ | ١١٨١٢ | ٪٣٩١ |
| دبورية | ٣٥٤١ | ٧٥٣٩ | ٪٢١٢ |
| دير حنا | ٣٢١٦ | ١٢٢٨٣ | ٪٣٨٢ |
| دير الاسد | ٣٠٤٨ | ٨٦٨٧ | ٪٢٨٥ |
| حرفيش | ٣٢٨٧ | ١٣١٣١ | ٪٤٠٠ |
| يانوح جت | ٣١٩٦ | ٤٩٧٦ | ٪١٥٥ |
| يركا | ٢٦٢٩ | ٩٨١٠ | ٪٢٧٣ |
| كفر برا | ٣٠٢٧ | ٨٨٩١ | ٪٢٩٣ |
| المغار | ٣١٢٠ | ١٢٩٩٦ | ٪٤٠٧ |
| معليا | ٢٨١٣ | ٨٠٣٢ | ٪٢٨٥ |
| ساجور | ٣١١٨ | ١٥٦٥٤ | ٪٥٠٢ |
| سخنين | ٣٨٢١ | ١٤٣٠٠ | ٪٣٧٤ |
| عبلين | ٣٤٥٢ | ١٠١٣٢ | ٪٢٩٣ |
| عيلبون | ٣١٤٧ | ١٣٧١٣ | ٪٤٣٥ |
| عين ماهل | ٣٤١٤ | ١٣٤٨٠ | ٪٣٩٥ |
| عسفيا | ٢٨٧٣ | ١١١٤٢ | ٪٣٨٧ |
| الرامة | ٣٧٨٤ | ١٠٠٩٩ | ٪٢٦٦ |
| طمرة | ٣٢٦٣ | ٨٤٤٩ | ٪٢٥٩ |
| الناصرة | ٣٣٠٨ | ١٠١٧٢ | ٪٣٠٧ |
| شفاعمرو | ٣٥٤٥ | ٨١١٩ | ٪٢٢٩ |
| البقيعة | ٣٠٥٣ | ١١١٧٢ | ٪٣٦٥ |
| الرينة | ٣٧٤٠ | ١٢٢٥٤ | ٪٣٢٧ |
| رهط | ٣٤٧٦ | ١٢٥٧٩ | ٪٣٦١ |

# «البورد» و «الفيفا» موافقان على توسيع المرمى

● أكد الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر، ان جمعية «البورد» الدولية لكرة القدم الضامنة لقواعد اللعبة موافقة على توسيع المرمى وعلى وضع هذا الاجراء الشوري قيد الاختبار.

وقال بلاتر في مقابلة نشرتها مجلة «شتيرن» الالمانية «ان المسؤولين في جمعية «البورد» موافقون على توسيع القفص بمقدار قطر كرتين اي نحو ٥٠ سنتيمترا، وزيادة ارتفاعه بمقدار قطر كرة واحدة اي ٢٠ سنتيمترا تقريبا».

واضاف «سيتخذون قرارا في هذا الخصوص في شهر آذار المقبل وسنبدأ من ثم بوضع هذا الاجراء قيد الاختبار».

ولن يعقد الاجتماع المقبل لجمعية «البورد» في ايرلندا الشمالية كما كان مقررا في الاساس انما في التاسع من آذار في مدينة ريو دي جانيرو حيث يقيم رئيس الاتحاد الدولي البرازيلي جواو هافيلانج.

ويعتبر هذا الأمر «سابقة» لأن جمعية «البورد»، الجهة الوحيدة المخولة بتغيير قواعد اللعبة، تجتمع دائما ومنذ ١١٠ سنوات في انكلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية، ومرة كل اربع سنوات في البلد المنظم للمونديال.

واذا ما تم اعتماد مبدأ توسيع المرمى فان ذلك سيكون اجراء ثوريا. فمنذ انطلاق لعبة كرة القدم في ٢٦ تشرين الأول ١٨٦٣ وولادة جمعية «البورد» في العام ١٨٨٦، لم تتبدل ابعاد المرمى المعتمدة: ٧.٣٢ متر للعرض و ٢.٤٤ متر للارتفاع.

## انسحاب نيجيريا من كأس الأمم الافريقية له «دوافع سياسية»، حسب وزير الرياضة الجنوب افريقي

● اعلن وزير الرياضة الجنوب افريقي ستيف تشويتي، امس الثلاثاء، ان انسحاب نيجيريا من كأس الأمم الافريقية في كرة القدم في جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الحالي الى ٣ شباط المقبل يهدف الى تسجيل نقاط على الصعيد السياسي.

واعتبر تشويتي ان انسحاب نيجيريا يهدف الى اجبار الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا للدخول في محادثات مباشرة مع نظيره الجنرال ساني اباشا.

وكان مانديلا قاد حملة دولية لفرض عقوبات على نيجيريا منها حظر على النفط احتجاجا على اعدام الحكومة النيجيرية الكاتب كين سارو ويوا رئيس «الحركة من اجل بقاء الشعب الاوغوني» وثمانية من رفاقه.

وسبق لجنوب افريقيا ان طردت نيجيريا من دورتها الدولية الرباعية في تشرين الثاني الماضي.

واكد تشويتي انه اعطى ضمانات امنية لنظيره جيم نوويودو بشأن حماية اللاعبين النيجيريين خلال وجودهم في جنوب افريقيا، لكنه اضاف ان الأخير قال له ان المحادثات في هذا الشأن يجب ان تتم بين رئيسي البلدين.

وكانت حكومة نيجيريا اعلنت عن انسحاب المنتخب من البطولة لأن نظيرتها الجنوب افريقية لم تقدم الضمانات المطلوبة المتعلقة بحماية اللاعبين والمسؤولين النيجيريين.

وكانت نيجيريا احرزت اللقب في البطولة السابقة في تونس عام ١٩٩٤ بفوزها على زامبيا ٢ - ١ في المباراة النهائية.

## مخيم تدريب للكراتيه في كفرياسيف

● اقام الاستاذ هاني سكس رئيس نوادي الاميركان جوجوريو في اسرائيل في الاسبوع الماضي، بتنظيم مخيم تدريبي للاعبي الكراتيه ليوم كامل، وقد اشترك في هذا المخيم عشرات الطلاب من كفرياسيف وخارجها. وحل ضيفا على هذا المخيم البطل الفلسطيني الذي يعيش في المانيا والحائز على عدة بطولات دولية واوروبية وعالمية في الكراتيه اللاعب قاسم متري.

كأس ابطال الاندية الافريقية:

## وقف الأهلي المصري لمدة عام عن المشاركة في البطولة

●علم من مصادر اللجنة المنظمة لكأس ابطال الاندية الافريقية في الاتحاد الافريقي لكرة اليد، امس الثلاثاء، ان الأخير قرر وقف النادي الأهلي المصري لمدة عام واحد عن جميع نشاطات الاتحاد.

وكان الاهلي رفض الدفاع عن لقبه في كأس ابطال الاندية الافريقية التي اليمت في كوتونو (بينين) من ١٩ الى ٢٨ كانون الأول الماضي.

## الحدث الرياضي

* لاغوس: وقع اللاعبون المحترفون في نيجيريا عريضة وجهوها الى رئيس الدولة الجنرال ساني اباشا لكي يعيد النظر في قرار نيجيريا الانسحاب من نهائيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم التي ستنظمها جنوب افريقيا في الفترة من ١٣ كانون الثاني الى ٣ شباط المقبلين.

. وكان وزير الرياضة النيجيري، جيم نوويودو، اعلن، يوم السبت الماضي، ان نيجريا حاملة لقب البطولة التاسعة عشرة لكأس الامم الافريقية لكرة القدم، لن تشارك في البطولة العشرين، لان حكومة جنوب افريقيا لم تقدم الضمانات المطلوبة المتعلقة بأمن اللاعبين والمسؤولين النيجيريين.

واعلنت مصادر مقربة من وزارة الزراعة، ان هذا القرار قابل للتغيير اذا تدخل الاتحادان الافريقي والدولي لكرة القدم لدى سلطات جنوب افريقيا للحصول على الضمانات الأمنية على غرار ما حصل في العام ١٩٩٠.

وقال موظف فضل عدم الكشف عن هويته: «كل شيء يعتمد على الاتحاد الافريقي وموقفه في هذه القضية».

* الدوحة: انطلقت بطولة قطر الدولية الرابعة في التنس الأرضي في الدوحة وجاءت نتائج المرحلة الاولى من الدور الـ ٣٢ منطقية لم تشهد اية مفاجأة، وكانت بداية طيبة للمغربيين، كريم العلمي المصنف تاسع عشر ويونس العيناوي.

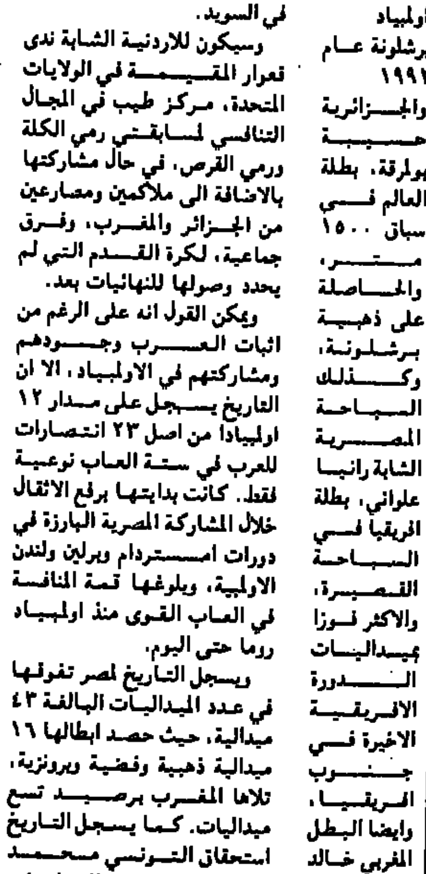
وفاز العلمي على الروسي اندري اولهوفيسكي ٦ - ٢ و٢ - ٦ و٦ - ٤، والعيناوي على الألماني توماس كربونيل ٦ - ٤ و٦ - ٤.

وخسر القطري سلطان خلفان، الذي يشارك لاول مرة في بطولات رابطة اللاعبين المحترفين امام السويدي ماغنوس لارسون ٦ - صفر و٦ - ١.

وستكون المواجهة الكبيرة بين الالماني بوريس بيكر الفائز في اول بطولة في العام ١٩٩٣ والسويدي ستيفان ادبيرغ حامل اللقب ١٩٩٤ و١٩٩٥. ويعتبر النقاد انها مباراة نهائية مبكرة.

## توصية بوقف الحروب والقتال اثناء ايام الاولمبياد

# ابطال العرب وبطلاتهم على موعد مع دورة اتلانتا



* يتطلع ابطال العرب وبطلاتهم في الالعاب النوعية بالذات الى المشاركة الفعلية في الاولمبياد. وترنو اكثر من دولة عربية الى اضافة اسمها الى قائمة الميداليات، وبالتحديد، تلك الدول التي لم تحصل بعد على ميدالية واحدة منذ انطلاقة الاولمبياد قبل مائة عام.

ويرنو عرب الولايات المتحدة، الى مشاهدة ابطال العرب، كالجزائري البطل نور الدين المرسلي، صاحب الارقام القياسية العلمية في العاب القوى، والذي حل بشكل مفاجئ في المركز السابع في سباق ١٥٠٠ في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ والجزائرية حسيبة بولمرقة، بطلة العالم في سباق ١٥٠٠ متر، والحاصلة على ذهبية برشلونة، وكذلك السباحة المصرية الشابة رانيا علواني، بطلة افريقيا في السباحة القصيرة، والاكثر فوزا بميداليات الدورة الافريقية الاخيرة في جنوب افريقيا، وايضا البطل المغربي خالد السقا الحاصل على ذهبية برشلونة في سباق عشرة الاف متر وصاحب المركز الثاني في بطولة كأس العالم الاخيرة في السويد بالاضافة الى البطل السعودي سعد شداد الاسمري الحاصل على المركز الثالث في السويد بسباق ٣٠٠٠ متر حواجز والملقب بافضل لاعب في اسيا اخيرا. ولا ننسى المغربي رشيد البشير في سباق ١٥٠٠ متر والمغربي صالح هزو في سباق عشرة الاف متر.

كذلك السورية غادة شعاع بطلة العالم في مسابقة السباعي بالعاب القوى، والتي جمعت ٦٦٥١ نقطة في السويد.

وسيكون للاردنية الشابة ندى قعوار المقيمة في الولايات المتحدة، مركز طيب في المجال التنافسي لمسابقتي رمي الكلة ورمي القرص، في حال مشاركتها بالاضافة الى ملاكمين ومصارعين من الجزائر والمغرب، وفرق جماعية، لكرة القدم التي لم يحدد وصولها للنهائيات بعد.

ويمكن القول انه على الرغم من اثبات العرب وجودهم ومشاركتهم في الاولمبياد، الا ان التاريخ يسجل على مدار ١٢ اولمبيادا من اصل ٢٣ انتصارات للعرب في ستة العاب نوعية فقط. كانت بدايتها برفع الاثقال خلال المشاركة المصرية البارزة في دورات امستردام وبرلين ولندن الاولمبية، وبلوغها قمة المنافسة في العاب القوى منذ اولمبياد روما حتى اليوم.

ويسجل التاريخ لمصر تفوقها في عدد الميداليات البالغة ٤٣ ميدالية، حيث حصد ابطالها ١٦ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية، تلاها المغرب برصيد تسع ميداليات. كما يسجل التاريخ استحقاق التونسي محمد القمودي اربع ميداليات في طوكيو ومكسيكو وميونيخ في رياضة العاب القوى، ويسجل ايضا مشاركة العرب، مصر وسورية باسم الفريق الموحد في اولمبياد روما، وفوز قطر كأول دولة خليجية بميدالية في اولمبياد برشلونة.

والجدير بالذكر ان الفوز العربي في ميداليات الاولمبياد يشمل احدى عشرة ميدالية في رفع الاثقال وتسع ميداليات في المصارعة وسبع ميداليات في الملاكمة وثلاث عشرة ميدالية في العاب القوى، وميداليتين في الغطس وميدالية في الجودو.



## وراء الاحداث

# الصين تفوز بعقد نفطي في الكويت

● فازت الشركة الرسمية الصينية «تشاينا ناشينال بتروليوم كومباني» بعقد بقيمة ٣٥٠ مليون دولار لبناء مركزين لتخزين النفط في الكويت.

وسيسمح هذا المشروع بزيادة القدرة الانتاجية النفطية في الكويت بـ ٤١٠ الاف برميل يوميا.

ويذكر ان فوز الشركة الصينية جاء بعد منافسة دولية شاركت فيها شركات اوروبية ومن الشرق الاقصى.

# ارتفاع متوسط دخل الفرد في العالم بنسبة ١٪ في العام ١٩٩٤



* حساب معدل دخل الفرد لا يعكس صورة الفقر الحقيقية *

● ورد في التقرير السنوي الصادر عن البنك الدولي والذي نشر في نهاية الاسبوع الماضي ان متوسط دخل الفرد في العالم ارتفع بنسبة ١٪ في العام ١٩٩٤ بعد ثلاث سنوات من التراجع المستمر.

واشار البنك الدولي في تقريره بعنوان «اطلس ١٩٩٦» الى ان متوسط الناتج القومي للفرد الواحد في الدول ذات الدخل المتدني او المتوسط، باستثناء دول الاتحاد السوفييتي السابق، ارتفع بنسبة ٢.٥٪ في العام ١٩٩٤ «وسجل ارتفاع كبير في اسيا بشكل عام والصين بشكل خاص».

وحققت الدول ذات الدخل المرتفع نموا ايضا بمعدل ٢٪ فيما تراجع النمو بنسبة ١٥٪ تقريبا في الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق التي يصنفها البنك الدولي في فئة منفصلة عن بقية الدول تستند الى التقلبات في مستوى الدخل القومي.

واصدر البنك الدولي بيانا اعتبر فيه ان «الدول النامية بالاجمال (باستثناء دول الاتحاد السوفييتي السابق) سجلت معدل نمو اعلى من معدل النمو المسجل في بقية دول العالم».

ومن بين الدول التي فيها الدخل القومي للفرد الواحد متدن برزت الصين والهند في العام ١٩٩٤ كدولتين من ابرز دول العالم التي يعتبر اقتصادها منتجا ومصدرا في القطاع الصناعي. واستند البنك الدولي في استنتاجاته هذه الى عدد من الاحصاءات الاقتصادية الدولية.

وافاد البنك ان تايلاند حققت معدل نمو قياسيا في العقد الماضي اذ بلغت نسبة ارتفاع اجمالي الناتج القومي للفرد الواحد فيها ٨.٢٪ بين ١٩٨٥ و ١٩٩٤.

وحلت كوريا الجنوبية في المرتبة الثانية مع نسبة ارتفاع ٧.٨٪ بينما اتت الصين وسنغافورة في المرتبة الثالثة اذ سجل في كل منهما ارتفاع بنسبة ٦.٩٪ لاجمالي الناتج القومي في السنوات العشر الماضية.

وحلت بوتسوانا في المرتبة الرابعة (٦.٦٪) تليها جزر المالديف (٦.٥٪) ثم تشيلي (٦.٢٪).

ومن بين الدول الصناعية الكبرى السبع سجلت اليابان نموا اقتصاديا بنسبة ٣.٢٪ والمانيا بنسبة ١.٩٪ وايطاليا (١.٨٪) وفرنسا (١.٧٪) وبريطانيا (١.٤٪) والولايات المتحدة (١.٣٪) واخيرا كندا التي سجلت معدل نمو متواضعا بلغ ٠.٤٪.

ولكن من حيث القيمة المطلقة سجل اعلى دخل للفرد الواحد في العام ١٩٩٤ في لكسمبورغ اذ بلغ ٣٩٨٥٠ دولارا تليه سويسرا بـ ٣٧١٨٠ دولارا فاليابان بـ ٣٤٦٣٠ دولارا.

وتأتي الدنمارك في المرتبة الرابعة (٢٨١١٠ دولارات) والنرويج (٢٦٤٨٠ دولارا) والولايات المتحدة (٢٥٨٦٠ دولارا) والمانيا (٢٥٥٨٠ دولارا) والنمسا (٢٤٩٥٠ دولارا) وايسلندا (٢٤٥٩٠ دولارا) والسويد (٢٣٦٣٠ دولارا).

واتت فرنسا في المرتبة الحادية عشرة (٢٣٤٧٠ دولارا) تلتها سنغافورة (٢٣٣٦٠ دولارا) فبلجيكا (٢٢٩٢٠ دولارا) فهولندا (٢١٩٧٠ دولارا) فهونغ كونغ (٢١٦٥٠ دولارا). وحلت كندا في المرتبة الـ ١٦ (١٩٥٧٠ دولارا) وبعدها ايطاليا (١٩٢٧٠ دولارا) ثم الكويت (١٩٠٤٠ دولارا) ففنلندا (١٨٨٥٠ دولارا) واتت بريطانيا في المرتبة العشرين بـ (١٨٤١٠ دولارات).

اما الدول التي سجل فيها ادنى متوسط دخل للفرد الواحد في العام ١٩٩٤ فكانت موزامبيق بـ ٨٠ دولارا تليها اثيوبيا ١٣٠ دولارا فملاوي ١٤٠ دولارا.

# الموازنة الامريكية بين العجز والمتطلبات الاجتماعية

● اعتبرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في دراسة نشرت مؤخرا ان الولايات المتحدة محقة في عزمها على تخفيض العجز في الموازنة لكن يجب الا يتم ذلك عبر تخفيض الاموال المخصصة لبعض القطاعات بشكل عشوائي لا سيما بالنسبة الى برامج التربية والاستثمارات والنفقات الاجتماعية.

وفيما يستمر الخلاف القائم بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والكونغرس الذي يريد التوصل الى توازن في الموازنة خلال سبع سنوات عبر تخفيض النفقات بشكل كبير تطرح منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تساؤلات عدة حول هذه العودة الى التوازن.

ونظرا الى ضعف الادخار الداخلي في الولايات المتحدة يبقى «من الضروري مواصلة الجهود الرامية الى تخفيض العجز في الموازنة الفدرالية» على حد قول خبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

لكنه من الصعب ايضا «تحديد مدى هذا التخفيض وتبريره والوقت المناسب لاجرائه لا سيما ان النتيجة النهائية قد تكون على الارجح تخفيض المساعدات الاجتماعية الى الفئات الاقل حظوة».

واضافت المنظمة ان الاكيد ان التخفيض السريع والكبير لعجز الموازنة «يزيد من فرص تخفيض معدلات الفائدة التجارية لكن ثمن التكييف قد يكون باهظا على المدى القصير».

وتساءلت المنظمة حول تأثيراته المحتملة مثلا على «اللحمة الاجتماعية» في بلد حيث الضمانات الاجتماعية محدودة بعض الشيء».

وعلى غرار الرئيس الامريكي تعتبر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية انه يجب تخفيض العجز في الموازنة «بحذر». وقالت ان «التخفيض المتوقع يشمل بعض القطاعات حيث قد يكون من الافضل زيادة النفقات» اذ ان انفاق الحكومة الفدرالية على هذه القطاعات «ضعيف» مقارنة بدول اخرى لا سيما بالنسبة الى برامج التربية.

وللمرة الثانية تدق المنظمة ناقوس الخطر من النتائج المتردية للتعليم الثانوي التي تعكس «فشلا شاملا للنموذج الاجتماعي الامريكي» وتعرض مستقبل البلاد للخطر.

وبشكل عام اشارت المنظمة الى ان هذا التخفيض الكبير في النفقات سيؤدي الى تفاقم التفاوت الاجتماعي ويزيد من صعوبة الحصول على العناية الطبية.

واضافت المنظمة ان الحكومة الفدرالية عندما تخفض دعمها الى الولايات «ترغم هذه الاخيرة على تخفيض المساعدات التي تقدمها مما يؤدي الى تفاقم التفاوت المتنامي في المداخيل».

فضلا عن ذلك سيؤدي هذا الخفض الى الحد بشكل كبير «من دور الحكومة الفدرالية في اعادة توزيع الدخل».

لكن دراسة المداخيل تظهر «تفاقما في التفاوت بين الرواتب» على حساب الذين لا يحملون شهادات جامعية خلال السنوات العشرين الماضية. لقد تراجعت القيمة الفعلية لرواتب الشبان الذين لم يكملوا دراستهم الثانوية ٢٧٪ بين العامين ١٩٧٣ و ١٩٩٣.

ولاحظت الدراسة «اتساع الفارق بين رواتب الشبان السود والشبان البيض». ورأت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية انه بدل خفض العجز في الموازنة بطريقة عشوائية يجدر التفكير بعد انتهاء «القرن الحالي في احتمال «زيادة الضرائب» لا سيما اعتماد ضريبة القيمة المضافة لانها قد تكون «عاملا مهما في تخفيض العجز في الموازنة».

## التحالف بين طهران ودمشق مهدد بتقارب سوري - اسرائيلي

● يبدو التحالف الاستراتيجي بين دمشق وطهران مهددا مع ارتسام ملامح سلام في الشرق الاوسط وتقارب بين سوريا واسرائيل وذلك بسبب معارضة ايران لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في تصريحات مؤخرا ان «علاقاتنا مع سوريا جيدة حاليا لكن في ما يتعلق بعملية السلام يبقى موقفنا على حاله لا يتغير وهو: كلما اقترب بلد من اسرائيل كلما ابتعد عنا».

ورأت اوساط سياسية في ايران ان احتمال التوصل الى سلام سوري – اسرائيلي يهدد المحور الذي شكلته سوريا وايران على مدى ١٧ عاما من العلاقات المميزة خصوصا خلال الحرب بين ايران والعراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨). كما يبدو هذا المحور مهددا بسبب العزلة المتزايدة لايران داخل العالم العربي – الاسلامي.

وقال مصدر دبلوماسي عربي في طهران «يبدو ان ايران تستغرب جدا تصميم القادة السوريين على التوصل الى سلام مع اسرائيل» لافتا الى ان السلام مع الدولة العبرية «لم يعد من المحرمات في الدول العربية».

واضاف: «مع احتمال التوصل الى سلام بين اسرائيل وسوريا على النظام الايراني ان يبدأ في البحث عن تحالف جديد في الشرق الاوسط حتى يضمن بقاءه وعلاقاته مع الحركات الشيعية التي يدعمها خصوصا في لبنان» مثل «حزب الله».

وتعتبر سوريا الحليف الرئيسي لايران في العالم العربي وكانت منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ القاعدة الجديدة لارساء نفوذ النظام الاصولي في الشرق الاوسط. في المقابل تلقت دمشق، في مواجهتها مع اسرائيل ولقاء دعمها لايران خلال حربها مع العراق، مساعدات اقتصادية والكثير من البضائع والعتاد شبه المجانية من طهران.

غير ان تفكك الاتحاد السوفييتي السابق، الذي كان يشكل الدعم الرئيسي لدمشق على الساحة الدولية، اضافة الى تصميم الولايات المتحدة على انجاح عملية السلام العربية – الاسرائيلية دفعا بالقادة السوريين الى اعادة النظر في سياستهم.

وكانت اول بوادر جدية على توتر بين دمشق وطهران ظهرت غداة استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية قرب واشنطن وبعد ان قدمت دمشق دعمها لدولة الامارات العربية المتحدة في نزاعها مع طهران على ثلاث جزر في جنوب الخليج.

وللمرة الاولى شنت الصحف الإيرانية حملة على سوريا واتهمتها بـ «الجحود» وبالتفاوض بـ «مذلة» مع اسرائيل.

لقد اتهمت صحيفة «جمهوري اسلامي» القريبة من المتشددين في النظام الايراني سوريا بأنها «اصبحت اداة في ايدي الولايات المتحدة والنظام الصهيوني في حملتهما المعادية لايران».

وكتبت الصحيفة «بعد ان كانت في صفوف الدول التقدمية وفي المعسكر المعادي لاسرائيل طوال سنوات باتت سوريا الان تخضع لمطالب الولايات المتحدة والنظام الصهيوني وانتقلت الى المعسكر المعادي لايران».

كما الغى نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى دمشق الاسبوع الحالي الى اجل غير مسمى.

وذكرت مصادر ايرانية ان زيارة حبيبي الغيت للاحتجاج على موقف سوريا خلال اجتماع عقدته الدول الثماني الاعضاء في «اعلان دمشق» (دول مجلس التعاون الخليجي الست اضافة الى مصر وسوريا) قبل ايام في دمشق وايدت فيه موقف الامارات العربية في نزاعها مع ايران على السيادة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

جمعية «انسان» تواصل مسيرة «الابداع»:

# السلطة تخنق الابداع والمبدعين لخوفها من ابداعهم الفكري

● بقلم: اسكندر عمل ●

تواصل جمعية «انسان» برئاسة الدكتور ماجد الحاج مسيرة الابداع التي بدأت بها قبل ثلاث سنوات في مدارسنا العربية. فقد عودتنا على الجديد دائما وهي تثبت لنا يوما بعد يوم انها رائدة في تجذير الابداع في مدارسنا وفي رعايته والمثابرة في الفعاليات والدورات والايام الدراسية للمعلمين والمدراء. وتؤكد فعاليات الجمعية انها ليست موسمية ولا تكتفي بفعالية هنا واخرى هناك. وكي لا نضيع البوصلة وكي نرى الحقيقة الواقعة علينا ان نوضح ان الابداع ليس حكرا على جسم او هيئة وان جمعية «انسان» تشجع وتدعم مبادرات الابداع، ولكن كي لا يصبح الابداع شعارا خاليا من المضمون وكي لا يكون الابداع موهوما، علينا ان نتفق على ان الابداع لا يمكن ان يكون ثورة وتغييرا حقيقيا وجوهريا الا اذا كان مبنيا على قواعد واسس ثابتة وسليمة وهذا هو الامر الذي قامت به جمعية «انسان» منذ بدء مشروع الابداع.

فهي حتى الان نظمت ثلاث دورات لمرشدي الكتابة الابداعية دورة واحدة كل سنة، تخرج منها عشرات المرشدين الذين بدأوا تعليم موضوع الابداع وتطبيق ما اكتسبوه في الدورات في مدارسهم اما من خلال حصص خصصت للابداع او من خلال دورات للابداع، كذلك بادرت وشجعت اسابيع ابداع في اكثر من ثلاثين مدرسة عربية في العام الماضي تحولت فيه المدارس الى ورشات ابداع في مختلف الفنون كالكتابة الابداعية والرسم والموسيقى والنحت وغيرها، اضافة الى الايام الدراسية وورشات العمل ومهرجانات الابداع التي اقامتها.

اصدرت الجمعية حتى الان عددين من سلسلة كتب «قالت لي الرياحين» وهي بصدد اصدار العدد الثالث قريبا. ولكي يكون العمل متواصلا ومثابرا بدأت هذا العام بدورة جديدة للمرشدين الجدد يشارك فيها اكثر من ٤٥ مرشدا جديدا من المدارس الاربعين التي انضمت هذا العام لمشروع الابداع. وكي تكون الدائرة متكاملة وكي تكون هناك مواكبة ومتابعة لعملية الابداع في المدارس عينت جمعية «انسان» وبموافقة وزارة المعارف والثقافة مرشدا وموجها للابداع في المدارس العربية المشاركة في المشروع والتي وصلت الى ٧١ مدرسة حتى الان.

ان عملية الارشاد في المدارس، خاصة وان موضوع الابداع جديد فيها، لها اهمية كبرى في تسيير المشروع في الطريق الصحيح، لان بداية غير سليمة من الممكن ان تؤدي الى الاضرار بعملية الابداع والتفكير الابداعي. فلا يمكن ان ننادي بحرية ودمقراطية التعبير والتفكير وان نحتفظ في الوقت نفسه بالاطر والاساليب القديمة لان هذا يحدث تناقضا كبيرا بين التصريحات وبين الممارسات الواقعية.

ان عملية الابداع لن تكون ثمارها سريعة فهي ليست عصا موسى وعلينا ان نثابر ونضحي من اجل الوصول الى نتائج عملية. وهنا تجدر الاشارة الى ان لمركز الدراسات العربية في جامعة حيفا دورا هاما في دعم مشروع الابداع وكذلك هناك اهتمام كبير من المسؤولين في وزارة المعارف الذين يشاركون في نشاطات الجمعية وعلى رأسهم الاستاذ علي اسدي مدير المعارف العربية والسيد عبد الحليم الزعبي مستشار وزير المعارف.



● صورة من اليوم الدراسي للمبدعين الصغار، الذي نظمته جمعية «انسان» في جامعة حيفا ●

## مدراء المدارس ومعلمو الابداع فيها في ورشات عمل مشتركة

من اجل تعميق الوعي لعملية الابداع في المدارس نظمت جمعية «انسان» يوما دراسيا في نهاية الاسبوع المنصرم شارك فيه مدراء المدارس ومعلمو الابداع فيها. وقد خصص هذا اليوم للمدارس التي شاركت في مشروع الابداع في السنوات الماضية، والهدف من هذا اليوم هو ان يكون المدير في المدرسة مشاركا فعالا في تسيير عملية الابداع وليس مراقبا عن بعد او مشجعا فقط. وهذا اليوم هو الاول في سلسلة لقاءات وايام دراسية اخرى ستنظمها الجمعية في المستقبل للمدراء ومعلمي الابداع في هذه المدارس.

وافتتح اليوم الدراسي الاستاذ رشدي الماضي مركز مشروع الابداع في جمعية «انسان»، وتخلل اليوم محاضرة للبروفسور ادير كوهين عن الفوارق بين التعليم القديم والحديث واستشهد ببرنارد راسل الذي قال «ان التعليم كما هو الان هو ثمرة جهد السلطة الحاكمة التي لا تريد ان يكون الناس مبدعين لان ذلك يغير كونهم ناقدين ويمكن ان يكونوا نواة للثورة ضد هذه السلطة! هذه السلطة ايا كانت معنية ان يحفظ الناس ويعيدوا ما حفظوه عن ظهر قلب.»

هذه الطريقة مبنية على عنصر النقل الذي ارتبط بمصطلح الطاعة وتحول فيه المعلم الى اداة في يد السلطة السياسية، الدينية... الخ.

اما التعليم الحديث الابداعي فهو يضع الطالب في المركز، فالمعلومات اصبحت عرضة للتغيير السريع خاصة في التكنولوجيا والحاسوب ولذلك علينا ان نستثمر في الانسان لانه هو اساس عملية التطور والابداع..

وانقسم المشتركون بعد المحاضرة الى ورشتي عمل احداهما مع ادير كوهين والاخرى مع كلير خل عن الابداع من خلال التربية الموسيقية، ثم انتقل المشاركون في الورشة الاولى الى الورشة الثانية وبالعكس.

وكانت ورشات العمل مثمرة وبناءة شارك فيها المدراء والمعلمون باهتمام وعبروا عن ارتياحهم وتقديرهم لهذه المبادرة الجديدة التي اكسبتهم معرفة في جوانب جديدة في فهم الابداع وطرق تطبيقه وابدوا استعدادهم للمشاركة في فعاليات مكثفة كهذه.

## ابداع الاطفال للاطفال

الكتابة للاطفال هي ادب بحد ذاته نحن بحاجة اليه كي نثري اطفالنا لغويا وخيالا ولم نصل الى كفايتنا منه رغم الكتب المترجمة العديدة والكتب العربية. وهذا الموضوع يجب ان نستمر في تطويره والاهتمام به، ولكن جمعية «انسان» وصلت الى مرحلة اكثر تطورا وهي الاهتمام بابداع الاطفال ونشر ما يبدعونه في كتب «قالت لي الرياحين». وهنا يكتب الاطفال للاطفال وهو ابداع اقرب الى الطفل والطالب وعالمه واصدق لانه يعبر عن ذوات الطلاب والاطفال واحاسيسهم ومشاعرهم هم انفسهم، فهو ليس مترجما ولا مستوردا ولا مكتوبا من قبل الادباء الكبار للصغار، وهو من المجتمع نفسه ومن الاجواء ذاتها.

اعتدنا ان نقول ان لا احد يهتم بالابداع والفكر الابداعي. وكان هذا صحيحا الى حد كبير ولكن اليوم ومع الجهود التي بذلتها وتبذلها جمعية «انسان»، لا يمكننا تجاهل هذا الدور البناء الرائد الذي تقوم به، ليس تمجيدا للجمعية ولرئيسها والعاملين فيها ولكن لتأكيد حقيقة وواقع ملموس في مدارسنا العربية.

* الكاتب عينته جمعية «انسان» ووزارة المعارف مرشدا وموجها للابداع في المدارس العربية.



# لست خائنة يا بشر..!

● في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الخميس ١٢/٢١/١٩٩٥، نشر خبر تحت عنوان «اقتحم بيت اهل زوجته ليقتلها بحجة انها تخونه». ولانني اعرف مجتمعنا الظالم دائما للمرأة، اردت ان اعطي الحقيقة لقراء «الاتحاد» على الاقل. فأنا لست خائنة. وهذا افتراء كاذب ضدي، القاه حضرته لانه يعرف ان من السهل اطلاقه على كل امرأة ترفض ان تستمر في عيشة الظلم.

لقد بدأت علاقتنا عندما دخل بيتنا بشكل تقليدي، بوصفه ابنا لمدير مدرسة، وطلب يدي. وخطبنا لمدة ستة اشهر، كان خلالها مثالا للانسان المحترم والهادئ والملاك. ثم تزوجنا. وقد بدأت تظهر لي حقيقته كانسان عنيف ومخيف، بعد الزواج بفترة قصيرة. لا يهمه سوى نفسه. يشرب الخمرة بشكل جنوني، ولا يهمه سوى ان يحصل على المشروب حتى لو اضطر لبيع اي شيء. وفعلا فقد حصل وان قام ببيع دبلته، لانه لا يملك النقود ولانه توقف عن العمل بالرغم عن انه غارق في الديون، تاركا زوجته في اول اشهر الحمل دون رعاية حتى دون توفير الطعام لي لولا ان اهلي كانوا يرسلون لي الطعام لبقيت في حالة جوع. وبالرغم عن كل هذا لجأ عدة مرات الى ضربي بحجة انني لم احضر الطعام.. ولكن من اين النقود لنشتري لوازم اعداد الطعام.. واهلي والجيران يشهدون على ذلك.. وفي اخر مرة ضربني وطردني فلجأت الى اهله الذين اقترحوا عليّ ان اذهب الى اهلي لانني بحاجة الى رعاية في هذه الفترة. ولن اجدها الا لدى اهلي وليس لدى زوجي الذي يعاملني بقسوة وهم يشهدون على هذا. لذا لم يكن امامي سوى ان اتصل بأهلي واطلب منهم ان يأتوا لاخذي الى بيتهم لانني مشتاقة لهم.

وفعلا فقد قدمت الى بيت اهلي دون اعلامهم بمعاملته القاسية، الا ان الاهل عرفوا ان هناك شيئا ما قد حدث لي.. فاضطررت لاخبارهم بما جرى.. وقرروا ان ينتظروا قدوم الطرف الثاني للبحث في هذه المشكلة.

ايام مرت ولم يتقدم اي شخص منهم، حتى قدم الزوج وحده بعد عدة ايام مهددا وقائلا انه يريد ان يطلقني، وكل هذا بعد فترة اربعة شهور من الزواج! وقد قام بشتمي وشتم اهلي امام جميع الجيران.. وبعدها بفترة قدم ابوه وقال لاهلي ان ابقى لديهم حتى يصبح ابنه رجلا وصاحب مسؤولية حتى لو طال ذلك شهورا، ولكنه بدل ان يتحسن فقد كان يسوء كل يوم، يتنقل من بيت الى اخر مشهرًا بي وبأهلي.. وبعد فترة قدم مرة اخرى الى بيت اهلي قائلا انه سوف يتنازل عن كل شيء حتى الطفل شريطة ان اسلمه الذهب الذي احضره لي (على الرغم من انه لم يكن بذي قيمة تجعله يتنازل عني وعن طفله). الا ان اهلي منحوه فرصة اخرى حسب الاتفاقية مع ابيه.. ولكنه لم يرتدع ووصل به الامر ان يتسلل الى بيت اهلي دون علم احد من الموجودين في البيت (انا وامي واختاي) ويشهر المسدس قائلا: «اما ان ترجع زوجتي الى البيت او اطلق النار».. حينها هربت من الباب الثاني القريب دون ان يلاحظ هذا والتجأت الى الجيران طالبة المساعدة وابلاغ الشرطة. وبعدها توجهت الى الحرس المدني ليتولى هذا الامر.. وخلال هذه الفترة قدم اخوه (اخ المتهم) لانه اراد ان يحصل على المسدس كي لا تضبطه الشرطة معه.. الا ان المتهم هدده هو ايضا وحين تدخلت الام وحاولت اخراجه قام بضربها بشدة على رأسها وصدرها (وتقرير الطبيب يدل على ذلك). وبعدها هرب ليحضر اخوته كي يحصلوا على المسدس بأي طريقة. فحضر اخي وما زال المتهم شاهرا المسدس. وعندها حاولت الام ان تتصل بالشرطة لانه انشغل بالنقاش مع اخي. ولكن حين رآها تمسك بالتلفون صوب المسدس تجاهها مهددا باطلاق الرصاص اذا تابعت الاتصال. وفي هذا الوقت هجم عليه اخي ووالدتي واخذا المسدس. بعدها فقط حضرت الشرطة واعتقلته بعد ان اخذت اقواله واقوال الحاضرين. وكما يتضح انه صقل كذبته في المحكمة وشهّر بي لتبرير عمله البشع.

هذه هي القصة الحقيقية.. والاسباب التي ادت بي للقدوم الى بيت اهلي والبقاء عندهم طيلة هذه الفترة.

الزوجة المتهمة باطلا بالخيانة



سيادة المطران، سمير قفعيتي (الكنيسة الانجيلية)، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، حول السنة الجديدة:

# اعياد الميلاد في هذه السنة كانت بمثابة ايقونة فلسطين!

□ ■ تجلت سعادتنا فيها بمشاركة الرئيس عرفات، وهو يرنم معنا وبصوت عال ترانيم الميلاد، ويستهل خطاب اعياد الميلاد والتحرر بالقول: بسم الله الرحمن الرحيم والمجد لله في الاعالي..

□ ■ الذين يراهنون على دق الاسافين بين ابناء شعبنا الفلسطيني على خلفية طائفية، سيفشلون لا محالة. لان شعبنا متآخ وموحد، ويدرك ان كلمة «طائفة» ادخلها علينا الاستعمار، فهي ليست موجودة في الانجيل ولا في القرآن.

□ ■ تحرر بيت لحم جاء ليقول للناصرة: افرحي يا ناصرة. لكن الفرحة لن تكتمل الا بتحرر القدس.

□ ■ من الغبطة ان نعود الى الاصل والاصولية، فالاصولية لا تعني التحجر. لقد اوصى النبي محمد (صلعم)، مثلا، بعلاقة طيبة مع سابع جار بغض النظر عن دينه. فما الخطأ في العودة الى هذه الاصولية. لكن المشكلة ان الاصوليين اساءوا الفهم واساءوا للدين.

● اجرى اللقاء: احمد حمدي ●



* المطران قفعيتي *

● سيادة المطران سمير قفعيتي، مطران الكنيسة الانجيلية في البلاد، معروف كشخصية فلسطينية وطنية لا اقل من كونه احد رجال الدين البارزين في المنطقة. من ميزاته، المواقف الجريئة الواضحة في شتى الامور الدينية والدنيوية. في مطلع الاسبوع زار منطقة الشمال والتقى برعيته. وانتهزنا فرصة وجوده في شفاعمرو، في بيت القس حاتم شحادة، واجرينا معه هذا اللقاء:

حول احتفالات عيد الميلاد المجيد التي جرت للمرة الاولى في ظل تحرر مدينة بيت لحم، مهد المسيح، من الاحتلال الاسرائيلي قال قفعيتي: «ان عيد الميلاد لهذا العام كان بمثابة ايقونة فلسطين، وعيد فلسطين بكل اهلها وسكانها. وقد تجلت سعادتنا باحتفالات الميلاد بمشاركة الرئيس ياسر عرفات الى جانبنا في كنيسة المهد في بيت لحم في اثناء صلاة وقداس العيد. وكان الرئيس عرفات مبتهجا ويرنم بصوت عال ترانيم الميلاد. وقد استمددنا سعادتنا من سعادة الرئيس الفلسطيني في هذه اللحظة التاريخية».



● احتفالات بيت لحم بعيد الميلاد ●

اما بخصوص ما بثته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية مما اسمته «تخوف المسيحيين» في فلسطين من الحكم الفلسطيني ونية بعضهم للهجرة اجاب سيادة المطران قائلا: «ان اصحاب هذا الترويج ما هم الا واهمين من وضعية الشعب الفلسطيني وتلاحمه وتآخيه. فنحن ابناء شعب واحد ومصير واحد. ان الذين يراهنون على الخلافات الفلسطينية ودق الاسافين بين ابناء هذا الشعب عليهم ان يدركوا انهم سيفشلون لا محالة، لان ما يجمع بين ابناء هذا الشعب من تاريخ وحضارة وكفاح ونضال اقوى من ان تعبث به بعض الايدي الخبيثة. وفي استقبال الرئيس عرفات في بيت لحم اعطى الاشارة للعلاقة المتميزة في هذا الشعب، اذ انه استهل خطابه التاريخي قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم. والمجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة»، وهذا يعكس الكثير ويجسد حقيقة شعبنا الفلسطيني. لقد صدرت هذه الكلمات من اعماق قلب الرئيس الفلسطيني وبأصالة كاملة وليس تملقا او مجاملة».

واورد المطران مثلا اخر على لحمة الشعب الفلسطيني فاتخذ نابلس مثلا لذلك حيث قال: «ان نسبة المسيحيين في مدينة نابلس لا تتجاوز الـ ١٪ من عدد السكان. الا ان جميع سكان المدينة بكل فئاتها وبجميع فرقها الكشفية خرجوا في مسيرة مشتركة بمناسبة عيد الميلاد وزاروا حي الكنائس المسيحية في المدينة». وفي هذا السياق اكد سيادة المطران «ان كلمة «الطائفة» لم ترد لا في القرآن الكريم ولا في الانجيل المقدس بل بثها الاستعمار بيننا منذ زمن الحكم العثماني ليفرقنا. لذلك علينا ان نعمل معنا لالغاء هذه الكلمة من قاموسنا الحياتي واليومي». واضاف «ان المسيحية العربية هي ام الاسلام تاريخيا، واليوم نحن نلمس بوضوح عقلانية وموضوعية وعدالة السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها مع كافة فئات الشعب الفلسطيني».

اما بخصوص الاحتفالات التي جرت في الناصرة بمناسبة عيد الميلاد المجيد فنوه المطران «ان هذه الاحتفالات تميزت هذا العام ولاول مرة بأنها تجري في ظل تحرر مهد المسيح مدينة بيت لحم، والحقيقة كان شعاع الامل والانفتاح يقول للناصرة افرحي. وفي خضم احتفالات بيت لحم بالاعياد المجيدة اطلقت هذه المدينة صرختها بأن هذه الاحتفالات ستبقى ناقصة اذا لم تفرح القدس كما فرحت بيت لحم فلا نريد قدسا يسمح لنا بدخولها بتصاريح بل قدسا تصرح للجميع بدخولها. فان العالم الجديد لم يبدأ في واشنطن انما بدأ العالم القديم والجديد في القدس. وآن الأوان لان تعود القدس الى مكانتها الطبيعية.»

وحول موقف سيادة المطران من ظواهر الحركات الاصولية الدينية اذا كانت اسلامية او مسيحية او يهودية اجاب: «من الغبطة ان نعود الى الاصولية اي الى الاصل. لكن هذه الحركات اساءت مفهوم الاصل والاصولية في مواقفها وممارساتها. فالاصولية لا تعني التحجر. التحجر ليس موجودا في الديانات. فقد اوصى النبي محمد (صلعم) بعلاقة طيبة حتى مع سابع جار، بغض النظر عن دينه او قوميته. فهذه هي الاصولية الحقيقية. واحدى مشاكلنا انه ليس لدينا في المسيحية العربية او في الاسلام مفكرون في مجال الدين لكي يزودوا الدين بقوة الدفع التي تلائم عصرنا الحالي. ونلاحظ من الجانب الاخر كيف وصلت الاصولية الدينية اليهودية الى العنف بأن ارتكبت مجزرة الخليل ووصل بها المطاف لان توجه بندقيتها حتى الى صدر رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين بعد ان بدأ يبرز ويرمز الى السلام».

وتكلم سيادته عن قضية اللاجئين عموما ومهجري اقرث وبرعم خصوصا فقال: «نحن نرجو من الحكومة الاسرائيلية ومن سائر الحكومات في العالم ان تنظر الى قضايا اللاجئين والمهجرين بنظرة عدل وانسانية، خاصة وان عدد المستضعفين في هذا العالم اكثر من عدد الاقوياء فيه. وعندما اعترفت حكومة اسرائيل في التوصيات الاخيرة بحق اهالي قريتي اقرث وبرعم بالعودة رأينا الامر ايجابيا. ولكن لماذا ينتقصون من هذا الحق من خلال فرض شروط تعجيزية لهذه العودة؟!».

اما بخصوص سؤالنا حول ظاهرة المد الاصولي المسيحي في اوروبا وامريكا فأجاب: «ان هذه الظاهرة بدأت منذ الاربعينات وبتشجيع من الحركة الصهيونية العالمية واعتمدت الحرف وليس الروح في الدين. وقد استغل العهد القديم في المسيحية الغربية من خلال بعض المفاهيم بتأويلات خاطئة. لكن وبالرغم عن هذا المد الخطير فان ملايين المسيحيين لا يتفقون مع هذه الحركات الاصولية خاصة وانها مدعومة من بعض الجهات ولاغراض سياسية بحتة، كما ينطبق الامر على الحركات الاصولية الاسلامية والتي يرفضها معظم مسلمي العالم».

وحول ظروف الجماهير العربية في اسرائيل وسياسة التمييز القومي اللاحقة بها اجاب: «يصعب على هذه الدولة ان تعتبر نفسها دمقراطية اذا لم تمنح كافة مواطنيها الشعور بالعدل والمساواة. فالدمقراطية ليست كلمة اكاديمية، بل يجب ان تتجسد في الممارسة اليومية ومساواة الحقوق لكافة المواطنين بغض النظر عن العرق او الدين». وبشكل عام تساءل سيادة المطران «كيف لهذا العالم الجديد ان يعتبر نفسه عالما عادلا ودمقراطيا بينما في الوقت عينه نشاهد ماذا يحدث من «تنظيف» عرقي للمسلمين في البوسنة. من غير المنطق ان تقيّم البشر وفقا لعرقهم وقوميتهم او دينهم. وعلى هذا الاساس يجب ان يبدأ عالم جديد».

وفي نهاية حديثه ناشد سيادة المطران العالم قاطبة العمل لصالح الانسانية وسعادتها. وتمنى للجميع عاما جديدا تترسخ فيه قيم الانسانية والمحبة وروح التآخي في التعامل بين جميع بني البشر.

هكذا في الأصل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

لاستيائه من مرؤوسيه.

## جندي في سلاح الجو عطل اقلاع سرب من المقاتلات الاسرائيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس الثلاثاء، من مصدر عسكري ان جنديا من سلاح الجو الاسرائيلي عمد الى تعطيل اقلاع سرب من المقاتلات في مهمة مراقبة، لانه مستاء من مضايقات رؤسائه.

واوضح المصدر ان الجندي وهو فني ميكانيكي عمد الى اخفاء الادوات التي يستخدمها في صيانة الفاذفات المطاردة من نوع «اف ١٥» في قاعدة في مركز البلاد مما ادى الى تأخير اقلاع سرب كامل لعدة ساعات.

وتقضي الانظمة العسكرية بالا تقلع اية مقاتلة في سلاح الجو اذا لم تكن كل الادوات المستخدمة في صيانتها مرصوفة في مكانها تخوفا من ان يكون الفنيون نسوا ايا منها داخل المحرك.

وقد اعترف الجندي الذي لم تكشف هويته بانه اخفى ادواته لانه تعرض للاهانة من قبل رؤسائه الذين كانوا يفرضون عليه القيام باعمال الحراسة ليلا بعد ان ينهي عمله في النهار.

وقد بدأت الشرطة العسكرية التحقيق مع الفني.

## بوراز يطالب باقالة نمير!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب ابراهام بوراز رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بتوبيخ وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، او اقالتها، جراء اعلانها معارضتها لسياسة الحكومة في مجال مكافحة الفقر.

وكانت نمير قد صرحت، مؤخرا، بان حجم الفقر ينبع من سياسة الحكومة، التي تعارضها منذ اليوم الاول لوجودها في الحكومة.

وقال النائب بوراز، من كتلة «ميرتس» ان نمير تتحمل المسؤولية الجماعية عن سياسة الحكومة بوصفها عضوا فيها واذا ما كانت تعارض هذه السياسة فعليها ان تستقيل.

## سفراء اسرائيل يتجولون في الخليل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت مجموعة من سفراء اسرائيل في الخارج والذين يشتركون في دورة مهنية، بزيارة الى مدينة الخليل المحتلة برفقة كبار الضباط.

ورفض السفراء الالتقاء بممثلي المستوطنين في المدينة، والذين حاولوا التعبير عن آرائهم وتخوفاتهم من اعادة الانتشار في المدينة.

## بلدية القدس تطالب بميزانية لفحص غاز الرادون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، وزارتي البيئة والمعارف بميزانية خاصة لتمويل عملية فحص غاز الرادون في المؤسسات التعليمية في المدينة.

وستقوم البلدية في المرحلة الاولى بفحص (٩٠٠) غرفة تعليمية في طوابق ارضية وفي مناطق كثيفة السكان.

ويذكر انه في الآونة الاخيرة اكتشف تركيز هائل وخطير لهذا الغاز في مدرستين في القدس.



# قانون جبهوي لمنع مصادرة مخصصات الاولاد

* الحكومة تحاول اسقاط القانون! * غوجانسكي تطالب، اليوم، بالغاء البند ١٣٩ من قانون التأمين الوطني *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم اليوم الاربعاء، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، اقتراح قانون يحظر على مؤسسة «التأمين الوطني» مصادرة مخصصات الاولاد وذلك لسد ديون احد الوالدين المستحقة للمؤسسة.

وستطالب غوجانسكي بشطب البند ١٣٩ من قانون التأمين الوطني الذي يسمح لها بمصادرة مخصصات الاولاد لصالح المؤسسة او حتى ضريبة الدخل.

وبحسب المعطيات التي حصلت عليها غوجانسكي فان تنفيذ هذا البند من القانون يزيد من تدهور الاوضاع الاقتصادية لكثير من العائلات التي معيلها يواجه مصاعب مالية جدية، او انه لم يعد يتلقى دخلا بسبب مرض او نقص جسماني، ولهذا يتراكم عليه دين لضريبة الدخل.

واكدت ان مخصصات الاولاد الشحيحة اصلا وظيفتها المساهمة في اعالة الاولاد وتربيتهم.

وحاولت الحكومة ووزارة المالية ممارسة الضغط على غوجانسكي لالغاء اقتراحها، وبعد ان رفضت هذه الممارسات، حاولت وزارة المالية التوصل الى حل وسط بحيث يقتصر الغاء بند القانون فقط لصالح اولئك الذين يتقاضون رسوم «التأمين الوطني».

وقد رفضت النائبة غوجانسكي اقتراح وزارة المالية، وتلقت دعما كاملا في موقفها هذا من كبار موظفي مؤسسة التأمين الذين يؤيدون الاقتراح.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قالت غوجانسكي: ان القضية مستفحلة لدى العائلات كثيرة الاولاد حيث ان مخصصات الاولاد تعتبر مبالغ كبيرة وسهل على مؤسسة التأمين الوطني وكذلك ضريبة الدخل مصادرتها.

وستحاول الحكومة، اليوم، اسقاط اقتراح القانون، وستعمل على تجنيد نواب «العمل» وحتى «ميرتس» الا انه لم يعرف بعد مدى تجاوب هؤلاء النواب. وقد ابدى النواب المتدينون تأييدهم للاقتراح الجبهوي، نظرا الى ان القطاع الذي يمثلوه يتميز بالعائلات كثيرة الاولاد.

# (٤٢) جريحا في (٥) حوادث طرق

* انقلاب باص واصابة (٢٥) من ركابه بجروح قرب القدس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب امس الثلاثاء، (٤٢) شخصا بجروح في (٥) حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد، كان اخطرها حادث انقلاب الباص قرب بيت شيمش، واصيب فيه (٢٥) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

ودلت تحقيقات الشرطة على ان سائق الباص لم يأبه لظروف الشارع بعد المطر الاول وقاد الباص بسرعة فائقة في منطقة منحدرات ومنعطفات، وتدهور الى واد لعمق ستة امتار بعد الفرملة المفاجئة. ولحسن الحظ لم تقع كارثة.

وكان سائق الباص ينقل عمالا من «كريات غات» جميعهم من القادمين الجدد، يعملون في اعمال موسمية في «كيبرن كيميكلس ليسرائيل»، بعد انهاء يوم عمل قرب القدس.

وشارك في انقاذ الجرحى واخراجهم من الباص في البداية، سائقو السيارات الذين كانوا شهود عيان على الحادث، الى ان جاءت سيارات الاسعاف والطواقم الطبية ونقلتهم الى مستشفى «هداسا» و «شعري تسيدك».

ووقع حادث طرق اصيب فيه اربعة اشخاص، بالقرب من «كفارسابا» بين «مينبي باص» وسيارة خاصة.

وشهدت شوارع البلاد، امس، اختناقات مرورية شديدة بسبب المطر الاول وحوادث الطرق.

# يغآل عمير يطالب بتحسين ظروف اعتقاله!

* عائلته تزوره امس في السجن * لجنة التحقيق في قتل رابين تستأنف اعمالها *

*يغآل عمير اثناء مثوله امام المحكمة*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم موكل المتهم بقتل رابين، يغآل عمير، المحامي مردخاي عوفري، امس الثلاثاء، التماسا الى المحكمة المركزية في بئر السبع، طالب فيه بنقل عمير من سجنه الى سجن آخر في مركز البلاد، او العمل لتحسين ظروف اعتقاله في السجن الحالي.

وادعى عمير ان ظروف اعتقاله سيئة جدا ويعاني من البرد. وطالب عمير من خلال محاميه، بتقديم الطعام الجيد والكتب المقدسة وان يسمح له باللقاء مع حاخام السجن.

وسمحت سلطات السجن في بئر السبع، امس الثلاثاء، لعائلة عمير بزيارته في السجن وذلك لاول مرة منذ اعتقاله.

وزار المتهم والده برفقة اثنين من اولاده، وتحدثوا الى عمير من وراء القضبان. وسيسمح لافراد العائلة بزيارته كل اسبوعين مرة.

ومن المتوقع ان تستأنف محاكمة عمير في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وعلى الصعيد ذاته استأنفت لجنة التحقيق في قتل يتسحاق رابين، برئاسة القاضي مئير شمغار اعمالها، امس الثلاثاء.



---



## اثيوبيا تحتج لدى المفوضية العليا للاجئين ضد السودان

● اديس ابابا – الوكالات – ذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية الاثيوبية في اديس ابابا، في نهاية الاسبوع، ان اثيوبيا احتجت لدى المفوضية العليا للاجئين، التابعة للأمم المتحدة، ضد المعاملة السيئة، التي يلقاها المواطنون الاثيوبيون اللاجئون في السودان من السلطات السودانية.

وكان من ٥٠ الى ٦٠ الف اثيوبي (٣٠٠ الف حسب الخرطوم) لجأوا الى السودان في بداية الثمانينات ويعودون تدريجيا الى اثيوبيا. وتنظم المفوضية العليا للاجئين عمليات اعادتهم. وقد سجل خمسة الاف لاجئ يريدون العودة على لوائح المفوضية منذ مطلع الشهر الجاري.

وجاء الاحتجاج الاثيوبي، في رسالة وجهها وزير الخارجية، سيوم ميسفين، الى ساداكو اوغاتا، التي تشغل منصب المفوض الأعلى للاجئين.

واتهمت وزارة الخارجية الاثيوبية السودان، ايضا، «بالمبالغة في عدد اللاجئين بهدف الحصول على الأموال» و «بعرقلة العودة الطوعية للمواطنين الاثيوبيين».

واكد البيان انه «على المفوضية العليا للاجئين ان تضمن امن الاثيوبيين في اطار القوانين الدولية وتستمر في اعادة اللاجئين بدون مشاكل».

يذكر ان العلاقات بين السودان واثيوبيا تدهورت منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في حزيران الماضي في اديس ابابا. وتتهم اثيوبيا النظام السوداني بالوقوف وراء هذه المحاولة.

## امريكا تحقق رقما قياسيا جديدا في العام ١٩٩٥ بتنفيذ احكام الاعدام

● واشنطن – و.ص.ف – بلغ عدد الاشخاص، الذين اعدموا في ١٩٩٥ في الولايات المتحدة، ٥٦ شخصا في ٢٤ ولاية حسب ما ذكرت، في نهاية الاسبوع، منظمات معارضة للاعدام، واكدت، ايضا، ان هذا العدد يمكن ان يرتفع في ١٩٩٦.

ومنذ اعادة العمل بعقوبة الاعدام في ١٩٧٦ نفذت احكام باكثر من ٣٠٠ شخص في الولايات المتحدة منهم ١٠٤ اشخاص في ولاية تكساس وحدها حسب ما ذكر التحالف الوطني لالغاء عقوبة الاعدام في واشنطن.

وقد اعادت ٣٨ ولاية من بينها نيويورك هذه العقوبة. وتفيد احصاءات ان اكثر من ثلاثة الاف شخص ينتظرون في السجون اعدامهم.

وقد شهدت الولايات المتحدة الجنوبية العدد الأكبر من عمليات الاعدام، حيث نفذت هذه العقوبة بـ ٣٦ شخصا في فلوريدا، و ٢٩ شخصا في فيرجينيا، و ٢٢ شخصا في لويزيانا، و ٢٠ شخصا في جورجيا، منذ اعادة تنفيذ حكم الاعدام.

وكان ٣١ شخصا اعدموا في ١٩٩٤ مقابل ٣٨ في ١٩٩٣.

## امير قطر السابق يؤكد انه سيعود الى السلطة

● المنامة – الوكالات – قال امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، الذي خلعه ابنه في ٢٧ حزيران الماضي، انه سيعود الى السلطة قريبا.

ونقلت وكالة انباء الخليج، التي تعمل انطلاقا من البحرين، عن الشيخ خليفة، الموجود في المنامة منذ الاثنين في اطار جولة خليجية، «ان المسار الى الدوحة بدأ يقترب واصبح الآن اقرب من اي وقت مضى».

وردا على سؤال حول مستقبل العلاقات بين قطر وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، قال الشيخ خليفة: «بعد العودة سيكون كل شيء طيبا ان شاء الله».

وتأتي عودة الشيخ خليفة الى المنطقة في وقت ساءت فيه علاقات امير قطر الحالي، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، بنظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد انتقد الشيخ خليفة ابنه لأنه تسبب في ازمة مع جيرانه في الخليج بسبب تعيين سعودي امينا عاما جديدا لمجلس التعاون.

● نيقوسيا – و.ص.ف – افاد معارضون في اتصال هاتفي اجري معهم ان مواجهات وقعت بين سكان احياء شيعية في البحرين وشرطة مكافحة الشغب بعد اغلاق مسجدين شيعيين امس الأول الجمعة.

واوضح المعارض الشيعي الرئيسي، الشيخ عبد الأمير الجمري، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الشرطة اطلقت الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع باتجاه المتظاهرين.

وقال الجمري انه لا يستطيع التأكد من سقوط ضحايا نظرا الى ان قوات الأمن طوقت منزله. واشار الى ان الشرطة طوقت واغلقت، فجر الجمعة، المسجد الرئيسي الشيعي في البلاد في الدراز، حيث كان من المقرر ان يلقي فيه خطبة الجمعة ويقرأ بيانا للمعارضة. كما اغلقت مسجدا آخر بالقرب من منزله في بني جمرة في ضواحي المنامة.

واكد معارض آخر في اتصال هاتفي ان تظاهرات نظمت في عدد من المناطق الشيعية الا انه لم يشر الى احتمال وقوع ضحايا موضحا ان شرطة مكافحة الشغب قطعت الطرقات المؤدية الى المسجدين.

النتائج النهائية للانتخابات الروسية

## الحزب الشيوعي يبقى في الطليعة

*مواطنون روس يدلون بأصواتهم في الانتخابات الاخيرة*

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية، امس الأول الجمعة، النتائج الرسمية النهائية للوائح الرئيسية التي تنافست في الانتخابات التشريعية الروسية التي جرت في ١٧ كانون الأول بالاقتراع النسبي بعد مراجعة اخيرة.

وهدف الاقتراع النسبي الى ملء نصف المقاعد الـ ٤٥٠ في الدوما. اما النصف الآخر من المقاعد فقد انتخب بالاكثرية واعلنت نتائجه.

واتضحت النتائج النهائية التالية:

● الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية: ٢٢.٣٪ اي ١٥.٤٣٢.٩٦٣ صوتا ما سيمكنه من الحصول على ٩٩ مقعدا من اصل ٢٢٥.

● الحزب الليبرالي الدمقراطي الروسي: ١١.١٨٪ اي ٧.٧٣٧.٤٣١ صوتا ما سيمكنه من الحصول على ٥٠ مقعدا.

● الحزب الحكومي «بيتنا هو روسيا»: ١٠.١٣٪ اي ٧.٠٠٩.٢٩١ صوتا ما سيمكنه من الحصول على ٤٥ مقعدا.

● حزب يابلوكو: ٦.٨٩٪ اي ٤.٧٦٧.٣٨٤ صوتا ما سيمكنه من الحصول على ٣١ مقعدا.

ولم تتمكن اللوائح الـ ٣٩ الأخرى من اجتياز عتبة الـ ٥٪ المطلوبة لدخول الدوما في الانتخابات النسبية. ومن هذه اللوائح التي شكلت النتائج الافضل:

– حزب نساء روسيا (وسط): ٤.٦١٪ اي ٣.١٨٨.٨١٢ صوتا.

– حزب العمل الشيوعي الروسي: ٤.٥٣٪ اي ٣.١٣٧.٤٠٦ اصوات.

– مؤتمر القوميات الروسية: ٤.٣١٪ اي ٢.٩٨٠.١٣٧ صوتا.

– حزب الادارة الذاتية للعمال: ٣.٩٨٪ اي ٢.٧٥٦.٩٥٣ صوتا.

– حزب الاختيار الدمقراطي لروسيا ٣.٨٦٪ اي ٢.٦٧٤.٠٨٤ صوتا.

### غورباتشوف يعلن «استعداده» ليكون مرشح احزاب «يسار الوسط»

## طهران تنتقد موقف الدول العربية من الجزر الثلاث

● طهران – انتقدت ايران، في نهاية الاسبوع، الدعم الذي قدمته سبع دول عربية الى الامارات العربية المتحدة في النزاع القائم بينها وبين طهران حول السيادة على ثلاث جزر في جنوب الخليج.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية، محمود محمدي، قوله ان «هذه الدول يجب أن تصب اهتمامها على النظام الصهيوني بدل ان تنشر تصريحات ليس من شأنها سوى اذكاء الخلافات وسوء التفاهم».

واكد الناطق، مجددا، ان «هذه الجزر ملك لايران الى الأبد» مشيرا في الوقت ذاته الى ان السلطات الايرانية «مستعدة لاستقبال وزير الخارجية الاماراتي في طهران لاجراء محادثات مباشرة».

واضاف محمدي «واظهرت الخبرة ان هذا النوع من الاجتماعات (اجتماع دمشق) وتكرار هذه التصريحات، التي لا اساس لها، لا يخدمان مصالح العرب والمسلمين».

وكان وزراء خارجية الدول العربية الثماني الموقعة على «اعلان دمشق» اعربوا في بيانهم الختامي عن «أسفهم البالغ لعدم استجابة ايران للدعوات المتكررة والصادقة» من جانب دول الامارات وجددوا «موقفهم الثابت بدعم ومساندة دول الإمارات في سيادتها على جزرها الثلاث».





طبق الأصل

# ثمانية قتلى في عمليات قصف في كابول

● كابول - «و.ص.ف» - ذكر شهود عيان واطباء، أمس السبت، ان ثمانية مدنيين قتلوا و٤١ آخرين اصيبوا بجروح خلال ٢٤ ساعة في عمليات قصف جديدة لكابول قامت بها عناصر حركة «طالبان».

واوضحت المصادر ذاتها ان العاصمة، التي يحاصرها مقاتلو الحركة، تعرضت اربع مرات، بين مساء يومي الخميس والجمعة، لعمليات قصف في ثلاث مواقع مختلفة.

ويأتي تجدد عمليات القصف لكابول فيما رفضت حركة «طالبان» أمس الأول الجمعة عرضا للتفاوض من الرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، في محاولة للتوصل الى تسوية سلمية للحرب الأهلية.

وأضافت المصادر ذاتها ان طفلين وامرأتين ورجلا قتلوا مساء الخميس الماضي في احد شوارع كابول نتيجة قصف بالمدفعية الثقيلة.. وتوفي ثلاثة أشخاص آخرين لاحقا في المستشفى متأثرين بجروح اصيبوا بها في عملية القصف ذاتها، التي وقعت ايضا ٢٣ جريحا.

ومساء أمس الاول، الجمعة، جرح ١٨ شخصا في قصف جديد استهدف احياء ذات كثافة سكانية عالية.

# اريتريا تطلق سراح جميع الأسرى اليمنيين

● اسمرة - الوكالات - اطلقت السلطات الاريترية، امس السبت، سراح جميع الأسرى اليمنيين المدنيين والعسكريين، الذين كانت تحتجزهم منذ الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقامت طائرة استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بنقل ١٠٥ جنود بينهم نحو عشرين جريحا الى صنعاء، ثم عادت الى اسمرة لتنقل ٨٠ عسكريا و ١٨ مدنيا الى اليمن.

وكان الجنود اليمنيون وقعوا اسرى خلال مواجهة حصلت بين اليمن واريتريا في جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها بين البلدين.

من جانبها رحبت اليمن بهذه الخطوة مؤكدة انها لن تتخلى عن مطالبتها بانسحاب اريتريا من الاراضي اليمنية التي احتلتها في ارخبيل حنيش.

# الحكم على رئيس تحرير «روز اليوسف» بالسجن لاتهامه بالتشهير

● القاهرة - و.ص.ف - ذكر مصدر قضائي ان رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» الحكومية حكم عليه، امس السبت، بالسجن عامين لنشره مقالا اعتبر «تشهيريا» بحق الاصوليين.

واضاف المصدر انه حكم على محمود التهامي بموجب القانون القديم حول الصحافة وليس بموجب القانون الصادر في ايار الماضي الذي يشدد العقوبات لتصل الى ١٥ عاما بالسجن للجرائم المتعلقة بالنشر اذ ان المحاكمات بدأت في نهاية العام ١٩٩٤.

وكان الشيخ الاصولي يوسف البدري المعروف بدعاويه العديدة ضد المثقفين والسينمائيين المصريين و ٢٥ محاميا من حزب «الاخوان المسلمين» تقدموا بشكوى امام احدى محاكم القاهرة معترضين على مقال غير موقع نشر العام ١٩٩٤ في مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية.

واتهم المقال انذاك المحامين الاخوانيين بالرغبة في «تدمير المجتمع وعرقلة عمل القضاء وملاحقة الفنانين والمثقفين».

واعتبرت المحكمة المقال «تشهيريا» وقررت الحكم على التهامي الذي يحق له استئناف الحكم، بالسجن عامين وبغرامة بقيمة ٢٠٠٠ جنيه مصري (٦٠٠ دولار).

وكان الشيخ بدري العضو في المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في الازهر حصل الاربعاء الماضي من محكمة استئناف القاهرة على حكم يطلب من مواطن مسيحي يملك احدى صالات السينما دفع غرامة بقيمة ٥٠٠ جنيه مصري (١٥٠ دولارا) لوضعه يافطات وملصقات الافلام التي يعرضها، اعتبر انها تمس بالاخلاق امام صالة السينما.



# السلطات الفلبينية تعلن اعتقال تسعة اشخاص شرق اوسطيين بتهمة «الارهاب»

● مانيلا - الوكالات - اعلن وزير الداخلية الفلبيني، رافائيل الونان، امس السبت، انه تم اعتقال تسعة من رعايا دول شرق اوسطية للاشتباه بضلوعهم في نشاطات «ارهابية» من بينهم شقيق رمزي يوسف، المتهم بتدبير الاعتداء الذي استهدف مبنى «وورلد تريد سنتر» في نيويورك.

ويحمل ستة من المعتقلين جوازات سفر عراقية من بينهم عادل عنون، الذي قدمه الونان على انه شقيق المتهم بالتخطيط للاعتداء على المبنى المذكور والذي اودى بحياة ستة افراد واوقع اكثر من الف جريح، في شباط ١٩٩٣.

اما الخمسة الآخرون، الذين يحملون جوازات عراقية، فهم: عبد الكريم جاسم بدوي وحليم جاسم بدوي وجمال جلود الحطو وابراهيم عبد ولجم ناصر الطاهر.

ويحمل اثنان من المعتقلين جوازا سعوديا، وهما صالح القوي وزيد العامر في حين يحمل التاسع جوازا سودانيا واسمه عماد المبارك العلي.

وقد اوضحت الشرطة انه تم اعتقالهم في شقتين تقعان في حي سياحي في مانيلا بعد اشهر من المراقبة. وقد تم عرض المعتقلين التسعة، امس السبت، امام الصحفيين.

وتتهم الشرطة المعتقلين بـ «الضلوع في نشاطات مرتبطة بالارهاب». واعلن الونان ضبط صواعق وفتيلات وكمية من مادة «تي ان تي» و ٤٩ جواز سفر فلبينيا و ١٠ شهادات ميلاد وخرائط لمانيلا في الشقتين.

وقال رئيس الشرطة، الجنرال ريكاردو سارمينتو، ردا على سؤال حول نوع العمليات التي يشتبه بضلوع هؤلاء الأشخاص فيها «سنعرف ذلك من التحقيق الذي نجريه حاليا».

وافادت مصادر في الشرطة ان المعتقلين يشتبه بضلوعهم في التحضير لاعتداء خلال القمة المقبلة لمنتدى التعاون الاقتصادي آسيا - المحيط الهادئ (ابيك) والتي ستعقد في تشرين الثاني ١٩٩٦.

ومن بين الدول الاعضاء في هذا المنتدى: الفلبين والولايات المتحدة واليابان والصين.

واضاف الجنرال سارمينتو ان الشرطة الفلبينية تعمل «بالتنسيق مع وكالات اجنبية» للتوصل الى كشف ارهابيين اخرين يمكن ان يكونوا قد دخلوا الفلبين.

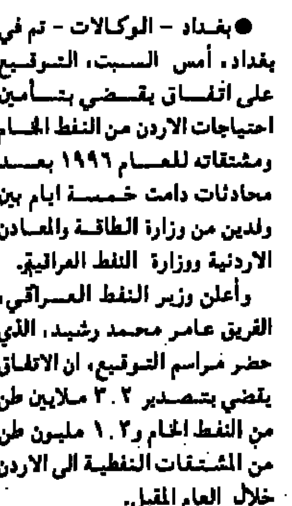
وكانت الشرطة الفلبينية اعتقلت في كانون الثاني الماضي اشخاصا عدة يشتبه في ضلوعهم بنشاطات ارهابية بقيادة رمزي يوسف. وقد يكون هؤلاء خططوا لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته لمانيلا ولاعتداءات على سفارات وشركات طيران. واكدت الشرطة حينها ضبط مواد تستعمل لصنع القنابل.

وقد اعتقلت الشرطة مطلع كانون الأول الجاري تسعة باكستانيين يشتبه بانهم اعضاء في مجموعة «ارهابية» دولية او مجموعة متطرفة من المعارضة الباكستانية.

وتتم حاليا محاكمة ستة اشخاص من الشرق الأوسط اعتقلوا في العام ١٩٩٥ بتهمة ممارسة اعمال «ارهابية» وحيازة اسلحة ومتفجرات بطريقة غير مشروعة.

# توقيع اتفاق نفطي عراقي اردني

## * امكن عقد الاتفاق باذن استثنائي من مجلس الأمن *



● بغداد - الوكالات - تم في بغداد، أمس السبت، التوقيع على اتفاق يقضي بتأمين احتياجات الاردن من النفط الخام ومشتقاته للعام ١٩٩٦ بعد محادثات دامت خمسة ايام بين وفدين من وزارة الطاقة والمعادن الاردنية ووزارة النفط العراقية.

وأعلن وزير النفط العراقي، الفريق عامر محمد رشيد، الذي حضر مراسم التوقيع، ان الاتفاق يقضي بتصدير ٣.٢ ملايين طن من النفط الخام و١.٢ مليون طن من المشتقات النفطية الى الاردن خلال العام المقبل.

ووقع الاتفاق عن الجانب الاردني الأمين العام لوزارة الطاقة والثروة المعدنية، احمد بشير، وعن الجانب العراقي وكيل وزارة النفط، طه حمود موسى.

وكان الاردن قد حصل على اذن خاص من لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي لاستيراد حاجاته من النفط الخام العراقي بصورة استثنائية للحظر المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

وقال الوزير رشيد ردا على اسئلة الصحفيين ان «المفاوضات جرت بروح من التفاهم الكامل. وتم الاتفاق على جميع التفاصيل انطلاقا من جو العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين» مؤكدا ان «روح الاتفاق موجودة مسبقا».

وحول طريقة تسديد الاردن ثمن مشترياته اكتفى الوزير العراقي بالقول «هناك ترتيبات مالية تنظم ذلك».

وأكد رشيد ان بلاده قدمت الدراسات اللازمة لمشروع الانبوب وكذلك مشروع المصفاة في العقبة وان اتصالات تجري بين الجانبين تتم متابعتها حسب الامكانيات المتيسرة.

من جهته قال المسؤول الاردني ان «التباحث جرى بشكل مفصل حول الكميات والمعدلات والاسعار وطريقة النقل وكل المتطلبات اللازمة لتنفيذ هذه الجوانب».

واضاف بشير ان «النقل سيتم بواسطة الصهاريج طالما لا يوجد انبوب نفط في الوقت الحاضر»، مشيرا الى ان «الدراسات الخاصة بمشروع الانبوب النفطي قد انجزت لكن ليس هناك حاليا موعدا محددا للمباشرة بتنفيذه».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الفتور في العلاقات بين البلدين قد اثر على سير المفاوضات، قال بشير «لم يترك هذا اي اثر، بل على العكس، فقد تمت المفاوضات في جو من الاخوة وبين بلدين شقيقين، هذا ما شعرنا به».

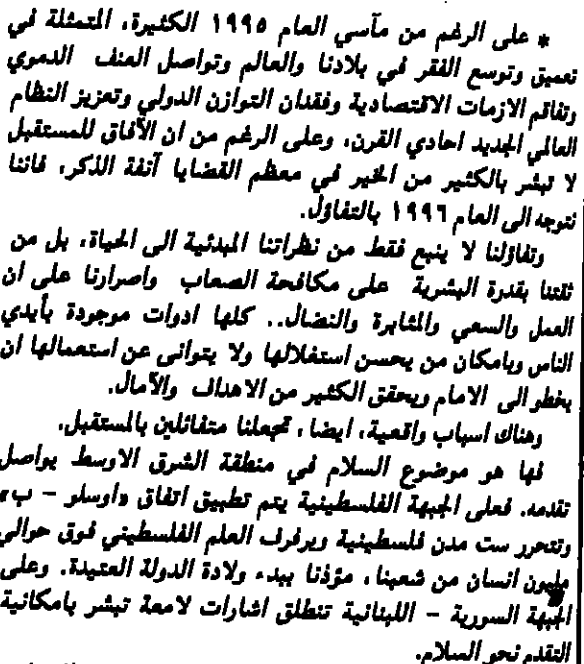
* مظاهرة لاطفال الاردن تضامنا مع اطفال العراق *







## كلمة الاتحاد



* على الرغم من مآسي العام ١٩٩٥ الكثيرة، المتمثلة في تعميق وتوسع الفقر في بلادنا والعالم وتواصل العنف الدموي وتفاقم الازمات الاقتصادية وفقدان التوازن الدولي وتعزيز النظام العالمي الجديد احادي القرن، وعلى الرغم من ان الآفاق للمستقبل لا تبشر بالكثير من الخير في معظم القضايا آنفة الذكر، فاننا نتوجه الى العام ١٩٩٦ بالتفاؤل.

وتفاؤلنا لا ينبع فقط من نظراتنا المبدئية الى الحياة، بل من ثقتنا بقدرة البشرية على مكافحة الصعاب واصرارنا على ان العمل والسعي والمثابرة والنضال.. كلها ادوات موجودة بأيدي الناس وبامكان من يحسن استغلالها ولا يتوانى عن استعمالها ان يخطو الى الامام ويحقق الكثير من الاهداف والآمال.

وهناك اسباب واقعية، ايضا، تجعلنا متفائلين بالمستقبل.

فها هو موضوع السلام في منطقة الشرق الاوسط يواصل تقدمه. فعلى الجبهة الفلسطينية يتم تطبيق اتفاق «اوسلو - ب» وتتحرر ست مدن فلسطينية ويرفرف العلم الفلسطيني فوق حوالي مليون انسان من شعبنا، مؤذنا ببدء ولادة الدولة العتيدة. وعلى الجبهة السورية - اللبنانية تنطلق اشارات لامعة تبشر بامكانية التقدم نحو السلام.

وعلى صعيد بلادنا، وعلى الرغم من شبح العنف السياسي المخيم بشكل خاص منذ مقتل رابين، وعلى الرغم من النشاط الفاشي المتطرف لليمين، وعلى الرغم من انكشاف اكاذيب حكومة حزبي «العمل» و«ميرتس» ونكث عشرات الوعود بالنسبة لجماهيرنا العربية، فاننا لا نستهين بما تحقق من انجازات على طريق مكافحة التمييز والتقدم نحو المساواة. ونثق بأن القوى الشريفة في هذا الشعب وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستكون قادرة على توضيح هذه الحقيقة امام جماهيرنا حتى لا تنخدع بدعاية حزبي الحكومة وتصب قوتها لمصلحة زيادة وزنها في الكنيست وليس زيادة وزن الاحزاب الصهيونية.

اننا ننظر الى العام ١٩٩٦ بتفاؤل، معتمدين على الامل بأن يتعزز ادراك جماهيرنا لمصلحة السلام والمساواة ووعيها لضرورة مواصلة وتصعيد التطور الحضاري، في العلم والثقافة والتكنولوجيا والحياة الاجتماعية التقدمية، والنظرة الى المرأة بالاحترام الذي تستحقه بوصفها نصف المجتمع، ومكافحة التخلف الاجتماعي والآفات العنصرية والمخدرات والعنف والجريمة. فهنالك اشارات واضحة على زيادة الوعي في هذه القضايا، وهذا الى جانب العمل المتواصل، كفيل بتحقيق الانجازات.

وفوق كل هذا، وانطلاقا من حبنا اللا محدود لشعبنا وللانسانية وللحياة، نتمنى ان تكون سنة ١٩٩٦، سنة الفضل للجميع تتحقق فيها الاماني الجميلة والسعادة الشخصية لكل فرد والصحة والعافية. وكل عام وانتم بخير. («الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣).
المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠)
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٢٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
لـ. المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# المحطات الكبرى في العالم للعام ١٩٩٦

* الانتخابات الفلسطينية من ابرز احداث العام الجديد *

باريس - و. ص. ف - تعتبر الانتخابات الرئاسية في روسيا وفي الولايات المتحدة والانتخابات الفلسطينية الاولى والمؤتمر الحكومي لاصلاح المؤسسات الاوروبية وتطورات عملية السلام في البوسنة من ابرز الاحداث المتوقعة في العالم للعام ١٩٩٦.

## كانون الثاني

١/١ - ايطاليا: تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي لمدة ستة اشهر.

سويسرا تتولى رئاسة منظمة الامن والتعاون في اوروبا (٥٤ دولة).

٤-١/٧ - البوسنة: مؤتمر اقرار اجراءات الثقة ونزع السلاح في يوغوسلافيا السابقة يتابع اعماله في فيينا

١/١٤ - البرتغال: انتخابات رئاسية

١٥-١/١٩ - الامم المتحدة / الغام: مؤتمر الامم المتحدة حول الاسلحة المضادة للافراد، وخاصة الالغام، يستأنف اعماله في جنيف بعد ان توقفت في تشرين الاول ١٩٩٥. ويعقد المؤتمر النهائي من ٢٢ نيسان الى ٣ ايار.

١/٢٠ - فلسطين: انتخابات عامة لاختيار مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ورئيس السلطة التنفيذية.

١/٢٠ - مجموعة الدول الصناعية السبع: اجتماع في باريس لوزراء المال

## شباط

٦-٢/١٢ البابا: بدء الجولة الثالثة عشرة للبابا يوحنا بولس الثاني في امريكا اللاتينية (تشمل غواتيمالا ونيكاراغوا والسلفادور) وسيتوجه في الربيع الى سلوفينيا.

٢/٦ - هايتي: انتقال السلطات من الرئيس جان برتران اريستيد للرئيس المنتخب، رينيه بريفال.

- البوسنة: ابتداء من منتصف شباط يفترض ان يكون القسم الاكبر من القوة المتعددة الجنسية المؤلفة من ٦٠ الف رجل قد انهى انتشاره تماما.

٢/٢٠ - الولايات المتحدة: اول انتخابات تمهيدية (نيو هامبشاير)

٢/٢٩ - بريطانيا / ايرلندا الشمالية: التاريخ المحدد في الاتفاق البريطاني الايرلندي للبدء بمناقشات متعددة الاحزاب حول المستقبل السياسي لايرلندا الشمالية.

- ايطاليا: انتخابات تشريعية (في شباط او في ايار حزيران / او بعد ذلك).

نووي / فرنسا: نهاية شباط هو الموعد المعلن لانتهاء التجارب النووية الفرنسية التي بدأت في ايلول ١٩٩٥.

## اذار

١و٣/٢ - اسيا اوروبا: قمة رؤساء الدول والحكومات الاوروبية - الاسيوية في بانكوك: تضم الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والدول السبع الاعضاء في مجموعة دول جنوب شرق آسيا (اسيان) وكوريا الجنوبية واليابان والصين.

٣/٣ - اسبانيا: انتخابات تشريعية مبكرة (على الارجح في هذا الموعد).

٣/٨ - ايران: الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية.

٣/٨ - الأمم المتحدة. رواندا: انتهاء مهمة الامم المتحدة لمساعدة رواندا

٩و٣/١٠ - الاتحاد الاوروبي: اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الدول الـ ٥ في باليرمو (صقلية).

٣/١٥ - السويد: بدء المؤتمر الاستثنائي للحزب الاجتماعي الدمقراطي من اجل اختيار رئيس جديد للحزب وبالتالي رئيس جديد للوزراء يخلف اينغفار كارلسون (يستمر حتى ١٧).

٣/٢٣ - تايوان: اول انتخابات رئاسية بالاقتراع العام المباشر.

٣/٢٩ - الاتحاد الاوروبي: بدء المؤتمر الحكومي حول اصلاح المؤسسات الاوروبية في تورينو (ايطاليا).

## نيسان

١و٤/٢ - مجموعة السبع: مؤتمر على المستوى الوزاري لبحث مسألة الوظائف في ليل (شمال فرنسا).

١٧و٤/١٨ - الولايات المتحدة/ اليابان: زيارة الرئيس بيل كلينتون الى اليابان.

- نووي: يعقد في نيسان في موسكو مؤتمر دولي حول الامن النووي المدني والنفايات النووية.

## ايار

فلسطينيون /اسرائيل: ايار هو الموعد المقرر لبدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ووضع القدس.

## حزيران

٣-٦/١٤ - الامم المتحدة / مدن: قمة عالمية تنظمها الامم المتحدة في اسطنبول (تركيا) حول مستقبل المدن.

٨-٦/٣٠ - كرة قدم: المرحلة النهائية من مباريات "اورو ٩٦" في بريطانيا.

٦/١٦ - روسيا: اول انتخابات رئاسية في روسيا منذ تفكك الاتحاد السوفييتي.

## تموز

٧/١٩ - رياضة: الالعاب الاولمبية الصيفية في اتلانتا (جورجيا). وتستمر حتى الخامس من آب.

## ايلول

- البوسنة: انتهاء المهلة المحددة لاجراء انتخابات في البوسنة (بعد ستة الى تسعة اشهر من توقيع اتفاق السلام في باريس).

٢٠-٩/٢٢ - البابا: زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى باريس.

رومانيا: انتخابات رئاسية وتشريعية في نهاية ايلول.

## تشرين الاول

١٠/٢٩ - اسرائيل: انتخابات برلمانية.

## تشرين الثاني

١١/٥ - الولايات المتحدة: انتخابات رئاسية وتشريعية

١٣-١١/١٧ - المنظمة الدولية للاغذية والزراعة (الفاو) تنظم قمة عالمية حول الاغذية.

- منتدى التعاون الاقتصادي آسيا - المحيط الهادئ: القمة الرابعة للمنتدى تعقد في تشرين الثاني في الفيليبين بمشاركة ١٨ بلدا، من بينها الولايات المتحدة واليابان والصين.

## كانون الاول

٢و١٢/٣ - منظمة الامن والتعاون في اوروبا: رؤساء الدول والحكومات يعقدون قمة في لشبونة.

- البوسنة / حلف شمال الاطلسي: منتصف كانون الاول هو الموعد المقرر لانتهاء عملية "الجهد المركز" التي تقوم بها القوة المتعددة الجنسيات التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة.

١٢/٣١ - الامم المتحدة: انتهاء ولاية الامين العام للمنظمة الدولية، بطرس غالي. يفترض ان يتم انتخاب خليفة له او اعادة انتخابه بين ايلول ونهاية كانون الاول.

نهاية ١٩٩٦ - الموعد المحدد مبدئيا لاول مؤتمر وزاري لمنظمة التجارة العالمية في سنغافورة.

- نهاية ١٩٩٦ - موعد انتهاء المهلة التي حددها مؤتمر نزع السلاح في جنيف لعقد معاهدة الحظر التام للتجارب النووية.

## كارتر يكتب للأطفال



● واشنطن – كتب الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، كتابا للأطفال يستند الى قصة كان يحكيها لابنائه في الخمسينات.

والكتاب، الذي يحمل عنوان «ليتل بيبي سنوغل فليجر»، من انتاج «عائلة كارتر» لان ابنة الرئيس الاسبق، ايمي (٢٨ عاما) نفذت الرسوم فيه. ويحكي الكتاب قصة طفل مقعد يدعى جيرمي وصغير وحش يعيش في البحر يدعى «ليتل بيبي سنوغر فليجر» يعلم الطفل المقعد كيف يتخلص من كل ما يعاني منه بسبب مظهره.

## مادة لمنع الجوع!

● لندن – اكتشف الباحثون البريطانيون مادة محددة في جسم الانسان مسؤولة عن الشعور بالجوع وهم على وشك اعداد دواء يحد من هذا الشعور عن طريق الاستنشاق.

ويعتقد فريق جامعة «ليفربول» (شمال غرب)، الذي يرئسه البروفيسور، غاريث وليامز، ان اول الاختبارات على هذا الدواء يمكن ان يبدأ مطلع العقد المقبل.

وقال البروفسور وليامز ان «احدى مشاكل الدماغ هي انه غير قادر على التنبيه عند الافراط في الأكل». واضاف ان الدواء سيؤثر على الجهاز العصبي المركزي وخاصة على المركبات المسؤولة فيه عن اشارات الجوع، التي يصدرها الدماغ، وذلك بارسال اشارة «خادعة» تؤدي الى اثارة الشعور بالشبع.

## اشبال الشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم في فرحة العيد



● جانب من الاحتفال الخاص الذي اقامه ابناء الكادحين، اشبال الشبيبة الشيوعية، ظهر امس السبت، بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة في قرية يافة الناصرة. ففي جو كله بهجة ومحبة وسرور، رقص الأطفال على انغام اورغ روني روك ورددوا اغنيات الفنانة ريم بنا الجميلة.

وفي نهاية الاحتفال وزع «بابا نويل» الهدايا والحلوى على عشرات الاطفال المشاركين.

*(كتابة وتصوير: سماهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة)*

## اطلاق الرصاص على مواطن في يافة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب مواطن من يافة الناصرة، بثلاث رصاصات في جسمه، اثر اطلاق مجهولين النار عليه بالقرب من بيته.

وكان المصاب قد وصل بجانب بيته حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل منتصف ليلة الجمعة، وما ان غادر سيارته، حتى أخذ مجهول باطلاق الرصاص عليه.

وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، حسب التحقيقات الأولية، ان مطلق الرصاص برفقة اثنين بسيارة من نوع «سوبارو» اطلق عدة رصاصات نحو القسم الأسفل من جسم المصاب وان الشرطة تحقق بالموضوع والذي تعتقد بانه على خلفية جنائية.

وقال د. نخلة بشارة، مدير المستشفى الانجليزي الذي يتعالج فيه المريض ان الاصابات جاءت في بطنه وساقيه وفخذيه مما اضطر الاطباء الى اجراء اكثر من عملية جراحية وان وضعه صعب لكن الخطر يتهدد حياته.

وحتى يوم امس لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

## مهرجان فني للمواهب الطلابية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع عقده المجلس العام للمدارس الثانوية في الناصرة ويافة الناصرة، امس الأول الجمعة، تقرر تنظيم مهرجان فني في المركز الجماهيري في الناصرة، بمشاركة مواهب طلابية من المدارس الثانوية.

ويشار الى ان هذا المجلس اقيم قبل حوالي الشهرين ويضم كل رئيس مجلس طلاب ونائبه من المدارس الثانوية الرسمية والأهلية في الناصرة، ويافة الناصرة، والذي يهدف الى اقامة فعاليات وبرامج مشتركة لجميع المدارس.

● جنين – من ثائر ابو بكر – صادرت دائرة شؤون البيئة في محافظة جنين اسماكا ومواد تموينية مهربة وغير صالحة من سوق المدينة. وحذرت الدائرة تجار السوق السوداء من مغبة اعمالهم، التي تشكل خطرا على ارواح المواطنين. وناشدت الأهالي وكافة المؤسسات التعاون معها من اجل القاء القبض على المروجين لهذه البضاعة.

وصرح الصيدلي، بلال الطاهر، لـ «الاتحاد»: «ان البعض يقوم بترويج ادوية مهربة ومسروقة اضافة الى كون بعضها تالفا». وقال انه تقدم بشكوى الى وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية بخصوص هذا الأمر.

## الـ «بيبي ستر» هيلاري كلينتون



● واشنطن – لم يتمكن بيل وهيلاري كلينتون من حضور حفلة الباليه الأخيرة، التي شاركت فيها ابنتهما، كيلسي، بسبب عدم تمكنهما من العثور على جليسة اطفال.

فقد اختار الرئيس الامريكي وزوجته البقاء في البيت الأبيض لمجالسة ابن شقيق هيلاري البالغ من العمر ستة اشهر.

الا ان الرئيس الامريكي وزوجته حضرا قبل عيد الميلاد هذه الحفلة، التي تشارك فيها ابنتهما سنويا منذ ان انتسبت الى مدرسة الباليه في واشنطن منذ ثلاث سنوات.

## جائزة سنوية ضد العنصرية

● بروكسل – قرر الاتحاد الدولي للصحفيين ان يمنح اعتبارا من ١٩٩٦ جائزة سنوية جديدة ضد العنصرية والنزاعات الاثنية.

وقال بيان لهذه المنظمة صدر، في نهاية الاسبوع، في مقرها في بروكسل ان الجائزة التي تبلغ من خمسة الى عشرة آلاف دولار ستخصص لأي صحفي شاب يساهم في ايجاد تفاهم افضل بين مجموعات عرقية او اثنية.

وتضم لجنة التحكيم الدولية رئيس تحرير الصحيفة البوسنية «اوسلوبودينيه»، محمد هاليوفيتش، ودومينيك ليدال، من «لوموند ديبلوماتيك»، ومراسل هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) في فريقيا، جورج الاغيا.





# دقت اجراس عودة الاقارثة والبراعمة

● عرفت اني اسير في الاتجاه الصحيح الى اقرث عندما صرت ارى سيارة شرطة او اكثر تقف عند كل منعطف وعند كل زاوية وعند اي مفترق ترابي او اسفلتي.. كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا. ذلك ان «حليمة لم تترك عادتها القديمة»، ولدى اي حدث اجتماعي او تجمهر للجماهير العربية ضد الغبن والقمع، تحشد الحكومة قواتها.. وهكذا حصل في يوم التضامن مع قرية واهالي اقرث، واحتجاجهم العادل ضد التوصية غير العادلة، بل المجحفة التي اوصت بها اللجنة الوزارية بعد سنتين من تعيينها.. ولما اصدرت توصيتها.. تمخض الجبل فولد فأراً..

واحتجاجا على توصية اللجنة الوزارية المذكورة، وسنعود الى بنود هذه التوصية، دعا اهالي اقرث وبرعم الى اجتماع احتجاجي وقداس يقام في كنيسة اقرث يوم امس الاول الاربعاء (٩٥/١٢/٢٧). وعندما وصلت الى الجبل الذي تقف القرية على رأسه شاهدا على الظلم والتمييز، التقيت الشاعر سميح القاسم، يتوكأ على عصا ويشير اليّ الى الطريق الذي يجب سلوكه لبلوغ الكنيسة، فالشرطة سيجت الطريق الرئيسي بالاسلاك الشائكة، وحتى الطريق التي ارغموا الناس على سلوكها صعدا الى القرية، سيجوها من الجانبين تاركين ممرا لا يزيد عرضه عن ثلاثة امتار.. وعلى ما يبدو فالدمقراطية الاسرائيلية بالنسبة للعرب لا يزيد عرضها عن ذلك.

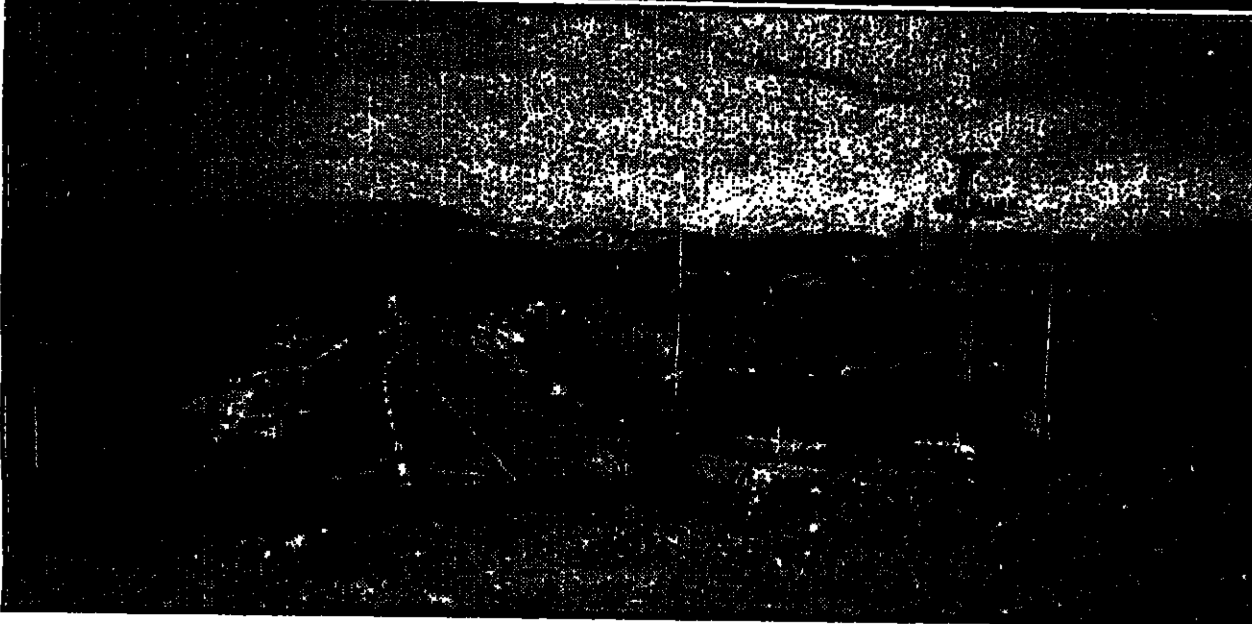
وتصعد التلة شديدة الانحدار، وتصل الى الكنيسة.. وهناك، امام باب الكنيسة لا تجد مكانا للوقوف، فالمئات من الرجال والشبان والنساء يتدافعون نحوه فتكاد يختنق داخلها بمن فيه من الحضور، رجال دين، كهنة، مشايخ، شيوخ، راهبات، رؤساء مجالس وبلديات واعضاء مجالس وبلديات وشخصيات اجتماعية وتمثيلية عديدة.

حول باب الكنيسة وعلى جدرانها ثبتت الشعارات التي تعبر عن رغبات وأماني ومطالب اهالي اقرث العادلة..

– لن نتنازل عن اقرث.
– توصية اللجنة الوزارية تكرس الظلم والاجحاف.
– قرار اللجنة الوزارية غير حكيم وغير عادل.
– يجب تنفيذ قرار محكمة العدل العليا.

وغير ذلك من شعارات.. كان احدها كالآتي.. «ليباني.. كيف أمكنك ان تنام مع توصية فظيعة كهذه؟»

وتوالى الخطباء.. الذين تمحوروا جميعا في كلماتهم، حول القرار المجحف.. ولكنهم جميعا لم ينسوا ان يذكروا انه رغم اجحاف القرار وظلمه، فان الحكومة قد اعترفت فيه بأهم شيء.. حق العودة!



● ارتال السيارات تعبر عن حجم المتضامنين مع نضال اهالي اقرث (في اقصى الصورة مستوطنة «شوميرا») ●

* النقطة الهامة في قرار التوصية الوزاري، هي الاعتراف بحق العودة.
* تفاصيل قرار التوصية الاخرى مرفوضة جملة وتفصيلا.
* القرار يعطي حق العودة فقط لربع السكان ويعيد لكل من اقرث وبرعم فقط ٦٠٠ دونم، بينما «دائرة اراضي اسرائيل» تؤجر لشخص واحد من «شوميرا» (٣٦٠٠) دونم من اراضي اقرث مرعى لمواشيه.
* اهالي اقرث سيواصلون النضال والاعتصام والمطالبة بتعديل القرار الوزاري او الغائه، وعودة جميع اهالي القرية.
* سؤال للوزير: اين الضمير؟ هل انت وزير عدل ام وزير ظلم؟!

تقرير وتصوير: محمود ابو شنب

### قصة القرية

ما هي قصة قرية اقرث وسكانها الوادعين المسالمين:

في ١٩٤٨/١٠/٣١ احتل الجيش الاسرائيلي القرية.. وفي ٦ و ٧ و ١٩٤٨/١١/٨ اخلى الجيش سكان القرية بسيارات عسكرية الى الرامة. وفي ٥١/١٢/٢٤ تم هدم قرية اقرث عن بكرة ابيها، عدا الكنيسة، في الوقت الذي كانت محكمة العدل العليا تبحث قضية القرية.. وفي ٢٥/٥٢/٢ اصدرت محكمة العدل العليا قرارها الثاني الذي اكدت فيه حقوق اهالي اقرث، ومع ذلك، فقد اقرت الاخلاء معتبرة انه اصبح سندا قانونيا. وكان تم تقديم استئناف ضد امر الاخلاء في ٥١/٩/١٣.

ولتكريس الامر الواقع، وحتى تضع السلطة العسكرية محكمة العدل العليا امام حقائق جاهزة، اعلنت منطقة اقرث منطقة امنية اعتبارا من ٤٩/٩/٢٦.

ولتأكيد حكاية «ابريق الزيت»، قضية الامن هذه، عادت السلطات واعلنت من جديد منطقة اقرث منطقة امنية بتاريخ ٧٣/١/١ وذلك على اثر وصول مجموعة من اهالي القرية الى الكنيسة لترميمها، ولهذا فقد قرر الاهالي أن يبدأوا اعتصاما امام مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا في ٧٢/٦/٢٨.



● جانب من الحضور في يوم التضامن مع اهالي اقرث ●

لم يتوقف اهالي اقرث، ومثلهم اهالي كفربرعم – وقصة هذه القرية ايضا مشابهة تماما – عن المطالبة بحقهم في العودة الى قريتهم والى اراضيهم وبيوتهم، وقد نظموا الايام التطوعية لتنظيف القريتين وترميم كنيستيهما. وقد اثاروا قضيتهم بحيث جعلوها بندا دائما على بساط كل حكومات اسرائيل، الى ان قامت حكومة رابين قبل سنتين بتشكيل لجنة وزارية لبحث موضوع اقرث وبرعم.

كان ذلك بعد ان طرحت كتلة الجبهة هذا الموضوع احد الشروط لاقامة الجسم المانع. ولكن الحكومة لم تنفذ تعهدها، الامر الذي اثار الشكوك حول نواياها. فهددت الجبهة بالتصويت ضد الميزانية وجنبا الى جنب مع ذلك قرر الاهالي الاعتصام بالكنيسة احتجاجا على نومة هذه اللجنة التي لم يسمع احد عنها شيئا منذ تعيينها، والاعتصام المذكور الذي دام ما يقارب الشهر حرك الموضوع. فأقدمت اللجنة الوزارية على اصدار توصيتها التي اثارت اعصاب الاهالي من جديد.

### التوصية

وفي يوم ١٩٩٥/١٢/٢٤ اصدرت توصيتها، التي اهم ما جاء فيها هو الاقرار بحق العودة، وهو امر يباركه اهالي القريتين ويقدرونه.

واما الجوانب المجحفة والظالمة في التوصية فهي: الاقرار بحق العودة لجزء من مهجري القريتين فقط، وحددت التوصية حق العودة لرب العائلة الذي سكن اقرث قبل سنة ١٩٤٨، ولاثنين من اولاده فقط. وبناء ٢٣٠ وحدة سكن فقط في كل قرية.

اضافة الى ذلك فان توصية اللجنة هي عبارة عن مصادرة اراضي اهالي القريتين، وذلك لانها «منحت» ٦٠٠ دونم فقط لكل قرية.

وهذه الامور هي التي ركز عليها الخطباء في كلماتهم في كنيسة اقرث يوم ٩٥/١٢/٢٧.

السيد عوني سبيت، احد نشطاء الاقارثة البارزين قال:

«هناك امر واحد ايجابي في توصيات اللجنة، وهو مبدأ العودة، واما الباقي فنرفضه جملة وتفصيلا، وندعوكم للوقوف معنا، كما وقفتم دائما، للمطالبة برفض البنود المجحفة.»

ولم نتوقف يوما عن المطالبة بحقوقنا، وعندما اعتصمنا كان اعتصامنا

←

نسخة عن الأصل

احتجاجا على مماطلة اللجنة الوزارية في اصدار توصياتها، ولما اصدرت هذه التوصيات اصبنا بخيبة امل.

«خلال اعتصامنا، قامت «دائرة اراضي اسرائيل» بتأجير (٤٥٠٠) دونم الى مستوطنة «شوميرا»، منها (٣٦٠٠) دونم لفرد واحد. استأجرها لجعلها مرعى لمواشيه. وهذا التصرف من قبل السلطة يشير الى النوايا السيئة التي تبيتها ضد اهالي اقرث. خصوصا وهي لا تقوم بمنع سكان «شوميرا» من تسييج الارض وغرس اشجار الزيتون حتى في «جذر» القرية لخلق وقائع قائمة.

كما تحدث في اللقاء التضامني كل من الاستاذ نعيم مخول والسيد احمد خطيب نائب رئيس بلدية شفاعمرو، و د. جريس خوري من فسوطة ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، الذي قال «سيسعدنا ان نكون معكم عند وضع حجر الاساس لاول بيت تبنونه في قرية اقرث». كما اكد محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي على ضرورة التكاتف والتضامن في كل القضايا، «فنحن كلنا ابناء شعب واحد، وقد اعطى اهالي اقرث المثل الاعلى في التضحية والصمود».

وكم سعد الحضور عندما اعلن العريف عن وصول رسالة تضامن وتأييد من حركة النساء الدمقراطيات في تل ابيب. وبالمناسبة، فقد حضر هذا الاجتماع التضامني العديد من المواطنين الدمقراطيين اليهود ايضا، وكان في مقدمة هؤلاء مایر فلنر، عضو الكنيست الشيوعي الذي كانت له الكلمة الختامية التي حظيت بتصفيق شديد متواصل حيث قال:

«يجب اعادة اهالي اقرث وبرعم الى بيوتهم واراضيهم. القرار الذي اتخذته هذه الحكومة الان، هو قرار اسوأ مما لو كانوا لم يقرروا شيئا، ولماذا هو اسوأ؟ فان قرار الحكومة هذا يقول انه بعد حوالي خمسين عاما تقريبا، لا نريد ان نعيد العدل، وهناك اعضاء كنيست قد تحدثوا البارحة في النقاش على الميزانية، وقالوا: انه لا يمكن اعادة ما كان قبل خمسين عاما، ولكن ما كان قبل الفي سنة يريدون ان يعيدوه. ان قرار الحكومة هو استهتار بالعدل، وانعدام للاخلاقية والضمير وهم يخشون ان يصبح هذا القرار سابقة.. اية سابقة هذه وكيف يمكن ان يكون في أسرائيل لاجئين في الداخل وليس لاجئين في الخارج فقط. وهم يدعون بان القضية قضية امنية.. وهذا غير صحيح، فليست هناك اية مشكلة امنية الان، ولم تكن مشكلة امنية كذلك في سنة ١٩٤٨. ان نضالكم هذا لا يجب ان يكون فقط نضال الجماهير العربية والشعب الفلسطيني، بل يجب ان يكون نضال اليهود والعرب معا. اليهود الدمقراطيون اصحاب الضمير الذي يؤيدون العدل ويقفون ضد نهب الارض. ولهذا، فبدون نضال لا تحصل الحقوق، والنضال يجب ان يستمر، وانا على ثقة من ان نضالا مشتركا عربيا - يهوديا يمكنه ان ينجز اكثر من قرارات الحكومة».

## على الحكومة ان تراجع قرارها

وماذا يقول ابناء اقرث، الذين جاؤوا من كل حدب وصوب ومن مختلف القرى والمدن للتضامن وللنضال لتحصيل حقوقهم من فكي الحكومة.

تحدثت مع العديدين، سائلا اياهم عن رأيهم في توصيات اللجنة الوزارية، وعن السبل التي سينتهجونها لتحقيق ما لم تشمله التوصيات المذكورة:

* السيد حنا داود - القرار في بنده الاول - اي حق العودة - هو بند جيد. واما الباقي، فالتعقيدات والشروط التي تشملها هي شيء سيء ونحن نطالب بتعديلها، او محوها كليا. فلا يعقل مثلا، ان اعطي لاثنين من اولادي حقا في القرية، واترك اولادي الاخرين بدون حق.

* شخص لم يذكر اسمه، قال: كله غلط في غلط، وأرى انه ينبغي قبول البند الايجابي واما الباقي فيجب الاستمرار بالمطالبة في تعديله او الغائه.

* السيد رزق الله عطا الله - احسن ما في قرارات اللجنة هو مبدأ العودة، وهو شيء جيد، لكن الظروف والشروط التي فرضوها لهذه العودة هي ظروف وشروط غير منطقية على الاطلاق. فأهل اقرث مجموعة ونحن نرجو ان يكون الرجوع الى القرية للجميع، هذا اولا. وثانيا، ان لنا هنا اراضي كثيرة غير مستغلة، وهناك امكانية ان نستعيدها بدون ان يلحق الضرر بأحد من الجيران، وانا آمل ان يقوم اصحاب القرار بتعديل قرارهم. نحن نقول بأننا نقبل بالطبع بمبدأ العودة، ونرجو ان يجري تعديل الظروف والشروط لكي نستطيع العودة بكرامة، بعد غياب ٤٧ عاما عن قريتنا، قاسينا وعانينا خلالها الكثير، ولذا فنحن نأمل ان يكون الرجوع اليها بكرامة وبشكل عادل ومحترم.

سؤال - ما هي برامجكم لتحقيق مطالبكم التي لم تشملها التوصيات؟

جواب - مراجعة السلطة.

● كثرة سيارات الشرطة كانت علامة مميزة في يوم ١٢/٢٧ ●

* السيدة استر عطا الله: القرار لا بأس به مع انه غير مرض. اذ لا يجب ان تكون العودة اسميا فقط ولعدد محدود على رقعة محدودة، فلنا اولاد يجب ان نضمن مستقبلهم في قريتهم هذه ايضا. ويجب ان نتجمل بالصبر من ناحية وان نطالب الحكومة باعادة النظر في قرارها الحالي.

* السيدة سعاد جدعون: اولا نعتز بأن هذه الدولة دمقراطية وانها تعيد الحق لاصحابه، ونحن نأمل ان تعيد النظر بالنسبة للقرار الذي اصدرته بحقنا، وان تعطينا الحق الذي يجب ان تعطينا اياه، ليس لنا فقط، بل لنا ولاولادنا. فنحن لم نكن مرة من المشاغبين سياسيا او امنيا.

● امتار قليلة قبل الكنيسة في اقرث أقيمت هذه اللافتة وفوقها علم اسود ●

## سؤال للوزير عن الضمير

* السيد عوني سبيت، الناطق بلسان مهجري اقرث: القرار فيما يتعلق بحق العودة، نؤيده كلنا، اما باقي تفاصيل القرار فانها مسخ ومخزية، فكيف وزير العدل لم يحاسبه ضميره لدى اعطائه قرارا جائرا وظالما انا لنعتبره، بهذا القرار، ليس وزير عدل بل وزير ظلم، فعندما يحدد انه يحق للمهجرين من سنة ١٩٤٨ العودة مع اثنين من نفس الاب فمن يختار من اولاده؟ واللذين يعودون، لا يعطون حتى شبر واحد من الارض - اي ان السلطة تضعهم فيما يشبه قفص دجاج - سجن. وحسب القرار، فان ربع المهجرين فقط يحق لهم العودة.

● «الاتحاد»: كم عدد المهجرين من قرية اقرث؟

- سبيت: «نحن الان حوالي ٢٥٠ عائلة، ولهم جميعا يجب ان يعطى حق العودة، ولو بقينا في بلدنا وارضنا مثل القرى الاخرى لكنا الان ليس فقط ٢٥٠ عائلة بل ٥٠٠ عائلة».

● «الاتحاد»: القرار ينص على اعطاء ٦٠٠ دونم للقرية. ماذا ترى في ذلك؟

- سبيت: «وماذا هذه الكمية بالنسبة لقرية تملك (٢٤٫٥٩١) دونما. وكيف تعطى لقرية كاملة ٦٠٠ دونم فيما تعطى لشخص واحد من «شوميرا» (٣٦٠٠) دونم، فأي ضمير يقبل بمثل هذا الحل؟»

● «الاتحاد»: ما هي خطواتكم واجراءاتكم التالية؟

- سبيت: «سنستمر في المطالبة وفي النضال والاعتصام، ولا يمكن ان نيأس او ننهار، بل على العكس، زادت قوتنا. فنحن اصحاب حق وسنستمر في النضال حتى الحصول على حقنا بكرامة».

● «الاتحاد»: هل هناك قوى يهودية تؤيد نضالكم ومطالبكم؟

- سبيت: «نعم.. كل قوى السلام وكل انسان يحب الحق والعدل يؤيدنا. ونعرف نحن من تجربتنا في الاعتصام، ذلك ان القوى اليهودية المناصرة للسلام وصلت الينا وآزرتنا وشدت على ايادينا. والان فقط وصلتنا رسالة من حركة النساء الدمقراطيات في تل ابيب».

* الشاب ايهاب سمير طعمة: اسكن كفرياسيف، وأريد العودة الى اقرث. فلنا هنا ارض، واما بيتنا فلقد هدموه. القرار الذي خرجت به اللجنة قرار غير عادل. وكأنهم بهذا القرار يريدون ان يفرقوا بيننا، وهل يمكن ان يترك احد نصف اولاده ويأتي للسكن مع اثنين فقط؟ وفي الوقت الذي كان يملك من الارض (٥٠) دونما، يعطى نصف دونم الان؟

* الشاب اسامة بصل: امي من اقرث، وقد اتيت للتضامن مع اهل قرية امي. قرار اعطاء حق العودة انما يعني ان الحكومة تعترف بحق العودة. واما القسم الثاني من القرار، الذي يعطي لقسم صغير فقط حق العودة ويمنع الاكثرية الساحقة من العودة، فهو امر غير عادل على الاطلاق.

* السيد ياسر خوري: بداية قرار اللجنة باعطاء حق العودة هو امر هام واما باقي التفاصيل في القرار فنرفضها ونطالب بتغييرها.

اقرث، تتربع على قمة رابية تشرف منها على ما حولها، وتأبى بإصرار ان تطأطئ، ان تتنزل عن قمة الرابية، وجرس كنيستها سيبقى يدق مذكرا وصارخا في آذان الضمير حيّ على النضال.. حيّ على النضال.

وطالما بقي صمود اهالي اقرث واختها برعم، مثالا يحتذى لمن يصر على الحق، فان حقا لن يموت «ورا» من يطالب به.

● خيمة اعتصام المرأة الفاشية المعارضة لعودة اهالي اقرث (التقطت الصورة من الرابية التي تقوم عليها الكنيسة في اقرث) ●



● ٩٥ - ٩٦: تلخيصات وتقييمات

# التغيرات في النسيج الاجتماعي وجدتنا على أهبة الاستعداد

● سنة ١٩٩٦، التي نقف على ابوابها، ستتميز بمعركة الانتخابات للكنيست الـ ١٤. والسباق للكنيست القادمة، وخاصة لرئاسة الحكومة (التي ستجري للمرة الاولى بانتخاب مباشر)، سيملي كذلك قرارات لتسريع او تجميد حل قضايا سياسية واقتصادية مركزية. وعلى هذه الخلفية هناك دور هام لمساهمة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، ولابراز خصوصية الجبهة وتقوية قوة جذبها بالنسبة لمحبي السلام والمساواة، اليهود والعرب.

* بقلم: تمار غوجانسكي *

□ ان نظرة الى الوراء، باتجاه الأحداث في سنة ١٩٩٥، تبين بدون شك، ان مقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، على أيدي معتد من اليمين الأصولي، قد ترك اثرا لا يمحى على المجتمع الاسرائيلي.

وعدا عن القضايا الهامة بحد ذاتها تجاه عمل سلطات الأمن، فالقانون والقضاء في السنوات وفي الأشهر التي سبقت الاغتيال، قد فهمها مواطنون كثيرون لأول مرة. ان العدو الحقيقي، الذي يهدد الآمال بالسلام ومجرد وجود مجتمع دمقراطي، موجود وقائم في الداخل، في داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه. وعلى الرغم ان المؤسسة كرست جهودا كبيرة لتمويه هذا التمييز السياسي الحاد والهام، بمقولات عنصرية غامضة عن «وحدة الشعب»، فان عبرة الاغتيال عزلت بوضوح، اليمين المتطرف اليهودي وأضعفت موقف اليمين بمجمله.

وهناك تعبير مسلٍّ نوعا، الى ما أحدثه مقتل رابين من عمق في الرأي العام الاسرائيلي، ظهر بالذات من أحد المتطرفين الليكوديين في الكنيست، يهوشع ماتسا. ففي كلمته في الكنيست، بعد حوالي الشهر من مقتل رابين، هاجم ماتسا، كعادته، الحكومة لأنها تعتمد على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكان في الماضي يتهم الحكومة بان قراراتها غير شرعية، لانها تعتمد على الجبهة، اي على «أصوات العرب»، وبعد مقتل رابين غيّر اللهجة وزعق في الميكروفون: «هذه الحكومة تعتمد على الشيوعيين، على خمسة شيوعيين».

وقد قاطعته بقولي، انني كنت مسرورة لو كان في الكنيست خمسة شيوعيين، وانه لفخر ان يكون الانسان شيوعيا في الجسم المانع، وان هذا الأمر بحد ذاته يشير الى حد ما الى التغييرات الحاصلة في المجتمع الاسرائيلي.

## يسار.. هذا جبهة

في معركة الاعلام في انتخابات الكنيست في ١٩٩٢، أكدنا، ان الجبهة هي القائمة اليسارية الحقيقية الوحيدة، سواء في برنامجها المثابر للسلام، أم في برنامجها للعدل الاجتماعي، للمساواة للمواطنين العرب والمساواة للمرأة، او في تركيبتها اليهودية - العربية التي صمدت في الامتحان. «يسار: هذا جبهة» كان الشعار الذي أضفناه في الانتخابات السابقة الى الشعار المركزي القديم - «دولتان لشعبين».

وحسب تقديري، فان كتلة الجبهة في الكنيست قد عملت بمثابرة من أجل تحقيق رسالتها المركبة، السياسية - الاجتماعية، وسجلت لصالحها عددا من الانجازات الهامة. واذا ما استعرضنا السنة الماضية، ١٩٩٥، فالكتلة قد ابرزت مثابرتها وخصوصيتها في الموضوع السياسي في نشاطات منهجية في الكنيست وخارجها، بما في ذلك، اللقاءات التضامنية والنضال في المناطق ذاتها.

حادثان في هذا المجال حظيا بصدى شعبي كبير، معارضة مصادرة الأراضي الفلسطينية في الخضر وفي منطقة القدس، واقتراح نزع الثقة بالحكومة، الذي قدمته كتلة الجبهة في شهر ايار، وأرغمت حكومة رابين على الاعلان عن الغاء - عمليا - برنامجها لمصادرة ٥٢٠ دونما في منطقة القدس.

وفي المقابل، وبدون اهمال القضايا المؤلمة من تحرير الأسرى الفلسطينيين السياسيين، وفي الأساس كل الأسيرات، والاغلاق المتواصل الذي يؤدي الى ضائقة صعبة لكثير من العائلات الفلسطينية، او المطالبة لتفكيك كل المستوطنات وتحويل الميزانيات من الشوارع الالتفافية الى دفع تعويضات للمستوطنين ليعودوا الى اسرائيل - فقد عملت الكتلة بشكل منهجي في مواضيع اجتماعية داخلية اسرائيلية.

في مجرى عام ١٩٩٥، صادقت الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة على قانونين اجتماعيين بمبادرتنا نحن: القانون الذي ينص على ان منحة البطالة لا تقل ابدا في اي حالة من الحالات عن الحد الأدنى للأجرة التي ينص عليها القانون، والقانون الذي رفع بثلاثة اضعاف التقاعد المدفوع للعاملة في اثناء المحافظة على الحمل. ومر بالقراءة الأولى اقتراح القانون الذي بادرت اليه الجبهة، بالنسبة لاخراج بدل «البريعا» من اجرة الحد الأدنى والعمل على تحسينها، ومر بالقراءة التمهيدية القانون (الذي وقع عليه ٤٦ عضو كنيست) بشأن التعليم المجاني من سن ٣ سنوات.

## صوت وحيد ضد اغناء الاغنياء

على الرغم من ان هناك اعضاء كنيست ايضا من كتل أخرى، سجلوا لصالحهم في السنة المنصرمة قوانين اجتماعية، فلا توجد في الكنيست اية كتلة، عدا الجبهة، قاتلت بشكل مثابر حقيقي ضد سياسة الخصخصة واغناء الاغنياء. في مجمل القوى في الكنيست، تعلمنا مرة أخرى ومن تجربتنا في السنة المنتهية، بأن هناك دعما وتأييدا من الحائط الى الحائط - تقريبا لاعطاء تسهيلات ضريبية وتخفيضات بقيمة مليارات الشواقل للمشغلين ولاصحاب المداخيل العالية. وحتى اولئك من اعضاء الكنيست الفرادى، الذين وجهوا انتقادات في كلماتهم ضد التسهيلات الضريبية للعشرين العلويين في سلم المداخيل (١٫٢ مليار شيكل) وضد تخفيض اشتراك المشغلين في التأمين الصحي (ماس مكبيل)، بقيمة (٢٫٥) مليار شيكل - فقط كتلة الجبهة صوتت ضد اقتراحات القوانين الحكومية، وفي حالة تخفيض «ماس مكبيل»، فان كتلة الجبهة حتى حولت التصويت عليه الى تصويت على نزع الثقة عن الحكومة، وارغمت الائتلاف على سحب القانون، والى تقديمه ثانية في موعد آخر لاحقا.

وايضا في موضوع الخصخصة، كان صوت الجبهة هو الصوت الواحد الأوحد في الكنيست كلها: وعندما طلب من الكنيست ادراج تعديلات لصالح شركة البحر الميت، ولاكمال صفقة بيع بذرة التسلط على الشركة الحكومية «كيميكاليم ليسرائيل» الى المليونير شاؤول ايزنبرغ - فقط الجبهة صوتت ضد اقتراح القانون. (حقيقة بيع الشركة لا تحتاج الى مصادقة الكنيست كلها، انما فقط اللجنة المالية، التي كما هو معروف، لا تمثل فيها الجبهة).

مبادرات التشريع التي تقدمت بها الجبهة، ووقوف الجبهة المثابر والدائم الى جانب العاملين، الجماهير العربية، النساء، الاطفال، الشيوخ، والطلاب - ناجمة من مفهوم الجبهة للمساواة كقيمة اجتماعية عليا، تنطبق على كل جوانب الحياة الشعبية، ومن هذه النظرة، فالجبهة تختلف بوضوح ايضا عن الكتل التي تتحدث احيانا بحديث مشابه. ولنفحص مثلا، المطالبة العادلة بزيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية، وجهاز التعليم العربي أو للخدمات الصحية في الناحية العربية: فالذي يرفع مثل هذه المطالب، مثل الحزب الدمقراطي العربي، مثلا، ولكنه يبقى غير مبال لمسألة طابع الميزانية بمجمله ولا يحرك ساكنا ضد سياسة اغناء الاغنياء، على الرغم من ان تغيير سلم الأولويات يؤثر ليس فقط على السكان العرب... مثل هذا في الواقع لا يعمل شيئا.

مثل آخر: عندما وضعت كتلة الجبهة على بساط بحث الكنيست اقتراح القانون بشأن تعويض المستوطنين، المستعدين للجلاء باختيارهم - اعضاء الكنيست من «ميرتس»، اللذين في الظاهر يؤيدون ذلك، تغيبوا عن الجلسة ولم يشاركوا في التصويت على الاطلاق.

النشاط الشعبي المتنوع الذي يقوم به اعضاء الكنيست من الجبهة، الخلق الربط الوثيق بين النشاط في الكنيست ذاتها وبين الاحتياجات والتطلعات للمجموعات السكانية المدافعة عن حقها في حياة كريمة، وقد برز هذا مؤخرا بتصعيد نضال مهجري اقرث وبرعم، وقبل ذلك في معركة سكان يافا الذين لا مأوى لهم، والذين اقتحموا الشقق المغلقة في حي العجمي.

وفي السنة المنتهية ايضا، تعلم السكان من تجربتهم، بأن الجبهة تمثل فقط مصالح العاملين، والمواطنين العرب، ومصالح مجمل المتضررين من التمييز والعنف، وعندما ينشط اعضاء الكنيست من الجبهة ضد سلب اراضي عرب النقب، وللاعتراف بالقرى غير المعترف بها، ولتغيير قانون ضريبة الاملاك لكي لا يكون قانونا لسلب اراضي المواطنين العرب، ونحماية الجمعيات التي تعالج المعوقين، ولتقييم الرياض لاطفال قبل سن التعليم الالزامي في الوسط العربي، فهم - اعضاء الكنيست من الجبهة - لم يطالبوا على الاطلاق بتعيين احدهم وزيرا في الحكومة.

## علاقات جديدة

في السنة القادمة، سنة الانتخابات للكنيست كما ذكرنا، سنواصل العمل لتحقيق وتطبيق طريق الجبهة، التي ثبت انها طريق صحيحة وعادلة. ولا أود التطرق في هذا المقال الى تحليل سياسة حكومة بيرس تجاه الفلسطينيين وسوريا - وهي مواضيع سوف تشغلنا بالطبع كثيرا في مجرى السنة الجديدة، وباستخدام صحيح للتجربة التي كدسناها في سنة ٩٥، سنستغل كل الفرص المتاحة، للضغط على الحكومة للبدء بمفاوضات التسوية الدائمة القائمة على مبدأ دولتين وعاصمتين في القدس، ولكي يبدأ تفكيك المستوطنات.

والى جانب، وبموازاة العملية السياسية، تستعد كتلة الجبهة لجهد خاص من اجل تقدم المواضيع الاجتماعية، مثل اكمال التشريع لتحسين قانون اجرة الحد الأدنى، تغيير قانون ضريبة الأملاك، مواصلة سن قانون التعليم المجاني من سن ٣ سنوات، تغيير الوضع الفضائحي القائم في مجال ادارة املاك الوقف، وغيرها.

على افتراض بأن الكنيست ستخرج الى عطلة في شهر تموز قبل الانتخابات، يبقى حوالي ستة شهور بالتمام لعمل الكنيست. واذا ما اضفنا الى ذلك الاتفاق أو الموافقة القائمة الآن بين بيرس وبين الكتل المتدينة، والتي بموجبها «يتغيبون» عن الكنيست عندما تحتاج الحكومة الى ذلك - فسوف يكون من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، تحصيل أمور تعارضها الحكومة بشكل دائم. ومن طبيعة الأمور، ستزداد اهمية الكنيست كمنبر لاقناع الجمهور بمواقف الجبهة الخصوصية، ولاقامة علاقات مع اوساط مختلفة.

وآتي بمثل من تجربتي: في مجرى عملي في السنة المنصرمة، مثلا، اقمت علاقات هامة واعدة مستقبلا بمجموعات من السكان، كانت العلاقات معهم في الماضي ضعيفة - امهات شرقيات من احياء الفقر في القدس، اللواتي اقمن لجنة عمل من اجل التعليم المجاني لاطفال من ٣ سنوات، الناس الذين يسكنون في بيوت «لعميدار» في بئر السبع، شرقيون وقادمون، تنظموا من أجل تحسين ظروف سكنهم، مجموعات أخرى من القادمين في أماكن مختلفة من البلاد، اوساط من المهنيين في مجال الخدمات الاجتماعية (اطباء، اطباء نفسانيين، ممرضات، عاملين اجتماعيين)، نشطاء من أجل السن الصغير في الوسط العربي، وخاصة بين العرب - البدو في النقب، جمعيات من أجل حقوق المواطن وغيرها.

في السنة القادمة سوف يكون السؤال، كيف نقنع هذه المجموعات وغيرها، الذين أيقنوا بأننا مخلصين لقضاياهم، واننا نستحق تأييدهم ايضا في الانتخابات العامة. من أجل ذلك علينا ان نبرز الفوارق بيننا وبين الكتلتين اللتين، موضوعيا، قريبتين أكثر الينا - وهما «ميرتس» و«الدمقراطي العربي».

## هناك «وحدة» وهناك وحدة

ليس من الصعب اثبات ان «ميرتس» برئاسة سريد الآن في الطريق ليبلعها حزب «العمل». ولكن هذا الأمر غير مقبول على الكثيرين من اعضاء «ميرتس» ومؤيديها. ولهذا، فالمطلوب هو توسيع النشاط بين هؤلاء، وايضا من اعضاء الجبهة في الكنيست، لاقناعهم بأن البديل لـ «ميرتس» ليس الجلوس في البيت - بل بتأييد الجبهة والنشاط من اجلها. ويمكن ان نتوقع انه في السنة القادمة ايضا، ستضع دعوة دراوشة (وآخرين) - «لتشكيل قائمة للقوى الوطنية العربية» في انتخابات الكنيست. وان التصرف الغريب، وحتى المضحك، لـ «الدمقراطي العربي» لدى طرح الثقة بالحكومة في موضوع مصادرة الأراضي في القدس، كشف عمليا «وطنية» حزب دراوشة. فتأييد هذا الحزب للحكومة في القضايا الاقتصادية - الاجتماعية الجوهرية، التي تحدثنا عنها اعلاه، يؤكد بأن هذا ليس حزبا يساريا، مخلصا لمفهوم المساواة الاجتماعية.

واذا كنا نتعمق في موضوع «الوحدة الوطنية»، فيمكن ان نرى بأن اختلاط الامور الذي يخيم على المجتمع الاسرائيلي كله في اعقاب مقتل رابين وتأثيره على الخارطة السياسية - انطبق أيضا على «الوحدة» التي يفرح بها دراوشة وغيره.

في الانتخابات القادمة للكنيست سوف يكون وزنا أكبر بكثير للرأي، وللطريق السياسي والمثل الاجتماعية، التي تتقدم بها القائمة، أكثر مما هو للأصل القومي أو الطائفي او الانتماء الديني او الاثني. ولهذا، ومثلما ضعفت امكانية اخافة اليهود من تأييد الجبهة بحجة انها «حزب عربي»، فان جمهور المصوتين العرب سوف يفسر باستهتار على اية محاولة للدعوة لـ «الوحدة» فاقدة العمود الفقري الفكري - السياسي.

ومن خلال هذا التقييم للتطورات، وبدون الاستهتار بالمصاعب الكثيرة القائمة، فاننا نستطيع الخروج الى معركة الانتخابات للكنيست بتوجه متفائل. ولنعلم: ليس كل شيء متعلق بنا، ولكن الكثير جدا متعلق بنا - باعضاء الكنيست، الذين كان من نصيبهم تمثيل الجبهة، وبمؤسسات الجبهة، وبكل نشيطة ونشيط يتجندون بأكبر ما يمكن من التنسيق ومن خلال ابداء المبادرة والمسؤولية، لتأمين نجاحنا في انتخابات الكنيست الـ ١٤.

هكذا منه الأصل

# طير وتكيف مع كيفلي



كيف تشارك في الحملة؟

تجمع (٥) اغلفة من مسلي كيفلي بمذاقاته المختلفة، كيفلي كيف وكيفلي كرانش بطعم الفستق او الجريل او الفلافل، ترسلها في مغلف الى (حملة ...) ص.ب ٢٦٧٦، الناصرة مع ذكر الاسم والتلفون والعنوان الكامل، لتشارك في سحوبات الحملة.

يجري السحب اسبوعياً بين جميع المشتركين على الجوائز المثيرة التالية:




طعم نحبه

# حلوى في حملة



الجوائز الحلوة الاخرى

تتمتع بتسليات شوكولاطة فيرد هجليل اللذيذة والمتنوعة، تجمع ٥ مغلفات منها، ترسلها مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف الى ص.ب. ٢٦٧٦ الناصرة (حملة فيرد هجليل) ونشترك في السحب.

كل اسبوع يجري السحب بين جميع المغلفات على الجوائز التالية:

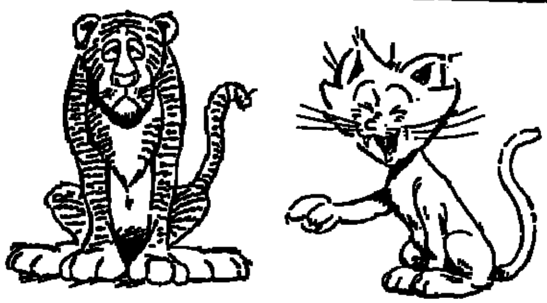
- تلفزيون ملون ١٤" * حاسوب بيتي AT 486
- ١٠ اجهزة ستيريو صغيرة.
- ١٠ ساعات يد.

تذكروا كلما ارسلتم مغلفات اكثر زادت احتمالات فوزكم!

- فترة الحملة من ٨/١٢/٩٥ ولغاية ٢/٢/٩٦. • تتم الحملة برقابة مدقق حسابات ومحام.
- تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في شركة فيرد هجليل ومكتب عريسك للاعلان.
- آخر موعد لاستلام المغلفات ٣٠/١/٩٦. • تنشر اسماء الفائزين في صحيفة الصنارة ابتداء من ٢٢/١٢/٩٥.

فيرد هجليل ما الها مثيل

# ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

## غمزات!

* ليس من العدل الحكم على سلوك الناس، بل ايضا على العوامل التي دفعتهم اليه.
* مع ازدياد المام المرء بالمفردات الاجنبية تقل احتمالات سقوطه في حبائل المحتالين.
* من المستحيل تهويج الاهوج، لانه لا يكف عن الهيجان.
* الحركة التمثيلية الابداعية تساوي الف كلمة.
* من يشذب لهجته لا يتعرض للتوبيخ والمسخرة.
* من يُباع ويُشترى بأثمن الاسعار يُباع ويُشترى بأبخسها.
* الرؤوس الفارغة سهلة الطيران.
* هفوات الحكيم توازي درر ابداع الاحمق.
* لا يتخرج رياضي ناجح من دورة تدريبية يديرها مدرب بحاجة للتدريب.
* يركبون للمصاب بروماتيزم مفصلي غضروفا جديدا، ولكن! ماذا يركبون للمصاب بروماتيزم اخلاقي؟
* قوانين العمل لا تحمي الكسالى والثرثارين.

* يقول الانكليز:
- اشرقت الشمس عليه!
* وتقول العرب:
- حظه من السماء!
* يقول الهولنديون:
- يتعثر بطنجرة زبدة!
* وتقول العرب:
- بيطلع على وجهه السعد!
* يقول السويديون:
- العصفورة المفردة تحافظ على نظافة منقارها!
* وتقول العرب:
- لسانك حصانك، ان صنته صانك..!
* يقول الاسكيميون:
- الاذنان الصغيرتان مفيدتان في البرد!
* وتقول العرب:
- عيون كبار وخراب ديار!
* يقول الاستراليون:
- لكل فنجان زوبعة!
* وتقول العرب:
- لكل مغارة عفريت!
* يقول الاسبان:
- مثل ضربة الشاكوش على القلب!
* وتقول العرب:
- مثل الغم على القلب!
* يقول الالمان:
- الحب يفتح جميع الخزائن!
* وتقول العرب:
- افتح يا سمسم!

## فشار يا فتا!

* بعد عودته من تغريبته في وادي النسناس، صعودا، الى شارع الحريري حدثني الزميل المحرر «الاتحادي» سهيل قبلان الجرمقي بما سمعه من مسعد أسعد الديراوي، نقلا عن بليفون مختار الزادي موريس شحادي، نقلا عن لسان فواز النشاز الذي حدث بخمسين بالمئة من الاسهاب وخمسين بالمئة من الايجاز:

- بينما كنت انكش مع شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع للكشف عن جذور الكلام ومغازيه، استعدادا لامتحان الكلمات المتقاطعة، حل علينا حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال وعطس بيننا، معلنا بدء الموسم. فما اخذنا ولا اعطينا. وواصلنا الغطس في اعماق القواميس.

وبعد البحبشة والتنبيش والفحص والتمحيص تأكد لنا:

* اولا: كلمة اغيندا (Agenda) من اصل لاتيني وترمز الى مجموع المهام الملقاة على عاتق الموظف او المحترف، وتشير كذلك الى مجمل فعاليات المكتب او الرابطة او مجمل برامج العمل في مفاوضات واجتماعات. وقس على ذلك. وقد عربها اخوتنا المصريون وكتبوها بالجيم «اجندة».

* ثانيا: كلمة ليغيندا (Legenda) من اصل لاتيني وتعني اسطورة وخرافة وكل خرّاف لا يركب على العقل البشري السوي.

* ثالثا: مفهوم فيلي باستر (Filibuster) افرنجي الاصل والفصل ومتعدد المعاني ومنها: قرصان البر والبحر والجو، والمغامر العسكري غير النظامي. كما ويعني القيام بنشاط ثوري في بلد اجنبي. اما اكثر استعمالاته الآنية، خاصة في الكنيست الاسرائيلية، فمرتبطة بمحاولة اعاقة او منع التصديق على مشروع الميزانية السنوية باللجوء الى اساليب القاء الخطب الطويلة التعويقية.

* رابعا: كلمة بلص عربية كالخيول الاصيلة. ويقال: بلص بلصا وبلصه. اي اخذ ماله ولم يدع عنده شيئا. وبلّص فلان فلانا من ماله يعني اخذه منه. والبلص هو اخذ المال من الرعية ظلما او من دون وجه مشروع. واذا تبلص فلان شيئا فيكون قد طلبه خفية. واذا بالصت الغنم فتكون قد قلت البانها. اما البلصوص وجمعها بلنصى فهو حيوان طائر، والبلوصيّ هو الجزء المصوّت من المزمار المتخذ من القصب ويوضع داخل الفم عند العزف.

* خامسا: الحمة الراشحة مصطلح عربي سامي، تجبر المم على السمو الى شراشيب طربوش الرأس، وهي راشحة لانها صغيرة جدا وترشح من المرشحات التي يعقمون فيها مياه الشرب والطبخ، بينما الجرثومة لا ترشح، لانها اكبر حجما وتجبر الثوم وما يحمله من صادات ومضادات حيوية خلفها.

وما ان انتهينا من فكفكة واعادة تركيب مكعبات مربع الكلمات المتقاتلة حتى فاع العطس والسعال في المدارس والشوارع والسهول وسفوح الجبال. ومخافة من العدوى والاصابة بالنزلة الضدرية طلعنا غارة على تلة «ظهر حمار» لاستنصاح «صندوق المرضى» فوجدناه مريضا واشجار الجوز واللوز والتين الحماري والبقراطي ترتجف حوله بردا، بعد ان شلحها الخريف ملابس الصيف وتركها عارية.

فتشاورنا وقررنا العودة على اكعابنا الى بيوتنا، طلبا للبابونج ومشتقاته النباتية المناضلة ضد الحمة الرشحية.

وخلال مرورنا من امام مغارة «ابو الحلس» انشق، فجأة، بابها الحجري وانبعث من جوفها صوت عتيق جهوري:

- انا هو الحكيم «فكريتاتوس نفاعاتوس» الذي اخذ العلوم الفلسفية والطبية عن العلامة العربي ابن رشد الذي يسمّيه الاعاجم «افيرايوس» بعد ان كان قد اخذها عن ابوقراط وسقراط والفلاطون وارسطوطاليس، قبل انهيار معاهدة وارسو بفعل ضغط الحلف الاطلسي بقرون عديدة، انا هو من بعث حب المعرفة في نفوس «دار ابو جهل» وحثهم على محبة فن المعالجة والتطبيب ودفعهم الى تلقيب الطبيب بالحكيم. فكل سلالتي العربية مغرمة بتبادل النصائح والوصفات الطبية الشعبية. وكل عربي سامي حتى ولو ولد لاب فلسطيني وام يونانية يحب ان يصبح حكيما وليس مهندسا، وهذا ما يؤكده ان القلة القليلة من المصريين تعيش في حي المهندسين القاهري. اما غالبية عامة الشعب فتعيش على صعيد الطب الشعبي الصعيدي، وتدق اعناق الامراض الكبدية والمعوية في «زقاق المدق» وحارة «يا حرّة مع مين علقتي» بالمدقة والقبقاب.

وانطلاقا من هذا، واستنادا اليه، والكلام ما زال للحكيم «نفاعاتوس» نقلا عن لسان فواز النشاز:

- الحق الحق اقول لكم.. اياكم ثم اياكم مصاحبة الحمة الراشحة، لانها اذا دخلت البيوت اصابت الكبير قبل الصغير، غير آبهة بحصانة اخلاقية او برلمانية وتخترق الخلايا الحيوية لتنشر داخل نواتها المركزية فيروساتها ذات الاعراض السريرية الاممية، التي لا تفرق بين الدين والسن والجنس والقومية.

ومن ابرز العوامل الاممية التي تشير الى عوارض الحمة الرشحية هي النزلة الانفية البلعومية وما يطلق عليه اسم التهاب المجاري التنفسية الذي يصيب الجيوب الانفية والتجويف الفمي والبلعوم والحنجرة. ثم تنزل هذه النزلة الى ما تحت الحنجرة لتضرب المجاري التنفسية السفلية، اي القصبات والقصيبات والرئتين.

ولانها تترافق مع سعال وحرارة تحول الحمة الرشحية السعال الى سعال تخرشي يصيب البلعوم باحتقان شديد، خصوصا عند الاطفال الذين هم صم بكم وعن الالم لا يعبرون، وفيهم يقولون: الولد مزعوج ومفشفش من البكاء!

وما ان التقطت اذنا «ابو فجلة» الطويلتان، حبا للاستطلاع جملة «الولد مزعوج ومفشفش من البكاء» حتى دغدغت خياشيمه غبرة راشحة دفعته الى العطسان واغراق الموجود بوابل من الرذاذ.

فزعق الحكيم «فكريتاتوس نفاعاتوس» من اعماق كهفه الابدي، قبل ان يغلق بابه الحجري:

- الله لا يعطيكم عافية! فكوا عن ظهري وكنوز معلوماتي وروحوا على حاراتكم! وبعد استراحة رأس السنة الجديدة سأعود لمايدتكم ومخاطبتكم.

فصاح الولد عبد السميع بأعلى صوته:

- لكننا، بعد استراحة العيد سنعود، يا سيدنا، الى مقاعد الدراسة!

فمسد الحكيم «نفاعاتوس» لحيته الطويلة البيضاء التي لم نشاهدها، لكنها حتما كانت هناك، لانها مرافقة طبيعية للشخصيات التاريخية الارشيلية، مسدها بكف يده وقال، ناصحا:

- لا تعودوا الى المقاعد قبل القضاء على الوباء. واذا اجبرتم على العودة فلا تسمحوا للزنخ «ابو فجلة» بالقعود الى جواركم. صحيح ان عطساته لا تستطيع نقل الحمة الرشحية الى مسافة ثلاثة امتار، لكنها تصيب بالعدوى كل من يجلس حوله في دائرة قطرها نصف متر، اي بمعدل ست اصابات بالعطسة الواحدة في ظروف «النفنفة» التعليمية، خصوصا في المدارس العربية. ومن الافضل لكم الانقطاع عن تبادل الزيارات البيتية للشق على الزملاء المرضى، واذا نشق احدكم الداء فليغمم على جميع المعارف والاصدقاء، كما عند الامم المتحضرة، انه مروض ومن غير المستحسن عيادته.

فرفع «ابو فجلة» صوته، سائلا:

- واذا اصروا على تقبيلي؟

فرد الحكيم «نفاعاتوس»، متزلزا:

- ليش انت بريجيت باردو او صوفيا لورين حتى ينزلوا فيك «مشق ومج»؟ على كلٍ! كل من عقله في رأسه بيعرف خلاصه!

وتخلص الحكيم من القروشة البشرية حول الحمة الرشحية باغلاق باب كهفه الحجري، تاركا متنفسا للتهوية حتى لا تتعفن خلايا دماغه العصبية.

## ندوة حول الفيلم الفلسطيني - الكندي

**● بقلم: وفيق رمضان (*) ●**

● ننشر فيما يلي القسم الثاني والأخير حول الندوة التي جرت في واشنطن بعد عرض الفيلم الفلسطيني - الكندي «ليالي الغربة» بحضور قسم من العاملين في الفيلم ومخرج الفيلم.

الدكتور البرت مخيبر، رئيس هذه اللجنة، والتي تعرف اختصارا باسمها بالانجليزية «اي. دي. سي»، الذي رعى وقدم فيلم «ليالي الغربة»، ووزعه ليعرض خلال النشاطات الثقافية والاجتماعية للامريكيين العرب في ارجاء الولايات المتحدة يقول: «في بداية عملنا قبل أكثر من عشر سنوات، لاحظنا ان الامريكيين العرب يخجلون من الافصاح عن مشاكلهم، صرنا نشجعهم ليخرجوا من العزلة ويستشيروا المؤسسات الاجتماعية والصحية المتخصصة». وقد أفاد هذا كثيرا، لذلك لم تعد قضايا التأقلم تأخذ جانبا كبيرا من جهود ال «اي. دي. سي»، لأن اخواننا الامريكيين العرب صاروا يعرفون طريقهم الى المؤسسات المتخصصة. وأضاف الدكتور مخيبر: «في النهاية، فان الوجود الاغترابي في الولايات المتحدة يجد نفسه امام مشاكل جديدة، ولكن الولايات المتحدة من ناحية ثانية تؤمن لبعض هذه بعض الحلول».

ويمكن لأي كان ان يلاحظ، حتى من قراءة الصحف اليومية، ان اتجاها واضحا يظهر في العالم بصورة مفاجئة يدفع بالناس في دول عديدة وفي ظروف عديدة، على التأكيد على هوية هذه المجموعة من الناس او تلك وعلى تميزها وعلى الحقوق الجديدة التي تنبع، في نظرها على الأقل، من ملامحها الثقافية والاجتماعية.

ولكن ما الجديد عن المواجهة بين من يعتبرون انفسهم «أقلية» وبين الأغلبية؟ يقول والكد كونور، الذي يسمي هذه المواجهة بـ «الوطنية العرقية»، في دراسة نشرت له عام ١٩٧٣ في «جورنال اوف انترناشيونال أفيرز» اي مجلة الشؤون الدولية، ان «شعوبا عديدة في دول عديدة تعيش حاليا بدرجة من الدرجات في أوضاع تغلب عليها التأثيرات العرقية».

اي بعبارات أخرى، فان الى جانب الوعي الاجتماعي الذي يقوم على الطبقية الاجتماعية، توجد قاعدة عرقية راسخة لتحديد هوية هذه المجموعة البشرية او تلك.

وتقول الاخصائية النفسية العربية، المقيمة في واشنطن، الدكتورة نهى ابو ضبة، ان الامريكيين العرب، مثل اية اقلية اخرى في الولايات المتحدة، يواجهون خوفا شديدا من الثقافة الجديدة التي يعيشون فيها، لذا يتمسكون بجذورهم أكثر.

وتضيف الدكتورة ابو ضبة، ناصحة بـ «الحوار»، «يجب على الأهل ان لا ينتظروا تقدم اطفالهم بالسن حتى يوجهوهم في ظروف الحياة الجديدة في ثقافة جديدة، بل يجب ان يبدأ الحوار مع الاطفال منذ سن السابعة، لانها السن التي يبدأ فيها نمو الشخصية لدى الطفل... يجب على الأهل ان لا يظهروا بمظهر البعبع المخيف الذي يراقب الاطفال».

وتقصد الدكتورة ابو ضبة، شخصية الأب «يوسف» في فيلم «ليالي الغربة» الذي يظهر بمظهر الرجل الشرير دون ان يقصد هذا بالطبع. وتضيف الدكتورة نهى ابو ضبة: «يجب ان يتعرف الطفل بصراحة على الثقافة الجديدة التي يعيش فيها حتى يعيش فيها براحة».

وتشارك الدكتورة ابو ضبة في ندوة تدريبية تقام في مستشفى سانت اليزابيث للامراض العقلية في مدينة واشنطن، يتدرب فيها طلاب الطب النفساني على التعرف على خلفية اشخاص يعانون من اضطرابات نفسية ناتجة في معظمها عن خلفياتهم العرقية المختلفة.

وتقول الدكتورة ابو ضبة ان رابطة من السيدات الامريكيات العربيات قد تشكلت مؤخرا لتقديم الخدمات الاجتماعية للامريكيين العرب. وتشدد الاخصائية النفسية العربية على تثقيف الاطفال على العيش في اطار الحياة الامريكية، وتقول: «قبل الاعتراض على ممارسة المراهق، يجب البدء بالتثقيف المبكر، حتى لا تصبح المعركة خاسرة، ليلتبس اولادنا فيمنا بسرور من جانبهم».

وتأسس في ديربورن بولاية ميشيغان، قبل ٢٣ سنة، مركز «أكسيس» (ACCESS) المركز العربي للخدمات



الاقتصادية والاجتماعية، الذي يقدم خدمات مختلفة للامريكيين من أصل عربي في تلك المنطقة، الذين يصل عددهم الى ٢٥٠ الفا ويشكلون بذلك أكبر تجمع للناطقين بالعربية خارج العالم العربي.

ويهتم «أكسيس» ببرامج تثقيفية اجتماعية وتعليمية، وقدم خدماته خلال العام الماضي فقط الى ما يزيد على ٢١ الفا و٩٦٢ شخصا من الامريكيين العرب هناك. ولدى هذه المؤسسة متحف للتراث الشعبي العربي، ومركز للتدريب الحرفي ومكتبة ضخمة.

والمشاكل الاجتماعية التي يواجهها الامريكيون العرب، ليست كلها ناتجة عن وجودهم في ثقافة أخرى، بل ان الامريكيين العرب، والأقليات العرقية الامريكية الأخرى، تشترك معا في انها تواجه بعد عقد من الهجرة وجيل جديد من ابنائها، المشاكل الاجتماعية نفسها التي يواجهها اي مواطن امريكي من اي اصل عرقي كان. الفارق الايجابي بالنسبة للامريكيين العرب الآن هو ان التوعية أوصلتهم الى تشخيص ما قد يعانيه البعض منهم، ثم ان هذه التوعية أدت ايضا الى وجود مؤسسات اجتماعية امريكية عربية تعالج المشاكل او تحول دون حدوثها. كما ان الامريكي العربي اصبح، وخاصة الأجيال الجديدة لديه، عرف ان يطلب النصيحة والمشورة والارشاد من المؤسسات الامريكية الرسمية المحلية، وهي متوافرة لمساعدته هو وغيره.

المعاناة التي كانت لدى الاجيال الاولى من الامريكيين العرب، زالت فور ان قررت الاجيال الجديدة منهم، انه ليس عيبا ان يجهر الواحد منهم بما هو فيه، كما انه ليس عيبا ان يطلب المساعدة والمعونة الطبية او الاجتماعية.

هذا لم يكن سهلا في الماضي، وبعضه ليس سهلا الآن،

وتلاحظ احدى المؤسسات الامريكية العربية التي تعنى بالمشاكل الاجتماعية للامريكيين العرب، ان مسؤوليها وجدوا صعوبة كبيرة في اقناع بعض الأسر لتكون أكثر صراحة وتقر بأن احد ابنائها مصاب بمرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز»، وان تطلب المساعدة الطبية له، مثله مثل الألوف من الامريكيين الذين اصيبوا بهذا المرض والذين يخضعون للعلاج منه.

وهذه الصراحة في مواجهة المشاكل الاجتماعية، هي التي يعمل القادة الاجتماعيون للأمريكيين العرب على جعلها قاعدة للعمل وللحياة في مواجهة الحياة الامريكية المعاصرة ذات الوتيرة السريعة التي تتناقض كليا مع الثقافة والحياة العربية التي جاء منها الامريكيون العرب.

والجيل الجديد من الامريكيين العرب هم أكثر راحة مع الحياة الامريكية من ذويهم او من أجدادهم الذين شكلوا الموجة الجديدة من المهاجرين الى الولايات المتحدة، وهم ايضا اقل استجابة منهم لضغط المحيط العائلي او المحلي الذي يعيشون فيه. ولكن هذا الوضع بالذات هو الذي يخلق احيانا مصدرا للنزاع العائلي بين جيل محافظ ما زال متأثرا بالجذور التي أتى منها، وجيل جديد يرى أن جذوره موجودة فقط في الولايات المتحدة، وان ليس له ماض او ذاكرة تربطه بمكان آخر غيرها.

و«الحوار» الذي تتحدث عنه الدكتورة نهى ابو ضبة داخل الأسرة الواحدة، هو أمر مصيري ولا مفر منه. وفيلم «ليالي الغربة»، ولو فاته ان يركز على هذه النقطة، الا ان ظروف الأسرة التي رواها والنتائج التي وصلت اليها، ما كانت لتحدث لو كان هناك من يوصي بهذا الحوار الداخلي بين جيلين ومفهومين للحياة.

ومع مر الزمن، فان المكونات الثقافية لكل مجموعة عرقية في الولايات المتحدة، تبدو متشابهة. ولكن فقط، يبقى هذا الارتباط الانفعالي الذي يبدو بانه الأكثر الحاحا على هذه المجموعة العرقية او تلك. فالامريكيون يصبحون أكثر «امريكية» مع الوقت ومرور الزمن، وبالتالي أقل «إثنية».

ربما هي غريزة البقاء، لأن الفرد الذي ينتمي الى اية مجموعة عرقية امريكية، يتمسك بمجموعته وثقافته حتى لا يشعر بأنه وحيد، وليتأكد انه يشارك آخرين مثله، ولكنه يكتشف بعد وقت، انه اولا ليس وحيدا، وانه لو خرج الى المجتمع الكبير الذي يعيش فيه فهو لن يرفض، بل المؤكد انه سيفيد من وجوده ضمن الثقافة الجديدة التي يعيش فيها.

ولكن، كيف تواجه جاليات عرقية امريكية اخرى مشاكلها الاجتماعية الجديدة في الولايات المتحدة، وهل تتشابه مع مشاكل الامريكيين العرب؟

«تقريبا»، يقول لويس زودريغز، المدير التنفيذي لتأمين اقامة مؤقتة للعائلات الاسبانية الأصل التي بلا مأوى، في «كراون هايتس» في بروكلين، بنيويورك، وقال رودريغز: «ان الأسرة الاسبانية (والمقصود هنا القادمون من دول امريكا اللاتينية) متماسكة وهي التي تحل المشاكل التي تواجه ابناءها. ولكن اذا كانت هذه الأسرة لديها مدمن مخدرات او كحول، فانها تعاني أكثر».

وقال رودريغز: «مثل كل الأقليات الثقافية في الولايات المتحدة، يحرص الامريكيون المتحدرون من اصول اسبانية على الحفاظ على قيمهم الأصلية، خاصة اللغة، ولكن هنا، يصطدمون بصعوبة قبول اللغة الانجليزية، لانهم يريدون الحصول على كل الخدمات الاجتماعية الضرورية لهم. وتقف اللغة عائقا امام الوصول الى سوق العمل والحصول على الخدمات المتصلة به، لذلك تعاني جاليتنا من البطالة».

وقال رودريغز ايضا: «الجيل الثاني من المهاجرين افضل في التأقلم والحصول على عمل بالمقارنة مع الوافدين الجدد».

وعن التشابه بين وضع الامريكيين العرب والامريكيين من اصول اسبانية، يقول رودريغز: «الشبان الجدد يريدون استقلالية أكثر عن الأسرة، والذين أكبر منهم سنا يريدون تماسكا أكثر داخل الأسرة».

العدد الأكبر من المهاجرين الى الولايات المتحدة، والعرب منهم، يعاني من بعد المسافة الجغرافية والثقافية عن الأرض الأم، لذلك فان «التقاليد» او «القيم الاخلاقية» تلعب بالنسبة لهم دورا هاما في الرد على تحديات الحياة الجديدة في الولايات المتحدة. فهي تشكل، بالنسبة الى الأكثرية منهم، احتراما ذاتيا ضروريا لحياة اي شخص. البعض منهم، يحصلون على هذا الاحترام الذاتي من خلال تجربتهم الشخصية وحدها، وغيرهم يعتمدون على المؤسسات والرابطات التي أسسوها لتقدم لهم العون الاستشاري الاجتماعي.

الدارسون الامريكيون، يرون ان تمسك هذه المجموعة الإثنية او تلك بتقاليد وقيم ثقافتها الأصلية، يعود الى خوفها من الذوبان في المجتمع الامريكي الواسع، ولكن تالكوت بارسوتن، أستاذ العلوم الاجتماعية في جامعة هارفارد كتب في دراسة نشرت في كتاب «الإثنية» الذي أعده وقدم له مؤخرا السناتور دانيال مونيهان، وهو ايضا بروفسور في جامعة هارفارد الى جانب عضويته في مجلس الشيوخ، يقول: «ان انصهار الإثنيات المختلفة الذي نوقش كثيرا في بداية هذا القرن، لم يحدث، بمعنى الذوبان في فئة امريكية واحدة». ويقول بارسوتن ان «الأسرة، على وجه الخصوص، هي التي تتبنى الحفاظ على الهوية العرقية والثقافية لافرادها».

التباين الثقافي والاجتماعي بين اية «أقلية» و«أغلبية»، في الولايات المتحدة، اذا نظر اليه من مختلف الأبعاد: السياسية والاجتماعية والتعليمية والخدمات الاجتماعية يظهر في النهاية بأنه أمر يؤدي دائما الى نتائج ايجابية، والأمثلة، داخل الولايات المتحدة نفسها لا تحصى لأنه «لقاء» بين عالمين.

(*) وفيق رمضان صحفي لبناني يقيم ويعمل في واشنطن.

(انتهى)

---

### هواجس مسرحية

راضي شحادة

«وعسى ان تكرهوا امرا وهو خير لكم».

ولاننا نفتقر الى قاعات مجهزة بكيفيات المسرح الموجودة لدى سائر الشعوب، ولكوننا مسرحا متجولا، فقد آثرنا بناء مسرحنا «على قدّ الموجود». كيّفنا مسرحياتنا وتقنياتنا بشكل يكون العمل متكامل العناصر، وتلائمه المساحات التي بحوزتنا.

هكذا بنينا مسرحنا.. المكان الذي نعرض فيه يُعتّم بستائر سوداء ويزين بالديكور ويُفرش بالحصر العربية لنستعين بالقعدة العربية حيث لا يوجد كراسي ومدرجات، وبعد كل هذه التجهيزات يصبح أسم كل مكان نعرض فيه: «مسرح السيرة».

ومن هذا المنطلق بدت القعدة خلال العرض وكأنها يوم عيد ويوم افتتاح مسرح جديد، في الغُر والملاجئ والخيام و«تحت العمدان» وفي الكوريدورات وغرف الصفوف والوعور والشوارع وفي ظلال اشجار الزيتون، ولكن بصوت كان يصل الى آذان مشاهدينا عبر سمّاعات جيدة منطلقا عبر مايكروفونات لا سلكية وأجهزة حديثة، والاضاءة ملونة بأبهى الالوان كي تكون الطبخة شهية.

صحيح ان الأمر يكلفنا جهدا كبيرا لأن قاعة المسرح الجاهز توفر علينا التحضيرات وتوفر جهودنا للتمثيل وتركيب الديكورات وتجهيز اغراض المسرحية وتقنياتها فقط، ولكن عملية بناء شكل مسرح يلائم لعرض او عرضين في نفس اليوم يساهم مساهمة لا بأس بها في عملية الاحتفالية العرضية.

فمسرحنا الذي بنيناه في القدس كان سينما محروقة رممناها واصبحت مسرح الحكواتي الذي اصبح نموذجا يُحتذى به وتحول لاحقا الى المسرح الوطني الفلسطيني، والمركز الثقافي البلدي في الناصرة بعد حادث الحريق الذي أودى به، ساهمنا بافتتاحه من جديد بعرضنا لمسرحية «عنتر في الساحة خيال» وقد جلس الجمهور محاطا بحجارة الطوب والطوبار وغبار الحريق، والترميم مما ساهم في الغناء، لمبار معارك عنتر خلال العرض.

ومسرحنا هو أول مسرح يقدم اول مسرحية لقرية «كفر دان» قضاء جنين مع وصول التيار الكهربائي لاول مرة الى حياة هذه القرية الصغيرة، بينما افتتحنا اول قاعة عرض في قرية «خيراس» قضاء الخليل، وكانت ارضيتها من «الموكيت»، وخوفا على الموكيت الجديد، دخل الجمهور الى القاعة حفاة كأنهم يدخلون الى مسجد، وكهرباؤهم تأتي عبر موتورات بيتية، كل وموتوره وكهرباؤه الخاصة، فاحضر اهالي خيراس لنا اقوى وأكبر وأحمس موتور في البلد، مما جعل القاعة منورة. وعندما انقطعت الكهرباء في قاعة الجمعية في «بطا» قضاء الخليل عمدا من رالمضي المسرح او الخلاف بين مضيفينا مع حُسادهم فقد انقذنا العرض ايضا بتصميم اصحاب الجمعية المضيفة على احضار اجمل وأحدث وأنعم وأكثر موتور وطنية في بطا، فأنقذوا اجمل العروض، بل وتحمس اطفال «السموع» و«بني نعيم» وجاؤوا الى الجمعية وحضروا المسرحية وكانت الفرحة فرحتين.

واما مخزن حبوب القمح والشعير التابع لأحد محبّي الخير والمسرح في طوباس فقد نظفناه وكومنا اكياس الحبوب على اطراف الجدران وحولنا ما تبقى من مساحة الى أجمل قاعة مسرح في العالم، قاعة مزينة بأكثر ديكور بركة وخيرا في العالم، ديكور شوالات القمح والشعير.

وفي قاعة «الهلال الاحمر» في جنين وجدنا ديكورا جاهزا في القاعة مكملا بالتمام والكمال لديكورنا، حيث كانت قبة الصخرة المرسومة على الجدار الخلفي، مزينة بغصن زيتون على يمينها وخلفية رائعة على يسارها للقبة الذهبية وأشجار النخيل في جزيرة الذهب التي تدور احداث مسرحيتنا فيها وعنها.

وأما اشجار النخيل التي تزيّن ساحة شارع «نوردو» في «الهدار» في حيفا فقد كانت نقطة الوصل بين الديكور المسرحي والديكور الطبيعي الذي أبدعته الطبيعة. هناك توحدت رسومات جزيرة النخيل التي رسمها الفنان الفلسطيني سليمان منصور لمسرحيتنا مع اشجار النخيل العملاقة التي تزين الشارع.

واخيرا، ما رأيكم في انه على شاطئ «عين جيف» في الجهة الشرقية لبحيرة طبريا تكاملت رسمة البحر في ديكور المسرحية مع العروس البحيرة في عرض رائع حضره ختياريتنا من مؤسسة «الهدف السامي» وقد افترشوا المرجة (الدَّيشة بالعربية) وتمتعوا بعدة مناظر: مناظر الطبيعة، ومناظر المسرحية.

---



# يوميات مهرّبة إلى عينيه

**● بقلم: رجاء بكريّة ●**

> ...ة، منحتك قلبي عارياً كورقة بيضاء
> ...حررت عليها خطّة اغتيالي.. وشهادة وفاتي!!
> (غادة السمّان)

## (١)

قبل يومين نزف حلمي تحت عريشة تموز نزيفاً مروعاً كأنّما كان يغسل ...نية قديمة بنقمة رهيبة على كل شيء، وربما عليّ وعليك لأجل الحماقة ...ي اقترفناها. أردت الوصول للقمر بأيّ ثمن وأردت تضليلك بكلّ ...ن، ولأن عنادك كان أكبر منك وعنادي أكبر من عنادك ضحك القمر ...ليّ وعليك. ترك سبابتك تصدّ درجاته الوهمية وأفكاري تتشيطن كما ...وز لطفلة شقيّة أن تفعل وهرب ينام في حضن غيمة سوداء حاقدة ...تآمرا معاً على توبيخنا بشتائم زجاجية تذوب قبل أن تستقر على ...مفتنا الناشفة. تساءلت ملياً عن سرّ الحماقة التي تركبنا على أمور ...لهة، لكنني عدتُ إلى تصحيح ذاتي بتأكيد وجوب التحامق بشأنها ...انها متنفّس للعقلانية التي تلاحقنا حتى الفراش حيث نختلف فيمن ...كون البادئ بإمتاع الآخر.

مطر.. مطر، مطر، لن نختلف، المهم ان نكون قادرين وقت ...تحبس على ابتداع ما يسدّ الفراغ الذي سيخلفه في وريدي ودمك. ...الشمعة الحمراء التي تذكر هي الأخرى الآن تمطر، يبدو أنّ مناخها شتوي. ...مهما يكن سنحتاجها يوماً ما لتبكي عنّا جميعاً، حيث سيصير البكاء ...موهبة لا يمتلكها سوى الجماد، حتى ذلك الحين شتائي سأهربه إلى ...عينيك وشتاؤك أسكبه بأيّ البحور التي تشاؤها فيّ، املأ به رمانتي ...الفجّة وخذها من حيث شئت، قلت سأهربه إلى عينيك لأني لم أجد ...مكاناً أضمن منه لشتائي العادي حدّ خروجه عن العادي. بأحمر يشبه ...نادبتك ستصبغ عروقها الغبّورة، وحتى ألقاك حاول أن تكفّ عن مناكدة ...القمر لامتنع عن شيطنة لا أحبّ أن أمارسها فيك.. أتسمع؟.. حتّى لا ...تقول هذه الشيطانة تهذر، إصغ لصوت مطر تموز. نقطة فوق السبابة ...أخرى عند التقاء البنصر بالوسطى والثالثة تعلّقت برمشي ستغار منها ...عرق، لا بأس ما دامت ستنتقم لي من غطرستك.

مطر أزرق، أحمر
أبيض بلون كفن
أسود أو ليلكي
قرر أنت اللون الذي سيحتوي قلب هذه اليوميات لاوقعه أنا باللغة ...التي تحب، أظنها لغة كافافس..

(١٤ يوليو ١٩٩٥ – حيفا)

## (٢)

ليلة كالتي مرّت حافلة بكلّ ما لم تعرفه امرأة صغيرة مثلي لم ...تمارس، قال لي هاجس بينما كنت أتفرّس بالعفريت الأخضر الذي ...حاورني بدلاً عن الشيء الأسود البريّ، الذي أحبه فيك ويفهمني أنك ...تكذب.. أنت لا تحسّ بهذه المرأة المعروقة المقرفصة في حضنك مثل كوز ...صبّار بشوك وقت يغضب حتى قشرته، ولو أحسست فستثور على ذلك ...الوضع الذي أحس وقد تبتره منك كما يبتر ورم خبيث لأنك غير أي رجل ...فقل يمكن أن يعلق سيادة نفسه بحمالة نهد قضمها ألف رجل قبله. ...الشيء الأسود البريّ لم يخن ظنوني مرّة فعذراً إذا أصررت على اعتقادي ...بشيء بنواياك. يقول بأنك تعتق نكهة الاحتراق الأول للمرأة التي ...تستلقي تحتك خصوصاً إذا تفرّدت بميزة سحرتك فيمن عرفت أن تحب ...النبيذ الفرنسي. أحاول أن أربط بين النبيذ والمرأة ونكهة الاحتراق، ...أحاول أيضاً أن أجعل الفكرة الأولى سبباً لمجيء الأخيرة، وبعد نجاحي في ...إثبات صحّة نظريتك الفاسدة أجعل حالتي هي الاستثناء. فأنا لم أجرّب ...مذاق النبيذ غير نوبة واحدة يوم شتمت رجلاً أحببته أمام قطته السوداء ...لكن، فلأجل أن أنسى دموعه هربت لأقرب بار وطلبت كأساً من ...النبيذ، ليس نبيذاً فرنسياً بل نبيذاً رومانياً أحمر. وقبل سنة بالتحديد من ...واقعة تعثري بظلك العاثر، ورغم ذلك يقال أن لاحتراقي نكهة كستنائية ...محمصة. تكذب وأنت على ثقة بأنّ المرأة الصغيرة تعرف كذبتك الكبيرة، ...أحياناً أقول لماذا لا أتركه يكذب حتى يشبع ثم أكشف ملف أكاذيبه ...لها لكنك لا تشبع.. غريب ألا يشبع رجل من الكذب على نفسها ...لكنها ليلة مدهشة عرفتها المرأة الصغيرة.. الليل يصير ليلين، والفراش ...بين مرجتين إيقاع الرغبة ورفوف السهر والجدران فصول تتعاقب لا تكفّ ...عن التجدد، والقمر فانوس أحمر يترجرج، يتدحرج، كلما توسّلت إليه ...بداية صافح البداية.

احمليني على عنقي/ ليس قبل أن تعضّ كتفي
اشربي من فمي/ ليس قبل أن تعصر رحيقي
غنّي حكاية العالم تحت قميصي/ ليس قبل أن تصهل كل ما يعرفه
رجل عن فتنة امرأة تحت شالي
قولي شيئاً أحبه/ قلّب ورقاً أذكره.
أريدك/ كفّ النجم عن صداقة القمر



قفز الشيء الأسود، لدقائق ظلّ يطنّ في أذني، وحين استدرت لأسرّ له بأمر ما، رأيته يغوص داخل الكذبة الكبيرة التي أكره أن أراها ثانية تتواقح حيث أعيش قسماً كبيراً من حماقاتي. تذكّر أن المرأة الصغيرة أدهشها ما أدهشك في جنون تلك الليلة. وما سأسرّه للشيء الأسود البريّ أرجو بأن تقبل تهريبه عيناك، مرّة أخرى لا أجد أضمن من صحاريها المشرعة للغرباء، حيث لا تلقي شاردة بالاً لواردة.

(١٨ يوليو ١٩٩٥ – حيفا)

## (٣)

في لحظة كنت أعرف ستذوب العاطفة ويبدأ العقل يفكّر بما ستمنحه علاقة ميتة كهذه، علاقة هستيرية من النوع الذي يحترف القتل تعذيباً. أخاف رنين الهاتف في كلّ مكان أرتاده، فجأة ترتجف أوصالي وأحسّ جفافاً في حلقي كما لا أخاطر برفع سماعة الهاتف في بيتي خوف أن يفاجئني صوت، صوتك أنت وأتبلكم. مهنة الكلام ما عادت مهنتي وليس فيها ما يشير، وفي الآونة الأخيرة الصمت الطويل والبكاء الحاد أصبحا المؤهلات الوحيدة التي لديّ، مؤهلات لا ترضي أحداً الآن، الليل، لأنه لا بد سيحتاج يوماً ما حين يشلخ جسده صراخ المطر من يبكي معه عليه. أما أنت يا سيّد يومياتي السوداء فلن تحتاج أبداً ولا شفافية صمتي لأنّ فيك من القسوة ما يكفي لإنشاء جدار عكا آخر غير قابل لتسريب ممنوعات قد تؤدي إذما نخرتك لانهيارك. قد يحدث ذلك حين أسافر عن كلّ ما يربطني بحدود الخطوة التي تسبقني والفكرة التي تسرقني والضحكة التي تفسّر لماذا أبدو حزينة ومحطّمة كلّما جاء خريف إلى حدّ الهبل.. «مهبولة» تصرخ «وأقصد ما أقول»، أعرف كم تقصد لكنّي لن أتنازل عن هبلي حتى يتنازل البحر عن موجه. هذا الهبل هو أحد الأسرار التي تعطيني مادة لحياتي، ولعلّ الجميل فيه أني أعيه جيداً كما تعي الأم الحديثة التي تفزّ فجأة في لثّة طفلها لتعلن مجيء سن صغيرة حلوة. أفهمك لأني أعرف جيداً معنى أن يفقد رجل شهيته بامرأة تماماً كما أفهم معنى أن تتقزز امرأة من عرق الرجل الذي أحبّت فيه كل شيء حتى شخيره المزعج أثناء النوم وكما أريدك أن تفهم معنى أن يعرق خشب السرير من حرارة الجسدين المتداخلين ولا تعرق أرواحهما، لا أعتقد أنك بحاجة لمن يشرح معنى ضياع بوصلة اعتادت أن تجمع عالماً من الدهشة يهرب الآن منها

لكني أعرف
حين سأراك
سيهرب الكلام
من جسدي
ويفتّش وكراً ساخناً
في عتمة قلبك

لذا سأجرّب ألا أراك كما الطير الجائع يتجنّب لقاء فراخه خوف ارتكاب حماقة لا تغتفر كأن يقدم أحد الفراخ قوتاً للفراخ الأخرى لأنه إن فعل سيتردد على حماقات من هذا القبيل وقد تصير إلى ممارسة تمتعه. أفهمك وأعذرك وسأعتاد ضبط أعصاب الكلام لأظلّ استبعد فكرة هربه للوطن القاسي في عينيك، الوطن الذي يشحط أطراف الأوردة، ويحرق رماد السجائر غير القابلة للتحلل لأكثر من التسمية وطنك يملك التفاهم معه ليصبح من أجله شيئاً آخر لن أعرفه.

أعذرك، وهل تملك امرأة سوى الغفران لرجل أحسّته حدّ إحساسها يوجع أيامها، تغفر تغفر وترجم، لكنّي لن أغفر بعد. أفهمني لطفلك سخافة أن تثق امرأة برجل كما عوّدني صهيل منسامك على خيانته مع مسام الملاءات الزرقاء. ما عاد يفرق عندي رجلاً أو .... إمرأة مذبوحة لا تفكر مرّتين بهوية شيء لا يجب أن يفسّر.

اللحظات تحلك والليل يمتد، والفراش يحطّ فوق أحد السطور ليفهم معنى يدغدغه لكنّ حرارته تطرح قدميه فيفزّ من النافذة ليغتسل ببرودة قد يجدها لديك أيّها البارد الحارق، جرّب أن تفهم لغة الفراش الأصفر لأنها لا بدّ ستجيبك عن كلّ سؤال استحمّ بضباب دهشتي وأربكك.

(١٠ سبتمبر ١٩٩٥ – حيفا)

---

**● جريس دبيات ●**

## قمر.. وعذاب

تتجلى السّماءْ
فإذا وجهُها
ذكرياتُ الندمْ
وحكايا الألمْ
وكتابُ الشقاءْ

* * *

قمرٌ هائمُ
والمدى قاتمُ
هل يبُلُّ الصّدى
وجههُ الباسمُ

* * *

كلُّ نجم يُرَى
لامعاً في السُّرَى
فيه دمعُ الشّجا
واحتراقُ الوَرى

* * *

نيزك في انحدارْ
بينَ نورٍ ونارْ
بارقٌ للسّلامْ؟
شمعةٌ في الظّلامْ؟
أم رسولُ الدّمارْ؟

* * *

يا لَشمس الرّجا!
فالليالي ذئابْ
هل لهَذي الدُّجى
أن يزولَ العذابْ؟

* * *

إنزلي يا نجومْ
نوّري بيتَنا
واسكني بيتَنا،
طالَ ليلُ الوجومْ

* * *

أنتَ يا قمر،
حولَ الشعاعْ
لقمة للجياعْ
لم تعدْ في الدُّنى
ريحةٌ للهنا
والأماني ضياعْ

* * *

أينَ يا سماءْ
وعدُنا بالعطاءْ؟
ومتى نلتقي
ويلذُّ اللقاءْ؟!!

(كفركنا)

هكذا في الأصل

استئناف المباحثات السورية – الاسرائيلية في ميريلاند

# ثمن الانسحاب من الجولان ١٠ مليارات دولار

## * سافير: «سوريا لم تنف امكانية لقاء بين الاسد وبيرس» * كهلاني: «اننا نتذلل امام «ابو الهول» الجالس صامتا في دمشق» *

● واشنطن – الوكالات – بعيدا عن آلات التصوير والتسجيل والصحفيين افتتحت مساء امس الاربعاء، الجلسة الاولى من المباحثات الاسرائيلية – السورية، بحضور وفد من اربعة افراد من طاقم السلام الامريكي، وذلك في «ريفرز هاوس» في ميريلاند.

وحسب برنامج الجلسة الافتتاحية، سيلقي كل ممثل عن الاطراف الثلاثة كلمة يحدد فيها اهدافه من اجراء هذه المباحثات. الا انه حتى اعداد هذا النبأ لم ترشح اي تفاصيل عن هذه الكلمات. ومن المقرر استمرار المفاوضات حتى يوم غد الجمعة. وقد تزامن انعقاد هذه الجلسة مع انعقاد اجتماع لوزراء خارجية دول «معاهدة دمشق» في العاصمة السورية، وذلك للبحث في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

واعرب وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، عن امله في احداث تقدم في المباحثات السورية – الاسرائيلية.

اما سفير سوريا في واشنطن، وليد المعلم، فقد وعد بابداء مرونة لدى التفاوض حول القضايا غير المصيرية والمبدئية، مشددا، على مواقف بلاده المبدئية التقليدية. وقالت اوساط صحفية سورية: ان استئناف المباحثات في امريكا على المسار السوري – الاسرائيلي هو فرصة ذهبية يمكن ان تستغلها اسرائيل من اجل لجم مطامعها.


● وليد المعلم ● ● اوري سفير ● ● دنيس روس ●

منْ جانبه صرح رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، اوري سافير، ان سوريا لم تنف امكانية عقد لقاء قمة بين الرئيس حافظ الاسد ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، الا ان المهمة الاساس، الان، هي التوصل الى فهم وتفاهم مشترك حول قاعدة المفاوضات واهدافها. اذ من المطلوب التحقق، بصورة لا تقبل النقض، من ان لدينا شريك في التفاوض حول السلام الحقيقي، الذي يرغب فيه الجانبان. وان يكون بامكاني تقديم تقرير بهذا الامر لرئيس الحكومة، بيرس، ولوزير الخارجية، براك.

واشارت مصادر صحفية من واشنطن، ان الصعوبة في هذه المفاوضات تكمن في انه لم يتم بعد الاتفاق حول جدول عمل واحد لهذه المفاوضات، التي من المقرر ان تستمر ستة ايام متتالية على ان تتوقف يوم الجمعة من اجل اجراء مشاورات مع القيادة السياسية لدى الجانبين.

وقالت بعض الاوساط الصحفية ان الادارة الامريكية تسلمت في الآونة الاخيرة العديد من طلبات المساعدة، من كل من اسرائيل وسوريا. وأضافت ان حجم المبالغ يصل الى حوالي عشرة مليارات دولار لاسرائيل وحدها. التي تطالب بدفع خمسة ملياردات في حالة انسحابها من الجولان، وذلك لتحديث اسلحتها ولاقامة محطات انذار مسبقة جوية ولصرفها على الاحتياجات الامنية والحفاظ على تفوقها العسكري. وسيتم تخصيص ملياري دولار من اجل اخلاء المستوطنين من الجولان، في حين يتم تخصيص ثلاثة مليارات اخرى للتطوير الاقتصادي والبحث عن مشاريع لتوفير مصادر مياه. وستحاول الادارة الامريكية توفير هذه المبالغ بمشاركة اوروبية ويابانية.

*** مستوطنو الجولان يستأنفون المواجهة ***

على صعيد آخر عقد في مستوطنة كاتسرين في الجولان المحتل مساء امس، اجتماع بحضور ممثلي «الحركة الثالثة» و «المفدال» وبعض احزاب اليمين، في محاولة لتجميع القوى لاستئناف المعركة ضد الانسحاب.

واعرب ممثلو المستوطنين عن تخوفهم من السرعة التي تتم فيها المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي. وشنوا هجوما على حزب «العمل»، خاصة، على اعضاء الكنيست الذين ايدوا مشروع قانون الجولان، ومن ثم تراجعوا. وكان افيغدور كهلاني اشدهم هجوما على سياسة الحكومة، واتهمها بانها تتذلل امام «ابو الهول» الجالس صامتا في دمشق. وقال «لقد اضعنا كرامتنا».

واشارت الانباء الى ان هذا الاجتماع هو الطلقة الاولى في استئناف الصراع الجماهيري لمنع الانسحاب من الجولان.

# الرئيس الكازاخستاني يوقع اتفاقات تعاون مع اسرائيل والفلسطينيين

## ● نزاربابيف يؤكد دعمه لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رسميا ان الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزاربابيف وقع، امس الاربعاء، اتفاقات تعاون اقتصادي وثقافي مع اسرائيل ومع الفلسطينيين.

واعلن الرئيس الكازاخستاني، الذي اجتمع تباعا مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في القدس ثم مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة، ان بلاده ستفتتح قريبا سفارة في اسرائيل ومكتبا تمثيليا في غزة.

ووقع نزاربابيف مع بيرس اربعة اتفاقات تعاون ثنائي حول الشؤون الصحية والزراعة وحماية الاستثمارات والبيئة. ووقع أيضا «اعلان صداقة» بين البلدين.

وقال الرئيس الكازاخستاني، في تصريح صحفي، ان بلاده ترغب في تطوير مواردها الطبيعية الكثيرة وان اسرائيل يمكن ان تساهم في ذلك بطريقة فعالة.

وفي غزة وقع نزاربابيف مع عرفات اتفاقات تعاون في مجالي الاقتصاد والثقافة، كما اعلن المسؤولان.

وفي بيان مشترك مع السلطة الفلسطينية، اكد الرئيس الكازاخستاني ان بلاده تدعم تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي – العربي وخصوصا «الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية». كذلك قدم نزاربابيف دعمه لـ «قيام دولة فلسطينية مستقلة».

وطلب نزاربابيف من عرفات اطلاق اسم «شارع كازاخستان» على احد الشوارع في واحدة من المدن الفلسطينية التي اصبحت مستقلة. وأكد الرئيس الفلسطيني امام الصحافة انه سيقوم بهذه الخطوة قريبا. وقبل عرفات دعوة الى زيارة كازاخستان من دون تحديد موعد لها.

وقد بدأ رئيس كازاخستان – اكبر دولة اسلامية في مجموعة الدول المستقلة – امس الاول الثلاثاء، زيارة تستغرق ثلاثة ايام لاسرائيل والاراضي الفلسطينية. واعرب لدى وصوله، عن ارتياحه لتقدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

# افتتاح جسر يربط بين ايران وارمينيا

* طهران – قالت وكالة الانباء الايرانية، امس الاربعاء، ان السلطات الايرانية والارمنية افتتحت، في يوم سابق، جسرا يربط البلدين على نهر اراس.

وذكرت الوكالة ان الجسر، الذي يبلغ طوله ١٩٢ مترا وكلفته ٢،٦ مليون دولار مناصفة بين الحكومتين، سيساهم في تحسين المبادلات بين البلدين.

وكانت الحدود بين ايران وارمينيا، التي لا يتجاوز طولها عشرات الكيلومترات، فتحت في تموز ١٩٩٢.

وقد عمدت طهران خلال الاشهر الماضية الى تحسين علاقاتها مع يريفان اثر فترة من التوتر بسبب مساندة ايران لباكو في قضية جيب ناغورني كاراباخ ذي الغالبية الارمنية في اذربيجان.

وكان جيب ناغورني كاراباخ انشق عن اذربيجان عام ١٩٨٨ مطالبا اما بالاستقلال او بالانضمام الى ارمينيا.

ويربط طهران ويريفان عدد من الاتفاقات، خصوصا، في مجالات الاقتصاد والمصارف والطاقة والنقل.

# الرئيس الفلسطيني يشكر الحكومة الاسرائيلية لاحترامها جدول الانسحاب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شكر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، اسرائيل لاحترامها الجدول الزمني المتعلق بالانسحاب من مدن الضفة الغربية في تشرين الثاني وكانون الاول، كما هو متفق عليه.

وقال عرفات في تصريح للصحفيين بعد لقاء مع الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزاربابيف «اشعر ان هناك موقفا جديا لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه طبقا للجداول التي وقعناها واتفقنا عليها. اشير هنا الى التنفيذ الدقيق لهذه الاتفاقيات».

وأضاف «اشكر شمعون بيرس وحكومته لهذا التنفيذ الدقيق لما تم الاتفاق عليه».

وشكر اسرائيل ايضا لقبولها رفع عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي الذي ستجري انتخاباته في ٢٠ كانون الثاني المقبل من ٨٣ الى ٨٨ عضوا.

# الكويت ستقاطع اجتماعات دولية بسبب انعقادها في عمان!

● الكويت – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان مجلس الامة الكويتي (برلمان) اعلن، امس الاربعاء، عن نيته مقاطعة اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر السابع للحوار البرلماني العربي – الافريقي المقررة الشهر المقبل في عمان، لاسباب تتعلق باختيار البلد المضيف.

ونقلت الوكالة عن وكيل الشعبة البرلمانية في مجلس الامة النائب مبارك الخرينج ان «اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية قررت الاعتذار عن المشاركة بسبب انعقاد الاجتماعين في الاردن، وانها ستقوم بارسال البيان الصادر عن مجلس الامة حول قرار الكونغرس الامريكي المتعلق بنقل سفارتهم الى القدس».

يذكر ان العلاقات بين الكويت والاردن مجمدة منذ حرب الخليج بسبب دعم الاردن للعراق خلال غزوه للكويت.

# وصول ١٢٠ شرطيا فلسطينيا من الاردن الى اريحا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مصدر فلسطيني ان كتيبة من ١٢٠ شرطيا فلسطينيا وصلت، امس الاربعاء، الى منطقة الحكم الذاتي في اريحا قادمة من الاردن.

وصرح اللواء زياد الاطرش، المندوب الفلسطيني في لجنة الارتباط مع اسرائيل، ان هذه الكتيبة تشكل جزءا من ٥ آلاف شرطي تقرر وصولهم من الاردن في الاسابيع القادمة بالاتفاق مع الاسرائيليين.

واضاف انهم سينتشرون قريبا في الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب اليوم الخميس ١٢/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي درج الموارنة في حيفا.

* من الابحاث:

**حول الوضع السياسي وميزانية الحزب**

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع

هكذا في الأصل



# عاصفة السندباد

● عبد الرحيم الشيخ يوسف ●



كما ينادي الديكُ أضواء الصباح..
وكما تنبسط أوراق الشجر مكتبةً يتصفحها الريح
وكما تتدفع مياه النهر إلى صفحة البحر العريض لتصبح
جزءاً من أديمه
وكما تخترق أسراب النحل شملةَ الفضاء لتستحمّ
في عبق الزهور
يناديك ظلُّ عريق الهوية
بصوت قويّ شجيّ الوتر
ربيب الشجاعة من جذرها، من فكرها، من حبرها.
سر إلى شواطئ البحار وصدّق في ثنايا أمواجها
واقتحم اللجج
ودُس بهمةٍ مسلحة بألف قدم
صفائحَ مغبَّرة بدخانٍ مالح
أسود وأبيض.

* * * * *

أدلج قبل أن يولد النهار
ووصل فدقّقَ الخراب.. فشدّ الحيازيم.
واستجمع القوى.
وصال وجال، وسكب من دمه بين الرمال.
وقال في غد
يولد الحسّونُ والزرزور والحجل
وتنتشي الحملان في اخضرار الأغنيات.
ويثمر الكلام من بين الرغام.
لكن الذئاب جارحة
والكلاب نابحة
والسماء نازحة.
والشياطين مقعية في كل الجهات.
نثر عليها السلام فحدجته بقرون خاوية.
لقرّر البقاء والرحيل..
وقرر العطاء والوفاء..
من منابت التجربة.

* * * * *

حطّم القوافي والبحور.
وصاغ وهرية المعاني النازفة
وكان للباطل جولة حامضة
فتثاءبت الهواجس وزمجرت ظنون مانعة
فأوى إلى عين القط يرصد تحطم الليل.
وهو يرخي سدوله..

* * * * *

الحقائق تبدو كعصفور منتوف الريش
ولكنه يُسَقسِقْ
تبعث الحقائقُ حرارتها إلى جوف المحار
فترتوي الأنهار شبقاً أغبر
ويتفضّن الأفق
وتخلع العليكة أوراقها
وتتكشف عن سوأة كالحة
ثلمت أشواكها قبل أن تكرّع في الدم البري.
ولم يجفّ النسيم وبقي رقاصاً في قصيدة الغزل.
وظلّ الأفق فيلسوفاً عريق الوحدة.
ينبض فيه هديل الحمائم.

* * * * *

سار كما سار كلكامش وأنكيدو إلى غابة الأرز
سار مسائلاً قدره..
أيستطيع إشعال النار في رمادٍ متبلّد.
أيستطيع أن يتحّ أنفَ القوقعة
أيستطيع أن يحفن العاصفة بجمع اليدين.
لا هذا ولا ذاك ولكن..
يقدر على مصاحبة إينياد
ليصل إلى نواة اليقين.

* * * * *

ثارت الأشباح متشابكة كبيت العنكبوت.
«وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت»
وبدت هياكل مقعّرة ومحدّبة
وانطلقت العنقاء مخضوبة المخالب في ليل بهيم.
وكان للجنون مراتع ومرابع.. رأزقة، ومقاعد وثيرة
وهواتف روّاحة
وهبط الزلزال من خلال الأنفاس المتجسّدة.

وتسمّرت الأرواح في أفواه الخنازير.
واندكّت مقاطع الكلمة.
وانسحقت مطالع المودّة.
وارتسم هيكل الشيطان في عباءة العابد
نصفه خمرة، ونصفه دعارة
وكله بهتان أو خيانة..
وتلوّث الأفاعي
تلمظت فيها المنايا والدنايا.
وسوء الطوايا.
وساحت غرائزها كوحشٍ جائع يبحث عن فريسة
وهبت عاصفة في المدى..

* * * * *

لم يتحطّم المركب بين أنياب الموج المجنون
ولم تحرق أنفاس التنين الأرعن هواء الوداعة
ورقصت عروس الشعر في حضن الكواكب.
وغنَّت:

زهور الشعر في نور الصباح — يُضمّخ نشرها أرضَ الكفاح
ومجدي شامخ في بيت شعرٍ — ينير دواخلي يشفي جراحي
ويثمرُ خافقي شهداً وحبراً — ويرقص ناشقاً عطرَ الملاحِ
حياتي في الدنى لحنٌ وحب — هما الأنفاس أو ريش الجناحِ
سأرسم خاطري شعراً ونثراً — وأهتف لاعناً سودَ الصفاحِ
سمائي تسطعُ الأنوار فيها — وأرضي منبت القول الصراحِ
فليس النجم منتحراً حزيناً — إذا ضجّت كلابٌ بالنباحِ
وليس الشمس يثنيها سحابٌ — عن الإشعاعِ في كل النواحي

فاستفاقت شقائق النعمان وامتلأت دماءً
وأنبتت أجنحة عميقة الريش.
بهاؤها يصرعُ الألباب.

* * * * *

انبجس النبعُ فسالت وديانٌ بقدر..
«وحمل السيلُ زبداً رابياً»
«فأما الزبدُ فيذهب جفاءً»
وما تحته ينفع الناس ويوطد الأساس.
ويرهف الإحساس ويبرم الأمراس.
ورقدت شهرزاد في هالة التاج الذهبي وكحّلت عينيها
بالماء – ينساب قراحاً قراح..
وقالت:

هاجني الشوق إلى الربع الحبيب — فبكت عيني واضناني الحنين
هاك شدو الطير أو قرع الوجيب — في مرايا النفس عبّاق الأنين
إن تلاقينا ففي ظـلّ رطيب — أو تناغينا ففي صدر أمين
هذه الدنيا لفكـر لا يشيب — تنبت الزهر بعطر العاشقين

وطار صوت السحر مثل أضواء النجوم:
بلغني أيها العزم المجيد
والحبر الرشيد
قول رحالة فكر عبر ومضات الغيوب
صامداً مثل الجبال سابحاً عبر الخيال:

أردت من الحكاية بعض قصدي — فجاء اليوم ينعق في بلادي
فقلتُ الظلم مرتعه وخيم — وصوت الحق قوي في الجلادِ
ولو شرقت عقـولٌ في وحولٍ — وصار الجهل يهذي بالعنادِ
سلاحي دائماً ديـن عطـولٌ — سيعلو خارقاً صوتَ الفسادِ
يراعي ساحقاً سـود الطوايا — ويخفق بيرقي ملء الفـؤادِ

* * * * *

سار السندباد في بلد الأقزام يزندُ الأوتار.
يحطّم الأصنام
يهتك جنح الزيف بعزم الفاتحين.
ولا يلين.
حاصرته أدقالٌ من الظنون الطائشة.
واستلت نحيمتها وصاحت:

(١)

لأنك لم توثّن الطباع
ولم تمجّد الفاسق اللمّاع
ولم تسجد للديك الحبشي
ولم تركع للطاووس
ولم تعانق السحب الجهام
ولم تفرش دماغك للأراذل
نحاصر وهرك صبحاً ومساء
ونغمد خناجرنا في كل سطورك.
لم يذهب السندباد
وجاء الصوت من قلب المداد:

(٢)

لأنني أريد أن أهديكم لسان صدق صدّاح
يقطر من زيت بلادي
ولأنني أريد أن أهبكم قدم صدق بهية
تحملكم إلى كل الأبراج
وتطير بكم كما تطير الملائكة
وتمرق من سحابات السخافة.
ولأنني أردت تعليمكم العزف على قيثارة المصابيح.
أردت لكم السلام والحضارة.

(١)

لا تبعدنا عن المظلة فينصدع الكيان ويهوي
غرقنا في حمأة الوحل زماناً كاملاً.
حتى الشعيرات الدقيقة.
سوآتنا تحت جلد الحرباء مخدّرة.
ودماؤنا على مذابح الخرافة تنزف.
ولا يهم أن تساوت لدينا الوهادُ والحفر
أنت من جوف البئر تطلق البصر
ومن خارجه نرمي العيون إلى قعره.
نحن نتخم بالسواد
ولك الفضاء هالة تنداح في بحر السماء.
تقول الحب صفاء ونقاء وبهاء
وهناء..
إذن لا نحبك.

(٢)

يا نتوءات الزمن يا دماميل الوطن-
إسمعوا وعوا:
إننا قطرات في بحر معاً
إننا صرخات من دهر معذّب
والجزء ضمن الكل كلٌ في التراث الأبديّ
هدأة للعقل وأنياب للوداعة.
ثورة هوجاء مثل النار في ريح عسوف
أخمدوا النارَ بحب أو قناعة
أو تلظوا في شباها.
وانزووا حتى الثمالة.
تحت طاحون الغضب.
صرتُم في الكون كلّي:
هل نتاجر بالجروح؟
أو نفاخر بالقروح؟
والنتيجة:
أنتم جراحي مثل الصباح ربما يأتي ضحاه
ربما يعلو سناه
إن تعالينا مثل شمسٍ رائعة
أو قرأنا سفر حبٍّ
وانبثقنا كالشعاع.

* * * * *

ومادت بشهرزاد ترنيمة الحبّ مخضلّة الكلمات.
فأدركها الصباح
فلثمت أنفاسها واحتضنت كلماتها
وغرقت في بحر لجيّ
من الأحلام..

(الطيبة)

# اغلاق مدرسة «تلبيوت» في القدس حتى اشعار آخر

* سبب الاغلاق ارتفاع نسبة غاز الرادون فيها *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر امس، الاربعاء، ابقاء مدرسة «تلبيوت شرق» في القدس، مغلقة حتى ظهور النتائج النهائية لوضعية غاز الرادون في المدرسة.

جاء ذلك في اجتماع عقد في مبنى وزارة البيئة وحضره ممثلون عن الوزارة والمدرسة ولجنة الآباء ومدير قسم المعارف في بلدية القدس.

وتبين من الفحص الجديد، الذي عرض في الاجتماع، ارتفاع نسبة غاز الرادون في جميع غرف المدرسة وفي محيطها. وان نتائج الفحص قد تعرف في الاسبوع القادم. ووفق النتائج يقرر مصير المدرسة.

وعلى ضوء النتائج ستقرر الاجراءات الوقائية.

# مجلس كابول يقر عدة هبات لمشاريع تطويرية في القرية

* كابول – لمراسل خاص – اقر مجلس كابول المحلي في جلسته الاخيرة قبول عدة هبات من الوزارات المختلفة لمشاريع تطويرية في القرية.

ومن هذه الهبات، هبة من وزارة الزراعة لشق شوارع زراعية وهبة من وزارتي الصحة والبيئة لبناء بناية بمساحة ١٥٠م٢ وميزانية من وزارة المعارف لشراء غرفتي «ترومي».

هذا وقد جاء اقرار الهبات بتأييد ستة اعضاء ومعارضة خمسة اعضاء، واستغرب اعضاء المجلس المؤيدون اعتراض باقي الاعضاء.

وقد جرت الجلسة بغياب رئيس المجلس المحلي السيد محمد سعيد ريان لاسباب صحية.

# ليئا رابين: «امتلاك الارض ليس قيمة مقدسة»

● باريس – الوكالات – قالت ليئا رابين ان الاسرائيليين «ليسوا بحاجة الى بلد كبير ونحن بحاجة الى وطن لليهود وامتلاك الاراضي بحد ذاته ليس له اي قيمة مقدسة».

وجاء هذا في مقابلة صحفية مع صحيفة «ليفنمان روجودي» الاسبوعية الفرنسية، والتي نشرت امس الاربعاء.

وأضافت رابين: «انني اتوجه الى الرئيس السوري حافظ الاسد مباشرة: لقد مات زوجي ويجب ان تستفيدوا من هذا الظرف لتكريمه للمشاركة في الدينامية التي ستقود الى السلام».

في رسالة للنائب محاميد

# الاسرى الفلسطينيون يناشدون اعضاء الكنيست العرب الضغط على الحكومة لاطلاق سراحهم

* في الاسبوع القادم يطلق سراح نحو الف معتقل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشد الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية اعضاء الكنيست العرب، الضغط على حكومة اسرائيل لاطلاق سراحهم واغلاق ملفهم نهائيا.

جاء ذلك في رسالة بعث بها المعتقلون الى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، اشاروا فيها الى انهم «تلقوا العهد والقسم من الجميع، خاصة من الجانب الفلسطيني بعدم التقدم في اتفاق اوسلو مع اسرائيل دون اطلاق سراح جميع المعتقلين، الا ان ذلك لم يتحقق».

واكد المعتقلون انهم قرروا التوجه الى محاميد «بعد يقينهم بأن الجانب الفلسطيني لم يعد يملك اي ورقة يمكنها ان تؤثر جديا على الجانب الاسرائيلي لحل قضية المعتقلين».

واشار المعتقلون الى انه لم يعد اي معنى لاحتجازهم لذلك قرروا احتجاجا على تجاهل قضيتهم، مقاطعة الانتخابات الفلسطينية ودعوة ذويهم للتجاوب مع قرارهم.

على الصعيد ذاته قررت اللجنة الوزارية لشؤون المعتقلين في اجتماع لها، امس الاربعاء، اطلاق سراح نحو الف معتقل فلسطيني في الاسبوع القادم. وذلك في اطار الخطوة الثانية لاطلاق سراح دفعة اخرى من المعتقلين قبل الانتخابات الفلسطينية، وفق اتفاق (اوسلو – ب).

للبوم الثاني على التوالي

# اهالي قرى شمال القدس ينظمون اعتصاما احتجاجيا في اراضيهم

● امرأة فلسطينية تجادل جنديا اسرائيليا خلال احتجاج الاهالي على مصادرة اراضيهم ●

* رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – افاد اهالي قرى الجيب، بير نبالا، قلنديا، رافات، قضاء رام الله، بأنهم يواصلون الاعتصامات في اراضيهم لليوم الثاني على التوالي، احتجاجا على شق الشوارع الالتفافية التي تخترق اراضيهم لربط شارع رام الله – القدس مع شارع اللطرون المؤدي الى اسرائيل.

ويأتي هذا الاعتصام لحماية الارض والدفاع عنها، لثني جرافات الاحتلال الاسرائيلية المعززة بدوريات من الجيش ووقفها عن اعمال التجريف.

من جهته قال منير عبد الحميد تايه، من اهالي قرية الجديرة، ان حوالي (١٠٠٠) شخص لم يذهبوا الى اعمالهم لمواجهة الجرافات والتصدي لها، الا ان سائق الجرافة والجنود المرافقين يتنقلون من مكان الى آخر.

واشار تايه: ان الاسرائيليين حاولوا شق هذا الشارع عام ١٩٨٢، الا انه توقف العمل فيه مع بداية الانتفاضة سنة ١٩٨٨، وعادت سلطات الاحتلال الى العمل مع بداية اعادة الانتشار في مدن وقرى الضفة الغربية، ويأتي شق هذا الشارع على حساب اراضي القرى الواقعة شمال القدس لخدمة المستوطنات والمستوطنين الاسرائيليين.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الشارع الالتفافي كان مقررا منذ عام ٨٨ بأن يكون عرضه (٥٠) مترا، الا ان سلطات الاحتلال تعمل الآن على توسيعه ليصل عرضه الى (٤٠٠) متر مع ارتداداته.

واضاف المصدر ذاته بأنه قد تفرع عن هذا الشارع شارع آخر يخترق اراضي قرى بير نبالا والجيب وبيت حنينا وشعفاط طوله عشرون كيلومترا.

وناشد اصحاب هذه الاراضي واهالي القرى المذكورة، المؤسسات الحقوقية والانسانية والفعاليات الوطنية الوقوف الى جانبهم والتصدي للهجمة الاسرائيلية المسعورة التي تستهدف اراضيهم.

# المصادقة على اقامة (١٠) ملاجئ للنساء المضروبات في البلاد

* واقامة مشروعين تجريبيين للرجال العنيفين الذين يبعدون عن بيوتهم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير، امس الاربعاء، على اقامة عشرة ملاجئ في جميع انحاء البلاد للنساء المضروبات واولادهن. واقامة مشروعين تجريبيين للرجال العنيفين الذين يبعدون عن بيوتهم بأوامر من المحاكم.

جاء ذلك في اطار مكافحة العنف داخل العائلة، وبهدف استيعاب الرجال العنيفين ومحاصرتهم لمنع ممارسة العنف خارج البيت.

وبموجب القانون، يحق للمحكمة اخراج كل رجل عنيف من بيته ومنعه من دخوله حفاظا على سلامة افراد العائلة، لكن المشكلة القائمة تكمن في انعدام ايجاد بديل علاجي للحد من عنفه. ودلت الابحاث ان انعدام الاطار، الذي من شأنه تقديم العلاج والخدمات للعنيفين الذين ابعدوا من البيت، زاد الاوضاع سوءا اذ تحول هؤلاء الى هامشيين في المجتمع وتدهوروا الى عالم الجريمة.

وتقرر ان يدير مشروعي الرجال العنيفين «جمعية منع العنف في العائلة» وجمعية «رجال ضد العنف». وان كل رجل يدخل الى المشروعين يجب ان يوقع على مستند لاحترام التعليمات وانه مستعد للعلاج.

ويستوعب كل مشروع حتى (١٢) رجلا ولفترة لا تزيد عن اربعة اشهر. ويستمر عملهما في المرحلة الاولى لسنتين.

ويشمل العلاج تكثيف المحاضرات «للاقلاع عن استخدام العنف» وتفعيل خط دافئ من متطوعين للحديث مع العنيفين.

وتقرر تخصيص مبلغ (٢.٥) مليون شيكل من اموال التأمين الوطني.

وبالنسبة لملاجئ النساء، فانها تستوعب في حالات الطوارئ كل امرأة في حالة خطيرة مع اولادها لمدة لا تزيد عن شهر، حتى ايجاد حل لمشكلتها.

وستكون ملاجئ النساء مزودة بأجهزة انذار متصلة مع مراكز الشرطة. وستشمل السرية التامة مواقع الملاجئ وفي اي قرى ومدن. وستكلف الملاجئ لسنتين حوالي مليوني شيكل تدفعها مؤسسة التأمين الوطني.

# الناطق بلسان الجيش

* تتمة من صفحة ٢ *

هذه الشرطة ينضمون اليها، كذلك للشرطي الفلسطيني ذاكرة ضعيفة «ويده خفيفة وسريعة على الزناد»!

اما الضابط الفلسطيني فتصفه الوثيقة بأنه لا يستطيع اعطاء اوامر واجوبة صحيحة ودقيقة ويقدم نفسه على انه مسكين بهدف الاستغلال ولكن عند حدوث حادث معين يجب الضغط عليه ليستيقظ من فراشه ويأتي الى الموقع.

كذلك تقول الوثيقة ان هنالك فرقا بين افراد الشرطة وضباطهم بحسب البلدان التي اتوا منها، مثلا القادمون من الجزائر وتونس واليمن ارقى من اولئك الذين قدموا من مصر!

وتشمل الوثيقة معلومات اخرى مفصلة حول شخصية الشرطي الفلسطيني وكيفية التعامل معه في كل حادث وحادث!

وادعى اوفير ان الوثيقة اعدت قبل عام وهي تعكس احاسيس كانت في فترة صعبة في منطقة غزة، وهي «فترة متفجرات واعتداءات وجرحى وقتلى». وان الوثيقة كانت مخصصة للجنود الذين يشاركون في الدوريات المشتركة.

وقال اوفير ان الوثيقة الآن لاغية من اساسها لانه منذ بدء تطبيق اتفاقية «اوسلو ب» حصل انقلاب جذري لدى جنود الجيش الاسرائيلي في التعامل مع الفلسطينيين.

وواصل اوفير ادعاءاته قائلا ان الوثيقة ليست ارشادية، بل هي: وصف لواقع معين نجم على خلفية الاعتداءات التي بعدها جرت عدة استنتاجات في سبيل تطوير العلاقة، وبناء الثقة المتبادلة بين الطرفين.

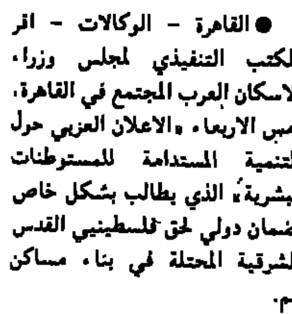
وقال اوفير ان العلاقة اليوم بين الجنود الاسرائيليين والشرطة الفلسطينية تختلف جذريا عما هو مكتوب في الوثيقة.

واعتبر الجنرال الحاج اسماعيل جبر، قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، هذه الوثيقة مغرضة وخالية من الحقيقة كلية. وقال: لم يصدر عن الجانب الفلسطيني اي اخلال بالامن، عكس ما حصل في بعض الحوادث المؤسفة التي ارتكبها بعض الجنود الاسرائيليين.



# الجامعة العربية تطالب بضمان دولي لحق فلسطينيي القدس في الحصول على مساكن

● الجامعة تدعو الى التعاون الدولي والضغط على اسرائيل لازالة المعوقات التي تضعها امام الفلسطينيين ●



● القاهرة – الوكالات – اقر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان العرب المجتمع في القاهرة، امس الاربعاء «الاعلان العربي حول التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية» الذي يطالب بشكل خاص بضمان دولي لحق فلسطينيي القدس الشرقية المحتلة في بناء مساكن لهم.

ويقدم الاعلان «الرؤية العربية لمستقبل المستوطنات البشرية» وسيتم تقديمه الى «قمة المدن» او «مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية» الذي سيعقد في اسطنبول في تركيا في حزيران القادم.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان الاعلان يؤكد ان «الحق في السكن الملائم هو حق من حقوق الانسان وحاجة اساسية له يجب تمكينه من الحصول عليه في المناطق الحضرية والريفية على السواء» وعليه يطالب «بضرورة تمكين فلسطينيي القدس من اقامة المساكن والسماح لهم باصدار تراخيص البناء».

الى ذلك يدعو الاعلان الى «ضرورة التعاون الدولي والضغط على اسرائيل لازالة المعوقات التي تضعها امام حقوق الفلسطينيين في مدينة القدس في الحصول على مسكن من اجل الحفاظ على الهوية العربية للقدس وعلى ملامحها وآثارها العربية والتاريخية والاسلامية».

وقال المصدر ان الاعلان يؤكد ان «التهجير القسري والاستيطان الذي تمارسه اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة هو عمل اقر المجتمع الدولي عدم شرعيته، وكونه انتهاكا صارخا لحقوق الانسان ويهدد السلام الاقليمي ويعوق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في المنطقة».

خلال اعمال دورتها التي بدأت، امس، في دمشق

# دول اعلان دمشق تبحث «وثيقة العمل العربي المشترك»

● اعلان دمشق ما زال، حتى الان، حبرا على ورق ●

● دمشق – الوكالات – بدأت في دمشق، مساء امس الاربعاء، اعمال الدورة الـ ١٢ لدول اعلان دمشق الثماني والتي من المقرر ان تنتهي اليوم الخميس.

وتقول مصادر مطلعة: انه من المتوقع ان تقدم دول اعلان دمشق دعمها للموقف التفاوضي السوري مع بدء المحادثات السورية الاسرائيلية.

وقد حضر الى دمشق وزراء خارجية كل من البحرين محمد بن مبارك آل خليفة، والسعودية الامير سعود الفيصل، والكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح، والامارات راشد بن عبدالله النعيمي، وقطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ومصر عمرو موسى، ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله اضافة الى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي فاهم بن سلطان القاسمي.

ويترأس وزير الخارجية السوري الاجتماعات باعتبار ان بلاده هي الدولة المضيفة.

ومن المقرر ان يقر المجتمعون «وثيقة العمل العربي المشترك» التي سبق وبحثت خلال الدورة الـ ١١ لدول اعلان دمشق في المنامة في تموز الماضي.

واكد الامير سعود الفيصل لدى وصوله واهمية هذه الاجتماعات التي سيتم فيها بحث كل الامور التي تهم الامة العربية وتفعيل اعلان دمشق».

وقال النعيمي: ان اللقاء كان مقررا وان الاجتماع لبحث «المستجدات على الساحة العربية ودعم مسيرة السلام والخطوات التي ستتخذها لصالح القضايا العربية والتضامن العربي».

وأشار وزير الخارجية السوري الى ان البحث سيشمل «التشاور في الاوضاع العامة وعملية السلام» واعرب عن «تفاؤله» حيال هذه العملية.

وقال وزير الخارجية المصري: ان بلاده «متفائلة بعملية السلام بقدر تفاؤل سوريا».

وقال وزير خارجية الامارات: «سوف نقف مع سوريا في مسيرة السلام» واعتبر ان الاجتماع يتم في وقت «نحن اكثر ما نكون بحاجة الى تضامننا» واعرب عن «تفاؤله بمسيرة السلام».

يشار الى ان ثماني دول وقعت «اعلان دمشق» في اذار ١٩٩١ في اعقاب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

والاعلان ينص على ان تقدم مصر وسوريا مساعدة عسكرية الى مجلس التعاون الخليجي، مقابل مساعدة خليجية قدرت بعشرة مليارات دولار لكل من سوريا ومصر.

ولكن هذه المساعدة لم تصل قط. وبقي الاعلان وفق مصادر مطلعة «حبرا على ورق».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة تغيير للخرائط الآتية.

ج/ ٦٩٣١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
قرية سلامة
حوض ١٩٢٥٩ ج‌ج ٤٤.
حوض ١٩٢٦١ ج‌ج ١، ٢-٤.

اهم تعليمات الخارطة:
تغيير هدف المسطح من سكن (١) لمسطح لبناء جماهيري ولطريق تغيير هدف المسطح من ممر للمشاة ومن طريق لمسطح لبناء جماهيري توسيع طريق مرافق عليها بقطعة من شمال الخارطة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٨٥٠٨٠٠-٠٦/٥٠٠. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه لمكتب اللجنة المحلية مسجاف المجلس الاقليمي مسجاف ٢٠١٧٩ تلفون ٠٤/٩٠٢٣١٠. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

مرطي دهير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة مفصلة والمسماة خارطة رقم ج/٨٨٢٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البلد سكنية حوض ١٧٦٧٨ ج‌ج ٧-٨.

اهم تعليمات الخارطة:
لتنظيم مسطح الهارية بالخط الازرق المذكور. ولتحديد قرارات تنظيم حدود واوامر خارطة بناء. تصنيع لكل المسطح. تغيير هدف مسطح جماهيري مفتوح لمسطح بمميزات جماهيري، تربية للطرق، مرافق للسيارات، المتنابس هندسة.

هذه الخارطة تقرر الاولويات المسموحة لاستعمال الارض، المستقبلية في الخارطة مع تعليم الحدود لكل قرار. هذه الخارطة تقرر الطرق وحدود البناء لكل الحدود.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٨٥٠٨٠٠-٠٦/٥٠٠. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه لمكتب اللجنة المحلية مسجاف المجلس الاقليمي مسجاف ٢٠١٧٩ تلفون ٠٤/٩٠٢٣١٠. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

مرطي دهير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

# لن تشكل حكومة تركية جديدة قبل نهاية كانون الثاني المقبل

● انقرة – الوكالات – لن يتم تشكيل الحكومة التركية الجديدة المنبثقة عن الانتخابات التشريعية التي نظمت، الاحد الماضي، قبل نهاية كانون الثاني المقبل على اقرب تقدير، نظرا الى وجود بعض العقبات الدستورية.

وحتى ذلك الحين ستتولى حكومة الائتلاف المستقيلة برئاسة تانسو تشيلر تصريف الأمور الجارية.

ولن يعلن المجلس الأعلى للانتخابات النتائج الرسمية قبل الثالث من الشهر المقبل.

ويتعين على البرلمان الجديد عقد اجتماع بعد خمسة ايام من اعلان النتائج لتأدية اليمين الدستورية.

وغداة تأدية اليمين سيبدأ الرئيس التركي، سليمان ديميريل، باستقبال مختلف زعماء الاحزاب بهدف تعيين رئيس الوزراء. ولن تبدأ هذه المشاورات قبل التاسع من الشهر المقبل.

ثم يعقد البرلمان اجتماعا له في العشرين من كانون الثاني لانتخاب رئيس له. وسيقدم الشخص المكلف بتشكيل الحكومة قائمة باعضاء الحكومة الى ديميريل في ٢٥ من الشهر المقبل.

وكما جرت العادة لن يتم طرح الثقة بالحكومة في البرلمان الا بعد اسبوع اي في ٣١ من كانون الثاني او الأول من شباط.

وقد يطول هذا الجدول الزمني في حال قيام رئيس الدولة طبقا للعرف بتعيين زعيم الحزب الذي يتمتع بالاكثرية في البرلمان رئيسا للوزراء، اي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين ارباكان. وسيسعى ارباكان الى ايجاد شريك لتشكيل ائتلاف وفي حال لم يجد شريكا وهو امر شبه مؤكد سيطلب ديميريل من زعيم آخر تشكيل الحكومة.

# الولايات المتحدة لن تخفض مساعداتها الى مصر

* القاهرة – «و.ص.ف» – اكد عضو لجنة الميزانية والشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، السناتور الجمهوري جود غريغ (ولاية نيو هامبشاير)، امس الاربعاء، ان بلاده لن تقلص مساعداتها الى مصر، وذلك اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال غريغ، الذي يزور القاهرة، في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط ان «الولايات المتحدة لن تخفض التزاماتها تجاه مصر والمعونة الامريكية لها ستستمر على نفس المستوى الحالي على الرغم من وجود اتجاه لتخفيض الميزانية الامريكية بشكل كبير ولخفض النفقات على المستوى الفدرالي».

ومصر هي الثانية في قائمة الدول، التي تتلقى مساعدات امريكية بعد اسرائيل، وتساوي المساعدات الامريكية اليها ٢.١ مليار دولار سنويا.

واعرب غريغ عن «تقديره لدور الرئيس المصري في عملية السلام في الشرق الاوسط واحترامه لما تقوم به مصر باعتبارها مساندا قويا وفعالا لهذه العملية كما انها صديقة للولايات المتحدة» مضيفا «اننا نتطلع الى مشورة الرئيس مبارك في مختلف القضايا».

وقال اخيرا ان مصر «احرزت تقدما كبيرا في مجال اسواق النقد وطريقة تعاملها مع الدولار الامريكي». ويذكر ان سعر صرف الدولار الامريكي يشهد استقرارا في السوق المصرية منذ توحيد اسعار صرف العملات الاجنبية قبل خمس سنوات، وهو يساوي حاليا ٣.٣٩ جنيهات مصرية.

# قطري يشتري محتويات محل لندني لبيع المفروشات!

● لندن – الوكالات – اشترى أحد أفراد العائلة الحاكمة في قطر، الذي اراد استغلال حمى تنزيلات الأسعار في فصل الشتاء التي بدأت في لندن، محتويات مخزن للمفروشات مقابل اكثر من نصف مليون دولار.

وروى مارتن بارنيت صاحب مخزن «شارلوت» في وسط العاصمة البريطانية «ان الشيخ دخل المخزن مع حاشيته بعد مشاهدة اليافطات التي تعلن عن التنزيلات».

واضاف ان الشيخ خُدع بكلمة «سيل» الانكليزية التي تعني في نفس الوقت «تنزيلات» و«بيع» واعتقد ان المحل للبيع.

الا انه بدأ، بعد ان اوضح له المسؤول عن المحل ما هو المقصود، بشراء بضعة مقاعد ثم اشترى كامل محتويات المخزن بمبلغ ٣٥٠ الف جنيه استرليني (٥٤٣ الف دولار).

وستشحن المشتريات بالباخرة الى الامارات حيث ينوي المشتري اقامة [illegible] في مركز تجاري يملكه.

هكذا من الأصل

## استجواب جبهوي حول الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، باستجواب الى وزير الداخلية، حاييم رامون، جاء فيه ان السلطات المحلية العربية تعاني منذ سنوات عديدة من عدم وجود الخرائط الهيكلية لهذه القرى، الامر الذي يؤدي الى ضائقة سكنية تعاني منها بشكل خاص الازواج الشابة.

وسأل محاميد الوزير، لماذا لم تصادق وزارة الداخلية على الخرائط الهيكلية التي قدمتها السلطات المحلية العربية؟ وماذا ستفعل وزارة الداخلية بهذا الشأن؟ وهل ستستمر وزارة الداخلية بمقاضاة المواطنين، الذين اضطروا ان يبنوا بيوتهم دون ترخيص في المناطق المعدة للبناء، وفقا للخرائط الهيكلية التي اقترحتها السلطات المحلية العربية؟

## الحكومة تواصل رفضها لدخول نشطاء م.ت.ف مواطني الدولة الى البلاد

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد باستجواب الى رئيس الحكومة ووزير الامن، شمعون بيرس، جاء فيه ان السلطات الاسرائيلية تمنع مواطني دولة اسرائيل العرب الذين غادروا الدولة وانضموا الى صفوف م.ت.ف من العودة الى بلادهم او حتى الى مناطق السلطة الفلسطينية وذلك على الرغم من التقدم الحاصل في المسيرة السلمية.

وسأل محاميد بيرس، متى ستسمح حكومة اسرائيل بعودتهم الى بلادهم؟ وما السبب الذي يؤدي الى منع عودتهم الى وطنهم في الوقت الذي تتقدم فيه العملية السلمية؟

## سليم يستجوب ليبائي حول اعادة محاكمة المتهمين بمقتل كاتس

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي، صالح سليم، باستجواب الى وزير القضاء، دافيد ليبائي، حول امكانية اعادة محاكمة الشبان الخمسة الذين ادينوا بمقتل الفتى داني كاتس.

وتساءل سليم اذا كانت المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام حول اعادة المحاكمة صحيحة، واذا كان بنية الوزير بالفعل اعادة المحاكمة.

# قطر تقلل من شأن خلافها مع جيرانها في مجلس التعاون الخليجي

### * العلاقة مع اسرائيل على اساس عدم المس بمصالح الدول العربية *



● امير قطر في استقبال احد الدبلوماسيين الاجانب ●

* القاهرة – «و.ص.ف» – قلل وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، امس، الاربعاء، من شأن الخلاف مع دول المجلس التعاون الخليجي مؤكدا ان بلاده «لن تنسحب ولن تقاطع المجلس»، وذلك في ختام لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقال الوزير القطري، الذي وصل القاهرة مساء الثلاثاء ان لبلاده «علاقات وثيقة» مع دول المجلس، وقطر «لا تريد ان تطور الخلاف مع المجلس وتريد ان تحله في اطار اخوي مثلما تحل الخلافات في مجلس التعاون عادة».

وقال آل ثاني انه اوضح للرئيس المصري «ما حدث خلال قمة مسقط التي عقدت في الرابع من الشهر الجاري، ولا سيما قضية الامين العام لمجلس التعاون الخليجي» السعودي الذي اعترضت قطر على تعيينه، مؤكدا في الوقت نفسه. ان ما حدث «لا يعني ان هناك مشكلة او ازمة، وانما يجب ان نحل بعض النقاط القانونية في الاطار القانوني او الاخوي، ولدينا في قطر جميع الابواب مفتوحة لذلك الحل ونحن لا نعتبرها ازمة».

ونفى الوزير ان تكون زيارته لمصر مرتبطة بجولة امير قطر السابق، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، في الخليج قائلا ان زيارته تهدف الى «توضيح موقفنا مما تم في قمة مسقط، وليست لها علاقة بجولة الامير السابق اذ له مطلق الحرية في ان يتجول ونتمنى ان تشمل جولته دولة قطر، بلده، ونحن نرحب به في اي وقت».

واضاف الوزير «ان الموقف في قطر اكثر من مستقر ولا يضيرنا ما يقوم به الشيخ خليفة من جولات ونتمنى لها التوفيق ونتمنى ان يقوم الشيخ خليفة بالتفكير خلال هذه الجولات بالراحة وفي كيفية العودة الى بلاده قطر».

وكان امير قطر الجديد، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، حاز على اعتراف كافة دول مجلس التعاون بعد عزله لوالده في جزيران الماضي. الا ان هذه الدول ابدت استياء من موقف قطر خلال قمة مسقط، التي اعلنت الدوحة في اعقابها انها ستقاطع اجتماعات مجلس التعاون في حال مشاركة الامين العام الجديد للمجلس فيها.

وفي ما يتعلق بالتعاون بين قطر واسرائيل قال الوزير القطري: ان بلاده تنتظر نتائج المفاوضات على المسارين السوري واللبناني قبل توسيع تعاونها مع اسرائيل. واوضح ان بلاده «تأخذ بأي مصلحة لها بحيث لا تضر اي شقيق عربي او دولة اقليمية مجاورة ونحن ندرس دائما (مجالات التعاون) واذا كانت الدراسة ايجابية فليس لدينا مانع من التعاون معهم ولكن هناك الآن تعاونا محدودا الى ان نرى كيفية تقدم المسارين السوري واللبناني من عملية السلام».

وقال آل ثاني انه تم الحديث مع الاسرائيليين «حول التعاون في مجالات الطاقة، ولا سيما الغاز الطبيعي، كما عرضوا مجالات اخرى ولكننا لم نتجاوب مع هذا حتى الآن».

## مقتل خمسة اشخاص في عملية في وسط الجزائر العاصمة

* الجزائر – الوكالات – اوردت صحيفة «ليبرتي» في عددها الصادر، امس الاربعاء، ان ثلاثة عسكريين واصوليين مسلحين اثنين قتلوا خلال عملية نفذتها الشرطة امس الاول الثلاثاء، ضد مجموعة مسلحة في وسط الجزائر العاصمة.

واستنادا الى الصحيفة فان ثلاثة اشخاص آخرين، شرطي ومدنيين، جرحوا في هذه المواجهة التي اتخذت السلطات خلالها تدابير امنية مشددة في شارع ديدوش مراد اكبر الشوارع في وسط العاصمة.

وبدأت العملية بعد ظهر الثلاثاء، عندما حاولت المجموعة الارهابية ابتزاز تاجر في الشارع المذكور.

وفور دخول المجموعة الى المخزن تم ابلاغ الشرطة التي اوفدت اربعة من عناصرها، غير ان المعتدين فتحوا النار عليهم مما تسبب في مقتل احد عناصر الشرطة واصابة آخر بجروح.

تبادل الشرطيان الآخران النار مع المسلحين الذين تحصنوا في احد المباني. لكن المسلحين تمكنوا من موقعهم من قتل شرطي ثان واستولوا على رشاشه ومسدسه.

وتولت دورية اخرى تابعة للشرطة مطاردة المسلحين لتقتل احدهم ونجح الثاني في الفرار، بينما لجأ الثالث الى احدى الشقق.

وانتشرت وحدات تابعة للشرطة والجيش في المكان وعمدت الى نسف جدار الشقة التي اختبأ فيها المسلح وقتلته.

## اوفكيم تعلن الاضراب العام، اليوم

(تتمة من ص ١)

المشكلة.

هذا وقررت قيادة الهستدروت دعم نضال عمال «اورمان» و «انتغارد» وتوفير المساعدة المالية لهم من صندوق الاضرابات. كما قررت سلسلة من الخطوات الكفاحية كالتظاهر في تل ابيب امام مباني شركة «كلال»، صاحبة مجموعة من مصانع النسيج.

وكانت قيادة الهستدروت قد اوكلت للنقابي الجبهوي غونين مهمة الاتصال بعاملي مصانع النسيج في «اوفكيم». وقام برفقة ميشيل المليح بزيارة العمال المعتصمين لليوم الخامس على التوالي.

وتنظر قيادة الهستدروت بخطورة، الى الازمة التي يمر فيها فرع النسيج، والتي قد تمتد الى القرى العربية في الجليل.

وكان غونين قد اقترح على قيادة الهستدروت، ان تبحث الامر والاعداد لاماكن عمل بديلة.

ورفض عمال «اورمان»، امس الاربعاء، اقتراحات وزير المالية والمشغلين، بنقلهم الى العمل في بئر السبع وقريات جت. وقرروا تصعيد النضال العمالي ودعوة عمال النسيج الى التضامن معهم في نضالهم العادل.

هذا وقررت بلدة «اوفكيم» تنفيذ اضراب شامل، اليوم الخميس، وستمتنع دوائر البلدية عن تقديم الخدمات للجمهور وعن جمع النفايات، كما ستعطل الدراسة في المدارس.





## كلمة الاتحاد

## صوت الجولان الحقيقي في مجدل شمس!

*في مسرحية اعلامية مطنطنة، خرج المستوطنون الاسرائيليون في هضبة الجولان السورية المحتلة، امس الاربعاء، يطلقون «صرختهم» ويسمعون احتجاجهم ضد الانسحاب الاسرائيلي العتيد من الهضبة. وقام التلفزيون الاسرائيلي الرسمي باعطائهم منبرا موازيا لمنبر الوفدين المفاوضين قرب واشنطن، مؤكدا انهم ارادوا ان يكون نشاطهم مقابلا، في الوقت نفسه الذي تبدأ فيه المفاوضات.*

*فاذا كانت الحكومة تتنازل عن الجولان لسورية – هكذا قالوا – فان اصحاب الجولان لا يتنازلون. وهم يبدأون، بمهرجانهم امس، المعركة لمنع الانسحاب من الجولان.*

*لكن هؤلاء المستوطنين، ومعهم التلفزيون الاسرائيلي، وكل القوى اليمينية التي تناصرهم من خارج الائتلاف الحكومي او من داخله.. تجاهلوا امرا واحدا هو: ان صوت الجولان الحقيقي هو ليس في كتسرين بل في مجدل شمس. واهل الجولان الحقيقيون، اصحابه الحقيقيون، هم سكان قرى الهضبة المتمسكون بهويتهم السورية والمتزرعون فيها وكذلك حوالي مئتي الف سوري شردوا في العام ١٩٦٧ عن قراهم التي هدمت (١١٠ قرى) ويعيشون اليوم لاجئين في جبل العرب وغيره من المناطق السورية.*

*مؤسف ان صوت هؤلاء الناس، اصحاب الحق، واصحاب الارض، واصحاب الوطن، لا يسمع كما يجب، لا في التلفزيون الاسرائيلي ولا في التلفزيون السوري ولا في وسائل الاعلام الاخرى. لكن موقفهم معروف. وحقهم واضح لا لبس فيه.*

*حتى المستوطنون انفسهم يعرفون ويعترفون بأنهم على ارض ليست لهم. احدهم، اوري هايتنر، قال في مهرجان امس: ان حالتهم تشبه حالة من يريد ان يشتري سيارة جاره. وذاك لا يريد ان يبيعها. فيغريه المشتري بدفع مليون دولار. واضاف: بيرس يدفع في السيارة مليون دولار.*

*لكن القضية تبقى ان السيارة ليست لك. انها لصاحبها الذي لا يريد ان يبيعها، حتى بمليون دولار. وما يريده المستوطنون من بيرس، عمليا، ان يسرق السيارة من دون ان يدفع شيئا.*

*ان اعلان المستوطنين عن المعركة لعرقلة الانسحاب ومنعه، هو ليس مجرد نشاط احتجاجي مشروع، بل يجب الحذر من اهدافه واساليبه. وبالامس استمعنا الى لهجة تذكرنا بالتحريض على رابين شخصيا وبالاهانات والشتائم التي وجهت لشخص الرئيس الفلسطيني عرفات، في مهرجانات اليمين قبيل جريمة اغتيال رابين. فالمستوطن هايتنر هذا وصف بيرس بأنه: «المتنازل الذي لا يكل». وعضو الكنيست كهلاني (انتخب بقائمة حزب العمل) وصف الرئيس السوري حافظ الاسد ب «ابي الهول». وهذه نغمة اولية لا ندري كيف تتطور، خصوصا وان اليمين الاسرائيلي من الليكود وحتى عصابات الارهاب والعنصرية بدأ يشحذ مخالبه للمشاركة في هذه المعركة.*

*(«الاتحاد»)*


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر


# قراءة هادئة في وثيقة استعلائية

● بقلم: عفيف سالم ●



● وحدة من الشرطة الفلسطينية ●

☐ التمسك بالعقلية العسكرية وبالنظرة الاستعلائية لدى جنود وضباط الجيش الاسرائيلي لا يتناسق والمسيرة السلمية الجارية حاليا، ولا يتفق مع الاجواء الجديدة التي تستدعي التعاون بين جنود وضباط اسرائيليين وبين افراد الشرطة والضباط الفلسطينيين. ولعل الوثيقة العسكرية، التي ننشرها الى جانب هذا الكلام، تؤكد هذه الحقيقة، والتي حاول الجنرال جابي اوفير التستر عليها من خلال الادعاء، بأنها وثيقة قديمة تعود الى فترة معقدة من التعامل بين الجانبين. وانه تم سحبها ومنع توزيعها.

والملاحظ ان هذه الوثيقة تركز الانظار حول النواقص، التي يعاني منها الشرطي الفلسطيني، والتي تعتبر من النواقص الانسانية القائمة او التي حدثت نتيجة لظروف موضوعية لا دخل لهذا الشرطي فيها، الا ان هذا التركيز على مثل هذه النواقص لا يسهم في بناء علاقات التعاون والثقة من اجل تنفيذ الاتفاق من ناحية، ومن اجل منع اي مواجهات عنيفة بين الجانبين من ناحية اخرى.. كما انه جاء لابراز التفوق الاسرائيلي من ناحية ثالثة وذلك لدى القول مثلا، انهم، اي افراد الشرطة الفلسطينية «ينظرون الينا كمتكاملين، ولهذا فهم غير متسامحين في حالة وقوع خطأ ما. ولا يستطيعون ادراك عدم وجود تنسيق بين ضابطين في دولة بامكانها اطلاق قمر صناعي». او لدى القول «انهم يقلدوننا في كل شيء، في الجانب السلبي وفي الجانب الايجابي».

الا ان الامر الاكثر خطورة في هذه الوثيقة هو ما يتعلق برد فعل الجندي او الضابط الاسرائيلي لدى تعامله مع الشرطي او الضابط الفلسطيني، والذي تصفه الوثيقة «بالتلون والحربائية».. وكذا الميل الى «البقاء في جانب الجماهير الفلسطينية في حالة تفجر اعمال شغب»!

ومما لا شك فيه ان «عقلية المستعربين» هي التي افرزت مثل هذه الوثيقة، والتي اعتمدت على الذهنية القديمة. هذه الذهنية، التي لم تستوعب حقيقة ان هذا الشرطي، الذي عانى من التشرد القسري واللجوء الى اصقاع العالم المختلفة، يلتقي لاول مرة بأرض الوطن وبالجماهير التي عبدت بنضالها طريق عودته الى هذا الوطن بتضحياتها. وان هدفه الاساس، لا بل مهمته الاساس هي الدفاع عن هذا الانسان.. ثم اليست هذه هي مهمة الجندي والضابط الاسرائيلي ايضا، ام ان هذا الجندي والضابط تنازلا، بحكم المسيرة السلمية، عن مصالح اسرائيل؟!

الامر الاساس، الذي يبقى في هذه الوثيقة، هو الاتهام الذي تحويه لتلك العقلية الاستعلائية الاسرائيلية، التي لم ترتق بعد الى مستوى المرحلة، مرحلة بناء جسور وعلاقات السلام مع الشعب الآخر، مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وممثليها.. وهنا يكمن الخطر، والذي يشير الى وجود بعض الشرائح الاسرائيلية، التي قد تستغل مثل هذه الوثيقة لتمرير بعض الاستفزازات غير المحمودة عقباها..

## ● نص الوثيقة ●

### ● من هو الشرطي الفلسطيني ●

* لا يتمسك افراد الشرطة الفلسطينية بالواقع الرسمي فهناك افضلية عليا للمصلحة الفلسطينية. فمثلا افراد الشرطة المشاركون في الدورية المشتركة يميلون لصالح الفلسطينيين، حتى لو ان فعلهم هذا يناقض الاتفاق الذي يجب الحفاظ عليه.

* غير مطلعين على فحوى الاتفاق. فممكن مثلا ان يناقشوا لساعات على بند في الاتفاق رغم انهم لم يقرأوه (وبعضهم اميون).

* لا يعرفون المنطقة التي يعملون فيها.

* يستعسرون في اتصالهم مع الاسرائيليين (لا يتكلمون اللغة الانكليزية).

* هناك علاقة بين مستواهم الشخصي وبين البلد الذي قدموا منه: فمستوى القادمين من تونس، الجزائر واليمن اعلى من الذين قدموا من مصر.

* يفتقرون الى الانضباط الذاتي فبامكانهم ترك دورية مشتركة لصالح طرف فلسطيني.

* يهملون جميع الامور الوقائية المتعلقة بالسلاح ووسائل النقل (لا يتوقفون في حالة وجود حادث طرق ويطلقون النار في الهواء)..

* لا يعرفون قراءة خريطة بمستوى عال – بالامكان استغلال هذا خلال نقاش مع ضباطهم حول تحديد مكان حاجز عسكري او ما شابه.

### ● شخصية وعقلية الشرطي الفلسطيني ●

* اصابعهم خفيفة على الزناد (خاصة توجيه السلاح وابراز رجولتهم).

* ينقادون خلف مشاعرهم في اغلب الاحيان ولا يستعملون عقلهم.

* لديهم حساسية عالية في حالة المس بكرامتهم ومن المهم عدم الاستهتار بهم امام اناسهم.

* يميلون لتذنيبنا في كل حدث.

* يعملون كالعصابات، فمثلا، عندما تحدث «اعمال شغب» ينضمون الى الجمهور.

* ذاكرتهم قصيرة.

* غير واعين للتهديدات المحيطة بهم – بامكانهم النوم اثناء دوامهم.

* طاعتهم للضابط وليس للهدف او للتنظيم.

### ● تعاملهم مع الاسرائيليين ●

* ما زالوا يرون بنا تهديدا وعدوا..

* تعاملهم مع الاسرائيليين يتعلق بالبلد الذي قدموا منه. فمثلا، افراد الشرطة القادمون من العراق عنيدون وغير مريحين للعمل بخلاف الافراد القادمين من الجزائر.

* ينظرون الينا كمتكاملين، ولهذا فهم غير متسامحين في حالة وقوع خطأ. فمثلا، لا يستطيعون الادراك انه من الممكن ان يكون عدم تنسيق بين ضابطين في جيش دولة بامكانها اطلاق قمر صناعي.

* يقلدوننا في كل شيء، حتى في نقاط ايجابية، مثل تفكيك السلاح عند الدخول الى المعسكر. وفي نواح سلبية، مثل ترك ورديات.

### ● رد فعل الجندي والضابط الاسرائيلي عند الاتصال مع الشرطي الفلسطيني ●

* يخشى الجندي الاسرائيلي ان يصاب من انفلات رصاصة من سلاح شرطي فلسطيني (الذي يكون سلاحه جاهزا دائما كتعبير عن رجوليته).

* يلاحظ احباط الجندي الاسرائيلي بسبب تصرفات الفلسطيني التي لا توافق انماط جيش الدفاع الاسرائيلي (مثل نومه اثناء ورديته واللعب بسلاحه).

* ينتاب الجندي (الاسرائيلي) الاحباط الذي يرافقه الخوف من كون الشرطي الفلسطيني كان مطلوبا حتى الامس. حيث يتمثل ذلك بتوجيه السلاح في وجه الفلسطيني فتحدث حادثة اجهاز السلاح.

* يشعر الجندي (الاسرائيلي) بهزيمة اذ عليه ان يعمل مع الشرطي الفلسطيني.

* ينتاب الجندي (الاسرائيلي) الاحباط: من كون الشرطي الفلسطيني في الاستحكام المجاور والذي شرب معه القهوة قبل خمس دقائق، يتميز بالحربائية عندما تفقد سيارة فلسطينية.

* الجنود ذوو افكار معينة ممكن ان يعبروا عن عدم ثقتهم بالاتفاق الامر الذي يعرقل عملهم.

# السجن الفعلي عشرة اشهر على تاجري مخدرات من اشكلون

٦ عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس، الاربعاء، السجن الفعلي لمدة عشرة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ تسعة اشهر لسنتين، على شابين من اشكلون. وكذلك منعهما من حيازة رخصة سياقة لثلاث سنوات، بعد ادانتهما بتجارة المخدرات.

وكان شرطيان، لاحظا بتاريخ (٩٥/١/٢٢) سيارة مشبوهة في ساعات الليل المتأخرة تقف بالقرب من مبنى البريد في عكا. تقدما اليها وطلبا من الشابين اللذين كانا بداخلها مرافقتهما الى مركز شرطة عكا. وبعد تفتيش السيارة عثر على كمية من المخدرات تزن (٩ ١) كغم.

وقال احد المتهمين (٢٠ عاما) انه ليس تاجر مخدرات، وانه عندما جاء وزميله الى عكا، التقيا شابا عرض عليهما المخدرات بسعر مغر وزهيد جدا، فلم يصمدا امام الاغراء، وطلب منحه شخصيا فرصة للرجوع الى طريق الصواب، فيما قال المتهم الثاني انها المرة الاخيرة التي يتاجر بها في المخدرات.

وحضرت جلسة المحكمة والدة احد المتهمين وعمه. وطلبت والدته اطلاق سراحه لانها ارملة وابنها هو الوحيد المعيل للعائلة! فيما طلب عمه منحه فرصة اخيرة.

ورفض القاضي ذلك، خاصة، ان تقرير ضابط السلوك كان سلبيا، على ضوء ماضي المتهم الحافل بالمخالفات وتجارة المخدرات.

# اعتقال شاب ضاجع فتاة دون الـ ١٧

٦ عكا - مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاربعاء، فترة اعتقال قادم جديد (٢٤ عاما) حتى يوم غد الجمعة، لانه ضاجع فتاة تحت جيل السابعة عشرة.

وتبين من ملف التحقيق ان لا مكان اقامة ثابتا للشاب ولا عنوان له. واعترف بأنه ضاجعها وهي قريبته.

وقالت الفتاة في شكواها الى الشرطة، ان قريبها ضاجعها عدة مرات وحملت منه. وانها في الشهر الثالث للحمل.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديم لائحة اتهام اثناء فترة اعتقاله.

# الملفوفة العملاقة

□ لشبونة - تثير ملفوفة خضراء «عملاقة» لا تتوقف عن النمو منذ سنتين، وبلغ ارتفاعها حتى الان خمسة امتار، فضول سكان قرية ريو سيكو جنوب البرتغال. وقال جواكيم راموس وهو مزارع «نحن نقطف بعناية بالغة اوراق الملفوفة ونسقيها بانتظام والنتيجة انها تنمو وتنمو بدون توقف».

وقال رامرس ان اوراق الملفوفة استخدمت في طبخ اكثر من ٥٠٠ طبق من الحساء حتى الان. ويواجه راموس صعوبة وحيدة عند قطف بعض الاوراق المرتفعة ويستخدم لهذا الامر سلما!

# سرقوا اموال حفلة الشرطة!

لندن - في عشاء راقص نظمه رجال الشرطة البريطانيون بمناسبة عيد الميلاد سرق الصندوق الذي كان يحوي ريع الحفلة.

وكان ٣٠٠ شخص من رجال الشرطة ومدعويهم مجتمعين في نادي الشرطة في شيفويل قرب لندن يحتفلون بعيد الميلاد عندما سرق لصوص الصندوق الذي يحوي اربعة آلاف جنيه استرليني (٦٤٠٠ دولار). واعترف مدير النادي المفتش روجر هوسكينس بان الحادث «اربكه». لكنه قال ان «هذه الامور تحدث حتى في الاماكن التي تتمتع بحراسة كبيرة بما في ذلك ناد للشرطة كان «مكتظا» بالضباط».

# اكتشاف ١٨١ حالة ملاريا في الامارات

٦ دبي - الوكالات - ذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الاربعاء، ان السلطات الصحية في دولة الامارات اكتشفت خلال شهر تشرين الثاني الماضي ١٨١ اصابة بمرض الملاريا.

ونقلت الصحيفة، عن تقرير لوزارة الصحة، ان الحالات المكتشفة سجلت في صفوف ٥٠٥٣ شخصا من الرعايا الاجانب اخضعوا للكشف عن طريق فحص عينات من الدم.

واشار التقرير الى ان اكثر الاصابات سجل بين الوافدين الباكستانيين (٩١ اصابة) ثم الهنود (٤٣ اصابة).

واكد التقرير ان احد عشر مواطنا اصيبوا بالعدوى من اجانب نقلوا اليهم الوباء. واشار الى ان اجراءات احتياطية اتخذت على الفور وتم رصد ٢٠٣ مواقع ليرقات البعوض الناقل للمرض من بين ٧٤٩٠ موقعا تمت معاينتها، وانه جرى علاجها بالمبيدات والتدخين بالضباب الحار والبارد.

# وضع حجر الاساس لاول مدينة رياضية فلسطينية

*** المشروع سيقام على مساحة (٢٠٠) دونم شمال قطاع غزة ***

**كلفة المشروع (٣٠) مليون دولار تبرعت بها قطر ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضع رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطري الشيخ محمد بن عيد آل ثاني، امس الاربعاء، حجر الاساس لاول مدينة رياضية في مناطق السلطة الفلسطينية. وتبلغ كلفة المشروع ثلاثين مليون دولار تبرعت بها دولة قطر. وبعد الانتهاء من وضع حجر الاساس اجتمع الوفد القطري مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مكتبه بغزة.

وصرح عزمي الشعيبي، وزير الرياضة الفلسطيني المستقبل، ان المجمع الرياضي سيقام على مساحة ٢٠٠ دونم شمال قطاع غزة.

واضاف الشعيبي انه «تم وضع المخططات لهذا المجمع الرياضي وهو عبارة عن استاد رياضي كبير وقاعة مغلقة ومبان لوزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الفلسطينية والاتحادات الرياضية بالاضافة الى مكتبة عامة».

واوضح الشعيبي «ان هذه المساعدة القطرية تأتي بعد الاجتماع الذي عقدته قبل شهور عدة مع امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي وافق على اقامة مجمع رياضي في قطاع غزة باسم مجمع خليل الوزير الرياضي».

وتم الاتفاق بين الطرفين على ان تقوم شركة قطرية بتنفيذ هذا المشروع في مطلع تموز المقبل.

يذكر ان الوفد القطري هو اول وفد عربي على هذا المستوى يزور قطاع غزة. ويقوم الوفد بجولة في باقي مناطق السلطة اليوم الخميس، وسيزور مدينة القدس المحتلة.



# لإيقاظ زوجته من النوم، لفها ببطانية واشعل النار بها!!

٦ عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة من طمرة شكوى الى الشرطة ضد زوجها (٢٥ عاما)، قالت فيها انه ايقظها من عز النوم قبل شروق الشمس. وقبل ان تصحو تماما وتستوعب ما يجري، لفها ببطانية وأشعل النار فيها وطالت السنة النيران فستانها وشعرها.

وبعد ذلك تناول شفرة حلاقة واخذ يشوه وجهها بخدوش خفيفة، وهددها بأن يبقيها مشوهة مدى الحياة.

وصباح امس الاربعاء، احضرت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في عكا، لتمديد اعتقاله. وكشف ممثل الشرطة ان المشتكية تتعرض للعنف الدائم من جانب زوجها. وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام لتحضير لائحة اتهام وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه ايقظ زوجته لتصنع له الشاي مع النعنع قبل ذهابه الى العمل، مشيرا الى انه ينام في غرفة منفردة. وانه تناول الشاي وذهب الى عمله!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله حتى الثاني من الشهر القادم.

واعرب المشتبه به عن اسفه لما حصل.

على الصعيد ذاته، قرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال شاب من بير المكسور (٢٥ عاما) حتى ٩٦/١/١١) وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله بعد اعترافه بسرقة مسدس شقيقه الذي يخدم في الجيش والتوجه الى بيت اهل زوجته ومحاولة قتلها لانها تخونه.

# قدمت شكوى ضده لأنه حذرها من تركه واقامة علاقة مع ابنه!

٦ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من عرابة (٤١ عاما) حتى الثالث من الشهر القادم، لاستكمال التحقيق.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوعين لجمع الادلة من شهود عيان وتحضير لائحة اتهام وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله، للاشتباه بانه حاول اغتصاب فتاة من ساجور.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، استنادا الى شكوى الفتاة، اقل المشتبه به الفتاة في سيارته بتاريخ (٩٥/١٢/٢٤)، لتوصيلها الى بيتها.

وعند مفرق مصنع «تسيكلون» انحرف بسيارته الى حرش في المكان. وبدأ بمعاكسة الفتاة التي طلبت منه توصيلها الى البيت لانها تأخرت فرفض. ونزلت الفتاة من السيارة فلحق بها، القاها على الارض، واضطجع عليها محاولا اغتصابها فقاومته، وجراء المحاولة مزق لها ملابسها. وبدأت بالصراخ، انقذوني، عندها كف عن محاولته واوصلها الى كرمئيل.

وقال المشتبه به ان كل ما قاله في التحقيق معه صحيح، خاصة قضية التدليك والفرشة، مشيرا الى وجود علاقة بينهما واكثر من ذلك منذ سنتين. وانها قدمت الشكوى انتقاما لانه حذرها من اقامة علاقة مع ابنه البالغ من العمر (١٨) عاما.

# السجن الفعلي على شاب من بيت جن درج على سرقة البيوت

٦ عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاربعاء، السجن الفعلي (١٢) شهرا، والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات، على شاب من قرية بيت جن (٣٣ عاما)، بعد ادانته باقتحام عدة بيوت في القرية وسرقتها.

وتبين من ملف التحقيق ان احد الشهود ضد المتهم شقيقه. وكان المتهم اعطي الفرصة عدة مرات للكف عن اقتحام البيوت وسرقتها، الا انه لم يستخلص العبر.

وفي المرة الاخيرة دخل المتهم الى بيت جاره بعد منتصف الليل ونجح في سرقة مجوهرات وادوات كهربائية كثيرة وقبل ذلك كان احرق السيارة لاصحاب البيت.

وعثر على المسروقات في بيت المتهم، الذي قال انه يعاني من مرض عضال، بعد ان اصيب برصاصة في رأسه، اطلقت عليه بعد ظهور نتائج معركة الانتخابات للمجلس المحلي قبل الاخيرة. وطلب من المحكمة عدم فرض السجن الفعلي لانه المعيل الوحيد لاربعة اولاد.

# «عميدة المعمرين» في العالم دفنت المحامي الذي راهن على موتها

٦ مرسيليا (فرنسا) «و ص ف» - دفنت «عميدة المعمرين»، جان كالمان (١٢٠ عاما) المحامي، الذي اشترى شقتها قبل ثلاثين سنة مقابل راتب شهري يدفعه لها حتى وفاتها. فقد توفي المحامي يوم عيد الميلاد في ارل في جنوب شرق فرنسا.

وكان المحامي، اندريه فرنسوا رافراي، (٧٧ عاما) بدأ اعتبارا من ايار ١٩٦٥ يدفع راتبا شهريا لجان كالمان التي كانت حينها في التسعين من عمرها. وكان العقد المبرم ينص على دفع مبلغ شهري قيمته ٢٥٠٠ فرنك فرنسي (٥٠٠ دولار) حتى وفاة صاحبة الشقة.

وكانت جان التي يبلغ طولها مترا وخمسين سم وتزن ٤٥ كغم علقت بذكاء، عند الاحتفال بعيد ميلادها الاخير في شباط على بلوغها العاشرة بعد المئة في دار للعجزة في ارل.

ومن سخرية الاقدار ان جان كانت عشية عيد الميلاد اعربت عن قلقها على صحة المحامي.

الاستثمار الفاشل الذي قام به المحامي قائلة: «في الحياة تلزم احيانا باستثمارات فاشلة».

وامتنع المحامي من جهته عن التعبير عن استيائه امام الصحفيين من الصفقة الخاسرة التي ابرمها. وفي نهاية تشرين الثاني كان قد دفع نحو ٩٢٠ الف فرنك فرنسي (١٨٤ الف دولار) لشراء هذه الشقة غير المسكونة الواقعة في الطابق الاول من منزل ريفي [illegible] وهو اعلى بكثير من ثمنها الحقيقي.

ولم يبق لجان كالمان، التي اعتبرت «عميدة المعمرين» في العالم دون منازع، يليها الياباني شيغيشيو ازومي، من وريث مباشر بعد وفاة ابنتها الوحيدة ايفون وحفيدها الوحيد فريدريك منذ عشرات السنين. وقد وضعت عند [illegible]







# منع استخدام الحيوانات البرية في عروض السيرك

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير البيئة، يوسي سريد، امس الاربعاء، تعليماته الى «سلطة حماية الطبيعة»، لمنع عروض السيرك التي تظهر فيها الحيوانات البرية.

واشار سريد الى ان سياسة وزارة البيئة المسؤولة، ايضا، عن حيوانات البر، تتجسد في منع استغلال الحيوانات. ومنع ادخال «السيركات» العالمية، التي تستخدم الحيوانات، الى البلاد. ويشمل المنع، ايضا، استخدام الحيوانات البرية في افلام دعائية ومنشورات او برامج تلفزيونية، باستثناء تصوير التصرف الطبيعي للحيوان البري في مكان اقامته.

واشار سريد الى ان سياسة وزارة البيئة تنسجم مع التعليمات التي اتخذت في عدة دول من المجموعة الاوروبية المشتركة، ومنعت استخدام الحيوانات البرية في «السيركات».

وجاء ذلك بعد ان دلت الابحاث على استغلال السيركات لتهريب حيوانات برية نادرة من دولة الى اخرى، وكذلك بسبب الظروف السيئة التي انوجدت فيها الحيوانات البرية وبشكل قيد حريتها.

وكشف النقاب، مؤخرا، ان «سلطة حماية الطبيعة»، رفضت طلبات عدد من المواطنين الاسرائيليين، لاستخدام الحيوانات البرية في السيركات.

نحو انتخابات الكنيست:

# لننهض.. لنتخلص من الروتين وننشط

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

● لم تكن هناك معركة انتخابات للكنيست توفرت فيها للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شروط للنجاح، بما في ذلك بين الجمهور اليهودي، بهذا الشكل: مثل هذه المرة. ولهذا، فان النجاح، مشروط وبالذات اكثر مما كان في الماضي، بالعنصر الذاتي – وفي نشاط الجبهة بهذه المعركة.

وابدأ من تجربتي، كعضو في ادارة المركز الدولي للسلام في الشرق الأوسط، الذي يعمل بتأثير الحمائم في حزب «العمل». فقد عقدت، مؤخرا، جلسة الادارة لهذا المركز، حضرها ايضا سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زفيلي، وقد دار نقاش سياسي هام في الجلسة، اسمعت في اثنائه مواقف مثل: «سلام كامل يمكن التوصل اليه بعد انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ حزيران ٦٧»، «مشكلة القدس يجب حلها على اساس ان المدينة تخص الشعبين». وفي النقاش الذي دار، كان هناك من سأل: من كان حقا، اول من التقى منظمة التحرير الفلسطينية علنا – وهل كان ذلك ولد ممثلي احياء الفقر الذي نظمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقابل ابو مازن، ام كان هدد من الشخصيات اعضاء ادارة المركز؟

استمعت الى النقاش في المركز الدولي، وخيل اليّ للحظة، انني اشارك في لقاء للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فالمواقف التي جرى التعبير عنها في تلك الجلسة هي مواقف الجبهة منذ عشرات السنين. وبسبب تمسكنا بهذه المواقف عزلنا وشتمنا، والآن ثبت للجميع بأننا على حق، وان من يريد سلاما شاملا، عادلا ودائما، يجب ان يؤيد المواقف الواضحة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

## امكانيات جديدة

في السنوات الثلاث الأخيرة، كانت الجبهة، ايضا، عنصرا حاسما تجاه امكانية توجه حكومة العمل – ميرتس الى طريق العملية السياسية مع «م.ت.ف». ومكانتنا المقررة في الجسم المانع منع اقامة حكومة «ليكود»، الخطرة بالنسبة للشعبين. وفي هذه السنوات حصل الانقلاب في الهستدروت ايضا – ولأول مرة منذ اقامة الهستدروت، اصبحنا جزءا من ادارتها. وفي هذين المجالين، الحكومي والهستدروتي، ايدنا اجراءات قيمنا انها ضرورية، وفي الوقت نفسه وجهنا انتقادا متهجيا، وعبرنا عن معارضتنا لسقطات واخطاء الحكومة والغالبية في قيادة الهستدروت.

السياسة المبدئية والتكتيكية من التأييد المتحفظ، فتحت أمامنا امكانات نشاط وعمل لم تتوفر لنا في الماضي. وكتلة الجبهة في الكنيست عملت بشكل جيد وهي تحظى بتقدير كبير من جمهور كبير بين اليهود والعرب. وفي لقاءاتي مع نشطاء سلام وشخصيات يسارية سمعت اكثر من مرة مقولات مثل «سنصوت لتمار غوجانسكي».

حتى وسائل الاعلام الرسمية رأت من المناسب الحديث عن مواقفنا بشكل اكثر منطقية مما كان عليه في الماضي. فمثلا، في ايام الاضرابات الكبرى لعمال فرنسا، اجرى راديو اسرائيل والتلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع بنيامين غونين وجهاد عقل، اللذين كانا يمثلان الهستدروت والجبهة في مؤتمر النقابات المهنية الفرنسية (سي.جي.تي)، وقد عبرا عن تضامن عمال اسرائيل، يهودا وعربا مع عمال فرنسا. وتعلمنا التجربة، انه بين اوساط الجمهور اليهودي لا نضمن من الاصوات غير اصوات اصدقاء الشيوعية، وهؤلاء الاصدقاء من المهم جدا ان نفعّلهم: ويجب اكثار اللقاءات معهم، بهدف البحث معهم حول القضايا السياسية وتجنيدهم لمعركة الانتخابات. الا انه في معركة الانتخابات الراهنة، واكثر مما كان في الماضي، محظور ان نكتفي بـ «اقناع المقتنعين».

اننا ملزمون، ونستطيع ان نصل الى نشطاء حركات السلام، وللمحبطين من «ميرتس»، وللشبان الذين زعزعهم مقتل رابين واسمعوا اصواتهم من اجل السلام. وليس في المكان الأخير – علينا ان نصل لجمهور العاملين وسكان الأحياء واقناعهم باخلاصنا في النضال الاجتماعي وبصدق مواقفنا، التي تدمج النضال من اجل السلام بالنضال ضد الفقر ومن اجل حقوق العاملين.

تجربة النشاط في بيت الصداقة في تل ابيب، هي تجربة ايجابية ومشجعة جدا، فالاجتماعات السياسية والنقاشات المتنوعة التي تجري فيه اسبوعيا، يأتي اليها جمهور كبير، وفي الاساس، الشبان، الذين ليسوا اعضاء الحزب او نشطاء الجبهة في معظمهم، ومنهم من جرى معه اتصال لأول مرة. ولهذا، فمن الضروري جدا تنظيم اجتماعات ونشاطات مماثلة في حيفا، في القدس وفي مدن اخرى.

وعلينا أن ننظم لقاءات في كل مكان، بما في ذلك لقاءات بيتية، مع الناس من اليسار من محبي السلام الذين لم يصوتوا للجبهة في الماضي، ومع اولئك الذين في هذه المرحلة فقط يبدون اهتماما بمواقفنا. في اوساط كهذه، من المهم التأكيد، ان الجبهة هي الاطار المشترك اليهودي – العربي المعبر بامانة واخلاص عن مصالح الشعبين. ومن الضروري بشكل خاص التأكيد على الأهمية المصيرية للشعبين والحقيقة ان كتلة الجبهة في الكنيست هي كتلة يهودية – عربية. وانا مقتنع، بأن نشاطا منهجيا كهذا سيجلب لنا اصواتا اكثر مما كان في الماضي.

## بطء مقلق

انني قلق ازاء البطء الذي ننتظم فيه نحو معركة الانتخابات، وقد انعقد، مؤخرا، المجلس القطري للجبهة الذي افتتح المعركة الانتخابية، الا انه لأسفي، لم تحظ جلسة المجلس هذه لأي صدى اعلامي في وسائل الاعلام. ومن ثم فانه من المناسب التفكير في عقد اجتماع شعبي كبير، بمشاركة شخصيات شعبية يهودية وعربية، تدعو الى التصويت للجبهة، وان نحاول ان تكون بينها شخصيات تقوم بمثل هذه الدعوة لأول مرة.

سكرتاريا الجبهة اتخذت اجراء ايجابيا، عندما نظمت اجتماعا خاصا للبحث في عملنا بين الجماهير العربية. ويبدو لي ان المهم تنظيم اجتماع مماثل للبحث في عملنا بين الجمهور اليهودي والجمهور عموما. والفرق بين الحزب الشيوعي وبين الجبهة وان هذين الاطارين هما في الواقع متماثلان.

معروف للجميع بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هو الذي بادر لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وان برنامج الجبهة مصدره برنامج الحزب، ومع ان الحزب هو اطار ايديولوجي – سياسي، الا ان الجبهة هي اطار سياسي مع برنامج سياسي واجتماعي فقط. ولهذا يمكن ان ينتسب للجبهة أناس ذوو اتجاهات فكرية مختلفة، الذين يوافقون على البرنامج السياسي للجبهة.

وحسب تقديري، ان التشويش بين اطار الجبهة واطار الحزب يسبب ضررا لعملنا. والحزب الشيوعي بالذات، في مؤتمره الأخير، اكد على اهمية تطوير استقلالية الجبهة، الا ان الوضع عمليا معكوس. والنقاش ليس نظريا صرفا، فالكثيرون يوافقون الجبهة، ببرنامجها ونشاطها، ولكنهم لا يوافقون الحزب الشيوعي، وهؤلاء نريد اقناعهم بتأييد الحزب في الانتخابات القادمة.

انني ادعو قيادة الجبهة ان تبدأ فورا بمعالجة التحضيرات للانتخابات، وتأمين ان يكون ذلك بشكل سريع ومحكم، والبدء بحملة اعلامية خطية وشفهية، ومحاولة تجديد العلاقات التي قطعت خلال السنوات الأخيرة. وعلى سكرتاريا الجبهة وقيادات الفروع المبادرة الى نشاطات تشمل الاندفاع والمنهجية، لتأمين نجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القادمة.



● احد اجتماعات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

# نحن والدمقراطية وأنفسنا!

● لو أمعنا في بعض القضايا التي تخصنا نحن العرب في اسرائيل لوصلنا الى نتيجة حتمية واحدة، وهي ان دمقراطية اسرائيل منقوصة ومشوهة.

والوصول الى هذه النتيجة لا يتأتى بالضرورة من خلال تحليل كل النظريات السياسية والفلسفية التي تشغل عقول الفلاسفة والسياسيين بل من خلال رؤية منطقية وواقعية لقضايانا التي تواجهنا في هذه الدولة.

فدمقراطية اسرائيل كما يبدو لا تشملنا ولا تطبق علينا بصورة كاملة.ودائما كان هناك تمييز ضدنا بدءا بالحكم العسكري مرورا بيوم الأرض ومصادرة الاراضي وضريبة الاملاك وقضايا كثيرة اخرى طالما عانينا ونعاني منها، ولعل اكبر مثال على هذه الدمقراطية المشوهة، هي قضية اقرث بكل ما تحمل معها من ظلم ومعاناة وتمييز، ففي الوقت الذي جلب فيه اليهود «وغير اليهود» من كل اصقاع الأرض الى البلاد منع اهل هذه البلاد وفي حالتنا اهالي اقرث ويرعم من العيش فوق ارضهم وتحت سمائهم بشتى الطرق، حتى ولو كان في ذلك خرق واضح لقرار اعلى هيئة قضائية في البلاد.

هذا اضافة الى كثير من القضايا الأخرى التي تؤكد ما سبق ذكره من دمقراطية منقوصة تشوبها الشوائب.

ولكن يخطئ من يظن بان كل مشاكلنا اساسها التمييز والغبن ضدنا واننا مظلومون لدرجة حتى وليبدو فيها بانه يشفق علينا. ان سبب مأساتنا الحقيقي يكمن في انفسنا في قلوبنا وعقولنا، فنحن في الواقع نعاني من جهل مطلق لدى الكثيرين بكل ما تعنيه هذه الحياة من حرية وكرامة وانتماء وصيانة للماضي والحاضر والمستقبل. فبدل ان يكون مسلكنا السياسي والاجتماعي باتجاه يعوضنا عن هذا الاجحاف، فاننا نتخذ لنا مسلكا مغايرا للمنطق والتفكير السليم.

فمثلا، كون اكثر من نصفنا يصوت للأحزاب الصهيونية لا يعني الا اننا نجلب الشر الى بيوتنا بأيدينا.

صحيح اننا احرار لمن نصوت ولكننا لسنا احرارا من ضمائرنا وعقولنا. ففي الوقت الذي نتلهى فيه بالتهجم على اعضاء الكنيست من الاحزاب العربية والجبهة وتكريرنا الدائم بأنهم لا يفعلون شيئا فيه فائدة لنا، فاننا نسكب اصواتنا سكبا في سلة الاحزاب الصهيونية والتي من السذاجة ان نظن بأنها تسعى لمصلحتنا ولخيرنا. والمضحك المبكي اننا لا نصل الى شيء من خلال هذه الاحزاب. فما نحن في الواقع الا اشلاء مرمية على مداخلها وكأننا ماكنة لجمع الاصوات.

واما توجه بعض هذه الاحزاب نحو السلام فهو من باب انعدام الامكانيات الأخرى، فحكومة اسرائيل لا ترغب طبعا بان يصبح ثلاثة ملايين فلسطيني من الضفة وقطاع غزة مواطنين في اسرائيل، لأن ذلك سوف يمحو الصبغة اليهودية التي تميز الدولة. وفي نفس الوقت فلا يمكن لاسرائيل ان تحافظ على الواقع الذي كان قائما الى ما قبل عملية السلام الى الأبد، احتلال وحروب.. خصوصا وان حربا اخرى سوف تكون مدمرة جدا لجميع الأطراف. هذا اضافة الى العبء الهائل الذي كانت تشكله المناطق على اسرائيل من جميع النواحي.

ومن هنا نرى بأن توجه اسرائيل نحو السلام كان امرا حتميا فرض عليها فرضا، بحكم الواقع وتسلسل الاحداث الطبيعي، وليس حبا فينا او لوجه الله. وان ننسى لن ننسى بأن الحزب الشيوعي كان يطالب بقوة ومنذ خمسة عقود بالسلام الذي يعمل به اليوم والذي يقضي باقامة دولتين للشعبين على اساس العدل وحق تقرير المصير، وهو ما فطنت له حكومة اسرائيل فقط قبل ثلاث سنوات رغم محاولاتها المتكررة لتأجيل البديهية المسلّم بها وهي اقامة دولة فلسطينية مستقلة بكل معنى الكلمة.

واما بالنسبة للمساواة فكلنا يعرف بان معظم حقوقنا التي حصلنا عليها في هذه الدولة كانت بعد طريق مضنية من الكفاح والنضال مع العلم بانه ما زال يعوزنا الكثير الكثير لنصبح مواطنين عاديين متساوين في هذه الدولة، وذلك لأن مساواتنا الكاملة تمس إقدس اقداس دولة اسرائيل وهو يهوديتها، اي انها دولة للشعب اليهودي فقط.

وهذا ما يبدو اننا لا نفهمه جيدا وآمل ان لا تثبت ذلك الانتخابات القريبة.

اذن، فنحن بحكم الواقع امام خيارين فقط في هذه الدولة، اما ان نبقى بدون قيمة وبدون اي تأثير على سياسة الدولة او ان نكون قوة لها تأثيرها وقيمتها في تحديد سياسة الدولة.

وللأسف، لا ارى نفسي متفائلا بالنسبة للمستقبل. وارى ان الكثيرين منا يختارون الخيار الأول. فهل يمكن ان نكون بهذه البساطة حقا؟!

● اسامة دوخي – الرامة ●



# عائد الى اقرث

● بقلم: حسين فاعور ●

● أخي شاؤول!

بالأمس رأيتك تدق الأوتاد، وتسيج الأرض.. بل وحتى تحمل أغراس الزيتون وتزرع الأرض، كنت عصبيا بعض الشيء. قلت للعالم من خلال التلفزيون: «هنا ولد اطفالي وربيتهم تحت الكاتيوشا.. فالى اين اذهب؟!»

صدقني يا شاؤول ان الدمعة فرت من عيني، ولم ادر ماذا اقول او افعل، ونسيت انك تحكي عن ارضي!! قبل اكثر من اربعة عقود جاءوا الينا وطلبوا اخلاء القرية. كانت زوجتي تعد الطعام.. ولكننا تركنا كل شيء مكانه: تركنا الوجاق مشتعلا، والفراش ممدودا والشباك مفتوحا. لم نؤمن خوابي الزيت.. ولا خزانة الملابس فقد خرجنا لنعود.

ولكننا يا أخي شاؤول لم نعد وانما القينا الى المجهول. ووصلت مع عائلتي الى قرية الرامة الجليلية. هناك استقبلونا بكل الكرم والضيافة العربية الاصيلة.

ولكن الضيافة طالت. وبدأت اكره نفسي واطفالي. لقد كان القرش لاتذا والامكانيات معدومة، ولم يتفهم اطفالي الوضع. حاولت اخفاء الأمر ولكنني سريعا وجدت نفسي معهم ومع امهم في العراء او قل في الشارع. والتجأت بمساعدة الجيران الى كوخ يكاد ان يكون مهدوما. اعطوني اياه وقالوا: «اسكن فيه مع الأطفال حتى يفرجها الله» وسكنت فيه مع الأطفال والزوجة.. وبعض الفئران والجراذين. كان الكوخ يدلف في الشتاء، ويغمرنا بالغبار والاتربة في الصيف. وكما تعرف يا اخي شاؤول فالاطفال لا يرحمون. كانوا دائما يسألونني «لماذا لا نعود الى البيت؟!!»، «لماذا تركنا بيتنا؟!»، «لماذا نسكن في هذا القبر؟!»، الخ..

كانوا يتذكرون قبعات الجنود واصوات بصاطيرهم. ويحاولون ان يفهموا شيئا...!

وبعد ان طال الأمر قررت ان اعود الى القرية خفية، فاخترت ليلة قمراء، تسلقت الجرمق وهبطت الى الوادي بين اشجار السنديان المتشابكة. ولكنني لم اجد القرية.. ولم اجد بيتنا، ولا الوجاق ولا الشباك.. ووقفت بين الانقاض وقد تحول جسمي الى قطعة من الصخر او الجليد. احسست برعشة باردة كأنها سكين حادة اخترقت مفاصلي. كان كل شيء يدور بسرعة غريبة.. وفجأة اذا بلغط جنود وقرقعة سلاح فأحسست بالخوف لأول مرة في حياتي.. وبسرعة البرق انحنيت بكل قامتي وهربت بين الانقاض نحو الجنوب واستطعت ان انسل بين جدران الحواكير.. لكن الجنود لحقوا بي واحسست بالخطر عندما بدأوا يطلقون الرصاص بشكل عشوائي، فالقيت بنفسي بين الصخور حتى هدأ الوضع.

صدقني يا اخي شاؤول انني ندمت في الصباح كثيرا. ندمت لأنني لم اترك الجنود يقتلونني ويريحونني من هذه الحياة.

انت يا اخي شاؤول لم تجرب العيشة مع الفئران ولذلك انت اليوم تدق الأوتاد وتسيج الأرض، دون ان تهتم بي او تسأل عني.

اتدري كم مرة عدت الى القرية ليطلقوا علي النار ولأندم بعدها على انني لم أمت؟!

في احدى الليالي، قررت ان ازور الأرض ايضا، فوصلت الى حقلك – حقلي الذي كان مزروعا بالحنطة ويبدو ان «الجندير» قد قلب الأرض كثيرا فأحسست انني اغوص في الأرض. كانت الأمطار تهطل وقدماي تغوصان رويدا رويدا. كنت اتمنى لو القاك لأقص عليك الحقيقة، ولأطلعك على ما أخفوه عنك. هكذا كنت افكر يومها. اما اليوم وبعد ان تأكدت انك تعرف الحقيقة اكثر مني فانني احس بانسداد شديد في الأفق، يؤدي بي الى صعوبة شديدة في التنفس!!

كيف سنعيش معا يا اخي شاؤول؟!

كيف سينظر احدنا في عيني الآخر وانت تسيج ارضي لتمنعني من دخولها؟!!

اما انت فيجب ان تعيد النظر في تفكيرك وحساباتك وذلك من اجل الجيرة ومن اجل المستقبل.

اما انا فعائد الى اقرث.



* إقرث عائدة لاصحابها.. حتما *
(تصوير: «الاتحاد»)

# هكذا نبني جيل الغد

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

● لا يستطيع اي كان ان ينكر الحقيقة ان جماهيرنا العربية في اسرائيل تعرضت لتمييز ظالم خلال عشرات السنين – وخاصة في جهاز التربية والتعليم.

عانينا من النقص الفظيع في غرف التدريس وما زلنا. برامج التعليم (التجهيل)، النقص في الميزانيات المخصصة لتجهيز هذه المدارس بالمختبرات العصرية واجهزة الكمبيوتر وغيرها من البرامج الموازية لجهاز التعليم العاملة في الوسط اليهودي والتي لم يكن يعرفها الوسط العربي. ولكن علينا، ايضا، ان لا ننكر انه في السنوات الأخيرة حدث تغيير ملموس الى الأحسن في تلك المجالات.وذلك بفضل نضال الجسم المانع بالاساس في الكنيست – ونضال السلطات المحلية العربية وغير ذلك من العوامل الأخرى.

ومع ذلك ما زال الفرق شاسعا بين ما يقدم للوسط اليهودي وبين ما يقدم للوسط العربي. وعلينا الاستمرار بدون كلل كمؤسسات رسمية وجماهيرية في المطالبة والاصرار على المساواة مع الوسط اليهودي. فهذا حق لنا وليس منة. لكن لجانب ذلك نحن نتحمل مسؤولية كبيرة جدا من اجل النهوض بمستوى التعليم في مدارسنا – المربين بالاساس والأهل – والسلطات المحلية. ولا يعفينا من ذلك مهما حاولنا ان نحمل المسؤولية لغيرنا، لأننا جميعا، نتحمل المسؤولية من اجل النهوض بمستوى التعليم لاعداد جيل متعلم ومثقف وعصري، وبرأيي ان المربين وبالاساس في المدارس الابتدائية يتحملون مسؤولية كبيرة جدا – وذلك من جيل الروضة حتى الصف الرابع على الأقل، ولماذا؟ لأن في هذه السنوات – كما يؤكد الخبراء – يكون فيها التلميذ في طور التأسيس، فاذا بذل مجهود خاص من قبل المعلمين وبالتعاون ولو بالحد الأدنى مع الأهل من اجل تأسيس هؤلاء الطلاب سيكون هذا حاسما لدفعهم لمواصلة التحصيل الناجح في تعليمهم حتى نهاية المرحلة الابتدائية، ويساعدهم ذلك على الاندماج بسرعة ونجاح عند الانتقال للمرحلة الاعدادية حيث تبين من الدراسات التي اجريت ان قسما كبيرا من الطلاب المتساقطين هم من المدارس الاعدادية وخاصة الطلاب الضعفاء في الدراسة من المرحلة الابتدائية.

كذلك لا يمكن اعفاء سلطاتنا المحلية من مسؤولياتها الكبيرة لايجاد اقسام وملاكات متخصصة في قسم المعارف والشبيبة لاحصاء عدد الطلاب المتساقطين والعمل على اعادتهم لمقاعد الدراسة اذا امكن او استيعابهم في أطر أخرى. وهذا يتطلب التعاون الجدي من ادارات المدارس.

كذلك فان كلا منا يتحمل المسؤولية في اطار عمله وموقعه عليه ان يتفانى في بذل كل جهد من اجل رفع مستوى التعليم واذا لم نتحمل نحن المسؤولية جميعا، علينا ان لا نتوقع من احد ان يتحمل هذه المسؤولية عنا. فهؤلاء ابناؤنا ومستقبل شعبنا ومجتمعنا – واليوم لا ينظر الى الشعوب بكمّها – بل ينظر الى نوعيتها وتطورها.

(ام الفحم)

# المسؤولية الفردية.. والمسؤولية الجماعية..

● بقلم: رفيق حاج ●

● المسؤولية الفردية هي مسؤوليتك الشخصية تجاه نفسك ككائن حي في هذا الوجود، فانت المسؤول الأول والأخير عن كسب قوتك والدفاع عن نفسك والحفاظ على بقائك واستمراريتك وعن امور بديهية اخرى كاختيار شريكة حياتك وتربية اولادك وممارسة المهنة التي تلائمك. عن المسؤولية الفردية لن اطيل الحديث لأنها امر بديهي.. مفروغ منه.. ومعروف لكل الناس على مختلف اجناسهم ومواقعهم.

ما قد يكون غاب عن خاطرنا هو مسؤوليتنا الجماعية، او بعبارة اخرى مسؤوليتنا كمجموعة من الأفراد تجاه قضايا واحداث مصيرية نصادفها ولا نوليها اهتماما بالغا مع انها في غاية الخطورة. ان المسؤولية الجماعية تترعرع وتزدهر في المجتمعات المتنورة التي تسعى دوما الى تحسين ظروفها المعيشية والوصول الى ارقى المراتب.

لكي لا اتهم بتصفيت الكلام «وطق الحنك» دعوني اعرض عليكم بعض الأمثلة عن انعدام المسؤولية الجماعية، والتي قد تصادفنا في كل ركن وناحية من حياتنا اليومية.

عندما تسمع صوت جارتك تستغيث من جراء ضرب زوجها لها ولا تحرك ساكنا فهذا انعدام للمسؤولية الجماعية.

عندما ترى مياه المجاري تقطع الشارع في حارتك دون حرج فهذا انعدام للمسؤولية.

عندما ترى اولادا يخنقون قطة او مدمنين يعاكسون فتاة بريئة او مواطنين يلقون النفايات في عرض الطريق ولا تحاول ان تردعهم او تفعل شيئا لايقافهم عن ذلك فهذا غياب سافر للمسؤولية الجماعية.

كثيرا ما نسمع مقولات على غرار «هذا لا يعنيني..» او «خربت ام عمرت.. زاحت عن ظهري بسيطة..» او «انا مالي ومال الناس..» طبعا كلها عبارات ان دلت على شيء فهي تدل على تدني روح المسؤولية الجماعية لدينا. ان التقوقع واللامبالاة للذي يجري حولنا هما آفة اجتماعية خطيرة يجب استئصالها من بين ظهرانينا لأنها تؤثر بشكل سلبي ومباشر على مستوى حياتنا وعلى مكانتنا بين الشعوب. لعل مقتل رئيس الحكومة الراحل اسحاق رابين احسن مثال لطرح قضية انعدام المسؤولية الجماعية، حيث لم تتخذ اي اجراءات قانونية تذكر تجاه الرعاع الذي رفع شعارات «رابين قاتل..» او رفع لافتات تظهر رابين بزي ضابط الـ «اس. اس»، ان السكوت والتغاضي عما يجري في وضح النهار وانعدام المسؤولية الجماعية ادت كلها الى قيام مهووس بفعلة شنيعة زعزعت اركان المجتمع الاسرائيلي الا وهي قتل رئيس الحكومة.

هنالك الكثير من التجاوزات والاخلالات بالقيم الانسانية والاجتماعية وحتى الجرائم التي ترتكب كل يوم ضد الابرياء والتي تبحث عن مشتكين وقضاة عادلين. فما بالكم بالقائل «الموت للعرب..»؟!! او بالذي يسمسر على بيع اراض عربية لجهات مشبوهة؟!! او من يسعى الى قطع ارزاق الناس..؟ او من يبيع شعبه من اجل وظيفة.. او مصلحة شخصية..؟ او من يخلف بين الناس ليتألق نجمه؟؟ من سيحاسب هؤلاء؟ ومن سيردعهم عن فعلاتهم السوداء..؟!!

من كل هذا الحديث يجب ان نصل الى نتيجة واحدة لا ثانية لها وهي ان عدم الاكتراث بالظواهر السلبية التي نصادفها في حياتنا اليومية لن يزيدها الا تأزما ولن يزيدنا الا تقهقرا.. علينا الا نتورع عن التدخل في كل قضية صغيرة وكبيرة اذا كان لها اثر على جودة معيشتنا او تمس بمصيرنا ومصير ابنائنا.. بعبارة اخرى المسؤولية الجماعية والفردية هما وجهان لنفس القطعة النقدية.. ولا سبيل للتهرب منهما..

(كفرياسيف)

# مهرجان رياضي في كفر كنا لمحاربة المخدرات

□ لقطة من المباراة الودية بين منتخبي كفر كنا وهبوعيل الطيبة، التي جرت على ملعب كفر كنا لمحاربة المخدرات.

ويظهر في الصورة كل من مدير فريق م. كفر كنا فيصل خطيب ومدير فريق هبوعيل كفر كنا يوسف طه يقدمان هدية المهرجان لمدير فريق هبوعيل الطيبة عبد القادر حاج يحيى.

نتيجة المباراة انتهت لصالح الطيبة (٢:٣).

# اجتماع طارئ في سخنين

□ جرى امس الاول الثلاثاء، اجتماع طارئ بين ادارة اتحاد سخنين والبلدية، وذلك للتباحث بشأن التدهور المهني من ناحية الاداء والنتائج للفريق، حيث جرى فيه التأكيد على دعم البلدية للفريق واعطاء الفرصة لاكثر عدد من الناشئين للانخراط في منتوف الفريق. والاستغناء عن عدد من لاعبي التميز، واولهم وائل ايوب الذي وقع اتفاقا للعب في فريق هـ. شباب الناصرة.

* عادل اومباشي *

# □ الحدث الرياضي □

الرياض: يلعب ايلهوا تشونما الكوري مع سايبا الايراني، ثم النصر السعودي مع فارمرز بنك التايلاندي حامل اللقب، على استاد الملك فهد الدولي في الرياض، في نصف نهائي كأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري في كرة القدم.

طرابلس: افادت وكالة الانباء الليبية ان السلطات الليبية قررت استئناف المباريات الرياضية الرسمية بعد توقف دام ١٠ سنوات. واوضحت ان هذا القرار اتخذ اثناء الملتقى الذي تم في مدينة سرت (شمال ليبيا) برعاية وزارة الشباب والرياضة وضم المدربين والمسؤولين الرياضيين في مختلف انحاء البلاد.

وفي رسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، نقلتها الوكالة، اكد المشاركون في الملتقى «قرارهم باستئناف المباريات الرياضية الرسمية بما فيها مباريات كرة القدم التي سيباشر بها من جديد اعتبارا من ١٢ كانون الثاني على المستوى الوطني».

وكان العقيد القذافي امر في الثمانينات بوقف جميع المباريات الرياضية الرسمية وخاصة كرة القدم حيث اعتبر حينذاك ان عدد المشاركين في هذه اللعبة اي ٢٢ لاعبا محدود وانه يجوز لكل متفرج في الملعب ان يشارك في هذه اللعبة.

صوفيا: اسس اربعة ابرز رياضيين في بلغاريا، امس الاول الثلاثاء، مصرفا في صوفيا هدفه ادراة اموال الرياضيين البلغار الذين يلعبون في الخارج.

والرياضيون هم: صاحبة الرقم العالمي في الوثب العالي ستيفكا كوستادينوفا ولاعبو كرة القدم هريستو ستويتشكوف واميل كوستادينوف ولوبوسلاف بينيف.

وصرح ستويتشكوف «نريد ان يستثمر هذا المال في بلغاريا وان يساهم في تطور البلد». وسيوجه البنك الذي يبلغ رأسماله عند تأسيسه نحو ٧ ملايين دولار دعوة الى صغار المساهمين. ولم يحدد الرياضيون المؤسسون مدى مساهمتهم في هذا البنك.

صوفيا: انتخب لاعب الوسط الدولي كراسيمير بالاكوف (شتوتغارت الالماني) افضل لاعب كرة قدم في بلغاريا لعام ١٩٩٥. وحل ثانيا هريستو ستويتشكوف (بارما الايطالي) وثالثا اميل كوستادينوف (بايرن ميونيخ الالماني).

باريس: احرز مهاجم ليبيريا الدولي وفريق ميلان الايطالي جورج ويا وهو من مواليد مونروفيا في اول تشرين الاول ١٩٦٦، جائزة «الحذاء الذهبي» ١٩٩٥ التي تمنحها مجلة كرة القدم الفرنسية المتخصصة «فرانس فوتبول».

وحصل ويا على ١٤٤ نقطة في الاستفتاء الذي شارك فيه ٤٩ صحفيا بمعدل صحفي واحد من كل دولة منضمة الى الاتحاد الاوروبي (تخلف الصحفي الاذربيجاني وحده عن ذلك). وحل بعده الالماني يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ) برصيد ١٠٨ نقاط ثم الفنلندي ياري ليتمانن (اياكس الهولندي) برصيد ٦٧ نقطة.

وكانت الجائزة التي تمنح منذ ١٩٥٦ تقتصر على افضل لاعب اوروبي، واعتبارا من العام الحالي صار يحصل عليها افضل لاعب في المسابقات الاوروبية ايا كانت جنسيته.

لندن: سيكون لقاء القمة بين مانشستر يونايتد الوصيف ونيوكاسل يونايتد المتصدر على ملعب الاول «اولد ترافورد» في المرحلة العشرين من بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم التي تنطلق اليوم الثلاثاء - لقاء الفرصة الاخيرة لفريق «الشياطين الحمر».

وكان مانشستر يونايتد خسر امام ليدز ١:٣ مساء الاحد فتجمد رصيده عند ٣٥ نقطة بفارق ١٠ نقاط عن نيوكاسل.

# مباريات هذا الاسبوع

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| *** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس عشر *** | | | | | |
| ب. تل ابيب | هـ. ريشون لتسيون | السبت | ١٤.٣٠ | استاد بلومفيلد | ايال تسور |
| م. تل ابيب | هـ. بيت شان | السبت | ١٦.٣٠ | استاد بلومفيلد | حاييم ليفكوفيتش |
| بني يهودا تل ابيب | ب. القدس | السبت | ١٤.٣٠ | ضاحية هتكفا | حاييم يعقوف |
| هـ. حيفا | هـ. بيتح تكفا | السبت | ١٦.٠٠ | كريات اليعزر | يتسحاق بن |
| يتسحاق | | | | | |
| هـ. كفار سابا | هـ. تسفريريم حولون | السبت | ١٤.٣٠ | كفار سابا | شمونيل شطاين |
| م. بيتح تكفا | م. حيفا | السبت | ١٤.٣٠ | بيتح تكفا | منير لبفي |
| م. يافا | هـ. تل ابيب | الجمعة | ١٤.٣٠ | حاوزن يافا | عميت كلاين |
| هـ. بئر السبع | م. هرتسليا | السبت | ١٤.٣٠ | بئر السبع | الفير كوهين |
| ***مباريات الفوز بكأس الدولة - الجولة السابعة *** | | | | | |
| هكواح م. ر. غان (قطرية) | سكتسيا نس تسيونا (قطرية) | الجمعة | ١٤.٠٠ | وينتر | شبتاي نحمياس |
| م. عيروني اشدود (قطرية) | م. كريات جت (قطرية) | السبت | ١٤.٠٠ | اشدود | داني شوشان |
| هـ. الخضيرة (قطرية) | هـ. القدس (قطرية) | الجمعة | ١٤.٠٠ | هـ. الخضيرة | حبيب ميروسكي |
| ب. اللد (ثانية) | ب. بئر السبع (اولى) | السبت | ١١.٠٠ | بلدي اللد | داني كراوسيكوف |
| هـ. مجد الكروم (ثانية) | هـ. كفار شاليم (قطرية) | السبت | ١٤.٠٠ | مجد الكروم | عميحاي موريس |
| هـ. اشدود (قطرية) | م. شفاعمرو (اولى) | الجمعة | ١٤.٠٠ | اشدود | دافيد موريس |
| هـ. يات يام (قطرية) | م. باقة الغربية (ثالثة) | السبت | ١٤.٠٠ | بات يام الجديد | يوسف معتوق |
| اتحاد شباب يافا (اولى) | هـ. الطيبة (قطرية) | السبت | ١٤.٠٠ | استاد جاوزن يافا | فيكتور بوسكيلا |
| هـ. كريات ملاخي (اولى) | هـ. كريات شمونة (قطرية) | السبت | ١٤.٠٠ | بلدي كريات ملاخي | تحسين ابريك |
| ب. حتسور (ثالثة) | م. يفنه (قطرية) | السبت | ١٤.٠٠ | حتسور الجليلية | يوحنان تشوبيتارو |
| هـ. بئر المكسور (ثانية) | م. رمات هشرون (ثالثة) | السبت | ١٤.٠٠ | بئر المكسور | يوسي كوهين |
| م. شعارايم (اولى) | م. كفر قاسم (ثانية) | السبت | ١٤.٠٠ | شعارايم | ايلي حكمون |
| م. كفر كنا (اولى) | شمشون تل ابيب (قطرية) | السبت | ١٤.٠٠ | كفار كنا | جيل ايلن |
| هـ. كريات اونو (اولى) | م. عكا (قطرية) | السبت | ١٤.٠٠ | كريات اونو | اورن فبيان |
| م. نتانيا (قطرية) | م. عسفيا (اولى) | الجمعة | ١٤.٠٠ | م. نتانيا | شاي اوسيدون |
| هـ. ام الفحم (اولى) | هـ. رمات غان (قطرية) | الجمعة | ١٤.٠٠ | ام الفحم | موشيه اهارون |

(عبد اللطيف مصاروة)

# كرة سلة: كفر ياسيف - معليا (٩٧:٦٣)

□ انجاز رائع وكبير حققه الفريق المعلاوي يوم الاربعاء الماضي، حيث سحق فريق كفر ياسيف خارج ارضه بنتيجة (٦٣:٩٧) (٣٩:٣٥)، وبذلك يكون قد انهى مباريات الدور الاول بدون اي خسارة ويحتل المرتبة الاولى بدون اي منافسة.

تألق في المباراة اللاعب الناشئ: مازن عبد - وشارك جميع اعضاء الفريق في المباراة وادوا مباراة رائعة تخللتها عروض فنية ادهشت الجماهير المعلاوية، التي ترافق الفريق في كل مباراة - حضر المباراة حوالي ٣٠٠ متفرج اغلبيتهم من معليا. سجل لمعليا: داني ٢٣، افرايم ٢٠، رامي قسيس ١٦، جادي ١٥، مازن عبد ١٠، علاء متى ٩، الياس دحبور ٤.

* زهير متى *

# لاول مرة في الوسط العربي، شفاعمرو تنظم مهرجانا في كرة السلة

□ بمبادرة واشراف قسم الرياضة وقسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، اقيم هذا الاسبوع مهرجانا في كرة السلة، وذلك بمناسبة عيد الميلاد المجيد واشترك في المهرجان ثماني فرق بنات وشباب من المكر - الجديدة وعبلين وعرابة وشفاعمرو وبعد التصفيات وصل فريق شباب شفاعمرو وشباب عرابة الى المباراة النهائية، واسفرت عن فوز الشفاعمريين وبين فرق الفتيات وصل الفريق الشفاعمري وعبلين الى النهائيات واسفرت المباراة عن فوز الفريق الشفاعمري.

وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس على الفائزين من قبل اعضاء البلدية.

وتم تكريم الحكام وهم محمود مصري ونزيه شحادة ومجيد عجمي.

* حسين الشاعر *



# الملكة زنوبيا، ملكة تدمر

* كانت زنوبيا التي تذكرها الكتابات الاثرية التدمرية باسم بت زاباي Bath-Zabbay (ابنة العطية) وهي الزباء شبه الخرافية الواردة في المصادر العربية - قوية البنية ولكنها مولعة بالصيد وركوب الخيل. وكانت حنطية اللون ذات اسنان اشبه باللؤلؤ وعينين واسعتين براقتين وتعيش حياة الابهة والوقار في بلاط فخم يتبع نظام بلاط الاكاسرة. وكانت حاشيتها تحييها بالسجود حسب الاسلوب الفارسي. وفي المناسبات الرسمية كانت تلبس ثوبا من الارجوان موشى بالجواهر ومشدودا عند الخصر وتترك احد ذراعيها عاريا حتى الكتف. وكانت تركب والخوذة على رأسها في عربة تشع بالاحجار الثمينة. وقد ادعت القربى بزميلتها السابقة كليوباترا في مصر ورعت الثقافة اليونانية وكانت هي نفسها تتكلم الآرامية واليونانية وبعض اللاتينية. ويبلغ منها انها جمعت تاريخا للشرق. وكان زينة المفكرين بين رجال بلاطها الفيلسوف لونجينوس.

ولكن زنوبيا كانت اكثر طموحا وتأثيرا كحاكمة من كليوباترا. فقد اتسعت الدولة التدمرية في عهدها حتى صارت اشبه بامبراطورية حقيقية اذ شملت سورية وجزءا من آسيا الصغرى وشمالي الجزيرة العربية. وفي عام ٢٧٠ سار قائدها زبدة Zabda الى مصر على رأس جيش قيل ان عدده يبلغ .....٧ رجل. فخلع حاكما مغتصبا فيها واقام حامية الاسكندرية. وسكت النقود لاول مرة في هذه المدينة وعليها رأس وهب اللات بجانب رأس اورليان. وفي العام التالي (٢٧١) صدرت نقود في الاسكندرية وقد حذف منها رأس اورليان. وكانت زنوبيا قد استنتجت حينذاك بأن قوتها كافية لاعلان استقلال ابنها التام. فاتخذ لقب «ملك الملوك». وكان يلقب ايضا على النقود الاسكندرية والانطاكية باوغسطس وتلقب والدته باوغسطا. وقد كتب على احجار المسافات في سورية اسماء الامبراطور وزنوبيا اوغسطا. واقيم على عمود عال في شارع الاعمدة الكبير في تدمر تمثال للملكة في آب من عام ٢٧١ نقشت عليه كتابات اثرية باللغتين اليونانية والتدمرية ولا تزال واضحة حتى اليوم.

وتوقع القائدان التدمريان زبدة وزباي قيام روما بأعمال عسكرية. فتوغلا في داخل آسيا الصغرى واقاما الحاميات باتجاه الشمال الغربي حتى أنكيرا Ancyra (انقرة)، وقد شعرت حتى خلقدونية التي تقابل بيزنطة بوجود جيوشهم. وهكذا استطاعت ملكة البادية ان تشكل لنفسها ولابنها امبراطورية انتزعتها من الرومان. وكانت امبراطورية قصيرة الاجل الا انها سبقت امبراطورية الامويين بأربعة قرون.

واخيرا تحرك الامبراطور الروماني اورليان (٢٧٠ - ٢٧٥) الذي اعاد بقوة بأسه النظام الى الامبراطورية بعد فترة من الاضطراب تميزت بهجمات الفرنجة والالمان والقوط وكذلك الفرس. وفي اوائل عام ٢٧٢ اخضع اورليان الحاميات التدمرية في آسيا الصغرى ثم تابع مسيره لاحتلال سورية. ولم تظهر انطاكية التي كانت مع سلوقية موالية للرومان سوى مقاومة ضئيلة، اما حمص التي كان يضمر سكانها الحسد لتدمر بسبب الاسبقية التي تدعيها فقد احتلت بعد بعض المقاومة. وانسحبت زنوبيا وزبدة الى تدمر بعد ان تفوقت فرقة الفرسان والمشاة الخفيفة التابعة لاورليان بتحركاتها على فرق فرسانها الثقيلة. واصبحت طريق البادية المؤدية الى العاصمة مفتوحة الآن امام العدو المهاجم. وتمهّل اورليان في حمص لاقامة مذابح جديدة لاله الشمس الاكابالس وبنى في طريق عودته الى روما معبدا خاصا له كانت تمارس فيه الطقوس السورية.

حاصر اورليان مدينة تدمر وعززت قواته بجيوش مصرية الا ان زنوبيا لم تتلق اية مساعدة حتى ولا من بلاد فارس. وكان التدمريون يقذفون المحاصرين بالحجارة والنبال وكرات النار. وقد رفضت الملكة في البدء الشروط المعتدلة للاستسلام التي قدمها اورليان ولكنها ادركت انها تحارب معركة خاسرة وحاولت انقاذ نفسها بالهرب ليلا على هجين سريع. وقد ادركها الخيالة الذين كانوا يلاحقونها بينما كانت تحاول عبور الفرات. وكان ابنها قد سقط قتيلا في الدفاع عن مدينته.

ولم يكن امام تدمر سوى الاستسلام. فجردها الفاتح من مصنوعاتها الفنية وزخارفها الثمينة التي أخذ بعضها لتزيين معبد الشمس الجديد في روما. واقتصر عقاب السكان على فرض غرامة عليهم وتعيين حاكم روماني مع عدد من الرماة.

واعدم لونجينوس مع غيره من مستشاري زنوبيا في حمص لتشجيعه الملكة على التخلص من الوصاية الرومانية. وما كاد اورليان يصل الهلسبونت في طريق عودته (اواخر ٢٧٢) حتى سمع بثورة جديدة في تدمر ادت الى اغتيال حاكمه والتغلب على حامية المدينة. فهرع راجعا وفاجأ المدينة فهدمها واعمل السيف في سكانها. وقد سلم معبد بعل. اما زنوبيا فأخذت الى روما مع احد ابنائها. وسارت محملة بالجواهر ومقيدة بسلاسل ذهبية فازدان بها موكب اورليان عند دخوله المظفر الى عاصمته في ٢٧٤، وقدمت لها دار خاصة قرب تيبور (تيفولي) حيث امضت بقية سني حياتها. وتزوجت هناك من روماني على ما يرجح وانجبت اولادا.

(عن كتاب فيليب حتي - تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين)

# «الاتحاد» قبل خمسين عاما

## بيان
## رابطة المثقفين العرب في الناصرة

في هذه الآونة التي تجتاز فيها بلادنا ادق واخطر مراحلها التاريخية تنظمت في جميع انحاء فلسطين روابط للمثقفين العرب ممن تهمهم الشؤون الفكرية من الشبان الواعين الذين يتوفر لديهم الحماس والنشاط الكافيان ليقوموا بقسطهم في تحمل المسؤوليات الوطنية والاجتماعية الملقاة على عاتق كل مخلص من ابناء هذا البلد وبما انه قد تم تأليف رابطة للمثقفين العرب بالناصرة تعمل مع باقي الروابط العربية الفلسطينية لتنفيذ برنامجها وتحقيق الغايات التي وجدت من اجلها فقد رأينا ان تقدم في هذا البيان الموجز ملخصا عن الغايات والمبادئ العامة التي تنهض عليها رابطتنا والطرق الفعالة لتحقيقها.

المبادئ الاساسية:

١ - نشر الثقافة العلمية والاجتماعية وبث الوعي القومي الصحيح واغناء المبادئ الدمقراطية في البلاد ودعوة ابناء الشعب للتعاون وتوجيههم الى السبل العلمية الايجابية في معالجة مشاكلهم الاساسية احياء التراث العربي المجيد وتشجيع الاداب والعلوم والفنون والصناعات.

٢ - الاخذ باسباب المدنية الغربية في بناء نهضتنا الحديثة لمجاراة روح العصر الذي نعيش فيه. اما السبل العلمية لتنفيذ هذه الاهداف فتتلخص في النقاط التالية:

١ - المحافظة على الصلات الودية والفكرية بين اعضاء الروابط وذلك بالاتصال بطريق المراسلة والاجتماعات وعقد المؤتمرات لخلق روح التفاهم والتعاون بين اعضائها.

٢ - القيام بحركة نشر واسعة وتنظيم الحلقات الدراسية تحت اشراف الروابط لتثقيف الشعب ثقافة حرة صحيحة.

٣ - المساهمة الفعلية في الحركات الفكرية في البلاد العربية والخارج التي من شأنها خدمة الانسانية ورفع قيمة الانسان والاشتراك في المنظمات والمؤتمرات العالمية التي تعمل على تدعيم اركان السلم والمحافظة على حريات الشعوب.

٤ - اقامة المهرجانات الشعبية تخليدا لذكرى الحوادث الوطنية والتاريخية التي افادت الانسانية.

٥ - العمل على ازالة الأمية وحث الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والسلطات لتوسيع نطاق التعليم في البلاد.

٦ - الاهتمام بشؤون الفلاح والعامل ومد يد المساعدة لهما لتنظيم صفوفهما وتحسين احوالهما المعاشية والصحية والفكرية.

وبما ان مشروعا ضخما كهذا لا يتسنى تنفيذه في وقت قريب فقد وجد من الحكمة تقسيمه الى مراحل وقد خطت الروابط العربية الفلسطينية خطوة فعالة في السير لتحقيق هذه الاهداف وابرز عمل قامت به اصدار مجلة «الغد» التي تعبر عن مبادئنا وغاياتنا.

هذا موجز عن اهدافنا وخططنا للمستقبل ونصيبها من النجاح والتوفيق يتوقف على مدى تضحيتنا في خدمة المجتمع.

(«الاتحاد» - ٣٠ كانون الأول ١٩٤٥)

## اخبار نقابة عمال اسدود

١ - قابل وفد مؤلف من الأخوين خالد محمد كساب سكرتير النقابة ومحمد خالد البطراوي الميجر «مونك» المسؤول عن العمل في معسكر اسدود وتعهد له بتقديم العمال على اختلاف نوع عملهم لوعدهم خيرا.

٢ - اضرب عمال الطوب عن العمل في معسكر اسدود لأن شركة السند كانت التي يعملون معها لا تقدم لهم اجرا مناسبا ولتغاضيها عن بعض حقوقهم الاساسية ثم عادوا الى عملهم على شروط اهمها:

أ - تحسين أجور العمال حسب طلبهم.

ب - ان يكون سكرتير النقابة الأخ خالد كساب مسؤولا عن العمل مباشرة.

ج - ان تدفع الشركة عشرين جنيها فلسطينيا اجرا للعمال اذا تأخرت عن احضار المواد الضرورية للعمل، وان تدفع اجر العامل اذا اخرته عن عمله.

٣ - تشكو نقابة عمال اسدود من تصرفات بعض موظفي الجيش غير الشريفة فهم يطلبون من العمال رشوة حتى يشغلوهم فنلفت نظر المسؤول في المعسكر.

(«الاتحاد» - ٣٠ كانون الأول ١٩٤٥)

# كلمات تعكس اثر المعيشة العربية في المعيشة الاوروبية

بعض الكلمات أدل من طوال المجلدات.

ومن هذا القبيل تلك الكلمات التي تنتقل من لغة قوم الى لغة قوم آخرين فتدل على ما انتقل معها من احوال المعيشة والوان الحضارة. وتبسط لنا في قليل من المفردات ذلك الفارق البعيد في شؤون الامة بين ما كانت عليه قبل اقتباس تلك الكلمات المعدودات وبعد اقتباسها وتداولها في احاديثها اليومية.

وفي لغات الاوروبيين كلمات لها مثل هذه الدلالة على اثر المعيشة العربية في المعيشة الاوروبية، بالمعاشرة او الاتباع في الحكم او تبادل التجارة، منها الكلمات الدالة على:

قطن Cotton الحرير الموصلي Muslin الحرير الغزي Gause الحرير الدمشقي Damas الجلد القرطبي Cordevan الجلد المراكشي Morocco جبّة Jupe مسك Musk عطر Attard زعفران Saffron شراب syrup جرة Jar صفّة Sofa أرز Rice برتقال Orange ليمون Lemon سكر Sugar قهوة Coffee قنوة Condy.

الى اشباه هذه المفردات.

وقد شاعت هذه المفردات في الانجليزية والفرنسية وبعض اللغات الاوروبية الاخرى. اما الذي دخل الاسبانية والبرتغالية من الكلمات الدالة على احوال المعيشة فقد يحصى بالمئات لا يقتصر على العشرات ومنها: قباء Gaban البناء Albanil المخزن Almacen القطران Alquitran السطيحة Azotea الطريحة Al Tariha فندق Fonda طاحون Tahone الحجر الكريم Alhaja البراءة Albaran الكراء Alquiler القبة Alcoba الساقية Assaquiya الفنيقة Fanega الثماني Celemines القطيفة Alcatifa الربعة Arroba الجيب Algibeira الخياط Afaiate الرطل Arratel.

## ايها الشباب انتبهوا!!

# التدخين والكحول والمخدرات تسبب العجز الجنسي!

## * واحد من كل (٧) رجال يعانون من العنة! *

● يدعى البرود الجنسي بلغة الطب بـ «العنانة» اي انعدام القدرة الجنسية او نقصها عند الرجل. ويصيب هذا المرض واحدا من كل سبعة رجال تقريبا. وكلمة عنانة تأخذ اشكالا متنوعة، وهي غير مقتصرة على مظهر واحد من اشكال نقص القدرة الجنسية اذ يمكن ان تعني ما يلي:

* انعدام الرغبة الجنسية تجاه الطرف الآخر بشكل عام.

* عدم القدرة على الانتصاب «اي انتصاب العضو الذكري».

* عدم القدرة على الحفاظ على الانتصاب «اي ان العضو ينتصب ولكن سرعان ما يعود الى وضعه السابق».

* القذف المبكر «هنالك بعض الرجال يقذفون قبل حدوث الجماع».

* عدم القدرة على القذف على الرغم من وجود فترة انتصاب كافية.

هذا هو تصنيف جمعية الطب النفسي الدولية للعنانة لدى الرجال.

ولقد تبين في الدراسات الأخيرة ان ٧٥٪ من حالات ضعف القدرة الجنسية تعود الى اسباب نفسية مثل القلق والكآبة والانشغال الاداري، والخوف والارتباك والتعب الفكري الدائم.

ويقول الباحث جون وود ان الفعالية الجنسية تنتج عن سلسلة من المنعكسات العصبية، وان اي عامل يؤثر على هذه السلسلة قد يؤدي الى ظهور احد الاضطرابات الواردة في تصنيف العنانة. بالاضافة الى العوامل النفسية قد نجد اسبابا عديدة تؤدي الى ضعف القدرة الجنسية مثل التصلب الوعائي، ومرض السكري، وارتفاع السخوم والضغط والتدخين والكحول والادوية «ادوية الاكتئاب وادوية الضغط ومضادات الهيستامين.. وغيرها».

### * المعالجات المعتمدة *

اما المعالجات الحالية المعتمدة فهي متعددة منها:

* البابافيرين، ويتم حقن وسط الاحليل بهذه المادة عن طريق القسطرة. وتؤمن هذه المادة انتصاب القضيب لمدة نصف ساعة على الأقل، وذلك عن طريق تحريض التدفق الدموي الى العضو الذكري، لكن عملية الحقن غير مرغوبة لدى كثير من الرجال.

* البروستاديل، وهي مادة شبيهة بالبابافيرين، الا انها اقوى فعالية ونشاطا، ويمكن استعمالها على شكل بخاخ قبل اجراء عملية الجماع.

ويقول الدكتور جوناثان بوردانسكي ان هذا الدواء يحرض على الانتصاب بنسبة ٨٥٪.

* رقع النترات التي يتم لصقها على العضو الذكري قبل اجراء عملية الجماع بـ ٤٥ دقيقة، ونسبة نجاح هذه الطريقة ٥٠٪ فقط، لكن يمكن تجربتها. ومن محاسنها انها لا تؤدي الى مضاعفات.

* دواء يوها مبين، ولكن هذا الدواء المرخص في الولايات المتحدة وهو غير متوافر الا بوصفة من الطبيب او المختص، رغم ان نتائجه جيدة جدا، فانه لا يعمل اذا كانت هناك اصابة عصبية.

* وهناك الى جانب هذه العلاجات المضخات الهوائية التي تعمل على الضغط السلبي.

وتقوم هذه المضخات بمص الدم وجذبه نحو القضيب حيث يمتلئ وينتصب بسرعة ويفضل كثير من الناس هذا الأسلوب على الأدوية، لأنه لا يمكن للمريض التحكم به بشكل سهل.

* ولكن تضاف الى كل ذلك المعالجة النفسية التي تقدم على الخروج من الازمات النفسية والاسترخاء وهذه المعالجة تحسن من اداء العملية الجنسية بشكل كبير، كذلك يمكن تحسين التغذية والابتعاد عن العوامل التي تزيد من حالة العنانة. لذلك من الأفضل لكل مريض مصاب بالعنانة استشارة طبيب نفسي حول هذا الموضوع.

تبقى أخيرا الجراحة التي تقوم على زرع بعض الأجهزة الصناعية داخل القضيب او تحسين الارواء الدموي للقضيب وذلك بوصل شريان دموي صغير يحسن من التدفق الدموي الى العضو الذكري.

### * فهم اسباب العنة *

وقد حقق الطب في السنوات العشر الأخيرة تقدما مدهشا في فهم اسباب العنة وعلاجها. ويمكن في الوقت الحالي علاج جميع الرجال الذين يشكون العجز الجنسي واعادة الحيوية لهم. لكن الخجل والحرج غير المبررين اللذين يحسهما معظم المصابين بالعنة يجعلان اكثرهم يتقاعس عن طلب المساعدة الطبية، ويسود اعتقاد خاطئ بأن العنة نتيجة طبيعية للتقدم في السن في حين ان الطب يؤكد ان الرجال يحتفظون بقدرتهم حتى في سنوات التسعين.

ويقدر عدد الأشخاص المصابين بالعجز الجنسي في الولايات المتحدة وحدها بنحو (٣٠) مليون شخص، مع ذلك لا يراجع الطبيب منهم سوى خمسة ملايين يواجهون مشاكل انتصاب جدية، ويتجنب معظم الرجال الذين يواجهون مشاكل مماثلة من مناقشة الموضوع حتى مع عوائلهم، وغالبا ما يكون السبب بسيطا تماما ويمكن اصلاحه بتدخل جراحي بسيط.

ومع ان دراسات ميدانية بينت ان نحو (٢٢) في المائة من الرجال في عمر الاربعين و (٤٩) في المائة من الرجال في اعمار السبعين يعانون من نوع من انواع العنة. ومع ذلك يؤكد الأطباء ان الرجال قادرون على الحفاظ على حيويتهم الجنسية حتى في سنوات التسعين في حال عدم حدوث عارض صحي يؤثر على الانتصاب.

وقد يعود اهم التطورات في العلاج الى التحول المعاكس تماما للتصورات الخاطئة السائدة التي كانت تعتقد ان (٨٠) بالمائة من اسباب العجز الجنسي نفسية. ومن المعترف به الآن ان ما بين (٧٠) و (٨٠) في المائة من اسباب العنة ليست نفسية بل جسدية مثل مرض الأوعية الدموية ولا تعاني سوى نسبة قليلة من الشباب من اسباب نفسية كالقلق او الخجل وغالبا ما تعود معاناتهم اصلا الى مشاكل في الانتصاب يمكن علاجها. ويقدر ان العوامل الجسدية وليست النفسية مسؤولة عن نحو (٥٥) في المائة من الرجال الذين يعانون العنة في اعمار اكثر من (٦٠) سنة، لكن حتى في حال العثور على العلة الجسدية فان العوامل العاطفية الناجمة عن العنة مثل الكآبة والغضب المكبوح والتوتر العائلي تفاقم المشكلة.

ويتحدى الطب حاليا التصور السائد الذي يعتقد بأن عدم القدرة على الانتصاب والاحتفاظ به وقتا كافيا لارضاء الطرف الآخر نتيجة طبيعية للتقدم في السن. في حين ان اسباب ذلك بالأحرى مشاكل صحية معتادة لدى المتقدمين مثل امراض القلب والسكري او جراحة البروستات او مجرد عوارض جانبية للأدوية التي يتناولها الأشخاص.

وعلى العكس من ذلك تكشف الابحاث الطبية ان النتائج هي الاسباب في حالات كثيرة، فالانتصاب يجلب الدم الغني بالاوكسجين الضروري لصحة عروق العضو واعصابه وقدرته على الاداء. وهذا يعني وفق تقدير الدكتور اروين غولدستاين طبيب المجاري البولية في كلية الطب في جامعة بوسطن ان عدم الانتصاب لفترة اطول يزيد في الضرر الواقع لبطانة الأوعية الدموية مما يجعل الانتصاب مستحيلا تقريبا ويمكن علاج هذه الحالة الجسدية عند العثور على اسبابها ولكن حتى في هذه الحالات ينبغي عدم اهمال التراكمات العاطفية للمشكلة.

### * اثر التدخين والكحول والمخدرات *

ويعود معظم اسباب العنة لدى الرجال في اعمار اكثر من (٦٠) سنة الى اضطراب تدفق الدم في اوعية العضو او الحوض بسبب الاصابة بتصلب الشرايين. وقد يكون السكري سببا كبيرا في اتلاف اعصاب العضو او في تفاقم التصلب في الشرايين، وقد تؤدي العملية الجراحية لازالة البروستات الى تعرض اعصاب حساسة لتلف غير قابل للإصلاح، كما يسبب ذلك مرض باركسون او جروحا تصيب العمود الفقري او عظام الحوض. كما ان نقص هرمونات مثل «تيستوستيرن» قد يؤدي الى اضعاف الرغبة الجنسية او يؤدي خمول الغدة الدرقية او بالعكس فرط نشاطها الى مشاكل في الانتصاب. وهناك ما لا يقل عن (٢٠٠) نوع دواء يمكن ان تؤثر سلبا على الانتصاب بما في ذلك الادوية الواسعة الاستخدام لعلاج ارتفاع ضغط الدم او الكآبة. ويعتقد بان عادات مثل التدخين والكحول والمخدرات التي تضاعف تصلب الشرايين وتتلف الأعصاب تؤدي الى العجز الجنسي.

### ☐ أغنية الأسبوع ☐

## الناس غرباء

غناء فريق: echo+the bunnymen

**people are strange**

people are strange when you're stranger
faces look ugly when you're alone
women seem wicked when you're unwated
streets are uneven when you're down

chorus
when you're strange
faces come out of the rain
when you;re strange
no one remembers your name
when you're strange
when you're strange
when you're strange
repeat first verse
yeah

عندما تكون غريبا فالناس يكونون غرباء
الوجوه تصبح قبيحة عندما تصبح وحيدا
النساء يبدون اشرارا عندما تكون غير مرغوب
الشوارع غير مستوية عندما تهبط
كورس
عندما تكون غريبا
الوجوه تظهر في المطر
لا أحد يتذكر اسمك
عندما تكون غريبا
عندما تكون غريبا
عندما تكون غريبا
عندما تكون غريبا فالناس يكونون غرباء
الوجوه تصبح قبيحة عندما تصبح وحيدا
النساء يبدون اشرارا عندما تكون غير مرغوب
الشوارع غير مستوية عندما تهبط
كورس
عندما تكون غريبا
الوجوه تظهر في المطر
لا احد يتذكر اسمك.
عندما تكون غريبا
عندما تكون غريبا
عندما تكون غريبا



في مهرجان احتفالي بتحرير رام الله وبحضور شخصيات من المعارضة:

# عرفات: «بالانتخابات نبدأ مسيرتنا نحو الدولة الفلسطينية»

## * عرفات يهتف: «وحدة وطنية اسلامية مسيحية. وحدة وطنية مع احبائي اليهود الفلسطينيين» *

● رام الله - «وفا» - مكتب «رام الله» الصحفي - استقبل عشرات الألوف من اهالي رام الله والبيرة والمحافظة، ظهر امس السبت، الرئيس ياسر عرفات، الذي وصل الى المدينة على متن طائرة هيلوكوبتر، وكانت في استقباله مجموعة من الشخصيات الرسمية والشعبية الوطنية، بمن فيهم شخصيات من المعارضة الفلسطينية، وتوجهوا بصحبته الى مقر المحافظة، حيث غصت ساحتها الرحبة بعشرات الألوف من المواطنين، الذين حملوا الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات وهتفوا بحياة فلسطين.

والقى الرئيس عرفات، الذي كان محاطا بالعديد من الشخصيات الوطنية المعارضة، وبقوات الأمن، كلمة قال فيها: «لقد قطعنا اليوم، معا، مسيرتنا نحو الدولة الفلسطينية. نبدأها بالانتخابات. وكل واحد منكم مطالب بأن يدلي بصوته انطلاقا من ضميره ووجدانه، لأن هذه الانتخابات هي حجر الزاوية لدولتنا الفلسطينية».

وناشد عرفات اهالي القدس المشاركة الجدية في الانتخابات لدعم المسيرة التاريخية والدفاع عن عروبة المدينة.

وبعد ان حيا عرفات رجال الدين المسيحيين والمسلمين اضاف: «اقول لأبناء شعبنا من المسيحيين كل عام وأنتم بخير والوطن بخير وفلسطين بخير. نعم وحدة وحدة وطنية اسلامية مسيحية، وايضا، وحدة وحدة وطنية مع احبائي اليهود الفلسطينيين».

ورحبت الجبهة الشعبية في بيان صحفي اصدرته، امس السبت، بدخول السلطة الفلسطينية الى مدينتي رام الله والبيرة. ودعت الى مواصلة النضال من اجل استكمال المهام الوطنية. واكدت على موقفها الثابت من الدفاع عن العلاقات الدمقراطية وتجنب الاقتتال الداخلي. وحثت على تضافر كل الجهود من اجل مواجهة الاستيطان ومن اجل انهاء مصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية.

وطالب البيان بعودة المبعدين الـ ٢٥٠٠، الذين ما زالوا في الشتات وباطلاق سراح خمسة آلاف اسير والاهتمام بالمعتقلين الاداريين.

**طولكرم تستعد لاستقبال الرئيس**

على صعيد آخر تستكمل الهيئات الرسمية والشعبية في مدينة طولكرم استعداداتها لاستقبال الرئيس عرفات، اليوم الأحد، وسط مظاهر الفرح بالتحرير. واشرف محافظ المدينة، العميد عز الدين الشريف، على هذه الترتيبات.

وبدأت الوفود، مساء امس السبت، من القرى والمدن المجاورة بالتوجه الى مدينة طولكرم للمشاركة في احتفالات التحرير بحضور الرئيس عرفات.

كذلك من المقرر ان يزور عرفات غدا، الاثنين، مدينة قلقيلية.

واعلنت السلطات الاسرائيلية عن مدينتي قلقيلية وطولكرم منطقة عسكرية مغلقة امام المواطنين الاسرائيليين.

* عرفات يخطب بالجماهير بعد تحرير الاراضي الفلسطينية *

# اطلاق سراح الصحفي ماهر العلمي

## عرفات يستقبله قائلا: لا يهون عليّ اعتقال اخ من اخواني

* القدس - لمراسلنا الخاص - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس السبت، الصحفي المقدسي، ماهر العلمي، بعد ساعة من اطلاق سراحه من مكان احتجازه في اريحا. وعانق عرفات العلمي قائلا: «اعرف انك مظلوم. ولتعلم بأنه لا يهون عليّ اعتقال اي اخ من اخواني».

وقال العلمي، في حديث خاص مع مراسل «الاتحاد»، ان التحقيق معه، خلال فترة احتجازه، كان حول خبر رأى من المناسب نشره في صفحة داخلية وليس على الصفحة الاولى. وان المحققين عاملوه بادب واحترام. وشكر العلمي صحيفة «الاتحاد»، الوحيدة التي اهتمت بقضيته، ووقوفها الى جانبه.

وكانت المؤسسات المعنية بحقوق الانسان قد اصدرت العديد من البيانات طالبت فيها باطلاق سراح العلمي.

# الحكومة تحوّل عشرات ملايين الشيكلات الى اوفكيم، لايجاد اماكن عمل!

## * خلال السنوات الثلاث الاخيرة دفعت وزارة التجارة والصناعة ١٢,٤ مليون دولار للبنية التحتية ومركز الاستثمار خصص ٥٠ مليون دولار لتوفير ١٢٥٨ فرصة عمل، صرف منها ٢٨ مليونا، هذا اضافة الى دعم المتاجر والمصالح الصغيرة * اهالي اوفكيم: قولوا الحقيقة. المصنع بيع للاردن؟! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت وزارة التجارة والصناعة النقاب عن عشرات ملايين الشيكلات التي حولتها الحكومة خلال السنوات الاخيرة بهدف توفير مئات اماكن العمل الجديدة.

ففي بيان اصدرته الوزارة، امس السبت، جاء انها خلال السنوات ٩٢ - ١٩٩٥ دفعت ١٢,٤ مليون شيكل للبنية التحتية في اوفكيم. وصادق مركز الاستثمارات التابع للوزارة على ٢٨ مشروع استثمار بقيمة ٤٣ مليون دولار بهدف توفير ١٢٥٨ فرصة عمل، نفذ منها ٢٧ مشروعا بقيمة ٢٨ مليون دولار ووفرت ٥٠٠ مكان عمل. وهناك ٨٠٠ الف شيكل صرفت خلال ١٩٩٤ على تشجيع ودعم ١٦ مصلحة تجارية ووفرت ٣٩ مكان عمل وفي سنة ١٩٩٥ تم دعم ٣٣ مصلحة لـ ٥٩ مكان عمل، ومنحت الوزارة دعما بقيمة ٨,٨ مليون شيكل لتشجيع الصناعات التكنولوجية في المدينة (العقبى للبلدات العربية التي لا تشم رائحة هذا الدعم السخي).

وجاء بيان الوزارة ردا على هجوم «الليكود» على الحكومة بقوله انها تهمل بلدات التطوير.

هذا وقامت وزير العمل والرفاه، اورا نمير، امس، بزيارة الى اوفكيم والتقت عمال المصنع المغلق المعتصمين. فقالوا لها انهم يشعرون، فعلا، بأن الحكومة تهملهم. وطلبوا منها ان تقول الحقيقة عما يجري. فمصنع النسيج الذي تقرر اغلاقه، تدور الشائعات حوله بأنه قد بيع للاردن، حيث الايدي العاملة رخيصة.

# الهراوي: «الجيش اللبناني، فقط، سينتشر على الحدود مع اسرائيل»

* بيروت - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي، في نهاية الاسبوع، ان الجيش اللبناني فقط سينتشر على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل بعد احلال السلام.

● الياس الهراوي ●

وجاء تصريح الهراوي ردا على سؤال لصحفيين حول معلومات مفادها ان اسرائيل قد توافق على دور اكبر لسوريا في لبنان حيث ينتشر ٣٥ الف جندي سوري.

واوضح الهراوي «ليطمئن الجميع ان الجنوب لن يكون فيه، يوم يحل السلام، الا الجيش اللبناني».

وتابع الرئيس اللبناني «لا اقول ذلك للانتقاص من حقوق أحد ولا الانتقاص من مساعدة الجيش السوري الشقيق لنا في ظروفنا الصعبة التي مرت، اما المهمة الكبرى فستوكل الى الجيش اللبناني لاننا نعده اعدادا وعدة ليقوم بهذه المهمة».

# براك يستبعد اي تغيير في سياسة اسرائيل النووية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد وزير الخارجية ايهود براك، في نهاية الاسبوع اي تغيير في سياسة اسرائيل النووية.

وقال للاذاعة ان «سياستنا النووية لم تتغير ولا يمكن ان تتغير في المستقبل» وان «هذا الموقف لا يتعلق بالتكتيك ولا بالسياسة لانه مسألة حيوية لسكان البلاد والاجيال المقبلة».

# الحكومة تقر اليوم الطاقم الامني السياسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقر الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم، الاحد، الطاقم الوزاري السياسي الامني والذي سيشارك فيه جميع الوزراء اعضاء الطاقم في فترة حكومة رابين.

وسيضاف للطاقم بصفة مراقبين الوزيران يوسي بيلين ودافيد ليبائي.

وسيضطر جميع الوزراء اعضاء الطاقم للتوقيع على تعهد لضمان سرية عمل الطاقم، تماما مثل التعهد الذي يوقع عليه مستخدمو الدولة.

ويذكر انه بموجب القانون فان من يخرق مثل هذا التعهد من مستخدمي الدولة يواجه عقوبة السجن حتى ثلاث سنوات، ولم يتضح اذا هذا البند سيطبق ايضا على الوزراء.

# ثلاثة وزراء يطالبون باعادة النظر بمشروع «عابر اسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الوزراء يعقوب تسور ويوسي سريد ويوسي بيلين الحكومة باعادة فحص الحاجة لشق شارع «عابر اسرائيل».

ويقترح هؤلاء الوزراء اقامة لجنة وزارية خاصة برئاسة وزير المالية، ابرهام شوحط، لفحص حيوية المشروع والبدائل الممكنة.

وقال سريد ان الهدف من «عابر اسرائيل» هو تسهيل وصل المناطق البعيدة بمركز البلاد، ولكن بالامكان استخدام السكك الحديدية بدل شق الشارع الذي سيدمر مساحات شاسعة من الاراضي.

# وفود التضامن تتوجه الى اقرث معلنة دعمها لمطالب الاهالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستمر الوفود الجماهيرية المتضامنة بالتوجه الى معتصمي اقرث، في كنيسة قريتهم، معلنة التضامن معهم في موقفهم القابل بحق العودة، والرافض لتحويلهم الى لاجئين فوق ارض قريتهم ونزع ملكيتهم عنها.

وكان من بين الوفود الجماهيرية امس، السبت، وفد ضم النائب هاشم محاميد وسكرتير الجبهة محمد بركة ورئيس مجلس البعنة المحلي الدكتور محمد بكري.. اضافة الى وفود يهودية وعربية برز من بينها وفد من مشايخ وشبان عرب المرامشة.

## وفد لجنة المبادرة الدرزية يزور جامعة النجاح الوطنية

● نابلس - عيبال للصحافة - زار جامعة النجاح الوطنية، امس، وفد من لجنة المبادرة الدرزية برياسة الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة.

التقى الوفد بأعضاء مجلس الطلبة في الجامعة، والذي قدم فيه ممثل العلاقات العامة في المجلس، عمر رحال، موجزا عن تطور مسيرة الجامعة والعقبات والمشاكل التي واجهتها في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وبحث الجانبان عددا من المسائل التي من شأنها تعزيز التعاون ما بين مجلس الطلبة ولجنة المبادرة، وخاصة في مجال تبادل المعلومات، وتبادل الزيارات، وركز رئيس اللجنة على امكانية دراسة طلبة دروز في جامعة النجاح.

ثم قدم الشيخ جمال معدي موجزا عن معاناة ومشاكل الطائفة الدرزية والضغوطات التي تمارس ضدها. ثم اضاف، ان الطائفة تؤكد وترحب وتدعم قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وقام الوفد بجولة في مرافق الجامعة شملت المكتبة والمختبرات وكليات الجامعة المختلفة.

## اسرائيل تمنع اسرة شلح من مغادرة غزة

● دمشق - الوكالات - ذكرت حركة «الجهاد الاسلامي» في بيان صدر، امس السبت، في دمشق، ان السلطات الاسرائيلية منعت زوجة زعيم الحركة، رمضان عبد الله شلح، وابناءه الثلاثة، من مغادرة قطاع غزة للالتحاق به في بيروت حيث يقيم، وذلك عبر المعابر المصرية، دون تحديد الاسباب.

يقول بعض اقارب زوجة شلح في غزة انها عادت الى القطاع لزيارة عائلتها بعد اختيار زوجها امينا عاما لحركة الجهاد في ٢٩ تشرين الاول الماضي. وكانت زوجة شلح تقيم في الولايات المتحدة مع زوجها، الذي توجه مباشرة الى بيروت.

واضاف بيان «الجهاد الاسلامي» ان شلح «يعيش خارج فلسطين» وان زوجته «تحمل الهوية الفلسطينية الغزية» في حين يحمل ابناؤه «الجنسية الامريكية».

## مسح شامل لكشف غاز الرادون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة البيئة اجراء كشف شامل في جميع انحاء البلاد حول غاز الرادون واماكن تجمعه.

وجاء هذا القرار في اعقاب كشف غاز الرادون في مدرستين في حي تلبيوت في القدس، وتبين ان نسبة تركيز هذا الغاز في احدى المدرستين اكبر بثلاثة اضعاف من المسموح به.

## اعتقال يهودي متطرف في القدس الشرقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، ظهر أمس السبت، المتطرف المدعو ايال كيتان في القدس الشرقية وذلك لوجوده في المدينة رغم امر المنع الذي يحظر عليه دخول المدينة.

وحاول كيتان مقاومة أمر الاعتقال واعتدى على أفراد الشرطة واصاب أحدهم بجروح طفيفة. كما عثرت الشرطة على سكين بحوزته.

## مواعيد زيارة اهالي طولكرم لابنائهم الأسرى

● طولكرم - «وفا» - افادت مصادر الصليب الأحمر الدولي في طولكرم، ان مواعيد زيارة الأهالي لابنائهم الأسرى الشهر القادم ستكون على النحو التالي:

* سجن شطة ١١ - ١٩٩٦/١/٢٥ * سجن شطة ٥ - ١/١٩ * عسقلان دوريات ١٢ - ١/٢٩ * كفاريونا ٤ - ١/١٧ * بئر السبع ٢ - ١/١٦ * الرملة مستشفى ٧ - ١/٢١ * الرملة نتسان ٢ - ١/١٦ * تلموند ٥ - ١/١٩ * الجلمة ٨ - ١/٢٢ * الجلمة ١٠ - ١/٢٤ * الدامون ٥ - ١/١٩ * مجدو محكومين وموقوفين ٩ - ١/١١ * مجدو اداري ١/١.

## لجنة الحسينية: «الاعتراف بداية عهد جديد»!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «جمعية الاخوة» المحلية لقرية الحسينية بيانا الى الأهالي، امس السبت، تهنئهم فيه على قرار الحكومة الاعتراف بها قرية رسمية وتدعوهم سوية مع «كل من وقف معنا وكل ابناء شعبنا» الى احتفال يقام السبت القادم بالمناسبة، في ارض القرية.

وجاء في البيان: «بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٤، قررت الحكومة رسميا الاعتراف بقريتنا الحسينية، بعد صراع طويل خضناه سويا مع القوى العربية واليهودية الدمقراطية من اجل تحقيق حقنا المشروع بنيل الاعتراف ومدنا بالخدمات الاساسية التي يستحقها كل مواطن في الدولة.

«لقد تم الاعتراف الرسمي، ليشكل بذلك فاتحة لعهد جديد، حيث ننتظر، بعد هذا القرار الهام تحقيقه فعلا على ارض الواقع من خلال اعداد الخارطة الهيكلية وتأسيس البنية التحتية واقامة المشاريع الخدماتية التي عانينا انعدامها على مدار السنوات الماضية».

وجاء ايضا: «هذا الانجاز التاريخي، لم يكن ليتحقق لولا صمودنا وتكاتفنا معا، فانها باسمها وباسم الاهالي جميعا ترفع شكرها العميق الى كل من ساهم بتحقيق هذا الانجاز. ونوجه شكرنا الخاص الى الوزارات التي ساهمت باتخاذ هذا القرار والى لجنة الاربعين التي كافحت معنا وساندتنا طوال السنوات الأخيرة من اجل تحقيق الاعتراف والى ممثلي مكتب رئيس الحكومة الذين دعموا مطالبنا ووقفوا الى جانبنا، والى اعضاء الكنيست العرب واليهود الذين ساندونا واعلوا قضيتنا من على شتى المنابر الرسمية والى كافة الشخصيات السياسية في الوسطين العربي واليهودي الذين وقفوا معنا، ونناشدهم جميعا العمل معنا ومواصلة المشوار من اجل تنفيذ قرار الاعتراف فعلا والعمل من اجل الخطو بقريتنا نحو القرن القادم وقد تحققت مساواتنا التامة».

* الحسينية وبداية عهد جديد *

### في تقرير لمنظمة «مراسلون بلا حدود»:

## «الاعلام الفلسطيني الرسمي يجحف بحق الأحزاب الصغيرة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت منظمة «مراسلون بلا حدود»، امس السبت، تقريرا صحفيا حول التغطية الاعلامية الفلسطينية للمرشحين للانتخابات الفلسطينية، والتفاوت الكبير في فرص وصول مرشحي الانتخابات الى التلفزيون والاذاعة الفلسطينيين.

وجاء في التقرير: «من خلال المراقبة الدائمة والمنتظمة لاجهزة الاعلام الفلسطيني ابتداء من كانون الاول ١٥ الى ٢٥ منه توصلت منظمة «صحفيين بلا حدود» الى نتيجة مفادها ان هناك تفاوت كبير في فرص وصول المرشحين والاحزاب الى الاذاعة الفلسطينية والتلفزيون الفلسطيني. لقد حصلت ستة احزاب سياسية على فرصة الوصول الى اجهزة الاعلام الفلسطيني (التلفزيون الفلسطيني العام والاذاعة الفلسطينية العامة هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني) وهي: حركة «فتح»، حركة «حماس»، حزب «فدا»، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حزب «الشعب» الفلسطيني والجهاد الاسلامي (كتائب الأقصى). ولم تتمكن احزاب أخرى غير تلك التي ذكرت اعلاه من الوصول الى هذين الجهازين الاعلاميين. وكانت حركة «فتح» الوحيدة التي تمت تغطيتها بشكل حقيقي في التلفزيون الفلسطيني (ساعة واحدة و ١١ دقيقة و ٣٥ ثانية). وحصل حزب «الشعب» الفلسطيني، الحزب الثاني والوحيد الذي كانت له فرصة الظهور على شاشة التلفزيون لمدة ١٧ ثانية من «وقت الكلام».

«اما فيما يتعلق بفرص وصول المرشحين المستقلين الى اجهزة الاعلام الفلسطينية تميزت نسبيا باعطاء فرص للمرشحين والاحزاب. اما فرص الظهور على شاشة التلفزيون فقد انفردت بها حركة «فتح». وعليه استطاع مرشحان مستقلان الوصول الى الاذاعة الفلسطينية -صوت فلسطين والحصول على ساعتين و ١٥ دقيقة و ٤٩ ثانية من مجمل البث الكلي، هما الناطق الاعلامي للرئيس ياسر عرفات، مروان كنفاني، والوزير السابق للتخطيط والتعاون الدولي، الدكتور نبيل شعث.

«خلال فترة المراقبة الأولى ابتداء من كانون الأول ١٥ الى ٢١ لوحظ ان حركة «فتح» احتلت ٣٤.٧٪ من مجمل المجموع النسبي الكلي المخصص للاعلام عن الحركات والاحزاب السياسية في الصحف. اما الحركات اليسارية فقد احتلت ٤١.١٪ من مجمل هذه النسبة وحصلت الحركات الاسلامية على ١٧٪ من مجموع هذه النسبة ايضا. حصل حزب «فدا» على ٥.٩٪ من المجموع النسبي الكلي وما تبقى وهو ١.٣٪ فقد حظيت به الاحزاب الصغيرة الأخرى.

«خلال فترة المراقبة الثانية ابتداء من كانون الاول ٢٢ الى ٢٦ لوحظ ان حركة «فتح» احتلت ٣٩.٣٪ من المجموع النسبي الكلي المخصص للاعلام عن الحركات والاحزاب السياسية. اما الحركات اليسارية فقد احتلت ٢١.٣٪ من مجمل هذه النسبة وحصلت الحركات الاسلامية على ٣١.٢٪ من هذا المجموع ايضا. وحصل حزب «فدا» على ١.٢٪ من المجموع النسبي الكلي، وما تبقى وهو ٧.١٪ فقد حظيت به الاحزاب الصغيرة الأخرى».

### ● رد صوت فلسطين ●

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال مدير قسم البرامج في هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، يوسف القزاز، انه حتى الآن، لم تقم الاذاعة بتغطية اي برنامج انتخابي لحركة «فتح» او اي مرشح مستقل.

واضاف القزاز ان «صوت فلسطين» وابتداء من ٩٦/١/٧ سيقوم بنشر برنامج كل مرشح وبالتساوي سواء كان معارضا او مستقلا او من الفصائل الأخرى.

## ارجاء بدء الحملة الانتخابية الفلسطينية حتى السابع من الشهر القادم

● غزة - لمراسلنا - اعلنت اللجنة الانتخابية الفلسطينية، أمس السبت، ان بدء الحملة الانتخابية الفلسطينية المقرر اجراؤها في ٢٠ كانون الثاني تأجل الى السابع من كانون الثاني بعد ان كان مقررا لنهاية الاسبوع الجاري.

واوضح اسامة ابو صفية، عضو اللجنة الانتخابية، انه تم «تأجيل موعد نهاية الترشيح الى منتصف ليلة ٣١ كانون الاول بموجب مرسوم رئاسي». وكان باب الترشيح قد اقفل الاحد الماضي رسميا.

واضاف ابو صفية ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، قرر رفع عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي من ٨٧ الى ٨٨ عبر زيادة المقاعد المخصصة لمدينة غزة مقعدا واحدا.

واضاف المسؤول ان ارجاء الحملة الانتخابية سيسمح «باعطاء مهلة لتقديم اعتراضات او طعونات خاصة بالمرشحين واعطاء فرصة للمرشحين الجدد للتسجيل».

وقد ترشح حتى الآن نحو ٧٠٠ شخص الى انتخابات مجلس الحكم الذاتي، الذي سيكون ممثلا للفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية (مليونا نسمة).

والى جانب اعضاء مجلس الحكم الذاتي سيختار الناخبون رئيس السلطة الفلسطينية. ويتنافس على هذا المنصب عرفات وسميحة خليل وهي معارضة يسارية.



## تكريم البروفيسور الموسيقي حبيب توما في الناصرة

* اثناء تسليم هدية بلدية الناصرة للبروفيسور حبيب توما *
(تصوير: اسامة مصري)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كرمت بلدية الناصرة، والمركز الثقافي البلدي في برنامجها الخاص، «المضافة» الذي اقيم بمناسبة الاعياد، ابن الناصرة، البروفيسور في الموسيقى، حبيب توما.

وكان توما قد وصل الى البلاد بدعوة من جامعة تل ابيب لتقديم محاضرات حول الحضارات الموسيقية في الشرق الأوسط وافريقيا.

وكان قد ادار البرنامج الصحفي زهير بهلول واستضاف فيه رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي وتحدث هاتفيا بمشاركة السيد جرايسي، مع وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، حول اجواء العيد في المناطق الفلسطينية.

وقدمت فقرات فنية بمشاركة الفنانين، سوزان قزموز وسمير وسهى جبران واسامة مصري وخليل ابو نقولا.

وضمن احتفالات الناصرة بعيد الميلاد اقيمت يومي امس وامس الأول، حفلات للموسيقى الكنسية، الليطورجية.

## استئناف البحث عن قبر الاسكندر

● القاهرة - علم من المجلس الأعلى للآثار المصرية في القاهرة ان فريقا مصريا يونانيا مشتركا سيستأنف، اليوم الأحد، عمليات التنقيب في واحة سيوه المصرية للبحث عن ادلة تثبت وجود قبر الاسكندر الاكبر في هذه المنطقة.

وسيضم الفريق ستة مصريين وسبعة يونانيين بينهم، عالمة الآثار ليانا سوفالتزي، التي تمول عمليات التنقيب. ويفترض ان يستمر عمل هذا الفريق شهرين.

وكانت سوفالتزي اثارت في شباط جدلا عندما اكدت انها عثرت في سيوه (شمال غرب مصر) قرب الحدود مع ليبيا على قبر الاسكندر الاكبر، الذي توفي في العام ٣٢٣ قبل الميلاد.

## وفاة خمسة روسيين بسبب الزكام

● سان بطرسبورغ - ادت موجة زكام تجتاح روسيا هذا العام الى وفاة خمسة اشخاص، حتى الآن، في سان بطرسبورغ، منهم مشردان اثنان وآخران في الـ ٣٥ والـ ٤٢ من العمر.

وقال اطباء في المدينة ان اكثر من مئة شخص يصابون بالعدوى يوميا وان المشاكل المالية، التي تواجهها غالبية السكان والمؤسسات الصحية العامة في روسيا، تزيد من خطورة الوضع.

ويعاني من يصابون بالزكام في سان بطرسبورغ، حيث ينتشر هذا المرض منذ ٥ كانون الأول، من حمى شديدة تستمر عدة ايام ويمكن ان تتحول الى التهاب في الرئة اذا لم ينجح الجسم في مقاومتها.

## حركة اصولية مغربية تحذر من «مخاطر» سهرة رأس السنة

● الرباط - الوكالات - طلبت حركة الاصلاح والتجديد الاصولية، من الاهالي «ابقاء» اولادهم في المنازل ليلة رأس السنة الجديدة بسبب «المخاطر المتعددة التي قد يتعرضون لها».

جاء ذلك في بيان نشرته صحيفة «الراية» ووقعه نائب رئيس الحركة عبد الله بهاء، واكد انه «يتم عادة تناول الخمر وممارسة الرقص المشترك والقبلات وسماع الاغاني السفيهة في حين تقوم النساء بالتبرج».

واضاف البيان «نحن العلماء نحظر الاحتفال باعياد اليهود والمسيحيين وكل من يقوم بذلك سيكون مثلهم يوم الحساب الأخير»، موضحا ان ليلة رأس السنة هي «مسرح للمعارك بين السكارى والحوادث السير الناجمة عن تناول المشروبات الكحولية ولأعمال الاغتصاب».

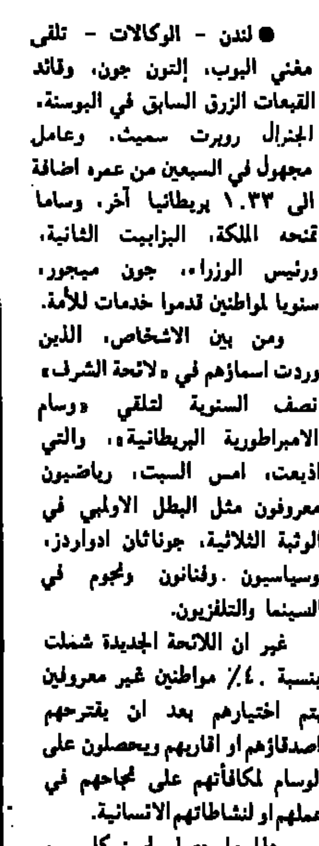
## الرغيف المائة مليون.. صحتين

● سرايفو - انتج الفرن المركزي في سرايفو، يوم الاربعاء الماضي، الرغيف المائة مليون منذ اندلاع الحرب في نيسان ١٩٩٢.

ولم يتوقف فرن «فيليبيكارا»، الذي اصيب بعدد من القذائف، عن الانتاج على الرغم من عمليات القصف المؤذية. وانتج خلال الحرب ١.٢ مليون طن من المعجنات منها ٧١ مليون طن من الخبز.

وقد قنن الخبز خلال الأشهر الصعبة من الحصار، الذي فرض على العاصمة البوسنية.. ويعمل في هذا الفرن ٥٧٦ عاملا اشتغلوا من دون توقف طوال الأشهر الـ ٤٥ التي استغرقها النزاع.

## الملكة اليزابيت تمنح وساما لإلتون جون



● لندن - الوكالات - تلقى مغني البوب، إلتون جون، وقائد القبعات الزرق السابق في البوسنة، الجنرال روبرت سميث، وعامل مجهول في السبعين من عمره اضافة الى ١.٣٣ بريطانيا آخر، وساما تمنحه الملكة، اليزابيت الثانية، ورئيس الوزراء، جون ميجور، سنويا لمواطنين قدموا خدمات للأمة.

ومن بين الاشخاص، اللذين وردت اسماؤهم في «لائحة الشرف» نصف السنوية لتلقي «وسام الامبراطورية البريطانية»، والتي اذيعت، امس السبت، رياضيون معروفون مثل البطل الاولمبي في الوثبة الثلاثية، جوناثان ادواردز، وسياسيون وفنانون ونجوم في السينما والتلفزيون.

غير ان اللائحة الجديدة شملت بنسبة ٤٠٪ مواطنين غير معروفين يتم اختيارهم بعد ان يقترحهم اصدقاؤهم او اقاربهم ويحصلون على الوسام لمكافأتهم على نجاحهم في عملهم او لنشاطاتهم الانسانية.

وهذا ما حصل لجون كارسي، وهو حداد يبلغ الـ ٧٥ من العمر، فقد بدأ كارسي عمله وهو في الـ ١٤ من العمر في جزيرة تقع شمال شرق اسكتلندا. وما زال يمارس عمله حتى الآن بدوام كامل من الساعة ٨.٣٠ صباحا حتى ٦.٠٠ مساء.

وقال كارسي انه لا يعرف من اقترح اسمه. واضاف «حين تلقيت الرسالة من مقر رئاسة الوزراء اعتقدت انها مزاح». واكد انه «سعيد جدا لحصوله على هذا التقدير».

ومن بين الشخصيات الأخرى، التي منحت الوسام الملكي، ديفيد كارتليدج، المسؤول عن حظيرة خيول السباق، التي تملكها الملكة. وباتريك مينفورد وهو خبير اقتصاد مثير للجدل استوحت رئيسة الوزراء السابقة، مرغريت تاتشر، سياستها الاقتصادية من نظرياته، وستيلا ريمنغتون، مديرة الاستخبارات البريطانية.

## سعر ناقتي سباق ٢٥٠ الف دولار

● مسقط - بيعت مؤخرا، ناقتا سباق بـ ٩٥ الف ريال عماني (حوالي ٢٥٠ الف دولار). وذكرت وكالة الأنباء العمانية، التي اوردت النبأ، ان عمانيا يدعى سالم الزرعي باع ناقته «الشبلة»، التي برعت في ميدان السباق، لمواطن من دولة خليجية عربية اخرى بـ ٥٠ الف ريال عماني (حوالي ١٣٠ الف دولار).

وفي اليوم نفسه باع عماني آخر يدعى سالم العرسي ناقته «مرزاق» لمواطن اخر بـ ٤٥ الف ريال (حوالي ١١٨ الف دولار).

ويبلغ سعر الناقة عادة حوالي اربعة آلاف دولار الا انه يمكن ان يتجاوز في بعض الأحيان الـ ٢٠ الف دولار.

## اختلف مع صاحب العمل فطعن عشرة

● بيرمنغهام (بريطانيا) - جرح عشرة اشخاص بينهم ثلاثة اصاباتهم خطيرة، امس السبت، طعنهم عامل في مختبر في بيرمنغهام (وسط) استبد به غضب عارم فجأة لسبب لم تذكره الشرطة.

واوقفت الشرطة الرجل الذي استخدم ثلاث سكاكين لطعن الزبائن العشرة وهو يحاول الفرار.

وقال مصدر في ادارة المتجر ان الرجل، الذي يعمل جزئيا في المتجر، غضب بعد خلاف مع الادارة حول المكافآت التي توزع عادة بمناسبة عيد الميلاد.. وقال شهود انه سحب ثلاث سكاكين وجرى في المتجر وهو يطعن من يقابله من زبائن.

واوقفت الشرطة الشاب وهو في العشرينات من عمره عند باب المتجر بعد ان طعن اثنين من المارة في الخارج.

ولم تكشف هوية الموظف الغاضب.

### تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى ابناء المرحوم والى عموم آل ابو بولس بوفاة المأسوف عليه

**الحاج محمود قاسم ابو بولس**
(ابو صبحي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الجبهة والحزب الشيوعي - سخنين

هكذا حالة الأصل

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – يزراعليم

حسب البند ٢ ب لقانون التنظيم والبناء، وقانون التنظيم والبناء (طلب رخصة ورسومات) ليكن معلوما بأنه قدم للجنة طلبان للبناء، وها هي تفاصيلهما:

١) كعبية غالب محمود
طلب رقم ٩٥٠٣٢٣، حوض ١٠٢٤٦، قسيمة ٢ قطعة ٢/٢ بناء زريبة غنم لتربية خراف للحم + سور.

٢) كعبية طاهر حسن
طلب رقم ٩٥٠١٨٣ حوض ١٠٢٤٣ قسيمة١ قطعة ٨ اضافة وحدة سكن على بناء قائم.

وعليه كل من له اعتراض فليقدمه خطيا الى مكاتب اللجنة للتنظيم والبناء يزراعليم خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

رئيس اللجنة
مولة كوهن

## وزارة جودة البيئة

مركز معلومات حول موضوع غاز الرادون

للحصول على معلومات تتعلق بغاز الرادون

يرجى الاتصال بـ:

المكتب الرئيسي – دائرة مراجعات الجمهور تلفون: ٣-٢-٢-٠٢/٦٥٥٣٨٧٠

| | |
|---|---|
| وزارة جودة البيئة – لواء القدس | ٠٢/٢٥٨٩٤٧ |
| لواء تل ابيب | ٠٣/٦٩٥٢٤٩٤ |
| لواء الجنوب | ٨-٠٧/٢٨٠٧٣٧ |
| لواء الشمال | ٨-٠٦/٥٧٠٢٦٥ |
| لواء المركز | ٠٨/٢٥٤٥٤٦ |
| لواء حيفا | ٠٤/٦٧٩٢٩١ |

وذلك ما بين الساعة ٩,٠٠ – ١٥,٠٠

الى البيئة مع خالص الحب

### تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الشبلي المحلي يتقدمون بأجمل الامنيات واشذى التهاني الى جميع المحتفلين بعيد

رأس السنة المباركة

آملين ان تعود على الجميع بالخير وباليمن والبركات وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

علي الشبلي
رئيس مجلس الشبلي المحلي

### تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس طرعان المحلي يتقدمون بأجمل الامنيات واشذى التهاني الى جميع المحتفلين بعيد

رأس السنة المباركة

آملين ان تعود على الجميع بالخير وباليمن والبركات وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

ناجي نصار
رئيس مجلس طرعان المحلي

### تهنئة

## مجلس عسفيا المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس يتقدمون بتهانيهم الحارة لجميع الطوائف المسيحية في عسفيا والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

متمنين لكم اعيادا سعيدة وان يعم الخير والمحبة والسلام

كل عام وانتم بخير

كنج منصور – رئيس مجلس عسفيا المحلي

### تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون بأجمل الامنيات واشذى التهاني الى جميع المحتفلين بعيد

رأس السنة المباركة

آملين ان تعود على الجميع بالخير وباليمن والبركات وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

عمر دراوشة
رئيس مجلس اكسال المحلي

## مجلس عيلبون المحلي

### اعلان عن تمديد مناقصة رقم ١٢/٩٥

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن تمديده موعد تقديم المناقصة رقم ١٢/٩٥، لبناء حاووز مياه، الى تاريخ ٩٦/١/١٠ الساعة السادسة مساء بدل التاريخ الذي كان في الاعلان السابق.

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس



### تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دبورية المحلي يتقدمون بأجمل الامنيات واشذى التهاني الى جميع المحتفلين بعيد

رأس السنة المباركة

آملين ان تعود على الجميع بالخير وباليمن والبركات وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

عبد المجيد اكتيلات
رئيس مجلس دبورية المحلي

## مجلس عرابة المحلي

### اعلان تمديد مناقصة رقم ٩/٩٥

### اضافة جناح في المدرسة الابتدائية «د»

يعلن مجلس عرابة المحلي عن تمديد المناقصة المذكورة الى يوم الخميس الموافق ٤/١/١٩٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد يوم الخميس الموافق ٤/١/١٩٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

باحترام
فضل نعامنة – رئيس المجلس

## تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى عموم آل مساد وكتان بوفاة المأسوف على شبابها

الهام

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر وحسن العزاء

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

### تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفركنا المحلي يتقدمون بأجمل الامنيات واشذى التهاني الى جميع المحتفلين بعيد

رأس السنة المباركة

آملين ان تعود على الجميع بالخير وباليمن والبركات وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

واصل طه
رئيس مجلس كفركنا المحلي

قانون التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة العليا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/ب م/٢٨٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ب م/٩١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة العليا. حوض ١٦٩٣٦ جزء من القسائم ١، ١١-١٢، ١٤-١٧ حوض ١٧٤٧٠ قسائم ٤٠-٤٢ حوض ١٧٤٧٠ جزء من القسائم ٣٨-٣٩، ٧٨ حوض ١٧٤٧١ قسائم ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨ حوض ١٧٤٧١ جزء من القسائم ١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٣٢، ٣٨-٤٢ حوض ١٧٥١٥ قسائم ٤٠-٤١ حوض ١٧٥١٥ جزء من القسائم ٣١-٣٢، ٣٧-٣٩، ٤٥ حوض ١٧٥٢٠ قسائم ٣-٦ حوض ١٧٥٣١ قسائم ١-٢، ٨-١٦ حوض ١٧٥٣١ جزء من القسائم ٤-٧، ١٧-١٩، ٢٤، ٣٠، ٣٢-٣٣، ٣٧-٣٩

اهم تعليمات الخارطة: أ) تخطيط حي سكني تقام مبانيه على هيئة مبان مشتركة عادية مدرجة واحادية الطابق ب) تخطيط طرق جديدة بالتنسيق مع الشبكة القائمة والتي من المقرر ان تندمج بشبكة الطرق المستقبلية للمدينة ج) تحديد مساحات لمبان عامة من المقرر ان تستخدم مساحات لخدمات محلية مثل: رياض اطفال ومدارس ومتنزهات وتجارة د) تحديد مساحات عامة مفتوحة هـ) تحديد شكل البناء وملاءمته لمعطيات المساحة (الطوبوغرافية وتقرير الارض) وتخطيط مفصل للشبكات (الطرق، المجاري وما شابه).

لقد نشر اعلان ابداع الخارطة في الصحف يوم ٩٥/٧/٢١ والوقائع الرسمية رقم ٤٣٢٢ صفحة ٤١٧٤ بتاريخ ٩٥/٧/٢٦. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء الناصرة العليا، كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

موطي دليز
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

## اجمل واعطر التهاني

* نتقدم بأجمل التهاني للاستاذ

عارف يمين

بمناسبة حصوله على اللقب الثاني أم . اي في اللغة العربية والف مبروك.

* نتقدم بأعطر التهاني للاستاذ جريس الياس بالمولود الجديد

فادي

أخا لمروان وانور نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

* نتقدم بأحر التهاني للمعلمة حنان نجار زعبي بالمولود الجديد

راني

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه والف مبروك.

مع تحيات
المعهد العربي ادارة ومعلمين وطلابا

### تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس يافة الناصرة المحلي يتقدمون بأجمل الامنيات واشذى التهاني الى جميع المحتفلين بعيد

رأس السنة المباركة

آملين ان تعود على الجميع بالخير وباليمن والبركات وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

المهندس شوقي خطيب
رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي



# وفد الجبهة يلتقي عددا كبيرا من المسؤولين في الاردن

## * الوفد يلتقي القوى المعارضة وشخصيات فلسطينية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من الاردن، بعد ان حل ضيفا على الحكومة الاردنية في زيارة استمرت ثلاثة ايام.

واستقبل المسؤولون الاردنيون اعضاء الوفد بحرارة. والتقاهم الملك حسين في قصر بسمان بحضور ولي العهد الحسن ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم، وعدد من مستشاري الملك.

والقى النائب هاشم محاميد، رئيس الوفد، كلمة سياسية شاملة في هذا اللقاء، ثم القى الملك حسين كلمة حيا فيها الوفد وما يمثله. واشاد بمواقف الجبهة الاصيلة، مؤكدا ان الحكومة الاردنية تتبنى المواقف، التي طرحها النائب محاميد.

كذلك استقبل وزير الخارجية، عبد الكريم الكباريتي، الوفد في وزارة الخارجية، حيث جرى حوار شامل تطرق الى العديد من القضايا المتعلقة بمسيرة السلام واوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

وفي مقر مجلس الاعيان استقبل رئيس المجلس احمد اللوزي وعدد من الاعيان البارزين في حياة الاردن السياسية وفد الجبهة.

هذا وقد اجرى الوفد عددا من اللقاءات السياسية. كان من بينها اللقاء مع الحزب الشيوعي الاردني برئاسة سكرتيره العام الدكتور يعقوب زيادين. ولقاء مع وفد كبير من الحزب الدمقراطي الوحدوي الاردني، الذي تشكل حديثا من اربعة احزاب يسارية وشخصيات وطنية برئاسة رئيس الحزب عيسى مدانات والنائب المعروف بسام حدادين.

والتقى بعض اعضاء الوفد الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. وقام عبد الرحيم ملوح، عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والكاتب الفلسطيني فيصل حوراني وعدد من الفلسطينيين بزيارة الوفد في مكان اقامته.

يذكر ان زيارة الوفد اثارت اهتمام اجهزة الاعلام والصحافة الاردنية. وستنشر «الاتحاد» في عدد قادم تقريرات عن لقاءات ونشاطات الوفد في العاصمة الاردنية.

# بيرس وروس يبحثان احتمال استئناف المفاوضات مع سوريا

● روس يبحث مع قريع وسفير مسائل التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، اليوم الاحد، محادثات مع رئيس الحكومة بالوكالة، وزير الخارجية شمعون بيرس، حول احتمال استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

واستنادا الى مصدر مقرب من وزارة الخارجية الاسرائيلية فان روس يأمل في استئناف المفاوضات بأسرع ما يمكن وعلى اعلى المستويات.

من جانبها اشادت صحيفة «تشرين» السورية، امس السبت، بحكومة شمعون بيرس وتوجهها السلمي. الامر الذي اعتبره المراقبون السياسيون اشارة سورية الى رغبتها في استئناف المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اعلن، امس الاول، ان المسؤولين السوريين معنيون بتسريع العملية السلمية.

هذا، وأجرى روس، مساء امس، محادثات مع رئيسي الوفدين المفاوضين الاسرائيلي اوري سفير، والفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء)، تناولت مسائل التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

* دنيس روس وحافظ الاسد في لقاء سابق لهما *

# معاناة العائلات الفلسطينية على حدود ليبيا الشرقية مستمرة

## * العائلات تعاني من نقص الطعام والماء وتتعرض لاخطار الثعابين وجرف السيول المحملة بالالغام *

* غزة – «وفا» – ما زالت العائلات الفلسطينية المحتجزة على حدود ليبيا الشرقية تعاني الامرين. وذكر افراد عائلات عادوا الى قطاع غزة قبل اسبوع، بعد بقائهم على معبر رفح لاكثر من شهرين، ان الفلسطينيين العالقين في منطقة السلوم يعانون من نقص حاد في الطعام والماء، ويتعرضون لاخطار الثعابين التي تهاجمهم بين الحين والآخر، وجرف السيول المحملة بالالغام، اضافة الى اشعال النار المتعمد في حاجياتهم، وكذلك افتقارهم للمرافق الضرورية لقضاء مستلزماتهم الشخصية، وخاصة النساء.

واضافت هذه العائلات، التي فضلت عدم الكشف عن اسمائها خوفا على اقاربها الموجودين في ليبيا، ان الفلسطينيين المطرودين من ليبيا ينقسمون الى اربعة اقسام رئيسية، هي: القسم الاول موجود في منطقة السلوم المصرية، على الجانب المصري للحدود الليبية المصرية، يضم ٤٧ شخصا يرفضون العودة الى ليبيا خوفا من الاضطهاد.

القسم الثاني ما زال باقيا في ليبيا، ينتظر دوره، في قلق وخوف، بعد الغاء عقود عملهم، وسحب اقاماتهم، والغاء عقود مساكنهم، وهو ما يجعلهم مخالفين للقوانين الليبية. وعلى ذلك، يتم استدعاؤهم على الفور من قبل الشرطة القضائية، التي تقوم بدورها برمي اثاث الشخص في الشارع واعتقاله واقتياده الى مكان مجهول. وقد اصدرت الحكومة الليبية قانونا يجبر المواطن الليبي على التبليغ عن كل فلسطيني يسكن لديه، مما اضطر الفلسطيني لبيع لوازمه بأبخس الاثمان، ليتشرد بعد ذلك في جميع انحاء ليبيا، تائها لا يجد المأوى ولا القوت اليومي.

القسم الثالث يضم ما يقارب الـ ١٩ فلسطينيا كانوا عالقين في معسكر مساعد، الذي يحتوي على ما يقارب من ٦٠ خيمة، ويقع على الجانب الليبي من الحدود الليبية – المصرية. وبعد شهرين من الظروف المعيشية البالغة السوء، تدخلت الجامعة العربية وعلى رأسها د. عصمت عبد المجيد لدى العقيد القذافي، من اجل السماح لهؤلاء بالعودة الى ليبيا لمدة ٦ شهور، وهو ما تم بالفعل، لينضموا الى اخوانهم في ليبيا، وليصبحوا بلا عمل ولا اقامة ولا سكن او الحصول على اذن لهم بالعمل ودون اي وسيلة من وسائل الحياة.

والقسم الرابع يضم ٣٦ شخصا كانوا معزولين في معبر رفح، عادوا اخيرا الى القطاع بعد معاناة استمرت شهرين، بعد تدخل الرئيس عرفات لدى الاسرائيليين، الذين سمحوا بعودتهم واعتبارهم جزءا من نازحي ٦٧، وينتظرون الآن الحصول على الهوية الفلسطينية.

وتؤكد هذه العائلات ان الامن الليبي واللجان الثورية اعتدوا بالضرب على الفلسطينيين قبل خروجهم من ليبيا، وفي طرابلس بالذات. كما قامت هذه اللجان باقتحام البيوت وضرب سكانها، فضلا عن امتناع المصرف المركزي الليبي عن اعطاء الفلسطينيين مستحقاتهم بحجة عدم وجود سيولة لدى المصرف.

# قطر تفتح مكتبا تمثيليا في غزة

● اتفاق على فتح خط جوي بين قطر واسرائيل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسلم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح امس السبت، اوراق اعتماد المستشار عبد الله احمد المطوع ممثلا لقطر لدى السلطة، وذلك بحضور الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي.

وقال الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، وزير الخارجية القطري في اوراق الاعتماد، انه: «انطلاقا من العلاقات الاخوية والتاريخية الراسخة بين الشعبين الفلسطيني والقطري، يسعدني ان انقل اليكم قرار دولة قطر بفتح مكتب تمثيلي لها لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة ومنطقة اريحا، وتعيين المستشار عبد الله احمد المطوع رئيسا للمكتب التمثيلي».

وأشار الوزير القطري الى «انني على ثقة يا سيادة الرئيس، بانكم لن تألوا جهدا لتقديم كل عون للمكتب للقيام بمهمته ولتوثيق العلاقات بين شعبينا الشقيقين».

هذا وقد تباحث المسؤولون في قطر، امس السبت، مع وفد اسرائيلي بالتفاصيل التقنية للاتفاق على افتتاح خط جوي بين قطر واسرائيل، هو الاول من نوعه مع دولة خليجية.

# الجبهة الشعبية تدرس موقفها من الانتخابات

* دمشق – الوكالات – طلبت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، امس السبت، من اعضائها وانصارها ممارسة حقهم في تسجيل اسمائهم في سجل الناخبين، بالرغم من ان الجبهة تعارض مسيرة السلام، واكدت انها تريد مقاطعة الانتخابات الفلسطينية التي ستجري في كانون الثاني المقبل.

وجاء في بيان للمكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بعد اجتماع عقده في دمشق ان «المكتب اكد موقف الجبهة الشعبية بمقاطعة الانتخابات لكنه دعا اعضاء وانصار الجبهة وجميع القوى الوطنية والدمقراطية والاسلامية المناهضة لاتفاق «اوسلو» الى ممارسة حقهم في تسجيل اسمائهم في سجل الناخبين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والحصول على البطاقة الانتخابية باعتبارها حق لكل مواطن».

واضاف البيان ان «هذه الدعوة للتسجيل لا تعني تغييرا في موقف الجبهة الشعبية المعروف للجميع من اتفاقات اوسلو – القاهرة – طابا او تغييرا في موقفها من انتخابات مجلس الحكم الذاتي».

واوضحت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة الصحافة الفرنسية ان احتمال مشاركة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الانتخابات «لا تزال قيد الدرس» وسوف تتخذ قرارا نهائيا بشأنه خلال الاجتماع المقبل للجنة المركزية للحركة.

# تدهور خطير في حالة الاسير حسن جرادات الصحية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افادت والدة المعتقل حسن محمد جرادات من سكان سيلة الحارثية قضاء جنين في حديث لـ «الاتحاد» انها اصيبت بصدمة شديدة حينما شاهدت نجلها حسن في مستشفى الرملة نظرا لتردي حالته الصحية وسوء المعاملة التي يتلقاها من سلطات السجون والمستشفى. واضافت ان سلطات السجون قامت بنقل نجلها بسيارة عادية غير صالحة لنقل المرضى، خاصة ان ولدها اجريت له عملية جراحية مستعجلة في مستشفى العفولة بعد حدوث نزيف حاد في معدته وبعدها تم نقله الى مستشفى الرملة.

واضافت الوالدة ان السيارة التي تقل ولدها نقلته الى معتقل مجيدو وقامت ادارة المعتقل بوضعه في زنازين المتعاونين هناك، الا ان المعتقل حسن اخذ يصرخ ويضرب الزنزانة بيده، حتى اضطر ضباط المعتقل الى نقله وهو في حالة متردية الى مستشفى الرملة بسيارة عسكرية ومن ثم الى مستشفى صرفند ونظرا لخطورة حالته قام الاطباء باجراء العملية من جديد وسحبوا من معدته اكثر من لتر من الدم اضافة لاكتشاف ورم في معدته.

يذكر ان جرادات معتقل منذ اكثر من خمسة اشهر دون اية تهمة امنية تذكر، هذا وتناشد عائلة المعتقل المؤسسات المحلية ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب العمل من اجل انقاذ حياة نجلها.

# انتهاء الاشكال حول سفر المعتمرين الى الديار الحجازية

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – اصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس هيئة الحج والعمرة في البلاد، امس السبت، بيانا اعلن فيه ان اشكالية تأخير المعتمرين من البلاد قد تم تجاوزها وذلك بالاتفاق مع مدير عام وزارة الاوقاف الاردنية، عبد الفتاح صلاح، اذ ان الأخير ابلغ نمر حسين ان وفدا من وزارته سيغادر الى الديار الحجازية لفحص واعداد مواقع سكن واقامة المعتمرين.

وعليه فانه من المرجح ان تغادر المجموعة الأولى من معتمري البلاد يوم الأحد ٩٥/١١/٢٦، وسيتم سفر المعتمرين بشكل تدريجي كل يوم احد، كمجموعات، وذلك لتامين احتياجات المعتمرين في الديار الحجازية ولضمان متطلباتهم المختلفة هناك.

ودعا نمر حسين المعتمرين الى الاستعداد للسفر في نهاية الاسبوع. وأكد في بيانه ان هذه الأمور تم تنسيقها مع الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس هيئة الأوقاف في القدس.

هكذا عند الأصل

## وزارة الداخلية تطالب بفحص قضية الرشاوى في مكتبها في القدس الشرقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية، ايهود باك، الطلب من الشرطة اجراء تحقيق في قضية التزوير والرشاوى لمنح الهويات والرخص في مكتب الوزارة في القدس الشرقية، والتي نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» تحقيقا مفصلا عنها في نهاية الاسبوع.

كذلك قررت لجنة الداخلية البرلمانية اجراء بحث خاص في القضية في الاسبوع الحالي بحضور الوزير براك وكبار موظفي وزارته.

هذا وطالب النائب الليكودي سيلفا شالوم مراقبة الدولة بفحص القضية وتقديم تقرير حولها للجنة المراقبة البرلمانية.

## وزارة المعارف ستحقق في الدعم المالي لمنظمة «عوديد وايتاي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مدير عام وزارة المعارف، شمشون شوشاني، فحص الدعم المالي الذي تتلقاه منظمة «عوديد وايتاي» للتصوير من الوزارة.

ويشير بيان الوزارة الى ان المنظمة المذكورة تلقت من قسم الكليات في وزارة المعارف دعما ماليا في العام الماضي بقيمة ٢٥٠ الف شيكل، وفي العام الحالي ٥٠٠ الف شيكل.

ويذكر ان النائب دهدي تسوكر (ميرتس) يعمل مديرا للمنظمة ويتقاضى راتبا منها، وهناك شك بوجود تضارب في المصالح، الأمر الذي سيتم التحقيق فيه ايضا.

## المعشر سيبحث فتح خط باص بين الناصرة واربد وعمان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعلن د. مروان المعشر، السفير الاردني في اسرائيل، ان سفارته باشرت باعطاء تأشيرات دخول لافراد من اسرائيل لزيارة الاردن.

وكان المعشر يتحدث في بلدية الناصرة، ردا على طلب رئيس البلدية رامز جرايسي، وقال انه سيبحث قضية فتح خط باص من الناصرة الى عمان واربد مباشرة، مع وزير النقل الاردني وذلك لتخفيف العبء على المسافرين الى الاردن من الناصرة والمنطقة بدلا ان يصلوا الى حيفا، حسب ما هو متبع حاليا.

وقال في رده على «الاتحاد»، حول قرار السلطات الاسرائيلية طرد حوالي ٥٠ امرأة اردنية من البلاد تواجدن بدون تصريحات رسمية، ان امام مئة الف اسرائيلي زاروا الاردن منذ مطلع العام الحالي واكثر من ٣٠ الف اردني زاروا اسرائيل لا بد ان تحصل بعض الاشكالات وهي عادية وتحدث عند فتح الحدود بين كل دولتين».

وحول هجوم الملك حسين، في خطابه قبل اسبوع، على النقابات الاردنية والصحفيين، قال: «نعتقد بان موقف النقابات في الاردن غير دمقراطي، لأن النقابات تستطيع ان تلبي رأيها المهني على اعضائها ولا تستطيع منعهم من ممارسة حقهم السياسي. فحرية التعبير عن الرأي حرية مقدسة ومعاهدة الاتفاق مع اسرائيل اصبحت قانونا في الاردن ومن يطبقها لا يخالف القانون».

# الجبهة: «القضايا الاساسية لجماهيرنا العربية لم تحل.. وعلينا مكافحة الاوهام التي يزرعها حزب «العمل»»

■ مسؤوليتنا ومبدئيتنا تحتمان علينا قول كل الحقيقة لجماهيرنا، فطريق النضال ما زال طويلا ■

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «القضايا الاساسية لجماهيرنا العربية لم تحل بعد. وعلينا ان نكافح الاوهام التي يزرعها حزب «العمل» بأنه «ماض في طريق المساواة وحقق الكثير من الانجازات فيها». وعلينا ان نحذر جماهيرنا من الانجراف العاطفي وراء محاولات حزب «العمل» استثمار اغتيال رابين لزيادة نفوذه. فمسؤولية الجبهة ومبدئيتها تحتمان قول كل الحقيقة لجماهيرنا، وهي ان لا شيء تحقق الا بفضل دورنا وكفاحنا ولا سبيل لتحصيل حقوقنا الا بالنضال. وطريق النضال ما زال طويلا. والجبهة هي رائدة نضال جماهيرنا».

بهذه الروح، وبوضع برنامج عمل نضالي واسع للمرحلة المقبلة، خرج اجتماع نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المؤسسات الجماهيرية العربية، امس السبت، في الناصرة والذي حضره عضوا الكنيست هاشم محاميد وصالح سليم والعديد من رؤساء السلطات المحلية والجبهويون وسكرتيرو الجبهات المحلية ورؤساء كتل الجبهة في المؤسسات النقابية والسلطات المحلية والنشطاء بين الشباب وطلاب الجامعات والعاملون في الاعلام وغيرهم.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، محمد بركة، فقدم بيانا عن اوضاع الجماهير العربية اليوم. فأكد انه على الرغم من التقدم الذي حصل في قضية التجاوب مع مطالب الجماهير العربية، فان القضايا الاساسية لم تحل. سياسة نهب الارض وتضييق الخناق على البلدات العربية ما زالت مستمرة منذ العام ٤٨ وحتى اليوم، وما يحدث اليوم في منطقة البطوف خير دليل على ذلك. ضريبة الاملاك ما زالت تهدد بسلب بقية الاراضي الموجودة، والسلطة ترفض التجاوب مع مطلبنا العادل بشأنها. وبعد ان اقاموا ما «يكفي» من المستوطنات يأتوننا اليوم بمشاريع الشوارع الالتفافية لنهب الوف الدونمات من الاراضي العربي. عرب النقب يعانون الأمرين من قضية الاراضي وكل سبل الحياة الأخرى. قضية اقرث وبرعم والتنكر للوعود بتنفيذ قرار المحكمة العليا. قضية العملاء الخطيرة وكل ذيولها. وهذه فقط بعض القضايا الاساسية.

واضاف بركة: «ازاء هذا الواقع، نحن مطالبون بأخذ دورنا الكفاحي الطليعي لطرح مطالبنا في الشارع والكفاح من اجل تحقيقها وازالة الانطباع الوهمي الذي يحاول حزب «العمل» زرعه وكأنه انجز المساواة وفي الوقت نفسه علينا الا نسمح بجرنا الى معارك جانبية في الوسط العربي تبعدنا عن مهامنا الكفاحية».

واكد النشطاء الجبهويون في نقاشاتهم على خطورة اوهام حزب «العمل» هذه واضافوا المزيد من الامثلة على القضايا الاساسية التي لم تحل، مثل ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية ومشكلة ايجاد عمل ملائم للأكاديميين العرب وقضايا العمل والبطالة وغيرها. واكدوا على حرب نهب اصوات الناخبين العرب، التي بدأت من الأن، من طرف الاحزاب الصهيونية. وحذروا من خطورة تشرذم اصوات الجماهير العربية، مرة اخرى، واضاعة الفرصة لزيادة قوتها ونفوذها.

ولخص النقاش رئيس الجبهة، هاشم محاميد، فأكد ان الجبهة تعبر عن ضمير الشعب. فالجماهير تقدر دور الجبهة وطريقها المبدئي والكفاحي المميز. «لا يمكن لأحد ان يضحك على شعبنا بالشعارات الزائفة والدعايات الكاذبة. علينا فقط ان نظل في الشارع ونوضح الحقائق لجماهيرنا ونوضح الفوارق بيننا وبين بقية الأحزاب والحركات. والفوارق كبيرة جدا». واعلن محاميد ان الجبهة، ضمن استعداداتها للمعركة الانتخابية القادمة للكنيست تتجه لوضع دراسة علمية حول الاوضاع واحتمالات التطور المستقبلي وكيفية الوصول الى اوسع الفئات الجماهيرية. وقال: «الأوضاع في بلادنا خطيرة. وباعتقادي ان اغتيال رابين لن يكون الاغتيال السياسي الأخير في الدولة. فها هي الحكومة لا تقوم باتباع السبل الصحيحة للجم الفاشية».

واختتم الاجتماع بالتأكيد على ضرورة انتظام عمل الجبهة جماهيريا وتنظيميا، من خلال رفع قضايا الجماهير الشعبية والدفاع عنها ولقطع الطريق على اساليب الدياغوغيا واستدرار العواطف وتشويه الحقائق.

رامز جرايسي، خلال استقبال السفير الاردني في بلدية الناصرة:

# «علينا دراسة كل مرحلة اضافية في عملية السلام»

● المعشر: «توقيع السلام مع الاردن لا يعني التوصل الى اتفاق سلام شامل» ●



● في اثناء استقبال السفير المعشر في الناصرة (تصوير: كامل ابو احمد) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - حل السفير الاردني في اسرائيل، د. مروان المعشر، ضيفا على بلدية الناصرة، وهذه اول زيارة رسمية له الى الناصرة وبلديتها.

واستقبله في البلدية، رئيسها المهندس رامز جرايسي والقائم بأعماله دخيل حامد ونائبه سهيل الفاهوم وعدد من اعضاء البلدية والضيوف.

وتكلم جرايسي امام الضيف فاشار الى دور الجماهير العربية وموقف الجبهة الايجابي من قضية السلام في الشرق الأوسط ومحادثات السلام.

وقال جرايسي: «توجهنا العام هو التقدم في المسيرة السلمية بخطوات ثابتة ومدروسة وليس بقفز يوصلنا الى التعثر، وعلينا دراسة كل مرحلة اضافية».

وتطرق جرايسي الى المشاريع التي تعدها البلدية نحو تنفيذ مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»، وأهميته. وقال: «والاردن بلد سياحي غني بالمعالم الأثرية والسياحية، ومن جهتنا نسعى لتوثيق العلاقات الاقتصادية والتعاون الثقافي والعلمي معه». واضاف: «الناصرة ليست مدينة متميزة بتاريخها ومكانتها العالمية فحسب انما بوحدة اهاليها. وهذا ما نعتز به».

وقال د. مروان المعشر ان الاردن سيسعى لايجاد تعاون على جميع المستويات، وتطرق الى زيارة وفد الجبهة الى الاردن وقال: «ان هذه بداية جيدة لمثل هذا التعاون، فالفكرة في الاردن، حول الجماهير العربية في اسرائيل، مغلوطة كما في باقي الدول العربية، ونحن، كسفارة، معنيون بتغيير هذه الفكرة: والعرب في اسرائيل، كما العرب في الاردن او اية مجتمعات عربية، يطالبون بشمولية الحل وسلام دائم وشامل ومن جهتنا نقول ان توقيع سلام مع الاردن لا يعني اننا توصلنا الى سلام شامل، فنحن نتفق معكم في الاهداف ونفعل ما نستطيع ومعاهدة السلام خطوة هامة جدا على طريق السلام الشامل».

واضاف المعشر: «نحن معنيون بوجود علاقات وثيقة معكم. واليوم ما زلنا في طور التأسيس وفي المستقبل وفي الوقت المناسب، ستكون الناصرة، كاكبر مدينة عربية، اول من ننظر اليها».

## تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء وزوج الفقيدة والى جميع آل شلش بوفاة الحاجة

**نوخة طه شلش**

(ام سعيد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية عرابة

## تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الى ابناء واحفاد آل عفوني وعاصلة بوفاة الفقيد

**الحاج علي عفوني عاصلة**

(ابو حسين)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

## تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل طويل في سخنين وخارجها بوفاة المأسوف عليه المرحوم

**احمد محمد طويل**

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية سخنين

## تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنامة في سخنين بوفاة المأسوف عليه المرحوم

**رشيد دوخي غنامة**

(ابو مازن)

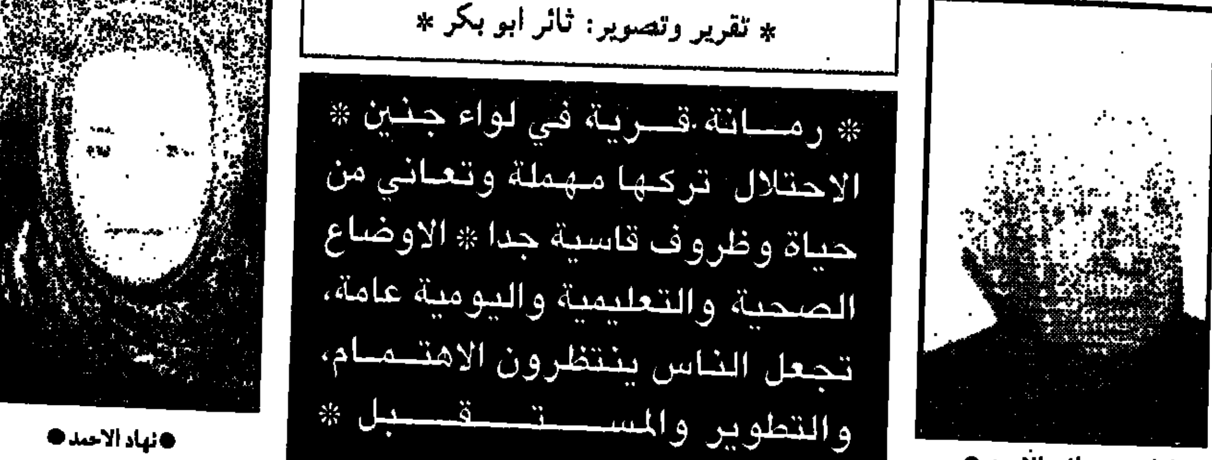
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية سخنين



# «الرمانة تنتظر الماء والكهرباء»

* تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر *



* رمانة قرية في لواء جنين * الاحتلال تركها مهملة وتعاني من حياة وظروف قاسية جدا * الاوضاع الصحية والتعليمية واليومية عامة، تجعل الناس ينتظرون الاهتمام، والتطوير والمستقبل *

● ابراهيم مصطفى الأحمد ●

● نهاد الاحمد ●

● تقع قرية رمانة شمالي الضفة الغربية المحتلة وتحديدا في الشمال الغربي من مدينة جنين وهي تبعد عنها ١٢ كيلومترا، ويبلغ عدد سكانها (٥٠٠٠) نسمة، حيث يسكن في القرية منهم ثلاثة آلاف نسمة والباقون خارج البلاد، موزعين في جميع انحاء العالم طلبا للرزق.

في عام ١٩٥٠ صادرت قوات الاحتلال ٢١ الف دونم من اراضيها، تعود الى عائلة آل الأحمد وذلك حسب معاهدة «رودس» بين المملكة الاردنية واسرائيل حيث لم يتبق لأهالي القرية سوى (٣٥٠٠) دونم وسقط العديد من الشهداء، وهم يدافعون عن القرية، الا انه اثناء المفاوضات مع الحكومة الاردنية واسرائيل استولت اسرائيل على الأراضي المذكورة.

اسم القرية التاريخي «هدرمون» وهي قرية كنعانية ولا تزال منها آثار تعود الى الفترة المذكورة اضافة الى الرومانية والاسلامية.

في القرية التقينا مع ابراهيم مصطفى الأحمد (٧٥ عاما) حيث استمعنا الى حديثه عن معاناة القرية وما ينقصها: «حوالي ٨٥٪ من اهل القرية يعملون داخل الخط الاخضر واعتمادهم الرئيسي في العمل هو على اسرائيل. فمنذ بداية الطوق والحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال يعاني اهالي القرية من حالة اقتصادية متردية وتوجد نسبة بطالة عالية. فعدد العمال الذين يملكون تصاريح لا يتعدى العشرة..».

* ماهي المشاكل التي تعاني منها القرية؟

- اولى المشاكل العويصة هي المياه، حيث انه لا يوجد مياه في القرية منذ ٢٥ عاما. ففي الفترة السابقة كان الاهالي يجلبون المياه من الآبار التي كانت تُملأ من مياه الأمطار، وبعد تزايد عدد السكان واتساع البناء لم تعد مياه الآبار تكفي احتياجات الناس، واضطروا الى شراء المياه «بالتنكات» من القرى المجاورة ومن جنين، حيث يكلف ثمن صهريج المياه الواحد الذي يسع ١١م$^{3}$ ستين شيكلا، لدرجة أن هنالك نسبة عالية من الناس تضطر الى التقتير في المياه بسبب وضعها المادي المتردي».

«الأمر مشابه بالنسبة للكهرباء فمنذ عشرات السنين وحتى الآن لا يوجد في القرية شبكة كهرباء قطرية اسوة بباقي القرى المجاورة، حيث تعتمد القرية على مولدات كهربائية محلية، وقام الأهالي بجمع ثمن مولد واحد، والآخر تلقيناه بعد ان قدمت السلطة الوطنية وقامت بتزويدنا به، اي ان الكهرباء تعمل يوميا (ليلا ونهارا) لمدة ١٢ ساعة [illegible] المولد الواحد يعمل ٦ ساعات فقط».

ويضيف الاحمد: «منذ الاحتلال الاسرائيلي وحتى اليوم قمنا بتقديم طلبات عديدة الى السلطات ولكن كل الوعود التي سمعنا بها كانت كاذبة وما يزال وضعنا حتى اليوم على ما كان عليه، وثمن «الكيلو - واط» الواحد من الكهرباء هو ٧ اغورات، اضافة الى الحد الادنى. الأمر الذي يجعل العديد من الأهالي لا يملكون ثمن الكهرباء»..

وحول وضع الطرق في القرية يقول: «هناك شارع رئيسي معبد وبحالة سيئة والقرية تعاني من الشوارع والأزقة غير المعبدة، وسبق ان وعدت سلطات الاحتلال بتعبيد الشوارع ولكن ذلك بقي حبرا على ورق.. ووضع الصحة لا يختلف. فمنذ عشرات السنين لا يوجد في القرية سوى عيادة صحية غير صالحة وغير مناسبة، وهي عبارة عن منزل قديم مستأجر تابع لوكالة الغوث الدولية ولاسرائيل. وتعمل عدة ايام فقط كل اسبوع بمعدل ٦ ساعات.. وفي بداية الانتفاضة اقفلت العيادة بسبب تسرب المياه من سقف العيادة. حيث انه في الحالات المرضية، كان الاهالي يضطرون للذهاب الى جنين ونابلس الأمر الذي يكلف كثيرا».

اما المواطنة «نهاد الاحمد/ ٣٥ عاما» فقد اضافت ان قرية رمانة هي قرية «منسية على الخارطة، فالاحتلال دمر البنية التحتية واهالي القرية يعيشون في حالة مأساوية».

هل توضحين لنا ذلك - سألناها - «نعم. في القرية لا يوجد منذ عشرات السنين مجلس قروي او اية مؤسسة منتجة. وحتى هذه اللحظة لا يوجد اي نشاط نسوي مميز غير وجود مجلس للامهات تابع لمدرسة بنات رمانة الاعدادية، التابعة لوكالة الغوث الدولية.. وفي القرية هناك العديد من الأطفال والمسنين والنساء الحوامل الذين لا يحظون بأي نوع من العناية وقد شرع مجلس الامهات ببناء عيادة صحية في القرية ومركز امومة وطفولة يعتني بعدد ضئيل من اهالي القرية. كما يوجد في القرية نسبة غير بسيطة من المعوقين ويبلغ عددهم (٧٢)، وهناك عشرون حالة مرضية مزمنة لا تتلقى اي نوع من الرعاية او العناية، وبعد التوجه الى المؤسسات غير الحكومية، اتفق مع مركز تأهيل المعوقين على فتح فرع في القرية».

منذ بدء الاحتلال لم يكن في القرية سوى روضة واحدة للاطفال وهي مستأجرة في منزل قديم وغير صحي وملائم. وقد قام مجلس الامهات الذي باشر باعماله منذ ما يقارب العام بالاتصالات مع مديرية الأوقاف التي تبرعت بقطعة ارض لانشاء مبنى ملائم لبناء روضة نموذجية وذلك بالتعاون مع مؤسسة الانقاذ للطفل والرعاية الاجتماعية.

هناك مدرستان في القرية، للبنين والبنات. وتقول نهاد «مدرسة البنات الاعدادية من حيث المبنى هي مدرسة نموذجية لكن نواقصها كثيرة اذ لا يوجد فيها مظلة تستظل بها البنات من حر الصيف ومن مطر الشتاء، وبالاضافة لذلك تضطر ادارة المدرسة الى شراء تنكات المياه للاستعمال واحيانا تنقطع المياه عن المدرسة لعدة ايام. كما لا يوجد في المدرسة مقصف اضافة الى النقص في الغرف المدرسية حيث يبلغ عدد الطالبات في الصف الواحد (٥٦) طالبة...».

مدرسة رمانة تشمل طالبات قرى مجاورة مثل زبوبا والطيبة.. ولا يوجد مواصلات منظمة لنقل الطلاب والطالبات، مما يضطر العديدين منهم الى المشي على الأقدام حوالي ثلاثة كيلومترات في البرد القارص وفي الحر الشديد.

«بالطبع» تقول نهاد «لا توجد في القرية مدرسة للبنات الأمر الذي يؤدي الى ظاهرة زواج البنات في سن مبكرة جدا، وهذا يسبب الكثير من المعاناة الاجتماعية والنفسية، التي قد يكون فيها ما يفسر العديد من حالات الطلاق».

مدرسة البنين هي شبه معدمة من الناحية الصحية والمادية، وهي عبارة عن مبنى قديم غير مرمم، ويخلو من اي مختبر او مكتبة او قاعة رياضية.. حتى ساحة لا يوجد في المدرسة، اضافة الى النقص في الغرف الأمر الذي يزيد من الازدحام في الغرف القليلة المتوفرة.

***

رمانة قرية مهملة، وزاد الاحتلال من صعوبة اوضاعها وظروفها، تربويا وصحيا وفي مختلف المجالات، والآن تنتظر الاهتمام والتطوير والمستقبل.

صوت [illegible]

# مبروك لسخنين

● في الماضي كان حلمنا بعيد المنال صعب التحقيق، كأنه المستحيل.. كيف لا وقد كان الخفا، ملجأنا في التعبير عن الرأي، وتوزيع الصحيفة والمنشور.. كان الرفاق يتحايدون سوط الجلاد والحاكم العسكري، يجتمعون خلسة ويدفعون من جيوبهم لأجل مبادئهم وقيمهم التي يؤمنون بها.

فقد كانت العقيدة والايمان بالهدف المنشود والنضال والكفاح عنوان الشجاعة التي تحلى بها رفاقنا الكبار وقادتنا الذين استطاعوا ان يشعلوا الظلمات نورا والحق شمسا.

كيف ننسى أول انتصار جبهوي في الناصرة وقد اهتزت له دولة بأكملها؟ أقاموا الدنيا وأقعدوها - ولكن رغم انفهم كان ذلك الكادح - المرحوم ابو الأمين - اول جبهوي يجلس على كرسي البلدية.

نزلنا الى الشوارع شبيبة ونساء واطفالا وشيوخا، نتغنى بمبادىء هذا الحزب، نصرخ مع المظلوم وننصر الضعيف، لا فرق عندنا بين فلاح وعامل ومتعلم.

لقد ناضلنا من أجل مجالس عمالية مستقلة ومتحررة لا تعيّن من السلطة ولا تخضع لاملاءاتها لان العامل وحده صاحب الحق في تحديد ممثليه. واليوم قد أثمر كفاحنا ونضالنا الذي كان له الفضل في رفع أجور عاملات النسيج وتحقيق مطاليبهن.

لقد انتخبت سخنين مجلسها العمالي الاول منذ قيام هذه الدولة، أعطت الثقة للحزب الذي يثمنها ويقدرها ويسعى من أجل المساواة ومساندة العامل أينما كان.. وهذه الثقة هي امانة يجب علينا ان نجسدها على ارض الواقع. فحناجر العمال تصرخ من الظلم والقهر، والبطالة متتشرة وعلينا القضاء عليها، والنضال من اجل ايجاد فرص عمل جديدة وفتح ابواب التصنيع في الوسط العربي. وبالاضافة، يجب التصدي لظاهرة فصل العاملات من أماكن عملهن.

ما زال الكثيرون من الموظفين يعانون من سياسة الاجور الرخيصة وهضم الحقوق، وعلينا تقع مسؤولية تحقيق هذه الحقوق المسلوبة.

ففي جميع مجالس العمال التي لدينا تمثيل فيها، يجب العمل من موقعنا لتكون بمثابة نقطة الانطلاق لأي فعالية ومظاهرة كما تعودنا. فقد كنا السباقين في النضال واسماع الصرخة من اجل الحقوق الضائعة، الأعين ترصدنا وترقبنا وهناك من ينتظر الزلة الاولى منا لايقاعنا.. وعلينا عدم اتاحة اية فرصة لهم لنثبت اننا الأجدر والافضل في القيادة.

ان العمال وأرزاق اطفالهم امانة في اعناقنا، حيث لدينا تمثيل في مجالس العمال، الأمر الذي يتطلب تصرفا حكيما ومثابرة من اجل كل عامل وعاملة مهضومي الحقوق والأجور.

(حسن قاسم غنوم - سخنين)

# من أجل قانون تعويضات للمستوطنين!

● بودي ان اوجه دعوتي الى رئيس الحكومة بالوكالة، بيرس، بان يبادر حال انتهائه من تشكيل الحكومة، الى تشريع قانون، يتيح المجال امام المستوطنين الراغبين بالعودة الى العيش في حدود دولة اسرائيل، لتلقي تعويضات ملائمة.

ان الوقت الحالي هو الأكثر ملاءمة لمبادرة كهذه، فجزء كبير من المستوطنين قد فهموا ان لا مستقبل للاستيطان، وسيقوى هذا التوجه مع تقدم عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. وفقط في الأونة الأخيرة نُشر ان الكثيرين من مستوطني اريئيل معنيون بتركها، بعد ان تيقنوا انهم يعيشون في جيرة مع اليمينيين المتطرفين، الذين احتفلوا لمقتل رئيس الحكومة رابين.

لقد تحولت المستوطنات في الظروف الراهنة الى مرجل يغلي بالناس المليئين باليأس والمرارة، ويجدر بالحكومة ان تعمل على توفير امكانية تتيح لهم الخروج.. وهذا سيعود بالفائدة على الحكومة، وعلى المستوطنين وعلى مستقبل عملية السلام معا.

(يعقوب نجار - ريشون لتسيون)

# رابين والشباب

● ليس صدفة، ربما، ان القوة الاولى في الاحياء العفوي لذكرى رابين هي الشباب الاسرائيلي، الذي عبر عن ذلك بالزهور والشموع والقصائد والرسائل.

وفي حين قام بعض السياسيين بالاساءة الى الشباب، وخاصة، في اعقاب مأساة عراد حين القيت فيها التهمة الواهية على الشباب الذي وصم كله بالعنف، وكأنه هو المسؤول عن مأساة تسبب فيها عدد من البالغين عديمي المسؤولية، اثبت الشباب نفسه في الأزمة الفظيعة من هو الأكثر قوة وصحة وتقدمية في المجتمع الاسرائيلي.

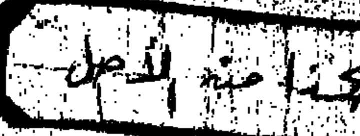
وربما لم يكن ذلك صدفة، لان هذا هو توجه الشباب الى رابين، والقصة التالية بامكانها تجسيد ذلك.

سنويا، يلتقي ممثلو «مجلس سلامة الطفل» برئيس الحكومة، ويقدمون اليه النسخة الاولى من التقرير السنوي حول الأطفال في اسرائيل.

وقبل عدة أشهر عقد هذا اللقاء في مكتب رئيس الحكومة في القدس. وبعد اللقاء الكلمات وصل دور الصحفيين لطرح الاسئلة على رابين.. وبين الكاميرات والميكروفونات لاحظ رابين ولدا صغيرا جاء للقاء كممثل لاحدى مجلات الشباب، لتوجه اليه واجلسه الى جانبه وطلب من الصحفيين ان ينتظروا. «الآن سأرد على اسئلته» قال له..

وبعد خروج الصحفيين فسر رابين لماذا امتنع عن الاجابة على اسئلتهم: «ولو اني اجبت حتى على سؤال واحد، بخصوص القضايا السياسية، فلن يتطرق الاعلام هنا لقضية الاطفال. وعندما امتنعت عن الاجابة عن الاسئلة السياسية، ضمنت على الأقل ان يتطرق الجميع هنا للموضوع الذي اجتمعنا من اجله - الأطفال والشباب».

«المجلس الوطني لسلامة الطفل»



# أفكار الصغار

دخل الحضانة المبكرة. ثلاث سنوات لم يبك خلالها ابدا. وعندما وصل الى الصف التمهيدي بكى!!!
سألته والدته لماذا تبكي؟
قال: لاني لا اعرف الكتابة.

***

دخل طفل الى غرفة الملابس، فوجد والدته ترتبها. كان الطقس حارا وفي فصل الصيف.
رأى معطفه الصغير جدا،



تناوله وحاول ارتداءه، لكنه كان ضيقا جدا، فمنعته والدته وقالت له بلطف: لقد اصبحت رجلا صغيرا. حزن الطفل قليلا. وفجأة سألها: هل عندما أصغر استطيع ارتداءه؟؟

***

ذكرت جدة امام حفيدتها عن اعمال أمها وهي طفلة، فقصت عليها قائلة: لقد كانت والدتك تزرع ريش الدجاج لتُنبت الصيصان!! وابتسمت!
فدهشت الطفلة وسألت بجدية:
وبعد ذلك؟ هل نبتوا ؟؟؟
(الناصرة)

* بقلم: سعاد دانيال بولص *



انا فادي وليم شحادة، عمري ثلاثة أشهر، واسم امي بديعة.. ونحن نسكن في قرية ابوسنان

## نعم للسلام لا للعنف

● بقلم: اسماء قاسم محمد جبارين – مدرسة المتنبي، ام الفحم (السادس) ●

□العنف خنجر مسموم... اصبحنا نرى ونسمع يوميا عن حالات عنف كثيرة كالتهديد، السرقة، الاغتصاب والاعتداءات على الأطفال بالاضافة الى الكلمات العنيفة التي نسمعها صباح مساء. وفي الأيام القليلة الماضية حدث عنف سياسي ضد رئيس الحكومة المرحوم اسحاق رابين، لأنه اراد التعايش مع الشعب العربي الفلسطيني، وعمل من أجل السلام رغم اصوات اليمين. اننا جميعا نرفض العنف بجميع اشكاله، فهو خنجر مسموم قاتل وندعو الجميع للتسامح والعمل من اجل السلام، سلام الشجعان، سلام الشعوب، وذلك للدفاع عن مستقبل الاجيال القادمة من العرب واليهود... عنّا..

## □ خيال الأطفال □

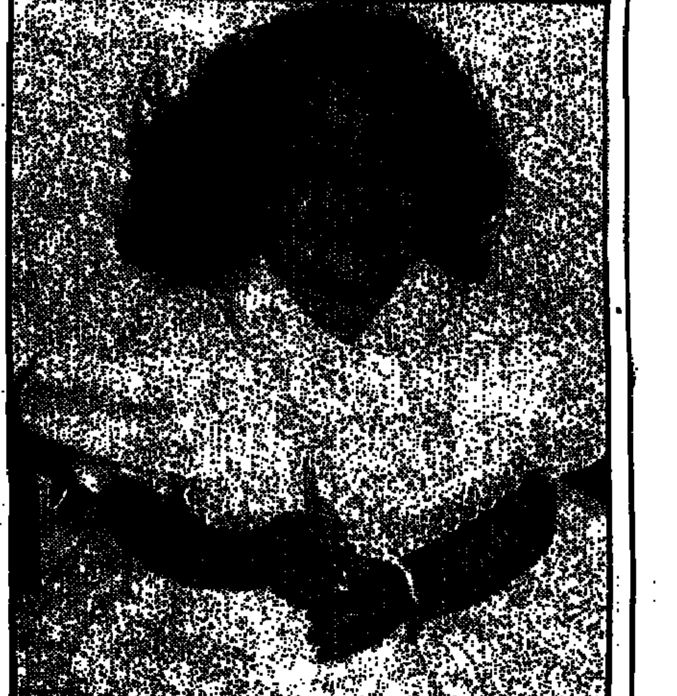


الطفل صالح احمد صالح عبد الوهاب اغبارية
عمري سنتان ونصف تقريبا. تاريخ الميلاد: ١٩٩٣/٦/١٩.
بحب البابا والماما والجدة والجدو صالح.
صحيح انا صغير ولكن عقلي كبير
بَعْرف الصحيحة والمكسورة
وبْفصل للنملة جلباب

## □ سنة عن سنة □

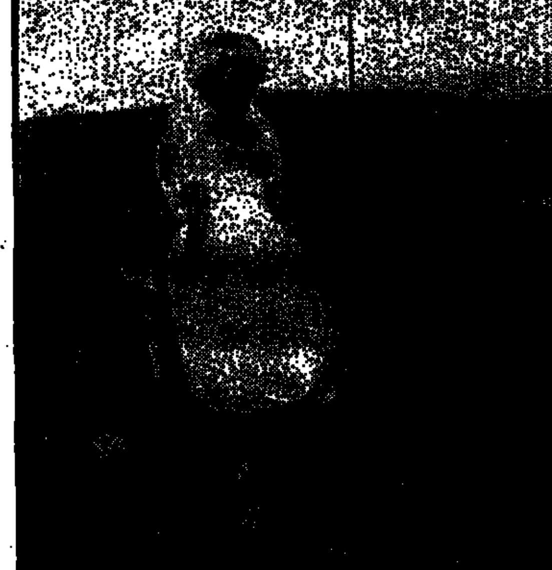
باسل جواد كمال اغبارية
من قرية مصمص
طفل مشاكس، يحب البابا والماما وقد احتفل في اواخر شهر ايلول هذا العام بعيد ميلاده الاول (١٩٩٤/٩/٣٠) فالف مبروك وعود في عين الحسود. وعقبال الـ ١٢٠ عاما.

## ويسعد صباحك



يسعد لي صباحكو ومساكو، الحكي لكل باللي بحبهم، اهلي، وحبايبي، والعاملين بجريدتنا الحبيبة الاتحاد، اكيد عم تتحرقصوا لتعرفوا اسمي اللي هو جوانا كلداوي حفيدة صديقكم جان زهر وعمري سنة وشهر قولوا: خمسة في عيون اللي ما يقول: اسم الله، لحسن ما يُطرقوني عين، والا كيف شايفين؟
ملاحظة: الله يْخليكو حطوا صورتي بسرعة علشان احطها جنب صورة اخوي جان بالألبوم ويكون الكو ممنونة كثير كثير يا حبايبي.

## * والله حلوين *



انا اسمي حنان عادل شناوي من قرية كفرمندا. قبل أكم يوم (٧/١١/٩٥) كان عيد ميلادي الرابع. البابا والماما عادل ومنيرة اشتروا لي كعكة بتجنن قد الدار.
على فكرة انا واخوي جواد اللي معاي في الصورة في جميع الاعراس بنلبس ملابس عروس وعريس... بس حلوين. ها؟



□سجود حكمت وتد □
العمر ٤ سنوات
العنوان: جت – المثلث



# بيت لحم تستعد لاستقبال العيد والقوات الفلسطينية

## * فريج: «لأول مرة تجري مراسيم الاحتفال في ظل السلطة الفلسطينية»
## * داود بشارة: «الطرق الالتفافية جرح في القلب...وضياع «بابا نويل»»

* مكتب رام الله الصحفي *

● قبل اسبوع على موعد انتشار القوات الفلسطينية في مدينة بيت لحم حسب الاتفاق الموقع بين الطرفين بدت شوارع ومتاجر المدينة بشكل آخر لم يعرفه السكان من قبل، حيث ارتفعت الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات.

وبدأت بلدية بيت لحم بالأعمال التمهيدية كتعبيد الشوارع وانارتها، في الوقت الذي وصلت فيه المدينة طلائع من قوات الارتباط العسكري الفلسطيني، حيث بدأت اجتماعات مؤسساتية وشعبية لتشكيل لجان تحضيرية لدخول السلطة الفلسطينية.

وفي اجتماع عُقد قبل ثلاثة ايام في بيت لحم تم دمج حركة فتح كلجنة شكلت مع لجان البلديات في المنطقة التي شكلت مؤخرا.

وفي حديث مع الياس فريج، وزير السياحة ورئيس بلدية بيت لحم، حول حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات احتفالات عيد الميلاد المجيد التي تحلّ في أواخر هذا الشهر، قال فريج: «ليست لدينا اية معلومات عن تفاصيل الزيارة، ولكننا مقبلون على ثلاثة أعياد في عيد واحد: دخول الأبطال الفلسطينيين الى المدينة ووصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المدينة، والاحتفال بعيد الميلاد المجيد تحت ظل السلطة الوطنية الفلسطينية لأول مرة في تاريخ المدينة والشعب الفلسطيني».

وفي غمرة التحضير للاحتفال بأعياد الميلاد المجيد عمدت بلدية بيت لحم الى انارة الشوارع الرئيسية في المدينة وتجديد اضاءة شوارع أخرى.

وقال حنا الأطرش، رئيس بلدية بيت ساحور، ان بلديته تعتزم البدء بحملة لإنارة شوارع المدينة احتفاء بأعياد الميلاد والتي سيحتفل بها الفلسطينيون لأول مرة في التاريخ تحت السلطة الوطنية. ووصف الأطرش هذا الحدث بأنه تاريخي بكل المقاييس.

من جانبه، قال شارلي شامية مسؤول الاعياد في «مؤسسة حراسة الأراضي المقدسة» المنوطة بها ترتيبات الأعياد منذ زمن بعيد، بأن حراسة الأراضي المقدسة، وجهت الدعوات لمجموعة من الشخصيات الأجنبية وقناصل الدول والسفراء لحضور هذا الحدث التاريخي، وقال أن ما يتعلق بالوضع الراهن الديني فسيبقى على ما هو عليه مع الحفاظ على حقوق جميع الطوائف السابقة.

وأفاد شامية، بأن الأب جوزيف نزارو حارس الأراضي المقدسة اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحثا الترتيبات المتعلقة بالأعياد.

من جانبه قال كامل حميد، أمين سرّ حركة فتح في لواء بيت لحم ان الاحتفالات الجماهيرية التي ستقام في المدينة هذا العام بوجود الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لن تمسّ بأي حال من الأحوال حقوق الطوائف المختلفة لأن هناك تكاملا بين اللجان الشعبية التي تقوم بالتحضير لهذه الاحتفالات وبين المؤسسات الدينية.

واضاف حميد: «ان اللجنة التحضيرية لاحتفالات أعياد الميلاد تجري اتصالات مكثفة مع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لتعطيل المدارس في الثامن عشر من هذا الشهر للمشاركة في احتفالات استقبال القوات الفلسطينية».

من جانب آخر، عقدت اللجنة الشعبية اجتماعات حضرتها مختلف القطاعات الشعبية، تم خلالها الاتفاق على اقامة اقواس نصر في المداخل الرئيسية للمدينة وعلى مفارق الطرقات.

وبشكل غير متوقع أقدمت سلطات الاحتلال على وضع يدها على ما يقرب من (٤٢٥٠) مترا من أراضي بيت لحم، بمحاذاة قبر راحيل داخل حدود المدينة.

كما ان خطورة الأمر تكمن في ان قصد سلطات الاحتلال من عملية المصادرة هو التحكم في مواقع ومداخل بيت لحم وحصر انتشار القوات الفلسطينية في منطقة ضيقة ومحصورة.

وأفاد داود بشارة، رئيس بلدية بيت جالا الذي أقاله الحكم العسكري، ان الجنود الاسرائيليين ما زالوا موجودين على التراب الفلسطيني، ولكن رحيلهم عن مدينة بيت لحم لأول مرة في التاريخ الفلسطيني سيكون الى الأبد.

واضاف بشارة: «اننا سنحتفل بأعياد الميلاد المجيد تحت لواء سلطتنا الوطنية وتحت العلم الفلسطيني الذي سيرتفع على جميع الأماكن، آملين مواصلة النضال السياسي لازالة الاحتلال وبسط السيطرة الفلسطينية على كافة المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس العربية العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية».



● الياس فريج ●

وعند زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال بشارة: «ان الزيارة سيكون لها وقع مؤثر في نفوس ابناء الشعب الفلسطيني لأنه لأول مرة في التاريخ يدخل رئيس السلطة الوطنية الى المدينة وستنقل هذه اللحظات التاريخية عبر وسائل الاعلام وشاشات التلفزة الى جميع انحاء العالم، على أمل ان يقف العالم الى جانب الشعب الفلسطيني في تحقيق اهدافه الوطنية».

وعن ضياع «بابا نويل» في الطرق الالتفافية التي شقت أخيرا في الأراضي الفلسطينية قال بشارة: «ان ذلك جرح في القلب الفلسطيني، لأن الطرق الالتفافية تعتبر نوعا من الحيل للالتفاف على القضية الفلسطينية ولسلب الأراضي الفلسطينية مثلها مثل الأراضي التي أقيمت عليها المستوطنات».

واضاف بشارة: ان هذه الأساليب والمحاولات جاءت لمنع قيام الدولة الفلسطينية، لأن من مقومات الدولة ان تكون هناك وحدة جغرافية للأراضي الفلسطينية. ولكنه بالنضال السياسي المستقبلي سنصل الى حل لكافة الأراضي المقتطعة لاغراض الطرق الالتفافية.

ويأمل بشارة ان تكتمل فرحة عيد الميلاد المجيد باطلاق سراح كافة الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال، وعودة كافة ابناء الشعب الفلسطيني من الشتات بعد زوال الاحتلال.



● بدأت بلدية بيت لحم بالاعمال التمهيدية كتعبيد الشوارع وانارتها، في الوقت الذي وصلت فيه المدينة طلائع من القوات الفلسطينية ●

* فدوى عياد (٢٨ عاما)، اخصائية اجتماعية، قالت: أنني اشعر بالفرح والقلق معا، القلق الغامض، وهل سيكون مثل الواقع العربي المحيط بنا. والفرح لأنها المرة الاولى في تاريخ شعبنا التي ستدخل السلطة الوطنية المدينة بمناسبة الأعياد وجلاء الاحتلال.

* حنا ناصر (٥٩ عاما)، رئيس بلدية بيت لحم بالوكالة، قال: انتظر بتلهف وأمل كبيرين التزام اسرائيل بجدول اعادة الانتشار، واعتبرها مناسبة عزيزة وسعيدة طالما انتظرناها ثمانية وعشرين عاما تحت الاحتلال وأملّ ناصر، ان تكون السلطة بالمستوى الذي يتطلع اليه المواطنون وينشدونه، وأن يكون اداؤها مثاليا كما تتوقع الغالبية الساحقة من المواطنين، «وأتوقع ان يكون هذا العيد مميزا عن سابقيه خاصة وانه تحت ظل السلطة الوطنية ومشاركتها».

* سلفانا جقمان، قالت، «ان معنوياتنا عالية، ومرتاحون جدا لزوال الاحتلال عن مدينة المسيح عليه السلام والى الأبد، وتكون اعياد الميلاد المجيد هذا العام تحت راية السلطة الوطنية بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات». وأملت جقمان، ان يتم توفير الدمقراطية والامان والانفراج الاقتصادي، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وانتخاب الكفاءات من افراد شعبنا في الانتخابات المقبلة.

واضافت جقمان، أن شعورها جيد كشعور اي مواطن فلسطيني تمنّى ان تصبح له دولة فلسطينية تعيد له كافة حقوقه.

* ديانا مبارك، مديرة الشؤون الاجتماعية في بيت لحم، قالت: اننا نكثف جهودنا لانجاح استقبال السلطة الوطنية، ومشاركة الجمعيات الخيرية التي هي جزء لا يتجزأ من الشؤون الاجتماعية.

واضافت (مبارك): «واننا قمنا باعداد الفرق الكشفية لاستقبال السلطة الوطنية والاعياد المجيدة، وان ما يميز هذه الاحتفالات في هذا العام هو مشاركة ابناء الشهداء في منطقة بيت لحم، والبالغ عددهم ثلاثون طفلا حيث نعدّهم لاستقبال السلطة».

* اما الياس غطاس فقال: ان هذا العام سيكون بادرة خير وأمل، خاصة واننا نقوم باستقبال سلطتنا الوطنية ايام الأعياد المجيدة والتي ستشارك فيها سلطتنا لأول مرة على أراضي مدينة بيت لحم.

وأمل (غطاس) ان دخول السلطة لمدينة بيت لحم سيضع حدا للانفلات الأمني الذي تعيشه المنطقة منذ فترة.

* مصطفى ابراهيم – طبيب – قال: ان شعوري كشعور اي انسان فلسطيني ينتظر هذه اللحظة بشوق لا يمكن وصفه في ظل الظروف الصعبة على أمل ان تتمكن السلطة من تغيير الوضع وحل المشاكل المتراكمة منذ عقود طويلة.

## النقابات العمالية في فرنسا: لن نتراجع.. سنرغم جوبيه على التراجع

# الهبة الشعبية في فرنسا ستصل قمتها غدا السبت

● الازمة الاقتصادية الخانقة، البطالة، اتفاق توحيد اوروبا وتوحيد العملة فيها، اتفاق ماستريخت، كلها اسباب اساسية للمشاكل التي تعيشها فرنسا هذه الايام. البرد الشديد الذي يجتاح انحاء فرنسا ومن المتوقع ان ينتشر من يوم لاخر ويزداد تساقط الثلوج كثافة، لم يكن ليردع الجماهير عن الخروج الى الشوارع لتتظاهر، لتصرخ، ولترقص، نعم ترقص ألما واحتجاجا لظروفها الحياتية الصعبة، او كما قال لي احد قادة الاضراب: «لدينا كبت وغضب، وهذه احدى الوسائل للاحتجاج، لقد شاهدت مظاهرات عديدة وفي مراحل مختلفة، لكن مثل ما نشاهد الان، لم يكن حتى في سنة ١٩٦٨، ما يميز المظاهرات اليوم هو شعبيتها، والتأييد الذي تلقاه من يوم ليوم». ما قاله ديديه وهو من عمال السكك الحديدية، فيه تعبير ما عن واقع ما يجري اليوم في فرنسا.

### ● اكثر من مليوني متظاهر ●

«لا يمكن ان نسمح لجوبيه بأن ينفذ خطته القاتلة بالنسبة لنا»، هذا ما قاله احد عمال المترو الذين شاركوا في اكبر مظاهرة عرفتها باريس خلال السنوات الاخيرة يوم الثلاثاء الماضي. مهما حاولنا وصف ضخامة المظاهرة وقتها، والتأييد لها من الجمهور لا يمكن ان يكون الوصف معبرا عن الواقع، الوحدة للجمهور الفرنسي، للعاملين في القطاع العام، للمتقاعدين، للطلاب، للمعلمين، للمحاضرين، لطلاب الجامعات، وبذلك بلغ الغضب العمالي الفرنسي اوجه عندما خرج اكثر من مليوني متظاهر الى الشوارع في انحاء مختلفة من فرنسا، متحدين الحكومة والشرطة، والبرد، وصعوبة الوصول الى مراكز المدن جراء الاضراب، لكن التحدي في اوجه لجوبيه رئيس الحكومة ولجاك شيراك رئيس الجمهورية، ولا يمكن تصور مدى الغضب الفرنسي في مجال الخطة «الاصلاحية» كما يطلق عليها رئيس الحكومة جوبيه، ويعتقد معظم المراقبين في فرنسا بأن مظاهرات يوم الثلاثاء الاخير، وهو سابع يوم تظاهري وطني في عموم انحاء فرنسا، كانت ذات مؤشر واضح للحكومة، بأن المستخدمين غاضبون، والشعب غاضب، واستمرار الخطة يعني خطر تفاقم الاوضاع وضربة قاسية للاقتصاد الفرنسي، للحكومة الفرنسية، وللرئيس جاك شيراك ورئيس حكومته الان جوبيه.

في مدينة بوردو، التي كان يرئس بلديتها رئيس الحكومة جوبيه، خرج حوالي ٤٥ الف متظاهر، في اكبر تحد جماهيري لجوبيه، حيث اعلن المتظاهرون «لن نتراجع نحن يا جوبيه.. بل عليك ان تتراجع انت عن خطتك».

قيادة الاضراب في النقابات العمالية، تشعر بالدعم الشعبي المتواصل، مما يرفع من معنوياتها، والعاملون في مختلف القطاعات والجماهير تعبر عن هذا التأييد باستمرار، وعليه، فقد اعلنت هذه القيادة عن يوم غد السبت، كيوم نضالي اخر وحسب تقديرهم سيكون هذا اليوم معلما جديدا من المعالم النضالية المعاصرة في تاريخ فرنسا، لانهم سيدعون الجمهور كله للخروج الى الشوارع للتعبير عن المعارضة لخطة الحكومة ورئيسها، ولان يوم السبت هو يوم عطلة ايضا تتوقع قيادة الاضراب مشاركة شعبية هائلة ولهذا اطلقوا على هذا اليوم «يوم الكفاح الوطني الشعبي».

### ● باريس.. تسير على الاقدام ●

طيلة يوم امس الاول، سنحت لي الفرصة لمشاهدة ما يجري الان والوصول الى مكان المظاهرة في قلب العاصمة الفرنسية باريس، وفي طريق العودة من هناك اضطررنا الى قطع مسافة طويلة في مختلف انحاء المدينة، وما شاهدناه كان، امرا مثيرا حقا. الجمهور الباريسي ومن مختلف الاجيال وفي هذا البرد القارس، يسير على الاقدام، وتلاحظ ان الازدحام ليس فقط في السيارات الخاصة وفي الدراجات النارية والهوائية وفي عجلات الانزلاق والمشاة على الارصفة، باريس كلها تسير على الاقدام وفي كل الاتجاهات، مما يضفي منظرا خاصا على عاصمة الانوار. وتشاهد مناظر غريبة، شباب يتدحرجون على الاقدام ويمسكون بالسيارات لتساعدهم على الاسراع، السائقون.. لا يغضبون، يسيرون بهدوء وبدون عصبية، لمساعدة هؤلاء الشبان، كل من لديه مكان في السيارة يساعد من يطلب نقله بالاتجاه المناسب، حتى الفرنسيين انفسهم تفاجأوا من هذا التعاون في ساعة الضائقة. لكن الوضع الحالي جعل الامور صعبة جدا للعاملين في القطاع الخاص وعملية الوصول الى مكان العمل والتي كانت تستغرق دقائق، اصبحت ساعات طويلة حتى ان بعضهم يحتاج مدة ست ساعات ذهابا وايابا، والحديث يدور عن العمل في نفس المدينة.

### ● الحوانيت فارغة، رغم اقتراب اعياد الميلاد ●

هذه الاجواء، اثرت كثيرا على معيشة الجمهور الفرنسي، ورغم ان عيد الميلاد يقترب، وخلال هذه الفترة تكون الحوانيت مزدحمة، لشراء حاجيات الاحتفال بالعيد والهدايا، لقد لاحظنا ان الحوانيت تكاد تكون خالية من الزبائن، مما حدا بأصحابها الى الاعلان عن تنزيلات ضخمة، تصل الى ٥٠٪، وهذا لم يجلب الزبائن، لان العاملين، خاصة في القطاع العام في ظل الاضراب الذي دخل يومه الثامن عشر (يوم امس) لا يعرفون ان كانوا سيتلقون رواتبهم ام لا، واذا كانوا سيحتفلون بالعيد في ظل اضرابهم هذا.

### ● الازمة الفرنسية، العجز المالي والبطالة ●

معروف ان الانتخابات الفرنسية كانت قد جرت في حزيران الماضي، حيث فاز الرئيس الفرنسي الحالي جاك شيراك بالانتخابات الرئاسية على منافسه الاشتراكي، بعد ان قام بنثر الوعود للشعب الفرنسي وانه سيقوم بمقاومة البطالة، والمحافظة على حقوق الفئات المسحوقة، وضمان الحقوق الاجتماعية وتخفيض الضرائب وزيادة الاجور، مع مثل هذه الوعود دخل شيراك الى الانتخابات وصوتت له الاكثرية من الشعب الفرنسي الذي انتظر تحقيق هذه الوعود بفارغ الصبر، لكن شيراك ادار ظهره للجمهور وانقلب رأسا على عقب، وتراجع عن وعوده الانتخابية بشكل فظ على حد تعبير احد المسؤولين الفرنسيين، ومع تعيينه لآلان جوبيه رئيسا للحكومة، كان واضحا ان شيراك يريد التراجع عن وعوده، ويجب ان نقول هنا ايضا ان شيراك والحكومة الفرنسية اسرى اتفاقية «ماستريخت» للوحدة الاوروبية ووحدة العملة الاوروبية، وشيراك يريد ان ينفذ هذا الاتفاق، طبعا بالشروط التي فرضتها المانيا وبريطانيا، اي تخفيض العجز في الميزانية الفرنسية والوصول الى نسبة عجز حد ادنى لا تتعدى الـ ٣٪ وهذا يعني فرض مزيد من الضرائب، عدم زيادة الاجور، تقليص الدعم للقطاع العام، الغاء التأمين الصحي، الغاء التأمين الاجتماعي، اي ضرب القطاع العام والفئات الشعبية، وزيادة البطالة، لكن الامر الذي لم يحسب شيراك حسابه هو انه نسي وعي الجماهير الفرنسية ذات التقاليد الكفاحية والعمالية، والتي كانت في طليعة الجماهير المنظمة عماليا وحققت انجازات كبيرة في مجال الضمان الاجتماعي واتفاقيات العمل والتأمين الصحي، وبنت الاسس المتينة للقطاع العام ولـ «دولة الرفاه»، وهنا شعر المواطن الفرنسي بأن شيراك قام بخداعه من اجل الوصول الى الكرسي.

من جهة اخرى فان الرئيس الفرنسي لم يقم بدراسة نتائج الانتخابات بشكل جيد، لان وعوده الانتخابية، كانت تعني للفرنسيين بأنهم يريدون المحافظة على نموذجهم الاقتصادي الخاص، بالابقاء على «التفاهم» الفرنسي ما بين مختلف الفئات وعدم المس بانجازاتهم الاجتماعية، بل قام شيراك بالخضوع لالمانيا، اكثر الدول المستفيدة من موضوع الوحدة الاوروبية، وانتهاج سياسة محاولة القضاء على القطاع العام، من خلال الخطوات التي تشملها خطة رئيس حكومته جوبيه، حتى الوصول الى موازنة للاقتصاد الفرنسي نحو العام ١٩٩٨ – سنة توحيد العملة الاوروبية.

وفي هذا المجال جاءت اجتماعات شيراك المكثفة مع هلموت كول وجون ميجور لتنسيق المواقف ومحاولة «الاستفادة» من اساليب المانيا وبريطانيا في مجال الخصخصة وكيفية القضاء على الهبة الشعبية.



● الجمهور الباريسي ومن مختلف الأجيال وفي البرد القارس يسير على الأقدام ●

### ● حوالي ثلاثة ملايين عاطل عن العمل.. وازدياد الفقر ●

تبلغ القوى العاملة في فرنسا حوالي ٢٠ مليون شخص منهم حوالي ثلاثة ملايين عاطل عن العمل (نسبة ١٥٪) وتصل هذه النسبة في بعض المدن الى اكثر من ٢٠٪، وهذا الوضع يؤدي الى هبوط مستمر في الاجور لزيادة التنافس على اماكن العمل ويصل معدل الاجر الشهري في فرنسا اليوم الى حوالي (٦٥٠٠) فرنك بينما يبلغ اجر الحد الادنى (٥٢٠٠) فرنك.

وتشير الاحصائيات الفرنسية الى ان حوالي ١٣ مليون فرنسي لا تتعدى اجورهم (٨٠٠٠) فرنك في الشهر، وهناك خمسة ملايين يحصلون على اجر شهري يبلغ (٣٥٠٠) فرنك. ولتوضيح الصورة لما تعنيه هذه الارقام، فان عائلة فرنسية متوسطة (اربعة انفار) تحتاج الى عشرة الاف فرنك لتعيش بمستوى متوسط، وهذا يعني ان على المواطن الفرنسي ان يختصر في كثير من حاجياته، وان يعيش بتقشف كي يتمكن من انهاء الشهر براتبه، لكن هناك الكثير من الفرنسيين قد صرفوا حتى مدخراتهم.

والازمة تطال جميع الجوانب الحياتية، فهناك ازمة سكن وارتفاع باهظ في اجور الشقق السكنية وازدحام كبير على الشقق القديمة والتي ارتفع اجرها بشكل باهظ، ونجد ان شقة من (٦٥م٢) تبلغ كلفة اجرتها الشهرية حوالي ثلاثة الاف فرنك فرنسي، يضاف الى ذلك مصاريف الكهرباء، والماء، والغاز (٥٠٠ فرنك في الشهر). هذا الوضع الصعب يثير نقمة الفرنسيين، فالحكومة تريد ان تثقل عليهم وتريد بالغاء التأمين الصحي، ورفع سنوات العمل حتى التقاعد بثلاث سنوات، الغاء الدعم للمواصلات العامة، وتجميد الاجور ورفع نسبة الضرائب.

### ● وطلاب الجامعات لماذا يتظاهرون؟ ●

قلنا ان سياسة الحكومة وشيراك تسير باتجاه تقليص الميزانية للقطاع العام، وضمن هذا القطاع تأتي الجامعات ايضا، فهناك تخفيض كبير في الميزانية للجامعات ولاحظنا ان الشعارات التي رفعها طلاب الجامعات خلال المظاهرات كانت: «نريد الاموال للجامعات»، و «نحن غاضبون من خطة الحكومة»، و «معركة واحدة من اجل الغاء خطة جوبيه»، ويقول ممثل طلاب الجامعات ان الوضع في الجامعات لا يطاق، فلا يكفي ان الحكومة تقوم بتقليص الاموال للجامعات، بل تريد عمليا اغلاقها، «ويصل المعدل لدينا اليوم الى مئة طالب لكل محاضر وهذا اعلى معدل في العالم». وفي احدى الجامعات وصل عدد الطلاب ٢٥ الف طالب بدلا من (١٥) الف طالب وفقا لسعة الجامعة، مما يضطر الطلاب الى الجلوس على الارض لكثرة الازدحام، بينما في جامعة «باسكرا» فهي تستطيع ان تستوعب (٨٥٠) طالبا، القاعة ويتعلم فيها (٤٥٠) طالبا لان هذه الجامعة للاغنيا، ولا يستطيع كل طالب تحمل تكاليف التعليم فيها. هذا ويطالب ممثل الطلاب بأن يكون التعليم للجميع وبشروط معقولة.

ايضا المدارس الثانوية مضربة، ونقابة المعلمين قامت بالانضمام لعمال النقل والسكك الحديدية والبريد والمستشفيات وغيرها، لان برنامج الحكومة يضرب شروط عملهم، ويعني ايضا تقليص الاموال للتعليم.



وبذلك نلاحظ بأن الضربة ستكون شاملة لجميع القطاعات الشعبية.

### ● سيلفي تارو: «لن نسمح للحكومة بتحويل حياتنا الى جحيم» ●

القائدة النقابية العمالية سيلفي تارو، هي احد قادة الاضراب الحالي في فرنسا، مناضلة، عنيدة، لا هوادة لديها في الكفاح، التقيتها في المظاهرة يوم الثلاثاء الماضي وسرنا معا طوال ست ساعات، وهي السكرتيرة العامة للعاملين في قطاع المواصلات (المترو، الباصات، التكسيات) ويتبع للقطاع هذا حوالي (٨٥٠) الف مستخدم ومستخدمة، وعندما سألناها هل ستتراجعون امام الحكومة؟ قالت: «لا مجال لدينا للتراجع، فنحن نقف على حافة الهاوية.. ولن نسمح للحكومة بقتلنا ابدا واي تراجع من جانبنا يعني الانتحار، وعلى الحكومة التراجع عن خطتها، والا ستكون النتائج وخيمة جدا. العاملون لا مجال لديهم للتراجع عن الانجازات حققوهم بالكفاح، وكل تغيير في شروط العمل يعني بالنسبة لنا افقارا للجميع، فالذي نريده اولا الغاء خطة جوبيه وثانيا ضمان عدم المس بحقوق القطاع العام ومستخدميه وثالثا نريد زيادة في الاجور فأجورنا تآكلت بشكل فظيع».

وتضيف سيلفي تارو وسط ضجيج المتظاهرين وهتافهم: «متحدين.. مجتمعين لالغاء خطة جوبيه»، «لن نسمح للحكومة بتحويل حياتنا الى جحيم». وكانت سيلفي تهتف مع العمال والعاملات والنقابيين، انه منظر كفاحي عظيم حقا.

### ● عمال القطارات اول من اطلق طلقة الكفاح.. ●

عندما قمنا بزيارة عمال القطارات في منطقة «مون روج شطلسيون»، وهم في اضرابهم، شاهدنا الدعم والوحدة من مختلف الفئات والقطاعات، الثلج يتساقط باستمرار، العمال اشعلوا النيران في البراميل، ووقفوا يتدفأون بجانبها، سمعنا منهم عن التضامن والتأييد من مختلف الهيئات العمالية وغيرها في المنطقة، حيث تنظم يوميا حملات تبرع بالمواد الغذائية وغيرها من اجل ان يصمدوا، وشاهدنا كيف يقومون بطهي الطعام على النار في الساحة بشكل جماعي، ويجلسون معا يأكلون.

ممثل العمال شرح لنا عن اسباب الاضراب وقال: «اول من باشر في الكفاح هم عمال القطارات للمطالبة برفع اجورهم وتحسين شروط العمل، وعندما اعلن جوبيه عن خطته ايضا قلنا نحن ضدها وانضمت الينا قطاعات اخرى.. ولن نتراجع».

نائبة السكرتير العام لنقابة عمال السكك الحديد في الـ «سي.جي.تي» كريستيان بيدو تقول: «رغم قيام الحكومة بالتراجع باستمرار فيما يتعلق بمطالبنا واستعدادها لتجميد قضية رفع مدة العمل للحصول على التقاعد بدلا من ٣٧ عاما الى ٤٠ عاما، والاستعداد لرفع الاجور، الا اننا لن نتراجع عن كفاحنا، حتى تلغي الحكومة خطتها نهائيا وتدفع كامل مطالبنا».

قالت كريستيان ذلك ونحن نسير معا وسط الاف عمال القطارات الذين تظاهروا مع زملائهم في باريس، وحولوا المظاهرات الى نيران تشتعل والى ضجيج كبير، فقد شكلوا فرقا كاملة من المتظاهرين لتقوم بالدق على البراميل الفارغة، محولين هذه البراميل الى طبول لرفع صوت احتجاجهم الغاضب، وقاموا باشعال الاف المشاعل الخاصة التي يستعملونها لارشاد القطارات في الضباب الكثيف، لتتحول شوارع باريس الى نيران حمراء ودخان كثيف. حقا ان لكل جمهور عمالي خصوصية في طرق الاحتجاج، وتصرخ كريستيان بيدو عندما ترد على سؤالي، الا تخافون من محاولات الحكومة لعزلكم عن الجمهور والعمال الاخرين خصوصا تعلن في كل مناسبة انها تنازلت لعمال القطارات وتقول: «لا.. كيف نخاف ونحن وسط هذا الجمهور العمالي الغاضب، الذي يريد استرداد مكانته وكرامته، نحن غيرنا الكثير من اساليب عملنا، واليوم كل خطوة تؤخذ باشتراك العمال جميعا، كل يوم يعقد اجتماع في كل مكان عمل ويقدم تقرير عن المفاوضات، ويجري التصويت على الخطوة القادمة، نحن نسير على طريق الدمقراطية، اما الجمهور فنقوم بالشرح له وبأن معركتنا هي معركة جميع الفرنسيين ومن اجل المحافظة على حقوقهم الاجتماعية، وعدم السماح بتحويل فرنسا الى اسيرة في ايدي بعض الدول».

### ● «تعلمنا كيف نكون شركاء في القرار مع المستهلكين ايضا» ●

سيلفي تارو، سكرتيرة نقابة عمال النقل، تجيب على هذا السؤال بالقول: «جمهور المستهلكين لن يتركنا، لاننا ومنذ اكثر من عامين نقوم بالعمل مع هذا الجمهور وأقمنا لجان حماية المستهلك من اجل حماية حقوق الجمهور الواسع، ولاحظوا اننا كنا أمناء على مصالحهم، ودافعنا عنهم عندما حاولت الحكومة رفع الاجور مثلا، او عندما رفضت زيادة عدد الباصات والمترو والتكسيات للتخفيف من الازدحام، وان يتنقلوا براحة، لهذا نجدهم يقدمون لنا الدعم ليس فقط بالتشجيع والتظاهر معنا بل في تقديم الدعم المادي ايضا».

### ● النقابات موحدة ولكن! ●

هناك امر مميز لهذه الهبة الشعبية الفرنسية الا وهو وحدة النقابات في كفاحها، رغم وجود بعض الخلافات بين بعض القيادات، الا ان الاهم هو القاعدة، فالعمال موحدون في الكفاح، فسكرتيرة اتحاد النقابات الـ "KEDT" والتي اعلنت انها توافق على اقتراح الحكومة بالتجميد لفترة محدودة لموضوع رفع سنوات العمل للتقاعد وتدعو العمال للعودة الى العمل (ونسبة عمال نقابتها ٧٪ من العمال المضربين فقط) رفضوا موقفها، «وصوتوا لها بالاقدام» كما يقول المثل، وقد التقيت مع العديد منهم خلال المظاهرة حيث رفعوا شعارات تقول: «لن نعود للعمل يا نيكول الا بتحقيق جميع المطالب مع النقابات الاخرى».

هذا الوضع يخلق ارضية جديدة للعمل النقابي الكفاحي في فرنسا، سيكون له مردوده مستقبلا.

### ● لوي فيانيه: «حركة الكفاح وصلت مرحلة اندفاع قوي» ●

التقيت بلوي فيانيه، السكرتير العام لاتحاد النقابات العمالي الفرنسي – الـ «سي.جي.تي»، وهو اكبر اتحاد نقابي عمالي في فرنسا، وصاحب الصوت القوي في هذه المعركة. الـ «سي.جي.تي» عقد مؤتمره الخامس والاربعين هذا الاسبوع واحتفل بالذكرى المئوية لتأسيسه، التقيت به بعد لحظات من انتهاء المظاهرة الكبرى في باريس، ووصول التقرير عن باقي المظاهرات في انحاء فرنسا والتي شارك فيها اكثر من مليوني شخص، تلقى فيانيه المعلومات عن الرقم من مركز قسم المظاهرات والكفاحات في الـ «سي.جي.تي» وكان فرحا جدا وقال: «يوم السبت (غدا) سيكون يوم الكفاح والتظاهر الشعبي ضد حكومة جوبيه».

وردا على سؤال ان كانت النقابات ستقبل باقتراح جوبيه بالتجميد، وتقديم بعض العروض لعمال السكك الحديدية قال: «عملية المفاوضات جارية، نحن نعرف ان جوبيه في مأزق، واخر نكتة جاءت في برنامج تلفزيوني هزلي عن جوبيه تقول كلما تحدث جوبيه بشيء، زاد عدد المتظاهرين في الشارع، وهذا صحيح، لانه لا يأتي بجديد، والمواطن يلاحظ ان هدفه المراوغة لا غير».

وعن النضال اليوم يقول فيانيه: «ان حركة الكفاح اصبحت قوية بحيث لا يمكن ايقافها بدون انجاز فعلي، وذلك يعني بأننا نسير نحو مرحلة سيكون فيها الكفاح والنشاطات ذات طابع اندفاعي مستقل ومن يوم ليوم نرى ان كل يوم كفاحي وطني وهذا هو السابع، يزداد قوة».

وردا على سؤال ان كانت الحكومة ستتمكن من التفريق ما بين المستخدمين ونقاباتهم من جهة والنقابات نفسها من جهة اخرى قال فيانيه، هذه مرحلة تاريخية للحركة العمالية في فرنسا، ولا يوجد سبب واعي للفرقة، والقيادات النقابية تفهم ما يريده العاملون، ورأينا ما اصاب القائدة النقابية نيوكول نوتا. نحن في الـ «سي.جي.تي» ننتهج اسلوبا دمقراطيا منذ سنوات، وكل قرار يؤخذ اولا في القاعدة، في مكان العمل، الحكومة بتصريحاتها واقتراحاتها تزيد من التحام العاملين والجمهور والقيادات النقابية» ومحاولات الحكومة بتقديم الفتات لعمال السكك الحديدية ولسائقي القطارات، ساعدت على استيضاح النوايا، فالعمال في هذا القطاع فهموا اهداف الحكومة بسياسة فرق تسد والتحموا معا اكثر».

وعن احتمال قيام الحكومة باستفزاز المتظاهرين والمضربين بالتعاون مع اليمين قال: «بالنسبة لليمين حاول التحرك وقام بمظاهرة هزيلة استفزت مشاعر المضربين لا غير. وبالنسبة لاحتمال قيام الشرطة باستفزاز نقول هذا لن يمر بسهولة، ولا نسمح لهم بذلك، فهناك هبة شعبية سلمية، كفاح عمالي شرعي، وهذا الكفاح يحظى بدعم الاكثرية الساحقة من المواطنين وهذا ما يردع الشرطة عن استعمال القوة، فهم يخافون من غضب الجمهور».

وعن توقعه للايام القادمة قال: «واذا واصلنا الكفاح مثلما نقوم به الان، وارتفع عدد المشاركين وهذا ما نتوقعه يوم السبت، فسوف يضطر جوبيه للتراجع عن خطته لا محالة».

### ● تقرير: جهاد عقل ●

## * ملايين الفرنسيين يضربون ضد برامج الحكومة لافقار العاملين والجماهير الشعبية * باريس تسير على الاقدام رغم البرد والثلج * المواصلات مشلولة تماما والجماهير في الشوارع *

● آلان جوبيه – استمرار خطته «الاصلاحية» يعني تفاقم الاوضاع وضربة قاسية للاقتصاد الفرنسي ●

● «متحدين.. مجتمعين لالغاء خطة جوبيه.. لن نسمح للحكومة بتحويل حياتنا الى جحيم» ●

صورة طبق الأصل

كل عام وانتم بخير

الى اهالي الناصرة والمنطقة

بمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة

تعلن عن وصول تشكيلة رائعة من الملابس الرجالية والنسائية لأرقى الشركات العالمية والمحلية




الناصرة - الشارع الرئيسي - ت: ٠٦/٤٦١٩٧٤

هكذا جنة الاصل

تخفيض حقيقي ابتداء من ١٠٪

وكلاء لشركة PRECIOSA التشيكية الشهيرة العالمية لثريات الكرستال الاصلي

نعلن ايضا عن وصول تشكيلة رائعة من الهدايا والتحف من افخر الشركات المحلية والعالمية

الناصرة - المحل، شارع النمساوي منطقة الخانوق ت: ٠٦/٤٦٦٣٥٠، بيليفون ٠٥٢ - ٤١٤١٩٧٠

شفاعمرو - كهرباء برانسي ت: ٠٤ - ٩٨٦١٣٢٢

سخنين - انوار مركز الجليل - رضوان حنيف ت: ٠٦ - ٧٤٢٨٦٣

تقرير: محمد ابو اصبع

● حسن حسين تيم، صاحب الأرض يتوسط د. زهير الطيبي من اليمين ود. أحمد عراقي قرب لافتة «ممنوع الدخول» الى الأرض ●

● جنوب مدينة الطيبة، تمتد سلسلة جبال تبدأ بالارتفاع شيئا فشيئا باتجاه الشرق، حيث تقع مستوطنة «تسور ناتان»، التي اقيمت على اراضي الطيبة، وتصل ذروة ارتفاع الجبال درجة تستطيع معها ان تشاهد البحر المتوسط بشواطئه وامواجه، وان تشرف على اراضي الطيبة والطيرة وقلقيلية.

جزء من قمة سلسلة الجبال هذه الساحرة الجمال، تعمل «دائرة اراضي اسرائيل» على الاستيلاء عليه، وبدأ الأمر بوضع لافتة كتب عليها «خطر - ممنوع الدخول - دائرة اراضي اسرائيل». وهذه الأرض تعود منذ عشرات السنين لاولاد العم، حسن حسين تيم واخوته، والى ابراهيم محمد تيم واولاد اخوته، والى قريبهم حسن محمود جعروني.

وهذه الأرض، «مرج الحج»، هكذا يطلقون عليها، تزيد مساحتها عن مائة دونم، ورثها اصحابها أبا عن جد، وهم يزرعونها ويفلحونها منذ عشرات السنين، وقبل قيام الدولة - منذ سنة ١٩٣٢ وحتى اليوم.

وتبين الوثائق التي يملكها اصحاب الأرض وبموجب اتفاقية بيع وشراء، انهم يستغلون هذه الأرض منذ ان اشتروها؛ وانها - الأرض - مفروسة بالزيتون واللوز والخروب. وقد فوجئ اصحاب الأرض بجرافات الـ «كيرن كييمت» تجرف الأرض وتخرب المزروع، وتقوم بحفر حفر لزراعة اشجار حرشية، كما فهم اصحاب الأرض، الذين اعترضوا على ذلك وقاموا بطرد العمال الذين يغرسون الاشجار الحرشية في أرضهم، ولكنهم لما عادوا وجدوا هناك لافتات مثبتة تحذرهم من دخول أرضهم.

وقام السيد حسن جعروني بتقديم شكوى رسمية للشرطة

● حسن محمود جعروني ●

في مركز شرطة الطيبة، وقال لنا: «ولقد تعرضت الأرض لعدة محاولات عدوانية، حاول المعتدون اشعال نار في الأشجار، واعتقد ان هذه المحاولات استهدفت تيئيسنا وارغامنا على بيع الأرض، وها هم اليوم يريدون نهبها عنوة، «عينك عينك..»».

واما السيد ابراهيم محمد تيم، أحد اصحاب الأرض، فقال: «أنا أزرع هذه الأرض منذ ايام المرحوم والدي محمد تيم، ومعي اتفاقية بيع وشراء تثبت ملكيتي للأرض منذ سنة ١٩٣٢ حيث لم اتوقف، منذ تلك السنة، عن زراعتها، ولقد اعطيت نسخة من هذه الاتفاقية الى رئيس بلدية الطيبة وطلبت منه ان يضم هذه الأرض الى منطقة نفوذ مدينة الطيبة، وذلك لاننا ندفع ضريبة هذه الأرض الى مدينة «رمتايم»».

واضاف: «كانت هذه الأرض مجاورة لارضنا المشجرة بالزيتون، ولذلك قمنا بشرائها، ولقد علمنا يوم ٢٥/١١/٩٥، وبالصدفة من

● ابراهيم محمد تيم ●

اصحاب ارض مجاورة، ان هناك عمالا يهودا يجرفون في ارضنا، وقمت بابلاغ الشرطة التي رافقتني الى موقع الأرض، حيث شاهدنا جرافة تحفر هناك، وقد ابرزت وثائق ملكيتي للأرض، التي عندما قرأها الشرطي، قام باخراج العمال من الأرض».

وتابع: «ولكن بعد عشرة أيام، عاد العمال مرة اخرى، وثبتوا اللافتة المذكورة».

وقال السيد حسن حسين تيم (ابو علي): «واننا لن نسكت ولن نسلم بهذا النهب العلني لمورد رزقنا، واننا لنتوجه الى الرأي العام في الطيبة وغيرها للوقوف الى جانبنا في معركتنا العادلة، ولوضع حد لموجة المصادرات الجديدة لاراضينا، ونناشد اعضاء الكنيست العرب وغيرهم، وكل اصحاب الضمائر الحية لدعمنا ومؤازرتنا، كما نناشد رئيس الدولة التدخل ومساعدة اصحاب الأرض، اصحاب الحق، ولسوف نتوجه للقضاء، من أجل وقف العمل في أرضنا».

ولم يتردد أحد اصحاب الأرض، السيد حسن حسين تيم، بالتوجه الى ارضه غير آبه بتحذير اللافتة اياها، يوم ٣/١٢/٩٥، وقام بزراعة ٥٠ شتلة زيتون، وفي اثناء ذلك حضر شخص ادعى انه موظف «دائرة اراضي اسرائيل»، وسأل صاحب الأرض: من أنت؟

- انا صاحب الأرض

- هذا كان، فهذه الأرض اصبحت تابعة لـ «دائرة اراضي اسرائيل» فاذهب الى هناك وحاول حل المشكلة.

وفي اليوم التالي عندما توجه حسن حسين تيم الى ارضه، وجد ان يدا خفية قد امتدت وقلعت كل أشتال الزيتون الـ ٥٠ التي كان زرعها البارحة. فقام بتقديم شكوى جديدة.

وقد توجهنا الى بلدية الطيبة لأخذ رد فعلها حول الموضوع وكان كالتالي:

«على الرغم من قيام السلطات بمحاولة مصادرة الأرض المذكورة في سنوات السبعينات، الا ان بلدية الطيبة تعتبر الأرض ملكا لا خلاف عليه لاصحابها الشرعيين من مواطني الطيبة، خاصة وان اصحابها استمروا باستغلالها منذ امتلاكهم لها وحتى يومنا هذا.

«وحسب الخارطة المصادق عليها من وزارة الداخلية، فان الأرض المذكورة تابعة لمنطقة نفوذ «جنوب الشارون» وليس لمنطقة نفوذ الطيبة. وبالرغم من ذلك قامت لجنة التنظيم المحلية في الطيبة بتقديم طلب لضمها الى منطقة نفوذ الطيبة وذلك من أجل تثبيتها لاصحابها الشرعيين ولمنع مصادرتها.

«ونتيجة لعدم تلقي البلدية جوابا على طلبها المذكور، فقد قامت بتجديده مرة أخرى قبل حوالي سنتين، ولكنها لم تتلق جوابا على الطلب الثاني حتى الآن.

«وبلدية الطيبة ولجنة التنظيم فيها ترفضان في محاولة مصادرة الأرض المذكورة استمرارا لمصادرة الاراضي العربية بشكل عام، وهي، اذ تعارض ذلك بشدة فانها تضع كل امكانياتها تحت تصرف المواطنين اصحاب هذه الأرض وتعمل على مساعدتهم على كل المستويات المطلوبة».

ولدى معرفة كل من د. زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة ود. أحمد عراقي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، والنقابي جميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة بالقصة توجهوا جميعا الى موقع الأرض وبرفقتهم أحد اصحاب الأرض حسن حسين تيم، وشاهدوا بام أعينهم اعمال التخريب والتجريف وأشتال الزيتون المقلوعة.

وعلق د. الطيبي على ذلك: «سوف نعمل على تجنيد الرأي العام للتضامن مع اصحاب الأراضي وسنجند المحامين ونطلب من اعضاء الكنيست تقديم استجواب، كما سننظم حملة شعبية لاعادة زراعة أشتال الزيتون وسندعو الى عقد اجتماع مشترك لأصحاب الأراضي واننا لنستنكر بكل شدة عملية محاولة المصادرة هذه».



توفيق كناعنة

# ردا على الصديق موسى حصادية

لا شك في ان الصديق موسى حصادية يريد تطور الجبهة الدمقراطية ويريد ان تزيد قوتها في انتخابات الكنيست القادمة. وهذا جيد واشكر الصديق موسى على طرحه لهذه القضايا الان للنقاش والتوضيح وهذا، حتما، يكسبنا مناعة وقوة من اجل تطوير عملنا وتقدمه.

ومن هذا المنطلق اود ان اوضح بعض الامور التي طرحها صديقي موسى حصادية في مقاله في صحيفة «كل العرب» يوم ٨/١٢/٩٥، بعنوان «الجبهة... البرايمريز الان!».

السؤال الذي يطرح نفسه والذي يجب ان نجيب عليه بدون اي تأثيرات خارجية او داخلية هو هل حقا ان طريقة البرايمريز هي الطريقة الافضل لاختيار المرشحين للكنيست؟؟!

اولا - موسى يقول في البداية ان له «تحفظات ازاء هذه الطريقة». وعلى هذا الاساس حسب رأيي يجب ان لا يسرع بالقول انها تبقى افضل الوسائل المعروفة لاختيار المرشحين.

ثانيا - اود ان اوضح للصديق موسى ان الطريقة التي اعتمدتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات السابقة والتي ستعتمدها في الانتخابات القادمة هي من اكثر الاساليب دمقراطية، اسلوبها حديث جدا، وهو يجمع بين اسلوبين، الاسلوب القديم، واسلوب «البرايمريز»، اي ان مجلس الجبهة الذي يضم حوالي خمسمائة مندوب من جميع مدننا وقرانا العربية واليهودية هو الذي ينتخب مرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست. وفي اعتقادي ان هذا الاسلوب هو الافضل اذ ان «البرايمريز» يعني فقط ان اصحاب الامكانيات المادية هم الذين يستطيعون الوصول الى عضوية الكنيست لانهم بأموالهم عن طريق الدعاية والاعلام يستطيعون ان يسوقوا انفسهم. وهذا الاسلوب يدور نقاش حوله وحول عدم صدقه ومصداقيته حتى في حزبي «العمل» و«الليكود» فكيف يكون الامر عندنا؟؟

ثالثا - موسى يريد دما جديدا لقائمة الجبهة وهذا صحيح. ولكن نسي صديقنا ان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي موجودان في الكنيست منذ دورة واحدة ونصف دورة، فقط، وان صالح سليم دخل قبل سنة الى الكنيست بعد رحيل القائد الشيوعي توفيق زياد. ويجب ان لا يفهم من قولي هذا ان القائمة الحالية هي النهائية. لان القائمة في النهاية سيقررها مجلس الجبهة في انتخابات دمقراطية وكذلك اسلوب الانتخاب. وكل اقتراح سيكون له احترامه في هيئات الجبهة.

رابعا - الحزب الشيوعي، كان وما زال، العمود الفقري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهو الذي بادر الى اقامة مثل هذه الجبهة انطلاقا من مسؤوليته التاريخية تجاه جماهيرنا العربية واليهودية في هذه البلاد. وسوف نخوض الانتخابات باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولذلك سيكون جميع المرشحين للكنيست من رقم ١ حتى ١٢، اعضاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولذلك فان الحديث عن التقسيم بين حزب وجبهة في غير مكانه.

خامسا - ان ما ميز الحزب الشيوعي منذ قيام الدولة ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عن بقية الاحزاب في اسرائيل، هو تركيبتها اليهودية العربية المتساوية في العضوية. وهذا الشيء المميز لنا والذي لا يمكن الاستغناء عنه خاصة في ظل المتغيرات على الساحة الدولية والمنطقية والمحلية. فهل يجب ان نعود الى الوراء ام يجب ان نستمر في هذا الموقف المتميز لنا والذي ثبتت صحته على مدى عشرات السنين. والحديث عن ان الممثل اليهودي لا يأتي الا بمئات الاصوات فهذا غير دقيق. ان الجبهة الدمقراطية تحصل على الاف الاصوات في الشارع اليهودي. ويجب ان لا ننسى اننا نعيش في دولة ثنائية القومية حتى ولو اعتبرها حكامها دولة للشعب اليهودي. وفي نفس الوقت يجب ان نتذكر انه في الخمسينات لم نكن نحصل على اصوات تكفي لادخال عضو كنيست واحد بين الجماهير العربية وكان هناك في قائمة الحزب الشيوعي عضوان عربيان بين خمسة اعضاء.

سادسا - يتحدث موسى عن ممثل للمثلث في قائمة الجبهة. هل نسيت ان هاشم محاميد هو ابن ام الفحم، من منطقة المثلث والعضو الذي ينتخب في قائمة الجبهة ليس ممثلا لمنطقة او طائفة واحدة بل هو ممثل لكل مناطق البلاد وطوائفها. فلو اخذنا بوجهة نظرك هذه اي التمثيل المنطقي او الطائفي، لادخلنا انفسنا في صراعات نحن في غنى عنها وحتى تضر في خصوصيتنا وتميزنا عن الاحزاب الاخرى.

سابعا - انني اتفق مع موسى حول ضرورة تجديد برنامج الجبهة وهذا امر طبيعي وهكذا عملنا على مدار عشرات السنين ونحاول ان نقوم به الان ايضا، ولكن الحديث عن تلاشي خصوصية برنامج الجبهة غير دقيق. فهناك فرق هام واساسي بين برنامج الجبهة والاحزاب الاخرى في مختلف المجالات السياسية والنقابية والاجتماعية. واقترح على صديقي ان يعود الى البرنامج ويتفحصه جيدا عندها يرى أن خصوصيتنا ما زالت موجودة. ومع كل هذا اقترح على الصديق موسى وعلى جميع الاصدقاء الذين يغارون على الجبهة ارسال اقتراحاتهم العينية من اجل مساعدتنا في تطوير برنامجنا، وحتما ستلاقي هذه الاقتراحات الاهتمام الكافي.

ثامنا - اود ان اوضح، ايضا، ان كل حزب حتى كل شخص يريد ان يخوض معركة الانتخابات يمكنه ان يضع برنامجا منمقا وجميلا جدا وفي اعتقادي ليس هذا هو الاساس، بل هل يوجد لاصحاب هذه البرامج قاعدة جماهيرية ثابتة ومثابرة تستطيع أن تعمل بها وتنفذها ام انهم يعرضون البرامج فقط، من أجل الاستهلاك في معركة الانتخابات ويعدها يموت هذا البرنامج مع انتهاء المعركة.

ان للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قاعدة جماهيرية قوية وثابتة وتعمل باستمرارية على مدار كل ايام السنة من اجل تنفيذ وتحقيق برنامج الجبهة لمصلحة جماهيرنا الشعبية وكل التاريخ النضالي لحزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية على مدار السنوات الماضية كان وما زال في طليعة الكفاح من اجل القضايا القومية واليومية لجماهيرنا. وهذا ايضا ما يميزنا عن الاخرين.

اميل حبيبي

# تجربة الانتفاضة

بتواضع محسوس جرى، هذا الاسبوع، الاحتفال بمرور ثمانية اعوام على انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية في ٨ - ٩ كانون الاول من العام ١٩٨٧. وكان قيض لنا ان نكون اول من سمى هذه الانتفاضة باسمها الذي اصبح عالميا بكل لغات الارض.

ويعود هذا التواضع، في اعتقادي، الى عدد من الاسباب تقف على رأسها البلبلة ما بين مجرد الاحتفال - وهو حق - وبين اوهام اوساط فلسطينية معينة بأن في مقدورها الاستمرار في الانتفاضة في الاوضاع الجديدة - اوضاع الاعتراف المتبادل والمصالحة التاريخية.

لقد انتقل اسم «الانتفاضة» الى مختلف اللغات اعترافا عالميا بأنها اضافة توعية تدمها الشعب العربي الفلسطيني، في اوضاعه الخاصة، الى مجمل الاشكال والمضامين التي سارت عليها حركات التحرر الوطني في انحاء مختلفة من العالم. فان «الانتفاضة» تميزت بأمرين اثنين من الممكن اعتبارهما جديدين على حركات التحرر الوطني: انها حركة تحرر وطني استهدفت طريق اللاعنف، هذا اولا، وانها حركة تحرر وطني استهدفت تحقيق المصالحة والحل الوسط مع العدو الاحتلالي، ثانيا. لقد حققت الانتفاضة، او هي في سبيل ان تحقق، هدفها السياسي المتمثل بانتزاع اعتراف اسرائيلي بعجز آلة الحرب الاسرائيلية عن قهر الشعب العربي الفلسطيني في وطنه، اعتراف اسرائيلي باستحالة تأمين اي مستقبل لاسرائيل، في وسط العالم العربي، بدون توصلها المسبق الى التراضي مع الشعب العربي الفلسطيني في وطنه.

من الواضح ان الشعب العربي الفلسطيني دفع، ويدفع، ثمنا باهظا جدا مقابل هذا الاعتراف الاسرائيلي. غير انه من الخطأ الاستهانة بهذا الاعتراف الاسرائيلي بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية في وطنه. فالسياسة الاسرائيلية الحاكمة هي سياسة صهيونية احتلالية واستيطانية قامت على الفرضية العدوانية ان الحركة الصهيونية تستهدف «ارجاع» شعب بلا وطن الى وطن خال من اي شعب! ولم يكن صدفة، في اعتقادي، ان صهيونيا اصوليا مُغرقا في صهيونيته اقدم على اغتيال اول زعيم اسرائيلي - اسحاق رابين - اعترف بعدم صحة هذه المقولة الصهيونية حين قال، في خطاب له في الشهر نفسه الذي جرى فيه اغتياله، «اننا، وللاسف، وجدنا شعبا اخر في هذه البلاد»!

ولا ننسى ان رئيسة الوزارة الاسرائيلية في اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣، غولدا مئير، انكرت وجود شعب عربي فلسطيني. وهذا ما فعلته، بعدها، حكومات «الليكود» اليميني المتطرف منذ توليها الحكم في العام ١٩٧٧. وحكومات «الليكود» ضمت وزيرا - رحبعام زئيفي - لا برنامج له سوى «الترانسفير»، اي طرد العرب من فلسطين. وهكذا كان على الشعب العربي الفلسطيني ان يدفع اغلى ثمن، خصوصا في الانتفاضة، ليقنع المسؤولين الاسرائيليين، ومن ورائهم الاوساط الحاكمة في الغرب، باستحالة ازالة وجوده القومي في بلاده. وطول هذا الوقت قام الاعلام الصهيوني باستغلال مواقف عربية عشوائية ابشع استغلال. فلما اتجهت الممارسات الصهيونية الاسرائيلية نحو انكار وجود شعب عربي فلسطيني - ومحاولة نفيه من وطنه حيث ما التقته - كان اصحاب هذه المواقف العربية العشوائية مشغولين بالكلام الكبير عن تجاهل وجود الدولة اليهودية وعن الحكم عليها بالزوال مكتفين من الغنيمة بطق الحنك.

لقد بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي، المغدور بيد اصولي يهودي، بالدعوة الى تكسير عظام المنتفضين الفلسطينيين على امل القضاء على الانتفاضة «بعد اسبوعين او ثلاثة». ثم انتقل الى تمني اغراق غزة في بحرها. فلما خيبت الانتفاضة احلامه وتمنياته اضطر الى الانفتاح على الواقع الفلسطيني والعربي المتميز بأن الشعب العربي الفلسطيني هو شعب غير مؤهل للزوال في وطنه.

ولم يعد سرا ان اوساطا اسرائيلية متنفذة، خصوصا في زمن الحكم الليكودي - وكان زمنا طويلا، من ١٩٧٧ الى ١٩٩٢، اي ١٥ عاما - حاولت تفجير الانتفاضة من داخلها واذكت أوار الانحرافات عن نهج اللاعنف لابعاد الاوساط الفلسطينية المتعقلة عن تأييد الانتفاضة ولاستغلال هذه الانحرافات حتى تبرر اجراءاتها القمعية الوحشية.

ولنا، اولي الالباب، حياة في القصاص الذي يتعرض له المجتمع الاسرائيلي الان. واعني ما تكشف ويتكشف من تصرفات مغالية في التطرف وفي الاستفزاز قام بها افراد يهود مرتبطون بجهاز «الشاباك» الذي دسهم داخل الاوساط اليمينية الاسرائيلية المتطرفة. لقد عانينا، نحن العرب من مواطني اسرائيل، من مثل هؤلاء الافراد الذين حاول «الشاباك» نفسه دسهم الى داخل صفوفنا لاستفزازنا ولايقاعنا في التهلكة. اما الفرق ما بيننا وبين اليمين الاسرائيلي في التعامل مع هؤلاء الافراد ومع استفزازاتهم، فكان ولا يزال فرقا كبيرا وواضحا من حيث اننا لم نقبل استفزازاتهم وعملنا على فضح هذه

(البقية على ص ١٥)

عفيف سالم

# حذار من هذا التراجع

تتراجع حكومة شمعون بيرس، تباعا، عن مواجهة قوى اليمين المتطرف، سواء تلك الموجودة داخل اسرائيل، ام في المناطق المحتلة. فالعديد من وزراء حكومته بمن فيهم بيلين وشاحل وبن اليعزر يغازلون المستوطنين ويعدونهم بالحماية. فبيلين على سبيل المثال يقول ان بامكان المستوطنين البقاء حيث هم في مستوطناتهم. وبن اليعزر يجيز بناء مئة شقة في مستوطنة كتسرين في الجولان. والوزير ليباني يبحث عن سبيل واسلوب لطمأنة المستوطنين عن ان اسرائيل، وحكومة شمعون بيرس، لن تتخلى عنهم.

اما وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، فاختار اللجوء الى اسلوب التهديد القديم اذ اعتبر احراق العلم الاسرائيلي في نابلس امرا لا يمكن السكوت عليه ويجب بحثه بجدية في جلسة الحكومة القادمة. وانه اذا ما حدث اي عمل ارهابي فان اسرائيل ستوقف المسيرة التفاوضية.

والحقيقة ان كل هذه التهديدات وكل هذه المواقف والتصريحات لا تخرج عن اطار الدعاية الانتخابية وعن اطار تسجيل المواقف والنقاط من اجل احراز الانجازات والمكاسب فيما بعد.

الا ان ابقاء هذه الامور في هذا الاطار الضيق، باعتقادي، هو خطأ فادح سينعكس سلبا على مستقبل النظرة الشمولية التي يجب ان تهتم بها قبيل الانتخابات. وفي اثنائها وبعدها، خاصة، في ظل سياسة الغزل الحكومية لهؤلاء المستوطنين وللاحزاب الدينية، والتي يشارك فيها شمعون بيرس من خلال اوامره التي اصدرها لنائب وزير الحربية، اوري اور، بوقف الاجراءات بخصوص المدارس الدينية، ومن خلال تعليماته لبيلين بالاستمرار في قصة الحب الجديدة مع «المفدال».

ومن الطبيعي، والامر على ما هو عليه، القول ان تصرفات مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يئير، لا يمكن اعتبارها مواقف وقرارات ذاتية، بل هي جزء من التوجه العام للحكومة، ومن اجل الدفاع عن مواقف هذه الحكومة. ولكي نفهم مدى الغرابة في مواقف الحكومة، ان لم نقل التناقض، فلا بد من ملاحظة تعليمات بن يئير.

نذكر جميعا القرار الذي اتخذه بن يئير في اعقاب اغتيال رابين لوضع حد لانفلات قوى اليمين في تحريضها على العنف وارتكاب الجرائم. وفي هذا الاطار اعطى تعليماته للتحقيق مع الحاخامين، الذين لهم علاقة مباشرة او غير مباشرة، في تحضير التربة لمثل جريمة الاغتيال تلك. الا ان بن يئير انتقد، قبل يومين، موقف الشرطة، التي استدعت للتحقيق مثل هؤلاء الحاخامين. وقال: «ان على الشرطة ان تهتم بأمور جدية وليس بأمور غبية». وهو في ذلك يتراجع عن موقفه السابق. وهذا التراجع هو جزء من تراجع الحكومة.. ومحاولتها، الان، ايجاد توازن بين قوى اليمين المتطرف وبين قوى اليسار الاسرائيلي.

وتظهر هذه المحاولة من خلال تعليمات بن يئير الى الشرطة للتحقيق مع اوري ديفيز، وتقديم لائحة اتهام ضده بدعوى مخالفته لتعليمات مكافحة الارهاب. والمعروف ان ديفيز كان يحتل موقع العضو المراقب في المجلس الوطني الفلسطيني. وعلام يجري التحقيق؟!

نشرت صحيفة «كل هتسفون» في ٢٤ شباط ١٩٩٥، مقابلة مع اوري ديفيز. وطرح مراسلها، نتان رون، السؤال: «هل تدين العملية الارهابية التي نفذها «الجهاد» في بيت ليد؟!» فأجابه ديفيز: «لا. لا ادين هذه العملية، التي قتل فيها جنود وليس مدنيين. انا ضد قتل المدنيين، وارى في هذه العملية عملا مشروعا لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وطالما ان الجيش الاسرائيلي موجود في المناطق فان مثل هذه العمليات تبقى مشروعة»!

غني عن القول ان المنطلق، الذي انطلق منه ديفيز في اعلان مثل هذا الموقف، هو القائل: «ان شعبا يضطهد شعبا اخر لا يمكن له نفسه ان يكون حرا». ولقناعته بأن الاحتلال فاسد ومفسد، وهو يشكل خطرا على الشعب ذاته، الذي يحول ابناءه الى محتلين وقامعين وفاسدين. اي بكلمات اخرى ان موقف اليسار الاسرائيلي هو موقف وطني ودمقراطي وانساني. وهو موقف يتناقض تناقضا عميقا وتناحريا مع موقف المؤيدين للاحتلال والداعين الى قتل شعب اخر والقضاء على حقوقه، وفي الاساس القضاء على حقه المبدئي في الحياة والتطور فوق ارض وطنه.

ومما لا شك فيه ان خضوع المستشار القضائي للحكومة ولشكوى الياكيم هعتسني يعبر عن سعي المستوطنين وقوى اليمين الى الغاء الفرق الاساس بين موقف اليمين وموقف اليسار، اضافة الى ايجاد قاعدة توازي بينهما وصولا الى اضفاء الشرعية على تحريض اليمين المتطرف، وسعيه لاخراس الصوت الدمقراطي الوطني والانساني القائم في اوساط شعبه هو بالذات.

الاستنتاج اذن هو: لا تمنحوا اليمين ومواقفه الفرعية من خلال القضاء على الفوارق بين منطلقاته ومنطلقات اليسار!

□ فشة خلق – يكتبها: يوسف فرح □

# الاسد بين حيفا و «التشيك بوست»

■ لو قيض للرئيس السوري ان يسافر من حيفا الى «التشيك بوست»، فانه سيضطر الى قطع هذه الكيلومترات القليلة في ما لا يقل عن ساعة، اذا لم يعلن حظر للتجول احتفاء بالمناسبة. واسأل مجربا مثلي. اعتقد ان الساعة السادسة مساء انسب الاوقات حين يكون ضغط السير قد خف، واظن ان يوم الثلاثاء بعد الظهر خال من الاختناقات، فاكتشف ان كل السائقين يفكرون بنفس الطريقة، واذا بهذه المواعيد تكابد اختناقا غير عادي.

ولكن ما الذي يضطر الرئيس السوري الى ركوب هذه المغامرة، وهو لا يعاني لا من «المر ولا من الذي امرّ منه»؟ انها اليد الاسرائيلية الممدودة للسلام! ألم تسمعوا الخطاب المبثوث حيا مباشرا «ملونا» من واشنطن؟! ذلك الخطاب الذي استدر تصفيقا من «اليسار» (الحزب الدمقراطي) و «اليمين» (الحزب الجمهوري) على حد سواء، يؤهله للفوز برئاسة الولايات المتحدة! (عندها ربما يفسح المجال امام مرشح عربي لرئاسة الحكومة بدعمه حزب «العمل»! فلمَ لا ؟!)

فماذا جدد بيرس في خطابه؟

دعا الى التفاوض بقوة لردم الهوة!

دعا الى عدم النظر الى الخلف!

دعا الى وضع الاصابع على اطراف الامل!

دعا الى ان يتنازل كل طرف للاخر ويقدر احتياجات الاخر! وابدى استعدادا لاتخاذ قرارات صعبة!

– هكذا لوجه الله؟

– لا. بل «اذا فعلتم انتم ذلك» (والكلام موجه للسوريين) وغير ذلك كثير من الكلام العام، «كمفيطة نقيفة» لفتنا بها صغارا، الفضفاض كعباءة عربية تحمل من الاوسمة ضعفي وزنها.

قد يكون السيد بيرس كاتبا بارعا، وقد يكون شاعرا مبدعا، ولكن تعوزه معرفة ان كل ابيات الشعر لا يمكنها ان تعوض عن بيت جبل طينه بعرق سوري اضطرته القوات الغازية الى هجره، ولا زالت روحه تنازعه اليه.

ابحثوا لي عن كلمة واحدة تشير الى اعادة الاراضي السورية واللبنانية المحتلة! هاتوا لي من الخطاب تعهدا واحدا، ولو بالرمز، باستعداد «حكومتنا» لتطبيق بعض من عشرات/مئات او الاف القرارات التي اتخذتها مؤسسات الامم المتحدة، فبقيت «فقاقيع على بلاط»!

فما سر هذه العواطف الجياشة اذن! في حياتنا قبل ان «نتمدن» عرفنا نموذج «يتمسكن حتى يتمكن»، ولعل هذا المثل ينطبق على اسلوب ابناء عمنا.

طيلة الوقت كانت اسرائيل تخطب الود العربي، وتبحث عن اعتراف منه بها! كأنها كانت فعلا بحاجة الى اعتراف! وحينما «تكرم» العرب وجادوا باعترافهم غير مشروط ولا قابل للتراجع بدأت «المرجحة»!

لقد انهالت طلبات اقامة العلاقات من اقاصي المشرق العربي الى اقاصي مغربه. والحقيقة ان ما فعله البعض لم يكن اعترافا ولا اقامة علاقات، اذ كيف نقيم ما هو قائم فعلا!! ما حدث كان اخراج العلاقة الآثمة من السر الى العلن.

ان علاقة جارنا، الملك المعظم، برئيس حكومتنا الراحل، وقبل السبعينات، باتت معروفة. هذا في الشرق، اما في الغرب فقد وجه جلالة الملك (المعظم ايضا) السيد يتسحاق رابين عام ٧٦ لزيارته والتباحث معه فيما يخص... العرب والمسلمين ربما!

ويتخفى السيد رابين بنظارات «وطاسة» شعر (انظر يديعوت احرونوت ٩٥/١٢/٥)

و... «وينك يا الرباط»!

والملك صريح وواضح، يعرف اين يكمن الخطر، وكيف يمكن التغلب عليه، والخطر لا يأتي من امريكا – حاشا بوش وريغن – ولا من احتلال اسرائيلي لاراضي اربع دول عربية محيطة، ولا حتى من الحركات التي ترى حدود الدولة من النيل الى الفرات، بل الخطر كل الخطر يكمن في:

استمرار الصراع العربي الاسرائيلي!

التطرف الفلسطيني!

واحتياج العرب للاتحاد السوفييتي.

وهذه الاخطار «تخلق تهديدا مباشرا لانظمة عربية موالية للغرب، ولانظمة عربية ملكية».

والحل؟

جلالته يفضل التوجه الى الاسد اولا، «لانه الاكثر تطرفا»! فاذا تمت التسوية معه، اي اذا تم ترويضه، فلن تكون صعوبة لا مع مصر ولا مع غيرها، وعندها، وربما كان هذا هو المهم في نظر «جلالته»، تتحول القضية الفلسطينية الى قضية هامشية، أئمة ذكاء مثل الذكاء الملكي!!

وانتهى اللقاء بعد ان وعد الملك ضيفه بترتيب لقاء له مع الملك فهد ويحاول بناء جسر مع سوريا!

وربما لهذا السبب انتخب العرب جلالته رئيسا للجنة انقاذ القدس من ايدي... العرب، فكله انقاذ!

وتواصلت اقامة الجسور، فالوطن العربي لم يعد يطيق بعدا عن اسرائيل، وحسبه ما لاقى من الهجر والحرمان! والاتحاد السوفييتي لم يعد اتحادا ولا سوفييتيا، وما على الاسد المحاصر بـ «الاشقاء» الذين صاروا يشترون السلاح (ثاني يد) من اسرائيل، إلا الخروج من عرينه والدخول في الخيمة التي دعاه بيرس لدخولها، خيمة ابينا ابراهيم.

وسيدنا ابراهيم كما تقول التوراة قام بطرد امنا العربية هاجر، وفلذة كبده من خيمته، فهل ثمة احد افضل من ابراهيم!!

«على الطرفين ان يتنازلا لبعضهما» وصفقت امريكا!! فاذا كانت اسرائيل ستتنازل عما اغتصبته قبل ثمانية وعشرين عاما، فعن اي شيء تتنازل سوريا اذا لم يكن عن سروالها المخلوع، ولن تفعل!

وبعد،

فاذا كان الاسد على وشك السفر من حيفا الى «التشيك بوست»، فليكن الموعد يوم سبت على الاقل...

□ غازي ابو ريا □

# منقذون.. ولا يجيدون السباحة!؟

وتعلو النغمة، كلما دنا موسم الانتخابات للكنيست، فينشغل العرب بتطريز شعار الوحدة هذا يرفعه مخلصا، وذاك منافقا، وثالث ليبرر هروبه الى احزاب صهيونية. كل واحد وما شاء له التصنع من مبررات..

واسأل نفسي، هل دعاة الوحدة «اغبيا»؟ ام انهم يظنون الناس «اغبيا»؟ فان ابسط قاعدة للوحدة هي ان يكون الجمع، الذي نتنافس على التغني بحب وحدته، على بعض انسجام ووفاق.

فأي وحدة ستجمع قبائل متناحرة كقبائلنا؟ واي شعار او رمز سيمحو الاحقاد التي تنمو في مستنقعات قرانا ومدننا وكل تجمعاتنا؟ فيا سادتي، دعاة الوحدة! تعالوا الى نموذج اصغر للوحدة، وخذوا قرية او مدينة، وحاولوا توحيدها! لا، بل اطلب اقل من ذلك بكثير، حاولوا غسل الكره في صدور الناس. ولا اقصد الخلافات التي تنشأ بين بني البشر بدوافع اجتماعية صافية، بل اقصد الاحقاد السياسية.

فأي بلدة لا تأكلها الاحقاد السياسية والحزبية؟ اي بلدة لم تنقسم على نفسها، الى عدة قرى صغيرة بسبب الانتخابات المحلية؟ وحتى الحمائل اصبحت عدة حمائل، فانقسمت الى بطون وافخاذ وعائلات وافراد، واصبح كل فرد مستقلا مع علم ونشيد وطني، وليس العيب في انهيار هذا البناء، ليس العيب في استقلالية كل فرد، لكن العيب في الاستقلالية بسبب عداء سياسي.. فالحمولة التي تراها متحدة حول ميت منها، تجتمع مع احقادها، ولا ينسى احد لاحد خطيئة مخالفته الرأي السياسي، او التصويت لقائمة منافسة او مغايرة.

والجمع يصبح كتلة واحدة في العرس باسم الحمولة، لكن عيون الواقفين والقاعدين تفضح احقادهم التي تطفو على وجوه تزداد تجاعيدها كلما ازدادت اعداد «المحقود عليهم» والغمز والهمز واللمز تغمر عيون وألسنة هؤلاء، نحو اولئك!!

ويا دعاة الوحدة، من اهل النفاق!! وفروا عليكم الكلمات، اما لدعاة الوحدة من اهل الصلاح فأقول لهم يا سادتي!! هيا نقرب الامور للفهم، فمن هم اعداء الجبهة؟ انهم باختصار: «كل العرب – الجبهة». ومن هم اعداء الحزب العربي؟ انهم «كل العرب – الحزب العربي» ومن هم اعداء الحركة الاسلامية؟ «كل العرب – الحركة الاسلامية». وهكذا الى نهاية كل الحركات.. فماذا يعني ذلك؟ ان اكثر العرب تسامحا وحيادا يكره علي الاقل حزبا واحدا. وان كنت اشك في ذلك، فلا اظن احدا يكره اقل من ثلاثة احزاب وحركات.

فماذا سيحدث لو حشرنا كل الذين يكرههم الناس في قائمة واحدة؟ عندها ستضطر الاحزاب الصهيونية الى العمل ساعات اضافية لتسجيل المتنسبين العرب الجدد اليها، ولو كان بالامكان بعث الانبياء، موسى وعيسى ومحمد وتسجيلهم في قائمة واحدة في مجتمع متعصب وحاقد، فان الاصوات ستذهب جميعها الى الشيطان!

واقول شيئا اخر. فانتم تعلمون ان الحركات الفاعلة عند العرب جربت الوحدة في انتخابات الهستدروت قبل الاخيرة. ووقف في سخنين وامام جمع من الناس، توفيق زياد، عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري، وامسكوا بالايدي ورفعوها، والتعليق الاول الذي خرج من شارع عشاق الوحدة.. «امبارح كنتوا تسبوا على بعض». والجواب الثاني، كان في صناديق الاقتراع حيث رحل الراحلون مع خيامهم الى الاحزاب الصهيونية.

ارجوكم! لا ترفعوا شعار الوحدة العربية الاسرائيلية! ويليق برافع هذا الشعار ان يعمل على الوحدة على مستوى الناس، ويكفي شعار الوحدة عيبا ان سفير مصر، بسيوني، يدعونا اليه، فالسيد المذكور ونظام حكمه، تمكن من تفتيت الدول العربية، ثم طلقها جميعا، طلق كل النساء العربيات، وتزوج امريكية تتحدث العبرية وركض حتى تقطعت انفاسه لتوقيع سلام مع اسرائيل، ويلوم العرب الذين يهرولون الان لتوقيع سلام مع اسرائيل؟ وكأنه يقول «انا زنيت وانهاكم عن الزنى»!!

وصارت الوحدة قميص عثمان. فكل من استطاع ابتياع بذلة جيدة، مع ربطة عنق انيقة، ونظر الى المرآة، فقالت له: «ان الجماهير العربية امانة في عنقك» ثم افاق في اليوم التالي يقول لزوجته: «لقد جاءني الليلة داع، وصرخ في وجهي، قم، فان الجماهير جعلت من اجسادها طريقا حتى تصل الى الكنيست. ومن على المنصة، وقفت يا زوجتي، ومن اول خطاب، صفق لي الجميع، وارجعت كل حقوق العرب، واتصل بي خوان كارلوس واعاد لي مفاتيح الاندلس، وهاتفني هرتسل من القبر، ووعدني بتحرير فلسطين كاملة من اليهود، وشكرني معاوية بن ابي سفيان لانني ارجعت له الجولان. حتى ملك الفينيقيين بعث رسالة بالفاكس مع جارية تخدمك وتخدمني لانني اعدت له جنوب لبنان، واجتمعت مع سليمان وبلقيس وجاء نوح فقال: «لو كنت معي لما كان الطوفان ولما غرق ابني». جاءتني الوفود يا زوجتي من كل ارجاء الكون تطلب نسخا مني، وقد قررت ان ادخل ماكنة التكرير فاطبع ملايين النسخ مني، وانشرها في الكون وسيعود مجد الهنود الحمر، واطرد المغول، واحرر فيتنام، وابني الهيكل الذي هدمه الفرس، فانسخبني وبشري ام الارض يا امرأة اصطفاها الله فكانت زوجتي».

ونرجع الى جماهيرنا، فهي حبلى بالاحقاد من اول نظرة، ويكفي ان نذكر الانتماء السياسي لهذا الفرد، حتى تجد الامتعاض يهيمن على قلوب الكثيرين. هذا الكره لا مبرر له اطلاقا، فانت تمشي في الشارع، او تجالس فردا في خط سياسي مغاير، وبعد يوم او اكثر، يصادفك فرد من حزبك، ويحاول ان يفهم، كيف تطيق الاجتماع بذاك الانسان؟ فتخبره بأن الرجل رائع وعاقل و.. ويستغرب ابن حزبك الامر، ولكنك، يمكن ان تفعل نفس الشيء، فتضيق بابن حزبك الذي يطور علاقة مع اخر ينتمي الى حزب مغاير.

جماهيرنا، او نحن، من صنف البشر صاحب المزاج الحاد، المتقلب، يكره الى درجة الحقد، ويحب الى درجة العشق، ولا يرى الا الابيض او الاسود، ومن اراد لهذا المجتمع وحدة لا يفعل ذلك عبر شعار يأتي كالنيزك، ولي لمحة بصر يقول، توحدوا فيتوحد الناس. فالله الذي خلق البشر، لم يوحد البشر حول الوهيته، واعطاهم حرية الامر.

وليست الجماهير قطعان اغنام تتبع الرعاة، فيجتمع الرعاة، ويقررون ادخال الاغنام في زريبة واحدة. فهذه الجماهير لها مشاعرها، لها احقادها، ولها ايضا من العقل ما يعادل او يقل او يفوق عقول القادة. هذه الجماهير التي غرس القادة فيها احقادا، تنتظر من القادة مواجهة شخصية بين الناس، ان حزب «س» دخل في معركة مع حزب «ص» لان قائده عدد كل عيوب الحزب الاخر، فكيف يقتنع الذي استرعب العيوب ورددها امام الناس، بضرورة الوحدة مع صاحب العيوب؟!

واقولها، وبكل صراحة، ان الحزب الشيوعي كان الجذور، وجاءت الجبهة فكانت الجذع، وكل الذين جاءوا بعد ذلك عملوا بكل طاقاتهم للاساءة الى الجبهة ودورها، فالحركة التقدمية لم تطرح نفسها كتعددية، بل كبديل للجبهة، والحزب الدمقراطي العربي، طرح نفسه بديلا لسابقيه والحركة الاسلامية طرحت نفسها كبديل للجميع، وتأتي اليوم حركات او يأتي افراد ويطرحون انفسهم كمنقذين لجماهير يسودها فراغ سياسي (!!) مع ان هذه الجماهير لا فائض عندها الا بالاحزاب وليس أكثر من السياسة على موائدها.

نحن الجماهير، نحن يا سادتي عشاق المناصب، نعرف في السياسة اكثر مما نعرف في اي الصفوف يتعلم اولادنا، نعرف كل شيء، ولا نحتاج زعامات، ونكره كل المخلصين والواعظين ولفضل السباحة في الشواطئ الخالية من منقذ، على السباحة في شاطئ لا يجيد المنقذ فيه السباحة.

نحن لا نملك مشكلة اكبر من ذلك الكره غير المبرر من جار الى جاره، ولا نملك في السياسة الا بعض احقاد غير منطقية، ونرجوكم يا قادة عرب اسرائيل، ونخص حملة قوارب الانقاذ.. ان تعلموا بأن طريق الوحدة ليست تلك الطريق مع سيارة فاخرة ويهللون نحو جبال القدس، فطريق الوحدة في سيارة عادية نحو الازقة العربية.. نحو الهم العربي.

---



# كنت أول امرأة تقود سيارة في وطننا العربي

* من يرتكب جريمة قتل بذريعة شرف العائلة هو شخص حقير *

□ أجرى اللقاء – احمد حمدي □




* السيدة ليلى شليوط مع الوزيرة اورا نمير في مقر جمعية المسن في شفاعمرو *

● السيدة ليلى حبيبي شليوط «ام سلمى» (٦٧ عاما) من شفاعمرو اسم لامع في مدننا وقرانا العربية في منطقة الشمال، نتيجة عطائها المتواصل وتضحياتها من اجل نصرة حق المرأة ورفعتها ومكانتها في المجتمع، تحملت اعباء كثيرة عبر عشرات السنين الماضية، وعملت الكثير لحل مشاكل ناتجة عن اعتداءات جنسية تعرضت لها اعداد كبيرة من النساء عبر سنوات كثيرة من عملها المتواصل، اشغلت عدة لجان وبتكليف من عدة وزارات للاعتناء بقضايا المرأة، كما كتبت عدة مقالات في مجلات اجنبية وقدمت عدة محاضرات ودراسات اعتمدت على نصرة حق المرأة ورفعة مكانتها في المجتمع.

وبمناسبة حصول «ام سلمى» على درع التطوع من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي التقيتها في مكتبها في بيت المسن في شفاعمرو، الذي لها الفضل والباع الطويل في اقامة هذا البيت الدافئ والذي يجمع في داخله اكثر من ١٠٠ رجل وامرأة من آبائنا وامهاتنا المسنين. وهي اليوم رئيسة بيت المسن.

استهلت «ام سلمى» حديثها عن مشوارها الطويل الذي ابتدأته سنة ١٩٥٢ عندما عادت من بيروت الى شفاعمرو حيث درست في الكلية الأمريكية. وفي حينها لم يكن يوجد صبايا عربيات في الجامعات والكليات وواجهتها مشكلة خروج الصبية للعمل بسبب معارضة والدتها وجدتها ومفاهيم المجتمع في تلك الفترة، الا ان «ام سلمى» تحدت، وخرجت للعمل وبدأت عملها موظفة في الشؤون الاجتماعية.

وتقول ام سلمى: «كان ذلك في أواخر سنة ١٩٥٢ حيث بدأت عملي في قرية طمرة وفي حينه بدأت حركة «نعمت» الدخول الى المنطقة العربية فكنت اول متطوعة. وخلال عملي اكتشفت ان البنات في طمرة لا يتعلمن في المدارس من منطلق فكرة «عيب على البنت او الصبية الخروج من البيت»، او التعلم.

«ومن خلال اطلاعي على الوضع تبين لي ان النساء في قرية طمرة يمانعن ارسال بناتهن الى المدرسة رغم ان قانون التعليم الالزامي يلزم الولد والبنت على حد سواء الذهاب الى المدارس. فما كان أمامي غير العمل داخل البيوت لاقناع النساء بارسال بناتهن الى المدارس وقد واجهتني في البداية صعوبة كبيرة. ودعوت الى عقد اجتماع نسائي في المدرسة الوحيدة في القرية وجاء وقت الاجتماع ولم تحضر اية امرأة. ونظرت خارج المدرسة فاذا أكثر من (١٥٠) امرأة بجانب المدرسة يقفن ليرين من منهن تتجرأ على الدخول الى المدرسة لكي يلحق بها باقي النساء. وبالفعل ما فكرت به حصل حيث دخلت أول امرأة للمدرسة، وما هي الا دقائق حتى دخلن جميعهن الى المدرسة وأخذت باقناعهن لارسال بناتهن الى المدرسة.

ومن ثم أقمنا ناديا للنساء في القرية لتعليم النساء، محو الأمية، وطلبت وقتها مساعدة من جمعية امريكية لتمويل هذا المشروع وقد تمت تلبية طلبي».

وتضيف ام سلمى: «ولقد واجهتني في اثناء عملي في الشؤون الاجتماعية الكثير من المشاكل وبشكل خاص الاعتداءات الجنسية وهضم حقوق المرأة، ورغم شح الميزانيات وقتها وعدم وجود مؤسسات، لقد حولت بيتي الى مكتب للجمهور، على الرغم من انه في تلك الفترة اي في سنوات الخمسينات وأوائل الستينات لم تكن المرأة والصبية تخرج للعمل كما هو اليوم، الا ان الكثير من الاعتداءات الجنسية قد حصل، ويعرف الكثير من اهالي شفاعمرو والقرى المجاورة كيف كنا نعالج هذه القضايا بسرية كاملة وكنا حريصين على حل مثل هذه القضايا الخطيرة جدا بتعقل وبحكمة، وبعد حل كل مشكلة كان يجري في بيتي حفل زواج الضحية من الشخص الذي ارتكب الجريمة وذلك بعد اقناعه، وكان ذلك يستمر وقتا طويلا وقد جرى في بيتي الكثير من الأعراس على هذا النسق. وذلك خوفا من القتل بحجة «شرف العائلة»».

وحول طريقة العلاج تقول «ام سلمى»: «عندما نسمع عن هذه الحوادث كنت اتصل مع ام الضحية بسرية كاملة وآخذ التفاصيل بمساعدة الأم من الضحية وابدأ بمعالجتها حتى الوصول الى الحل المعقول وتفادي سفك الدماء، وهذه الأحداث واجهتني بكثرة اثناء عملي خلال سنوات طويلة».

وتضيف «ام سلمى» ان المرأة تستطيع ان تنشط وتعمل وتأخذ دورها الريادي والقيادي في المجتمع. «وأقول لهؤلاء، الذين يقولون ان المرأة «ضلع قاصر» انتم القاصرون والرجعيون لأن اي مجتمع لا يمكن ان يتطور دون ان تأخذ المرأة دورها فيه. وفي السابق كانوا يقولون عن كل شيء «عيب».. وأنا اول فتاة عربية حصلت على رخصة سياقة وقدت سيارة في سنة ١٩٥٦ وفي وقتها كان الرجال المسؤولون في الوسط العربي يخجلون الركوب في السيارة معي خوفا من ان يقال ان امرأة تقودهم. فهذا طبعا فكر رجعي».

وتتابع: «ولكن للأسف الشديد رغم تطورنا وتقدمنا الا ان المرأة ما زالت حتى اليوم تتعرض لاعتداءات جنسية او اعتداءات من الزوج. وهذا في نظري عمل همجي لأن اي زوج يرفع يده على زوجته يجب ان يكون انسانا منبوذا من المجتمع، ومن يقتل اخته او زوجته بذريعة «شرف العائلة» هو شخص حقير ولماذا يربط شرف العائلة فقط بالأنثى؟ وان بعض الرجال يقومون بكثير من الموبقات، ولا يسألهم احد. فلماذا تعلق الأمر بالانثى تقوم الدنيا وتقعد. يجب ان نغير مفاهيمنا تجاه المرأة والصبية وعندها ننتقل الى مجتمع عصري وتقدمي، ونستطيع حل مشاكلنا في بيوتنا بطرق علمية وتوعية جنسية. وذلك ليس عيبا».

# الطريقة الأفضل لتنظيف فروة رأس طفلك

● ادعكي فروة رأس الطفل بالقليل من زيت الزيتون وذلك بواسطة أطراف اصابعك وبخفة شديدة حتى لا تؤذيه وذلك لتنشيط الدورة الدموية من الرأس وفتح المسام ثم بعد ذلك اغسلي الرأس جيدا بواسطة الشامبو المناسب.

اما اذا كان رأس الطفل يعاني من وجود افرازات دهنية شديدة تترسب على شكل قشور فهذه يمكن ازالتها عن طريق دعك الرأس بقليل من الزيت ثم ازالتها برفق شديد بواسطة أطراف اصابعك او فرشاة ناعمة ثم غسلها بالشامبو المناسب وعملية غسل رأس الطفل باستمرار تقلل من وجود هذه الترسبات وتجعل الطفل أكثر انتعاشا.

# تجربة الانتفاضة – (تتمة من ص ٩)

(تتمة من ص ٩)

الاستفزازات وتثقيف شعبنا على التمسك بطريقتنا الدمقراطي والجماهيري القائم على اللاعنف وشذب العنف مباشرة.

وتجربتنا هذه التي جعلتنا نرى في نهج الانتفاضة، في مراحلها الاولى، اشارة الى تضوج التجربة الفلسطينية القائمة على استيعاب الاوضاع الفلسطينية الخاصة وعلى قدرات شعبنا العربي الفلسطيني. ونحن نعتبر تجربتنا هذه اسهاما مباشرا في نهج اللاعنف، الذي سارت عليه الانتفاضة في مراحلها الاولى، وفي الهدف السياسي الذي استهدفته الانتفاضة – الحل الوسط. واشد ما كان يزعجنا هو التساؤلات المغرضة، التي كنا نسمعها خصوصا في اوساط اجنبية تدّعي الثورية: متى ستنقلون الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر!! واشد ما اثار غضبنا، في ذلك الوقت، اتهامات وجهتها ضدنا عناصر مشبوهة من داخل مجتمعنا العربي في اسرائيل اننا «ضد الانتفاضة» لا لسبب سوى اننا جرؤنا على شجب الانحرافات عن نهج اللاعنف.

وها هي التداعيات، الان وفي المسيرة السلمية، تؤكد صحة مواقفنا القائمة على شعورنا بالمسؤولية القصوى عن مستقبل شعبنا الفلسطيني في وطنه. وتجربتنا هذه هي التي جعلتنا نقدّر، تقديرا كبيرا، موقف القيادة الفلسطينية الشرعية على اجتراحها الاصرار الفلسطيني على المسيرة السلمية وعلى شجاعتها في تحمّل المسؤولية الوطنية بلا اي تردد او حسابات عابرة.

وكان شبان حستر التبة، من بيننا في ذلك الوقت، يرددون شعارات ظاهرها الثورية وباطنها اليأس من مثل: «بطّل ينفع الا المدفع»! في حين كان «المدفع»، في الاساس، في ايدي الاحتلال الاسرائيلي. وفي حين علمنا التاريخ الحديث بأن حركة المهاتما غاندي استطاعت ان تحرر شبه القارة الهندية في نهاية الامر. كان الاحتلال الاسرائيلي، ولا يزال، هو الغاصب والظالم. وكان شعبنا الفلسطيني، ولا يزال، هو الضحية. فما جدوى اي عمل يساعد الاعلام الاسرائيلي الصهيوني على قلب هذه الحقيقة رأسا على عقب وتصوير الضحية بأنها الغاصب والظالم!

لقد حققت الانتفاضة، او هي في سبيل ان تحقق، اهدافها التحررية. وفي الوقت نفسه اثبت طريق اللاعنف انه هو الطريق الوحيد الذي يلائم الحالة الفلسطينية المرتبطة، ارتباط التوأم السيامي، بالحالة الاسرائيلية. ولا يزال المجتمع الاسرائيلي هو المتأخر في رؤية هذا الارتباط – هذا التأخر الذي ادى الى اغتيال اسحاق رابين بيد يهودية والى تفاقم الازمة الداخلية في اسرائيل.

من حق الشعب العربي الفلسطيني ومعه جميع انصار الحرية والسلام العادل، الاحتفال بالذكرى السنوية لانطلاقة الانتفاضة. ولكن لا احد ينتظر لحركة حققت اهدافها ان تستمر ضاربة رأسها في صخر الواقع. ومن واجب المفكرين الفلسطينيين ان يدرسوا هذه التجربة الفذة وان يستخلصوا منها العبر حتى يستفيد شعبهم من دروسها الايجابية وتجنيب شعبهم دروسها السلبية. ولن يكون هذا الامر سهلا، ولكنه ضروري جدا من اجل ضمان المستقبل لشعبنا وللمسيرة السلمية نفسها.

لقد كان المهد المتميز للانتفاضة حصيلة اغنى واطول تجربة عاناها الشعب العربي الفلسطيني. لقد وصل شعبنا الى سبيل الانتفاضة بعد ان تبين، من هذه التجربة، انه ليس للشعب – اي شعب – سوى نفسه. وشعبنا ما طلب، ولن يطلب من اي اخر، ان يموت ابناؤه دفاعا عنه لا في العراق ولا في غير العراق. لقد احترمنا ونحترم انشغال الوطنيين، في كل قطر عربي، بقضايا بلدانهم الداخلية. فهذه هي سنة الحياة الدنيا في كل زمان وفي كل مكان. وليس لنا، والله، الا التضامن المتبادل.

وها هو شعبنا، مرة اخرى في تاريخه، يقف متضامنا مع الشعبين السوري واللبناني في المساعي الجارية لتخليص اراضيهم المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي ولبناء السلام الوطيد على هذا الاساس العادل. وسيبقى لسان حال الشعب العربي الفلسطيني هو ان: «بي ما بك، يا حمامة، فاسألي/مَن فكّ اسرك ان يحُل وثاقي». ونوجّه هذا الكلام، ايضا، الى الاسرائيليين الراغبين في صنع السلام الثابت وفي التأقلم السلمي داخل العالم العربي. فمن واجبهم ان يروا ما نراه من ان تحرير اية ارض عربية انما يشد من ازر الشعب العربي الفلسطيني كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. وعبثا يحلم الحالمون باستغلال خلافات عربية داخلية خصوصا حين تكون القضية هي القضية الفلسطينية او قضية مستقبل اسرائيل في وسط العالم العربي. فلن يجدوا، في نهاية الامر، بابا يُفتح امامهم الى العالمين العربي والاسلامي سوى الباب الذي يفتحه امامهم رضى الشعب العربي الفلسطيني بحل يضمن له مستقبله في وطنه.

هكذا من الأصل

في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون

# لجنة شعبية لتطوير الحياة الفنية والثقافية في المدينة

* المخرج فؤاد عوض: «موضوع الثقافة من اهم المواضيع لتطوير الناصرة، لذلك نحن بحاجة لأكثر من مركز ثقافي في المدينة *

● «قراءة صحيحة لطبيعة عمل المركز تطرح تحديا كبيرا، حول كيفية تحويله الى مشروع ثقافي كبير له دوره في الحياة الثقافية وله مساحته التي يجب ان يحتلها على خريطة الحياة الثقافية في البلاد. واليوم مدينة الناصرة التي اصبح فيها موضوع الثقافة من احد أهم المواضيع لتطوير هذه المدينة، اصبحت بحاجة الى اقامة مركز آخر الى جانب المركز الثقافي البلدي لخدمة الجمهور العام».

هكذا ينظر المخرج فؤاد عوض الى أهمية اقامة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون، والذي تسلم مهمة ادارته منذ افتتاحه في مطلع هذه السنة.

ومنذ تسلمه مهامه كمدير للمركز دأب المخرج فؤاد عوض على وضع خطة شاملة ومدروسة ليصل المركز الى أوسع قطاع من المواطنين، ودعا مؤخرا الى تشكيل لجنة شعبية، وكما يقول عوض: «يكون اعضاؤها من مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والأدبية والفنية، دورهم استشاري في تقديم الاقتراحات وبلورة افكار جديدة، لتمثل هذه اللجنة اشبه بالبوصلة التي توجه بالاتجاه الصحيح وستكون دعما لنشاط المركز على المستوى الجماهيري، ولتحقيق اهدافه التي في مقدمتها تطوير الحياة الفنية والثقافية في المدينة».

ويسعى المركز حاليا الى اعادة عالم السينما ويقول عوض: «ولتنفيذ هذا المشروع أقمنا حلقة للسينما، وهي اطار يضم مجموعة من السينمائيين والشباب يرغبون في هذا المجال، وتجري حاليا الاتصالات على مستوى محلي وعالمي كمحاولة لعرض الافلام الجديدة والروائية».

وضمن الاهداف التي يطمح المركز الى تحقيقها تطوير مسرح مهني يعكس الهوية الثقافية المحلية وتأسيس جوقة للغناء، وفرقة للرقص الحديث واقامة صالة عرض لمواكبة الانتاج الفني المحلي واستضافة فنانين من البلاد وخارجها وتنظيم دورات وورشات عمل في مجالات الابداع المختلفة.

ويضيف عوض: «واننا في المركز سنسعى ايضا للحفاظ على تراثنا من خلال مسابقة خاصة ستجرى في المركز حول والملابس العربية والفلسطينية بين القديم والحديث»، حيث ستكون المسابقة قطرية بمشاركة مصممي ومصممات أزياء، وخلال المسابقة سيتم عرض للأزياء الفلسطينية الشعبية التقليدية».

الى جانب هذا اقيمت في المركز مجموعة شباب من احياء الناصرة، تعمل ضمن اطار «المسرح الجماهيري» وتعالج مشاكل الشباب من خلال التمثيل ويركزها الممثل محمد عوده الله.

(آمال شحادة)

● المخرج فؤاد عوض ●

# «بيب.. بيب» شريط غنائي جديد لغازي ابو بكر

* تعليمي، فولكلوري، بعيد عن التمرد وجيد جدا للاطفال *

● غازي ابو بكر ●

■ بين الحين والاخر يفاجئنا الفنان المتعدد المواهب غازي ابو بكر بعمل فني جديد، وها هو يصدر شريطا غنائيا جديدا للاطفال بعنوان «بيب.. بيب»، او كما يحلو له القول انه «انجب طفلا، بعد مخاض دام سنتين».

يحتوي الشريط الجديد على (١٢) اغنية ومقطوعة موسيقية، والاغاني هي: «تعالوا يا اولاد» و «بيب.. بيب» و «كباية الشاي» و «العصفورة» و «الدنيا عم بتشتي» و «اهلا وسهلا» و «جدي كان يركب حمار» و «بسكليت» و «الشجر اللي بالغابة» و «شعوب العالم» و «الطابة» و «حلينا وملينا».

اشترك في هذا الشريط: غازي ابو بكر الذي كتب ولحن جميع الاغاني واشترك في غناء بعض منها، وفي الغناء ايضا كل من: ميادة بياعة، نادية ميخائيل، رولا ميخائيل، خضرة فودي واسراء طيراني، وعزف تيسير حداد وزيوار بهلول.

● اتجاه تعليمي مبسط ●

بعد ان اعلن غازي ابو بكر التمرد والتعبير عن الشعور الحقيقي للطفل في بغضه للمدرسة وحقق نجاحا باهرا في توزيع ذلك الشريط يأتي الينا اليوم غازي بشريط تعليمي مبسط وكأنه يريد ان يقول لنا انه باستطاعته النجاح في هذا النوع من الغناء اذا كان مصنوعا جيدا ويتكلم بلغة الاطفال والابتعاد عن اللغة الابوية الفوقية.

ويتضح الاتجاه التعليمي في عدة اغاني، مثل اغنية «بيب.. بيب» عن الاشارات الضوئية واستعمالها والتنبيه عن عدم اللعب قرب السيارات.. او في «كباية الشاي» التي يتحدث فيها عن اصلها السيلاني وفوائدها للمريض مع الحامض وفي وقت الشتاء، وفي اغنية «العصفورة» نجده يحث على العمل منذ الصباح الباكر بنشاط، وفي «والدنيا عم بتشتي» يتكلم عن استعمال الشمسية في الشتاء، وارتداء الملابس الدافئة وشرب المشروبات الساخنة، وفي اغنية «والشجر اللي بالغابة» نجدها تعليمية من اولها الى اخرها حيث يتكلم عن فوائد الشجر وتعداد ما يصنع من اخشابها، وكل هذه الامور يمررها غازي ببساطة دون ان ينصح مباشرة بعمل الشيء او الابتعاد عنه.

● فولكلور ولغة الاطفال ●

يستعمل غازي في هذا الشريط كعادته لغة وفولكلور اصحاب الشريط - وهم الاطفال هنا - فيضيف الالعاب ايضا لجلب اكبر عدد من الاطفال نحو اغانيه، ويفعل غازي هذه الامور بعفوية دون سابق تخطيط، مع انني اعتقد انه في هذا الشريط خطط بعض الشيء.

العاب الاطفال واغانيه الفولكلورية تظهر في اغنية «بيب.. بيب» في جملة «يا شوفير ادعس بنزين علمية وتسعة وتسعين»، او في اغنية «والدنيا عم بتشتي» في جملة «لروح على بيت ستي» المأخوذة من «يا ربي تشتي واروح عند ستي»، وايضا في اغنية «حلينا وملينا» التي يظهر من عنوانها انها اشهر هتاف لدى الاطفال بعد تخلصهم من المدرسة في يوم تعليمي مضن، وفي هذه الاغنية نرى ان غازي يحن الى التمرد لكنه تمرد خفيف يعالجه بجمل ارشادية مثل «رح لكتب الوظايف» او ما شابه.

● مفردات للحفظ ●

في سياق التعليم ولغة الاطفال نرى غازي يكثر من استعمال المفردات وهي صالحة للحفظ اذا رددها الطفل، مع الاخذ بعين الاعتبار المفردات التي يسهل حفظها مثل: طيارة، سيارة، سفينة وحمارة في اغنية «جدي كان يركب حمارة»، وايضا: برق، رعد، شاي، عصفورة، مصفاي وغيرها. اما المفردات العامية والتي يحبها الطفل اكثر فهي: بيب بيب، بسكليت، سحسيلي، شخاتير، شمسية وطجطج بالطابة وغيرها.

ويظهر ان غازي نسي انه «ابن مدن» وما يقوله لا يلائم جميع القرى العربية، فاستعمل كلمات بالعبرية مثل «محنايم» و «سكيتم» وهذا ليس لصالح الشريط.

● شريط نغش ولكن.. ●

من الواضح ان الشريط الذي امامنا هو جيد لاطفالنا و «نغش» ايضا ويتحلى بالخيال الواسع خاصة عندما تتكلم الاغراض مع بعضها مثل ما حدث في اغنية «كباية الشاي».. ولكن هناك بعض المطبات الفنية التي وقع فيها غازي والتي لا تضر المتلقي الطفل.

اول هذه المطبات الحديث عن منع التدخين في السيارات، ما هذا؟ هل الشريط لجأة تحول الى جيل ما بعد الـ ١٨؟!

امر اخر هو لجوء غازي الى ضغط او مد بعض الكلمات لتتماشى مع اللحن مما يصعب على الاطفال تأديتها، مثل: مد كلمتي «والعجلين والاجرين» في اغنية «بسكليت»، او مد كلمات قش لتصبح قاش في اغنية «العصفورة»، او ضغط كلمة «ميحرم حاله» في اغنية «اهلا وسهلا».

في اغنية او اثنتين تشعر ان الموسيقى ليست للاطفال كما في مقدمة «العصفورة» ولا ادري اذا كان هذا لصالح الشريط ام لا!

تأثر غازي بالفنان العربي المرحوم محمد ضياء الدين، مع ان غازي يفخر بهذا التأثر، اذا كان موجودا، على حد قوله. ولكن غازي يحاول بأدائه الذي فيه نوع من تقليد ضياء الدين ان يغير من لكنة صوته لتشابه لكنة الاطفال وهذا ليس لصالحه على ما اعتقد، لان الاطفال لا يحبون من يكلمهم بهذه اللكنة ويعتقدون بأنه يضحك عليهم.

الامر الاخير هو اعادة نشر اغنيتين كان قد اصدرهما في شريط سابق، ولم افهم لماذا هذه الاعادة، خاصة في اغنية «شعوب العالم» وتفهمت اعادة اغنية «اهلا وسهلا» التي غير كلماتها لتصبح «واطفال روضتنا» بدل «واولاد حارتنا»، وهو اسم الفرقة التي اسسها غازي قبل عدة سنوات، ولكن غازي نسي ان اطفال الروضات لا يسهرون الليالي لذلك فهم لا يغنون كلمات مثل «والله الليلة احسن ليلة» والتي كانت بالاصل للفرقة التي ربما ادت اغانيها في الامسيات سابقا...

(ابو السفير)

● غلاف الشريط - تصميم: درار بكري ●

■ هواجس مسرحية

# البذور الصالحة نخوة الآباء لصالح الأبناء

* راضي د. شحادة *

● هنالك مجموعة من الأهل والابناء، يغمرونك بلطفهم وأحاسيسهم الصادقة ونخوتهم لدرجة انك لا تستطيع ان تتجاهل امتنانك لهم وتقديرك لنخوتهم ومن ثم الرضوخ لهم بتلبيتك لبعض طلباتهم المتواضعة.

لخالد ابن ابو خالد وخالد عليان وابو عطا وسائر شباب مركز الفنون في رام الله اصرّوا بعد العرض ان يساعدونا في فك وتركيب الديكورات ونقلها من السيارة الى قاعة العرض الواقعة في الطابق الرابع، وانزالها بعد العرض من الطابق الرابع الى السيارة.

هذه نخوة وتطوع لهما معنى، ويعطياننا الحماية والأمان و«الدفشة» التي تشجعنا على المضي قدما في مسيرة مسرحنا، المسيرة المتعبة والممتعة في نفس الوقت.

ولكن نغاشة طفلة خالد ابن ابو خالد الصغيرة وخفة دمها ولمة أدبها في طلباتها منا بعد العرض جعلتنا لا نقوى ولا نجرؤ على معارضتها في اي طلب. طلبت منا ان تدخل خلف الديكور لتتعرف على كل أسرار مهنتنا، ولمشاهدة جميع الدمى التي شاركت في المسرحية، وسألت عن الخدع المسرحية التي نستعملها، واستفسرت عن بعض النقاط التي لم يكفها الوقت خلال العرض لفهمها عن قصة المسرحية.

توجهها اللطيف والمقنع الزمنا بل أجبرنا على عدم رفض اي طلب من طلباتها.

وطفلة خالد ابن ابو خالد اكتسبت هذا الصفاء بالطبع من والديها وجدها وجدتها، وشعرت انك اذا زرعت بذرتك بالشكل الصحيح فانك حتما ستحصل على شتلة صحيحة، فشجرة مثمرة، فبذور أخرى سليمة الأصل والعطاء.

طبعا هذا لا ينفي ان برهوم، ابن صديقنا الكاريكاتيرست خليل ابو عرلة وزوجته دلال، وياسمين اخت برهوم هما ايضا من الراغبين بالتقرب منا ومن مسرحنا وارضاء خيالهما الجامح لمعرفة الحياة على الدمى درجات آساعها وتفاصيلها.

واجمل ما في برهوم طفل خليل انه يتدخل كثيرا خلال العرض ويخاطب الدمى ويتخذ موقفا منها حسب تصرفاتها ومواقفها، فاما انه يحبها فيحييها، واما انه يكرهها لظلمها او لصفاتها السيئة فيشتمها ويصرخ في وجهها.

هؤلاء «الاصدقاء» ومشابهوهم كثر، هم الشعلة التي تعطينا الوقود والطاقة والفوز والقناعة بتكثيف مجهودنا وانتاجاتنا وعروضنا لجمهور الأطفال وأهاليهم.

ومن جد وجد ومن زرع حصد.

# «أفعى» التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية!

● بقلم: سهام نافذ ●

● يطل علينا التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية بمسلسل يدعي انه جديد تحت عنوان «الافعى» من انتاج مؤسسة الفريال، و «الأفعى» لمن لا يدري هو نفسه مسابقة رمضان التي بثها التلفزيون في رمضان الماضي، وما كان من التلفزيون الا انه اعاد طبخ نفس الطبخة التي لم تكن لذيذة في وقتها، وقدمها من جديد على شكل مسلسل محلي جديد (كما تقول المذيعة عند تقديم البرامج الاسبوعية).

ونحن كجمهور عربي تعودنا على «الأكل البايت»، ولا نحتج، فكل ما يقدمه التلفزيون الاسرائيلي بالعربية نعتبره «مكسبا......» فلذلك تطنش.. هذا ناهيك عن الفترة القصيرة جدا التي لا يستطيع «اتخن» برنامج ان يولي الموضوع المطروح حقه فيه.

كل هذا ونحن لا نحرك ساكنا، وبما اننا لا نفقه جيدا بأمور الانتاج ومدى الصرف على البرامج العربية، فلا نعرف كم هي رخيصة البرامج العربية المقدمة لنا، وكم يستهتر التلفزيون الاسرائيلي بالجمهور العربي، ومنافسة المنتجين على تقديم الأرخص للجمهور العربي، ويأتي في النهاية من يطلب من الجمهور العربي «المطنش» أن يدفع ضريبة التلفزيون مثل الجمهور اليهودي الذي أصبح يتلقى في زمن المنافسة بين القناتين الاولى والثانية افضل البرامج الدرامية والمسلية وغيرها.



هكذا في الأصل